



جامعة وهران 2
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع
مذكرة لنيل شهادة الماجستير

المدينة من خلال الاغنية الوهرانية

الطالبة: قناو فاطمة خيرة المشرف: ا.د. بن عمار يزلي

السنة الجامعية 2017 م - 2018 م



۱۸۵۱۵

الشكر

المقدمة

يعتبر موضوع الاغنية المحلية و المدينة من المواضيع ذات الاهمية الاجتماعية و الثقافية و الحضرية و الاعتبارية من حيث مكانة التراث الثقافي اللامادي المخزون في المدن و القرى عبر القطر الجزائري. تظهر اهمية الموضوع عند الاطلاع على ما كتب حول المدن و الموروث الثقافي المهدهد بالنسيان و الاتلاف و الضياع. لا زالت بعض المواضيع المكدسة و هي في حاجة الى الدراسة من المنظور الاجتماعي و الثقافي و الذاكرة كظاهرة اجتماعية اهتم بها موريس هالبواكس (1877 م - 1945 م).

الرغبة لدراسة المشكلة

في هذا الاطار نرغب لدراسة ظاهرة الاغنية المحليّة منها الوهرانية من المنظور السوسيو ثقافي و ارتباطها بالذاكرة الفردية و الذاكرة الجماعية و اطر الذاكرتين. و تكون الرغبة لدراسة عدد من النصوص للأغنية الوهرانية التي تكوّن المتن و التي كان جمعها طيلة شهور مضت مع صعوبات يعرفها البحث و الباحث اثناء عمله و جمع المادة لدراستها و اظهار مكانتها في المجتمع الحضري.

اهتمامات بجميع جوانب الموضوع

و تمّت اهتماماتنا بالجوانب التي تحتاج اليها الدراسة من الناحية الاجتماعية و الثقافية و الحضرية و الاعتقاد بالأساطير و الحكايات المرتبطة بالأولياء الصالحين و الفنانين و كل الفاعلين الاجتماعيين مع التطرق الى الحياة الثقافية و الترفيهية مع استعمال اللهجات المنبثقة من الممارسات اللغوية و الاعتبارية ضمن اطر الذاكرة (منها الذاكرة الفردية و الذاكرة الجماعية) و معاملات الافراد داخل المجتمع و المدينة التي ينتمي اليها الفاعلون.

الغاية من كتابة البحث

لقد استفدنا من القراءات المتعددة حول موضوع المدينة و المجتمع الحضري و ثقافة الافراد و لكن اخبرنا البحث على التحديد في الدراسة الذي يجمع ما بين النظري و ميدان البحث لكي نريد الوصول الى ما هو من المنافع العلمية و البحثية. و اما الغاية من كتابة هذا البحث هو الوصول الى نتائج مرضية و المرتبطة بأهمية الذاكرة (الفردية و الجماعية) في المجتمع الذي قدمته بصورة شعرية و فنيّة من خلال الاغنية المحلية و الوهرانية.

معالجة النص الموجود

تكون معالجة الموضوع عن طريق تحليل نصوص الاغنية الوهرانية اي استعمال المتن و تفريغها لمعرفة اهمية النص او الاغنية و ربطها بالمدينة و الحياة الحضرية المتميزة بسمات تنبثق من فهم الاغنية و ادماج عناصرها اثناء الدراسة و البحث في المواضيع الاجتماعية و الثقافية و الحضرية و الخروج بنتائج تفسر مشكلة الاغنية الوهرانية و توزيع وظائفها الاعتبارية و الوصفية .

مبررات اختيار الموضوع أو دوافع اختيار الموضوع

يرجع اختيارنا للموضوع الى مبررات و دوافع تدور محاورها حول اهتماماتنا اثناء الدراسة الجامعية و التخصص ما قبل التدرج و ما بعده في اطار مشروع مدن و مجتمع و ثقافات. و من بين المبررات و الدوافع نذكر ما يلي:

سبب الاختيار لكتابة الموضوع

الاختيار سبب الاساسي لكتابة هذا الموضوع الذي يبقى مرتبط بننتيجة لقراءات أو خبرة في البحث العلمي أو الاطلاع على حقائق جديدة بالدراسة حول الاغنية المحلية و المدينة و خاصة في الدراسة الميدانية للتوسع في معالجة الموضوع.

و من الاسباب الاساسية التي ترجعنا الى اختيار طريقة كتابة هذا البحث منبثقة من الاهتمام و التطلع على ما كتب حول الاغنية الوهرانية و المدينة و ماضها الاجتماعي و الثقافي و الفني و الترفيهي و غيرهم من المواضع السوسيو ثقافية.

و تكون هذه الاسباب مرتبطة ارتباطا قويا بنتيجة القراءات و الاطلاع على ما كتب حول مدينة وهران ، كما نشير الى خبرة اسلافنا في البحث العلمي و الدراسات الميدانية. و لقد استقدنا من تجربة الباحثين في العلوم الاجتماعية و الانسانية و كان هدفنا الاطلاع على ما كتب حول الحقائق الجديدة بالنسبة للحياة في مدينة وهران منها الاجتماعية و الثقافية و الحضرية ، و لهذا السبب الاساسي نريد التوسع في معالجة موضوع المدينة من خلال الاغنية الوهرانية.

الجهات المستفيدة من البحث

بما ان هذا الموضوع يعالج مشكلة الربط بين الاغنية المحلية و المدينة و علاقتها بالذاكرة الفردية و الذاكرة الجماعية نريد ان يستفيد من نتائج هذا البحث كل من الباحثين و طلبة و البحث العلمي عامة في العلوم الاجتماعية و الانسانية. و قد تكون الاستفادة متواصلة بعد الاطلاع على النتائج و اثرها او لتكون بداية لبحث تكامليا بالنسبة للبحث الميداني و ربطه بالتراث الثقافي اللامادي.

الدراسات السابقة في الموضوع

من بين الدراسات المرتبطة بالموضوع ناذرة جدا باللغة العربية و اما الدراسات باللغة الاجنبية (الفرنسية) محدودة و لذلك نذكر منها اعمال الحاج ملياني و بلقاسم بومديني و عدد قليل من الباحثين من المراكز البحثية منها مركز الابحاث الانثروبولوجية الاجتماعية و الثقافية بمدينة وهران حيث الدراسات متوسعة و متنشعبة و هنا نشير الى ثلاثة اقسام وهي :

- الاول يهتم سوسيو انثروبولوجية التاريخ و الذاكرة
- الثاني يقوم بالبحوث حول الخيال و السيرورة الاجتماعية
- الثالث يهتم بالمدن و الاقاليم.

نوع الموضوع

من خلال القراءات تجدر الإشارة الى الموضوع الذي نحن نريد الاطلاع عليه من المواضيع القليلة و النادرة و يتميز هذا البحث بميزات تبعدها على التكرار لما كتب من قبل و لا جمع لما نشر و هذا راجع الى:

- تحديد متن النصوص المدروسة في هذا البحث.
- دراسة الذاكرة في المجتمع الحضري.
- الفصل و التميز بين الذاكرة الفردية و الذاكرة الجماعية
- ندرة الابحاث حول الذاكرة و المدينة و التراث الثقافي اللامادي.

و يبقى هذا البحث احد البحوث الاجتماعية التي يسترشد بها الباحث في الثقافة الحضرية و الاغنية الوهرانية و الذاكرة و اما الموضوع ليس بتكرارا .

المحتوى و العناصر الجديدة

يحتوي هذا البحث على عناصر جديدة بالنسبة للدراسات السابقة و التي اطلعنا عليها اثناء جمع المادة و القراءات و نذكر منها:

- الاغنية الوهرانية ، اي العصري خاصة.
- صورة المدينة من خلال التراث الثقافي اللامادي
- تحليل مضمون نصوص الاغنية الوهرانية
- الذاكرة الفردية من خلال الاغنية الوهرانية
- الذاكرة الجماعية من خلال الذاكرة الجماعية
- المدينة من خلال الاغنية الوهرانية

إثراء حقل الدراسة

اردنا من خلال هذه الدراسة اثراء حقل الدراسة من حيث ادماج تخصصات في العلوم الاجتماعية و الانسانية و ابراز اهمية التراث الثقافي اللامادي و ربطه بما هو ظاهرة اجتماعية و الممارسات الحضرية منها الاجتماعية و الثقافية و الاعتقاد و الممارسات اللغوية مع الالتفاتة الى:

- مصدر للذاكرة الفردية
- مصدر للذاكرة الجماعية
- حامل الذاكرة الفردية
- حامل الذاكرة الجماعية
- الاهتمام بالذاكرة الفردية و الذاكرة الجماعية
- اهمية مميزات الحياة الحضرية (تصورات و معاملات و ممارسات)
- اعطاء الاهمية لتصور و وصف المدينة

استعراض أمهات الكتب و المقالات مع الإشارة إلى النتائج

نقوم باستعراض امهات الكتب التي نعتبرها اساسية في هذا النوع من الدراسة و هم الكتابان لموريس هالبواكس (1877م - 1945 م) منهما الاول الذي يهتم بأطر الذاكرة عامة و اما الثاني الذي جاء بالتفصيل و التدقيق حول الذاكرة الذاكرة الجماعية. و هنا نشير الى بعض المقالات ، مهما كانت نادرة، و لكنها جاءت الا بما هو مرتبط بتفكير موريس هالبواكس حول ثلاثة مواضع و هي اطر الذاكرة و الذاكرة الفردية و الذاكرة الجماعية .

جوانب من الدراسات

اغفلت الدراسات السابقة بعض الجوانب نريد الاشارة اليها:

- الذاكرة الثقافية بالنسبة للنصوص للأغنية المحلية
- الذاكرة الاجتماعية المتميزة ضمن التراث الثقافي اللامادي
- الذاكرة الحضرية بالنسبة للمدينة المذكورة ضمن المتن.

إدراك النقص الموجود في الدراسات السابقة

من خلال هذا البحث نريد ادراك النقص الموجود في البحوث و الدراسات السابقة للوصول الى اهداف هذا الموضوع و البحث و العمل الميداني مع ذكر الجمع ما بين التخصصات منها علم الاجتماع الثقافي و علم الاجتماع الحضري و التراث الثقافي اللامادي داخل العلوم الاجتماعية و الانسانية و الاشارة الى الممارسات اللغوية.

الإشارة إلى الإضافات

في هذا البحث نريد الاشارة الى بعض الاضافات منها نتائج الدراسة و الملامح الحضرية لمدينة وهران مع شرح الممارسات الاجتماعية و الثقافية و الاعتقاد و الممارسات الاحتفالية منها الدينية و غير الدينية. و قد تكون هذه الاضافات تخدم البحث و الموضوع و الباحث في العلوم الاجتماعية و الانسانية. و تقوم الاضافات بإعطاء صورة للمدينة من حيث الافراد و المجتمع و المباني و المساحات و الساحات العمومية منها الشوارع و الازقة. و تبقى كل التوضيحات في حاجة الى توظيفها في الدراسة و لاثراءها.

أهم الصعوبات

تعتبر البحوث العلمية من المواضيع التي يتعامل معها الباحث لمعرفة و استفسار المشكلة و التحقيق ، و لذلك يستعمل ادولت البحث لاختبار الفرضيات و الخروج بنتائج و لكن مواجهات الصعوبات تكون اثناء البحث الميداني او الخروج الى الميدان. ولقد وجهتنا اثناء جمع المادة و البحث الميداني صعوبات عديدة نذكر منها:

- 1- عدم توفير العدد الكافي من الدراسات حول الاغنية الوهرانية
- 2- وفرة المادة عند بعض الباحثين حول الموضوع
- 3- الاستهزاء بالموضوع حول الاغنية الوهرانية في علم الاجتماع
- 4- صعوبات فهم كلمات النص المسموع
- 5- كثرة نماذج نفس الاغنية و عدم توحيدها نصا
- 6- عدم توفير دراسات كافية حول اللهجة في القطاع الوهراني عامة و اللهجة المحلية الوهرانية خاصة
- 7- عدم وجود النصوص الاصلية كما كتبها صاحبها
- 8- عدم الوفاء بالوعود في برمجة اللقاءات و المقابلات مع المبحوثين
- 9- التعب في البحث عن النصوص الاصلية و معلومات حول الاغنية
- 10- رفق اللقاءات و المقابلات لأسباب غير معروفة
- 11- وفاة رواد و عمداء الاغنية الوهرانية
- 12- عدم ترك تسجيلات حول الاغنية
- 13- التعب في سماع الاغنية في اليوتوب
- 14- التعب في اعادة كتابة نص الاغنية
- 15- عدم توفير مختصين في الاغنية الوهرانية من الجانب التاريخي و التدوين و الدراسة الاجتماعية
- 16- عدم السماح في تسجيل المقابلات مع المبحوثين
- 17- عدم توفير مراكز للحفاظ على الاغنية الوهرانية لأرشيفها حسب المعايير الدولية
- 18- ندرة المعلومات الكافية لجرد كل الكلمات و نصوص الاغنية الوهرانية
- 19- عدم توفير معلومات حول الاشخاص المذكورة في الاغاني
- 20- اسماء مذكورة و غير معروفة
- 21- بعض الاماكن مذكورة في الاغاني و هي في الحقيقة مجهولة او غير معروفة
- 22- صعوبة جمع المعلومات ميدانيا.
- 23- احصاء الاغاني غير كافي و غير كامل

الفصل المنهجي

لقد احسنا بالمشكلة عندما استفدنا من الكتب و المقالات و الدراسات السابقة ولم نجد في بداية الامر ربط بين الاغنية الوهرانية و المدينة ، ثم اشارت النصوص الى بعض الملامح للأفراد من المجتمع الوهراني مع ذكر اسماء الاولياء الصالحين و الفنانين و اصحاب الحرف و المهن. وفي هذه الحالة دار تفكرنا حول الموضوع و البداية في فهمه من حيث ربط و ارتباط الاغنية بالمدينة.

عوامل و دوافع اختيار الإشكالية

العوامل التي دفعتنا الى اختيار الاشكالية هي موضوعية بالنسبة للتفكير في العنوان و عناصره مع الالتفاتة الى الدراسات السابقة و نذكر منها:

- الفضول العلمي
- الاهتمام بالثقافية المحلية
- معرفة خبايا البحث العلمي
- معرفة اهمية التراث الثقافي اللامادي

الأهداف الأساسية و تحقيقها في البحث

في هذا الموضوع نريد الاشارة الى اهداف البحث الاساسية و المتمثلة في عناصر تجدر الاشارة اليها و اهداف البحث هي نفس اهداف الدراسة التي قمنا بها في اطار المدينة من خلال الاغنية الوهرانية و نذكر منها:

- 1 استعمال اداة تحليل المضمون
- 2 استخبار تحليل المضمون في اطار الاغنية الوهرانية
- 3 معرفة حالات اجتماعية اثناء الحقبة الاستعمارية
- 4 معرفة اهمية الذاكرة في الحياة الاجتماعية و الثقافية و الحضرية
- 5 استخراج و استنتاج مزايا طريقة البحث و استعمال اداة تحليل المضمون
- 6 مقارنة مضمون نصوص الاغنية الوهرانية مع ما تأتي به الذاكرة (الفردية و الجماعية)
- 7 الانتباه لتجسيد نتائج البحث
- 8 الاستفادة من البحث الميداني
- 9 معرفة اهمية اداة البحث المستعملة في الدراسة
- 10 اهمية التركيز على الكلمات و الأفكار و المعاني المحلية بالنسبة لمدينة وهران.
- 11 مساهمة تحليل المضمون في اطار اهمية الموضوع في علم الاجتماع عامة و علم الاجتماع الثقافي و الحضري خاصة.
- 12 اختبار اعتماد التحليل على نتائج الدراسة و الموافقة بين مضمون النصوص و مضمون الذاكرة (الفردية و الجماعية) و اراء المبحوثين نساء و رجالا.

13 اختبار موافقة التراث الثقافي اللامادي مع وصف دقيق للحياة الاجتماعية و الثقافية و الحضرية للعرب المسلمين في مدينة و هران في فترة زمنية من ماضها أي الفترة الاستعمارية او الاحتلال الفرنسي .

عرض الإشكالية

تعتبر الإشكالية في البحث العلمي من العناصر الأساسية المرتبطة بموضوع البحث الذي نحن بصدد الاهتمام به الا و هو المدينة من خلال الاغنية حيث اخذنا الاغنية الوهرانية نموذجاً و الإشكالية هي في حد ذاتها تساؤلاً مرتبطاً أساساً بموضوع البحث المنحصر في مدينة و هران و الاغنية الوهرانية كارت ثقافي محلي و تراث ثقافي لامادي.

و باعتبار التساؤل علمي تجدر الإشارة بنا الى فهمه و طرحه لمعالجة البحث المتعلق بالمدينة من خلال الاغنية الوهرانية و هذه الاخيرة هي ظاهرة اجتماعية و ثقافية تظهر من خلالها عناصر جميع الظواهر الاجتماعية التي تدرس في العلوم الاجتماعية عامة و علم الاجتماع خاصة. و على اساس تمييزه ما بين كل التساؤلات في التخصص نشير الى اهميته المتعلقة بمغزى و مقصد طرحه لمعالجته و معالجة موضوع البحث في حد ذاته الذي يربط الاغنية الوهرانية بمدينة و هران كمكان للبحث الميداني لنعرضه في هذا الموضوع الذي يجمع ما بين مكان و زمن و ظاهرة و تراث ثقافي محلي.

ونقصد بالإشكالية كل ما هو متعلق بأهداف البحث الميداني مع عرضها و الهدف الاساسي من هذا البحث و تكون هذه الإشكالية عبارة عن سؤال يحث بنا الى ذكر العلاقة الموجودة و المرتبطة بالعناصر التالية:

- الاحداث

نذكر الاحداث منها الاجتماعية و الثقافية على مستوى المدينة و مجسدة ضمن نصوص الاغنية الوهرانية في كل نماذجها التي تكوّن المتن الذي هو بين ايدينا. و من بين الاحداث نشير الى ما يلي:

- أ - نظم وصف احداث و اسباب نظم الكلمات .
- ب - ذكر الاحداث الماضية .

- الممارسات

تتخصر الممارسات في العادات و التقاليد و المعتقدات الموجودة محلياً و تنقسم هذه الممارسات الى:

- أ - الممارسات القولية .
- ب - الممارسات الفعلية .
- ج - الممارسات الاعتقادية .
- د - الممارسات الوصفية .

و تتضمن الممارسات نوعين من الممارسات و هي:

- أ - الممارسات الاجتماعية .
- ب - الممارسات الثقافية .

- الفاعلون

نتطرق ايضا الى الفاعلين الذين هم اصحاب الابداع و التركيب و النشر و الكلمات و الالحن و نذكر منهم على حدى كل من:

- أ - المؤلفون منهم كاتبى الكلمات.
- ب - الملحنون منهم ملحنى الكلمات المشهورة (ضمن المتن).
- ج - المذكرون منهم اصحاب الكرامات و الحرف و غيرهم .

- عناصر المشكلة

بما ان اشكالية الموضوع الذي نريد دراسته في هذا البحث هي عبارة عن تساؤل و نضطر الى طرح التساؤل مع اقتراح حلول للإجابة بطريقة غير قطعية بسبب الانطلاق من عناصر الاشكالية منها:

- أ - اختيار طريقة البحث و كيفيتها
- ب - اختيار الزاوية العلمية المناسبة لدراسة مميزات ادراك المدينة من الزاوية المكانية و ظاهرة الاغنية من الزاوية الزمنية
- ج - معالجة الموضوع في اطار البحث العلمي المناسب لموضوع المدينة و علاقتها بالأغنية الوهرانية.

عرض الاشكالية

نعرض الاشكالية على شكل نص نثري تظهر من خلاله صياغة التساؤل لفهم موضوع مدينة وهران من جهة و الاغنية الوهرانية من جهة اخرى كما نريد ايضا ان نتطرق الى ميدان البحث المرتبط بوهران مع الاهتمام بالجوانب الاجتماعية لنصل الى احسن صياغة هذه الاشكالية على شكل سؤال واحد يجسد عناصر البحث بالنسبة للباحث و مشكلة بحثية بالنسبة للموضوع الذي نريد دراسته . و اما صياغة السؤال تكون كالتالي:

كيف يتم إدراك المدينة من خلال الاغنية الوهرانية ؟

نريد من خلال صياغة الاشكالية كيفية ادراك المدينة من خلال التراث الثقافي اللامادي مثل الاغنية الشائعة محليا. و من هذا السؤال تظهر لنا اهمية البحث للوصول الى الاجابة او الاجابات على طرح الاشكالية و التساؤل الاساسي و المهم ان الاجابة تكون محدودة حسب الموضوع و المكان و الزمن.

و يرتكز هذا التساؤل على:

- امكانية دراسة الظاهرة
- امكانية البحث في الموضوع
- امكانية الاجابة على التساؤل.

و اما اهمية الاشكالية هي التي تساهم في اثراء الموضوع و تحديد عناصره الاساسية و تكون مساهمتها في اطار البحث و اعتبار اداة البحث و المقاربة المناسبتين للبحث و الموضوع اللذان يساهمان في اختيار الطريقة المناسبة للإجابة و حصرها بالنسبة لهذا البحث اي هي الذاكرة كظاهرة درست من طرف موريس هالبواكس ،عالم من علماء الاجتماع.

في هذا الموضوع نشير الى البحث في عنصرين اساسيان الا وهما:

- مضمون الاشكالية.
- اهداف الاشكالية.

و لذلك نضطر الى المحاولات التالية:

- أ - محاولة معرفة الذاكرة و التي تعتبر ظاهرة .
- ب - محاولة البحث عن حل و اكثر للمشكلة البحثية .
- ج - محاولة وجود طريقة تفكر فيها و نتصورها من اجل الوصول الى الهدف العلمي للبحث.

عرض الفرضيات

ولهذا لكل اشكالية على نحو سؤال ليس لها جواب قاطع و كامل و متوسع في الوقت الذي نطرح فيه التساؤل و لذلك تجدر الاشارة الى اجوبة مؤقتة تظهر من خلال الفرضيات المقترحة و تكون صياغتها كالتالي:

- 1- الذاكرة الفردية
- 2- الذاكرة الجماعية

كثرت التساؤلات لأجاد الإجابة عليها بالطريقة التي استخدمناها في هذا البحث الذي يجمع ما بين التراث الثقافي اللامادي و علم الاجتماع العام و الثقافي و الحضري.

تحديد المصطلحات و المفاهيم

لقد تعودت على تحديد المفاهيم في علم الاجتماع عامة و في البحوث الميدانية خاصة، و هذه المفاهيم هي مصطلحات يستعملها الباحث اثناء بحثه و دراسته و تحليله لظاهرة اجتماعية ارد ان تكون موضع بحثه. و يفهمها الباحث من ثلث جوانب و هي:

- المعنى اللغوي
- المعنى الشعبي او الاجتماعي
- المعنى العلمي.

بهذه العناصر الثلاثة يتّوضّح للباحث ثلاث أهداف:

- الوضوح في المعنى
- الحصر في الاستعمال
- التوظيف في البحث

و تجدر الإشارة الى تعدد التعاريف او تعريفات للمصطلحات و المفاهيم التي اريد تحديدها في هذا البحث و لذلك احصرها في تعريفين او ثلاثة لتوضيحها و فهمها و توظيفها اثناء تحرير نتائج الدراسة. و يبقى المفهوم في الاساس متداول في اللغة العلمية المستعملة في اطار التعامل مع النص و التعبير العلمي عن الفكرة و توظيفها بسبب اهميتها في البحث كلّه.

تساعد التعريفات على فهم اهمية المفاهيم و المصطلحات و توظيفها في البحث مع تحديد التفسير المرتبط بالمقصود به في الدراسة و اجتناب الغلط و الخطأ المسببان في صعوبة ادراك المعنى و خاصة في البحث الميداني المسحي او الوصفي في اطار دراسة الموضوع الذي يدور حول المدينة من خلال الاغنية الوهرانية التي أريد دراستها في علم الاجتماع.

يعتبر المفهوم لفظ من الالفاظ في اللغة يساعد الانسان و الفرد من المجتمع و الباحث على فهم توظيفه في الدراسة بسبب التقاطه من البحث الميداني و موضوع البحث و واقع الدراسة كما هو كلمة تجبر الباحث على الاطلاع على قواعد البحث من المنظور العلمي. و من خلال هذا التقديم تجدر الإشارة الى عرض بعض العناصر سعدتني على اختيار المفاهيم و المصطلحات التي هي بين ايدينا لتعريفها و اعطاء حق اسباب اختيارها:

- علاقة المفهوم بثلاث عناصر و هي:

- أ- عنوان البحث
- ب - اشكالية البحث
- ج - فرضيات الدراسة.

- انتماء المفهوم الى التخصص الا و هو علم الاجتماع

- علاقة المفهوم بالتعريفات التي نريد جردها او ذكرها

في اختيار المفاهيم التي اريد ان اتطرق اليها في البحث تشترط فيها ثلاث شروط و هي:

- 1- الكلمة قصيرة و مفهومة
- 2- مصطلح معبر عن فكرة علمية واحدة
- 3- لفظ متميّز ومحصور بميزة العمومية و مرتبط بالظاهرة الاجتماعية.

باعتبار الموضوع محدود في المكان و الزمن و مرتبط بالظاهرة الاجتماعية يؤدنا الى ذكر هذه المفاهيم التي اريد ادراجها في البحث هذا بسبب علاقتها بالعنوان و الاشكالية و الفرضيات و عدد ها اربعة:

- 1- الاغنية
- 2- الادراك
- 3- الذاكرة
- 4- اماكن الذاكرة.

- الاغنية الوهرانية

يتكوّن هذا المفهوم من كلمتين الاغنية و الوهرانية ، و للتحديد و التدقيق فيما سيستعمل اثناء البحث لاجتناب الخلط ما بين الكلمات اخرى المتداولة في الحديث عند العامة في مدينة وهران مع احترام صياغة عنوان هذا البحث الميداني.

* الاغنية

الاغنية هي ما يعنى من الكلام و يترنم به من الشعر و نحوه، و تكون الموسيقى مصاحبة له في اغلب الاحيان كلمات هذه الاغنية جميلة. (1)

و الاغنية الشعبية هي اغنية عاطفية شعرية الطابع تتردد على السنة العامة في المناسبات المختلفة، تحكي مواجعهم و مآسيهم و في احيان مباحهم (2) و ما يترنم و يتغنى به من الغناء و الشعر. (3) و ما يترنم به من الكلام الموزون و غيره (4)

* الوهرانية

كلمة الوهرانية تدلّ على انتماء الاغنية الى مدينة وهران اجتماعيا و ثقافيا و موطننا و يتقدم النعت لتصنيف الاغنية الوهرانية من بين الاغاني الاخرى في الناحية الوهرانية (5) من جهة الاولى و المدن الجزائرية من جهة الثانية ، على مستوى القطر الوطني.

¹ معجم المعاني الجامع. انظر كلمة اغنية

² معجم المعاني الجامع. انظر كلمة اغنية

³ معجم اللغة العربية المعاصر. انظر كلمة اغنية

⁴ معجم الرائد. انظر كلمة اغنية

⁵ يوجد في مدينة تلمسان اغاني معروفة منها:

- الحوزي: بمعنى كلام محلي و تلحين موسيقي اندلسي

- العروبي: بمعنى كلام بدوي و تلحين موسيقي اندلسي

- الغربي: بمعنى كلام مغربي و تلحين موسيقي اندلسي

- الغرناطي: بمعنى كلام اندلسي و تلحين موسيقي اندلسي (عدة لقاءات مع الشيخ بوكلي حسن صالح، ريس جمعية القرطبية بتلمسان)

- الحوفي: غناء نسوي محلي. انظر بحث تجرج لنيل شهادة اللسانس و عمل بلس شواش مراد.

انظر قائمة المراجع Yelles Chaouch Mourad, le Hawfi

يوجد في مدينة الجزائر :

- الاغنية العاصمة

- اغاني الشعبي

يوجد بالقبائل:

- الاغنية القبائلية

يوجد بالاوراس:

- الاغنية الشاوية

يوجد بمديني قسنطينة و عنابة:

- اغنية المالوف

يوجد في الصحراء:

- الغنية الترقية

- الاغنية النسوية امزاد

*الاغنية الوهرانية

الاغنية قد تكون كلاسيكية او شعبية، و فيما يخص موضوع الاغنية الوهرانية يقصد بالاغنية الشعبية المعروفة بهذه التسمية نسبة لمدينة وهران و ما جورها من المدن الكبرى في القطاع الوهراني او غرب القطر الجزائري. اذا الاغنية الوهرانية اغنية شعبية عرفها محبيها في الوطن و خارجه بنفس التسمية و مرجعيتها المدينة المشهورة ب وهران الباهية⁽⁶⁾، و يعود ارتباط الاغنية الوهرانية بالمكان و البيئة و المجتمع و ثقافته.

تطرقت الاغنية الوهرانية الى مواضع شتى من الاغاني الوصفية الى الاغاني الغرامية مرورا بالاغاني الاجتماعية و السياسية و الهزلية و الملتزمة و الخ⁽⁷⁾. وتجدر الاشارة الى الاغنية الوهرانية التي اخذت مكان عالية و مهما في الحياة الاحتفالية في المجتمع الوهراني و خاصة في المنزل العائلي بالنسبة بالاحتفال بالعرس او الزفاف و الختان و عامة كانت تنشطه فرقة او جوق نسويي يسمى في وهران بالمدحات⁽⁸⁾. وكانت تقام هذه الحفلات بمناسبات احتفالية عائلية مثل الاحتفال باليوم السابع للمولود الجديد و ختان الاطفال و الاعراس كما كانت تقام احتفالات شعبية خارج المنزل او الدار العائلي مثل الاحتفال ب ما يلي :

الاحتفال بالاعياد الدينية:

- العيد الصغير و هو عيد الفطر
- العيد الكبير و هو عيد الاضحى⁽⁹⁾.

كما كان يحتفل المجتمع الوهراني بالمولد النبوي الشريف⁽¹⁰⁾ و الناير و وعدتين وهرانيتين اثنتين:

- وعدة سيدي الهواري⁽¹¹⁾
- وعدة سيدي الحسنى⁽¹²⁾

و تشمل الاغنية الوهرانية كل انواع الطبوع الموسيقية المعروفة محليا و عرفت رواجا كبيرا منذ الحقبة الاستعمارية الى يومنا هذا و اقدم تصنيفها كالتالي:

الخ

⁶ انظر الى اغنية وهران الباهية

⁷ انظر اسفله في فصل الاغنية الوهرانية

⁸ انظر بحث

بن فافا خالد انظر الى قائمة المراجع

المدحات: تاريخ و اصالة، ملياني الحاج و بومديني بلقاسم (تحت اشراف) تراث اغاني شعبية، وهران،

كراسك ، 196ص ، 2009 ص (دفتر رقم 17) ص.ص.5-21

⁹ كان مهرجان شعبي يحتفل به على مستوى مدينة وهران ككل المدن الجزائرية. في الموضوع ارشدنا الشيخ بوكلي حسان صالح بوجود اغنية

محلية تلمسانية توصف الاحتفال بالعيد الكبير و عهدها يعود الى الفترة الزمنية المعروفة بالعهد العثماني.

¹⁰ كانت تنظم فيه مهرجانات فولكلورية على مستوى الطحطاحة.

¹¹ كان يسمى بموسم سيدي الهواري الذي نظم لآخر مرة في سنة 1988م

¹² لازالت تقام الى يومنا هذا بشهر جويلية لكل سنة بالضريح قرب مدينة الجديدة

- الاغنية البدوية⁽¹³⁾
- الاغنية العصرية⁽¹⁴⁾
- الاغنية الراوية⁽¹⁵⁾.

في هذا البحث يستعمل مفهوم الاغنية الوهرانية لذكر الاغنية العصرية الوهرانية⁽¹⁶⁾ لسببين اساسيين وهما:

- الاغنية البدوية داخلية على المجتمع الوهراني.⁽¹⁷⁾
- الاغنية الراوية خارجة عن قيم المجتمع العربي الاسلامي بالاستعمال كلمات سوقية و سونيه.⁽¹⁸⁾

الادراك

في علم الاجتماع، يعتبر الادراك اداة منتجة تستخدم في فهم السلوك الانساني و تقديم تفسير ملائم له.⁽¹⁹⁾ و بهذا التعريف الادراك هو ادراك اجتماعي لسلوك فرد و افراد المجتمع ومعرفة مميزات تفاعل الفرد مع الاخرين. اذا يستخدم الذهن لادراك تعامل بين افراد المجتمع في المدينة.

في موضوع المدينة من خلال الاغنية الوهرانية يقصد بالادراك الوصول الى تجسيد فكرة التحركات و النشاطات الاجتماعية بمعنى فهم التفاعلات الاجتماعية بالمدينة التي اريد دراستها لكي ابلغ عن ما تتميز به مدينة وهران كمدينة معروفة و مميّزة بالنسبة لبعض المدن الاخرى على مستوى القطر الجزائري و باعتبارها مدينة ساحلية و متوسطة.

والادراك هو ما يقوم به ذهنيا و فكريا الانسان و هو فرد من المجتمع الذي ينتمي الى هذه المدينة التي تمتزج فيها ثقافات منها العربية الاسلامية و الامازيغية و الاسبانية و الفرنسية و العثمانية اذا القدرة الفكرية و الذهنية يستطيع الفرد من خلالها ان يجمع كل المميزات التي ترتبط بالمجتمع و ثقافته و عاداته و تقاليده و معتقاداته الصحيحة و المخطئة بالنسبة لعادات و تقاليد العروبة و الاسلام في مدينة حكمها غير العرب و المسلمين في فترات معينة من ماضها البعيد الى ماضها القريب.

من الادراك تنبعث قوة عقلية و فكرية يستطيع بها الفرد ان يدرك مميزات المدينة من حيث الارتباط بالعادات و التقاليد و التمسك بمجريات الحياة الاجتماعية و الثقافية و التفاعلات الاجتماعية و المشاركة

¹³ انظر اسفله

¹⁴ انظر اسفله

¹⁵ وتسمى ايضا بالراي الوهراني. انظر اسفله

¹⁶ و يسميها الاخرون المفرنسون بالوهراني

L'Oranais و la chanson oranais

¹⁷ انظر اسفله

¹⁸ انظر اسفله

¹⁹ معجم الوسيط. انظر الى كلمة ادراك

في النشاطات المحلية والمساهمة في تنشيط الحياة اليومية، وهذه المعطيات هي التي تجسد المميزات الاجتماعية لادراك مفهوم المدينة بعناصرها وفضاءاتها ومعاملات افراد مجتمعها.

في المدينة اذا الفرد لم تترتب عنده مميزات قوة الفكر و التفكير تغيب عنه عناصر الادراك لفهم كل ما يجري حوله من روابط اجتماعية و نسب و تعامل و معاملة و تنشيط و تفاعلات و بالضبط اجتماعية او ملاحظات تجبره على الحس و الادراك في الاشتراك و المشاركة في الحياة الاجتماعية كما يتقاسم مع افراد المجتمع ذكريات قد يتذكرها عند الحاجة او طلبها للتذكير بالماض او بالاحداث و الوقائع مر عليها الزمن في مكان اخر.

بما ان الموضوع يتعلق بمدينة وهران تجدر الاشارة الى الادراك الاجتماعي بالمدينة حيث يجتمع بها الافراد و يتعامل و يتفاعل العنصر الاجتماعي مع الاخر ،و يصبح هذا الفرد مميز بتفاعله الاجتماعي و يجسد الموقف الاجتماعي الذي يأخذه بالنسبة للفرد الاخر لأنه مجبر على اخذ بعين الاعتبار كل الممارسات الاجتماعية اللائقة و التي يقبلها اجتماعيا و ثقافيا بالارادة و التجاوب و لامانع يعكسه في الممارسة المشتركة مع الفرد الاخر .

من خلال الادراك الاجتماعي تظهر ارادة الفرد بالنسبة للجماعة او المجموعة او المجتمع الكل في التفاعل و مقاسمة الافعال و النشاطات الاجتماعية الثقافية في مكان و زمن يشترك فيه الافراد. و منه تنبثق مميزات التصرف الاجتماعي و السلوك الفردي في المجتمع الذي يظهر من خلال الكيفية المستعملة و يتذكرها في مكان و زمن بعد استحضر ماض الحدث او الواقعة من طرق الذاكرة.

الذاكرة

اول علماء الاجتماع الذي تعرض الى دراسة الذاكرة هو موريس هالبواكس (20) بداية بكتابة الاول حول اطر الذاكرة (21) ثم تلاه التأليف الثاني الذي صدر بعد وفاته عام 1945م حول الذاكرة الاجتماعية(22).

في بداية الامر الذاكرة في تعريفها العام هي استحضر الماض و عند موريس هالبواكس تعتبر محافظة للذكريات قد يستحضرها الانسان عامة و الفرد الاجتماعي خاصة و حسب نظريته محفوظة في اطر اجتماعية ، لا يدركها الا عند استحضرها بالنسبة لكل افراد المجتمع الذي يحافظ عليها ذهنيا و يتقاسمها لتكون ذاكرة جماعية بالنسبة لانتمائهم الى نفس المجتمع و لكن الفرد لوحده قد يحافظ على ما تملكه ذكرياته و يستحضرها عند الحاجة لتكون ذاكرة فردية و خاصة به وحده.

الذاكرة سهلة الاستحضر و صعبة عند ينعدم استحضرها و هذا ما يشعر به و يحس به الفرد عند ما ينتمي الى مجتمع بكل عناصره و نشاطات افراده و معاملات بينهم لتبقى راسخة الذهن و الذاكرة مع ماضه و ذكرياته. و للتوضيح ان الذكريات مرتبطة بالماض القريب او البعيد و اما الذاكرة الجماعية مرتبطة بالماض عند الاستحضر.

²⁰ موريس هالبواكس (1877 م - 1945 م)

²¹ انظر الى قائمة المراجع

²² نفس المرجع.

في الموضوع، الذكريات ، حيث كانت في الماض القديم و القريب، ترجع الى وقت مضى و الذاكرة كظاهرة اجتماعية تستحضرها في الحين و الزمن المطلوب لاحترام قواعد الاستحضار منها:

- 1- الذكريات ماضية في الزمن
- 2- فوات الاوان بالنسبة للوقت الحاضر
- 3- الاستحضار في الوقت الحاضر و المطلوب.

عند ما تطرق موريس هالبواكس الى الذاكرة و انتمائها الى اطر اجتماعية قد اوضح اولا عند ما يشارك فيها الفرد بالنسبة للذاكرة الفردية و ثانيا مشاركة الافراد بالنسبة لمجموعة او جماعة او مجتمع انساني. هنا حضر الفرد او الجماعة او المجموعة او المجتمع الواقعة او الحادثة او الحدث ليكون شاهدا على وقوعها او حدوثها بالنسبة للذكريات و الماض . وتأكد الذاكرة على السماع و الرؤية من جهة و المشاركة في بعض الاحيان من جهة اخرى. ويخص هذا التفسير ظاهرة الاغنية الوهرانية التي اريد دراستها لإدراك مفهوم المدينة عامة و مدينة وهران خاصة.

ولا استحضار ماض بدون ادراك لان النسيان يلغى ما يقدمه مخ الانسان بصحة و كفاية و الذاكرة الدماغية لان الادراك هو الذي يحافظ على الذكريات و الذاكرة التي تقوم باستحضار ماض في أي وقت لحدث او حادثة او ظاهرة اجتماعية يشارك فيها الفرد كما يساهم فيها او يشاركون فيها الاخرون بمعنى افراد ينتمون الى المجتمع الذي ينتمي اليه الفرد. الادراك هو الذي يساعد على استرجاع الذكريات و استحضار الذاكرة الفردية بالنسبة للفرد او الذاكرة الجماعية بالنسبة لجماعة من الافراد ينتمون الى نفس المجموعة التي حضرت في الواقعة او الحادثة او الحدث لكي يأخذ كل واحد نصيبه من الشهادة و الذكريات الماضية التي تسترجعها و تستحضرها الذاكرة الفردية او الجماعية.

للذاكرة شروط يحترمها الانسان و فرد المجتمع في استحضار الماض الا في حالة حضوره او مشاركته لتقديم ملاحظات اثر مشاهدة او عرض ما سمعه للآخرين و تبقي الشهادة مربوطة بنزاهة القائل او المشارك او الحاضر في وقوع ما استحضرت الذاكرة الفردية او الجماعية و هذا ما يؤدنا الى دراسته في ادراك المدينة من خلال الاغنية الوهرانية .

للذاكرة موقف الشاهد امام شهادته للآخرين و لتذكير ما حصلت عليه الذكريات الماضية لاستحضارها الفوري عند طلبها من الفرد او الجماعة بالنسبة لذاكرة الفردية و الذاكرة الجماعية. وفي حالة استحضار الماض تقوم الذاكرة بتقليص المسافة بين الحدث او الحادثة او الواقعة من جهة و الحاضر من جهة اخرى في الزمن و المكان لان هذان العنصران مرتبطان بكل من الذاكرة الفردية و الذاكر الجماعية.

الذاكرة في كلى الحالتين تقوم بمساعدة الذكريات لاسترجاعها و الماض لاستحضاره و مساهمتها في التقرب بين الماض و الحاضر بالنسبة للمكان و الزمن، و تبقى الذاكرة وليدة الاستحضار و الادراك و المعاملة بينهما لان لا وجود للواحد بدون الاخر و هذا بسبب واحد الا و هو ان الفرد عنصر من المجتمع الانساني يخدم الحياة الاجتماعية بأحداثها و وقائعها و زمنها و مكانها و يبقى فرد اجتماعي يعيش في بيئته الاجتماعية و الثقافية بأكملها لأنه وليد المجتمع الذي ينتمى اليه. و للمجتمع اطره الاجتماعية هي التي تقوم بادراك الذاكرة و الحافظة عليها سواء في البادية او الجبال او المدينة بالنسبة لموضوع البحث التعلق ادراك المدينة من خلال الاغنية الوهرانية. هذه الاخيرة تجسد الادراك الاجتماعي الذي ترمي الى ذكر المكان مع الحفاظ على الذاكرة عامة و ما يسمى بأماكن الذاكرة.

امكان الذاكرة

بعد صدور كتاب موريس هالبواكس (23) استعمل بيار نوره (24) لأول مرة مصطلح جديد و هو مكان الذاكرة (25) في اطار الاشراف على نشر كتاب شرك فيها العديد من الباحثين و كان هذا تكامل لاعمال سابقهم حيث اطع الجميع على اهمية الذاكرة الفردية و الذاكرة الجماعية. وتوجد الذاكرة عند موريس هالبواكس الا باطرها الاجتماعية (26). و يعبر ان غياب الاطر الاجتماعية هو المسبب لعدم وجود ذاكرة حيث تكون فردية بالنسبة للمجتمع الذي ينتمى اليه الفرد او تكون الذاكرة جماعية يتقسمها افراد المجتمع.

مرحلة استعمال مفهوم امكان الذاكرة تأتي في المرتبة الثالثة بعد المرحلة المتعلقة بالاطر الاجتماعية للذاكرة و الاخرى المرتبطة بالذاكرة الفردية و الذاكرة الجماعية. و بعد ما كثر الحديث في اواخر القرن الماض (27) حول الذاكرة الجماعية (28) و اعادة قراءة ما جاء حول الذاكرة الجماعية بنى بيار نوره تفكيره على اساس لا اثر لذاكرة جماعية الا بادراك و وجوب حضور امكان لهذه الذاكرة جسدها في سبعة مجلدات.

جسد موريس هالبواكس تفكيره حول معنى الذاكرة بأنها وليدة الاطر الاجتماعية التي يرتكز عليها افراد المجتمع و بالنسبة لبيار نوره تشمل امكان الذاكرة كل من:

- امكنة الجغرافية (29)

23 انظر الى قائمة المراجع

24 Pierre Nora

25 انظر الى قائمة المراجع

26 انظر الى قائمة المراجع

27 قيل صدور كتاب بيار نوره انظر الى قائمة المراجع

28 انظر موريس هالبواكس

29 انظر الى اسفله. و عمل زهير سكراج:

- مفهوم الذاكرة الجمعية عند موريس هالبواكس،

الحوار التمدن عدد 1755 ، 05 ديسمبر 2006

www.ahewar.org

- بيانات تماثل (30)
- أعمال فنية (31)
- شخصيات تاريخية (32)
- ايام تذكارية (33)
- نصوص فلسفية و علمية (34)
- أنشطة رمزية (35)
- العلم الفرنسي (36)
- الاحتفال ب 14 يوليو من كل عام (37)
- أعمال الفلاسفة (38)
--

اثناء تقديم الكتاب في كل اجزائه قام بيار نورا بإعطاء الاهمية لاماكن الذاكرة و اوجد لذاكرة الجماعية بديلا يدافع عنه بهذا المفهوم استعمله للتقليل من معنى مفهومي الذاكرة الفردية و الذاكرة الجماعية لارتباط افراد المجتمع بماضهم الفردي و الجماعي. و يجسد ثلاثة شروط لاماكن الذاكرة و ما هي الا ثلاثة ابعاد و هي:

- البعد المادي
- البعد الوظيفي
- البعد الرمزي (39)

عرض و شرح أدوات البحث

عندما نستعمل كلمة ادوات البحث نقصد بها ادوات البحث العلمي و تجدر الاشارة الى ان الباحث يتعامل مع الموضوع الذي يبحث فيه بعد تحديد الاشكالية و عرض الفرضيات و لذلك هو مجبر على تقديم الادوات التي يستعملها في اطار بحثه الميداني و ربطه بما جاء في الدراسات السابقة. والموضوع في حد ذاته يفرض على الباحث نوع الادوات او اداة المناسبة في البحث لاستخدامها.

- اماكن الذاكرة ،
الحوار التمدن عدد 1867 ، 27 مارس 2007

www.ahewar.org

30 نفس المرجع

31 نفس المرجع

32 نفس المرجع

33 نفس المرجع

34 نفس المرجع

35 نفس المرجع

36 نفس المرجع

37 نفس المرجع

38 نفس المرجع

39 نفس المرجع

و الاداة المستعملة هي الطريقة المناسبة و الوسيلة المرافقة للبحث لجمع المعلومات و جردها و تصنيفها و ترتيبها و تحليلها لإدماجها عند تحرير او كتابة البحث الذي يتماشى مع عنوان و الموضوع و الاشكالية و الفرضيات. و من هذا المنطلق تأخذ بعين الاعتبار اراء و افكار اصحاب الدراسات السابقة و المصادر بمعني نصوص الاغنية الوهرانية في موضوعنا و المبحوثين ، نساء و رجالا قصدا لمقارنتها بمعطيات البحث.

في موضوع المدينة من خلال الاغنية الوهرانية تجدر الاشارة بنا الى اختيار تحليل المضمون لمواجهة الميدان و استعمال المقابلة تكملة و مقارنة مع نصوص المتن الذي هو بين ايدينا للتفريغ و التصنيف و الترتيب و التحليل و المقارنة بما تأتي به الذاكرة عند الافراد و المجتمع المدروس في البحث. (40)

و المنهجية تفرض على الباحث عدد من المراحل للخروج بالنتائج المطلوبة بسبب احترام مضمون الاشكالية و عرض الفرضيات و تحقيقها او عدم تحقيقها و كان مرورنا بالطريقة هذه التي نعرضها في هذا البحث:

- جمع المادة

بسبب ندرة نصوص الاغاني الوهرانية المكتوبة توجهنا الى استعمال طريقة سمع كل الاغاني لمدة شهور كاملة وسمعنا العشرات من الاغاني و كانت مواجهتنا لصعوبات كثيرة و كبيرة طلبت منا الوقت الطويل ثم كتبناها حسب ما سمعناه بعد اخذ بعين الاعتبار كل النماذج المتعلقة بالموضوع و اختيار احسنها نطقا و تعبيراً ثم قمنا بتصنيفها و ترتيبها قبل ترك النصوص و الاغاني المبتورة او القصيرة. و جمعنا إلا نصوص الاغاني المتعلقة و المرتبطة بموضوع البحث أي المدينة أي مدينة وهران.

- تصنيف نصوص الاغاني

يرتكز تصنيف النصوص على علاقته و ارتباطه بمدينة وهران لكي لا نخرج من موضوع البحث الذي يشكل لنا قاعدة احترام النقاط التالية: موضوع الاغنية ، و الكلمات المستعملة ، و المرجعية العلمية المرتبطة بعلم الاجتماع عامة و علم الاجتماع الثقافي و علم الاجتماع الحضري خاصة .

⁴⁰ انظر الى كتب المهجية (قائمة المراجع)

- تكوين متن البحث

يتكوّن متن البحث من كل الاغاني التي سمعناها و قيّدناها كتابة بعد تصنيفها وترتيبها و عرضها و عدد ها اربعة عشر اغنية وهرانية مشترط فيها العلاقة و الارتباط بمدينة وهران و تلحينها و اداءها من طرف ملحنين و مغنيين من مدينة وهران خاصة و هذا قصد حصر موضوع الاغاني الوهرانية بالمدينة التي ندرسها في هذا البحث. و المتن متكون من الاغاني التالية :

- 1- الاغنية الاجتماعية الوصفية للهزل و الضحك ["بوطرطيقة"]
- 2- الاغنية الاجتماعية الوصفية للممارسات الترفيهية للصبيان ["توحش خويا دوك اللعبات "]
- 3- الاغنية الاجتماعية الوصفية للزيارة الاضرحة و المقابر ["زيارة الوليا "]
- 4 - الاغنية الاجتماعية الوصفية للاستعانة و التوسل بالأولياء الصالحين [" مولى المايدة"]
- 5- الاغنية الاجتماعية الوصفية للرؤية المنام و الاستشراف [" ياشيخ ياشيخ"]
- 6- الاغنية الاجتماعية الوصفية للذاكرة و المدح ["القائدة حليلة "]
- 7- الاغنية الاجتماعية الوصفية الغربية و الهجرة ["خلوني نحسب على لوقات "]
- 8 - الاغنية الاجتماعية الوصفية الغربية و العودة الى البلاد ["وهران وهران "]
- 9- الاغنية الاجتماعية الوصفية لترويج و تسويق صورة المدينة ["وهران الباهية "]
- 10 - الاغنية الاجتماعية الوصفية لتعريف المدينة و احياءها [" ارسام وهران"]
- 11- الاغنية الاجتماعية الوصفية لتعريف و ذكر مقاهي المدينة [" قهاوي وهران"]

- تفرغ النصوص و ترتيبها

اثناء عملية التفرغ استخرجنا عدد كبير من الكلمات لتحليلها من خلال الذاكرة الفرضية كما استخرجنا ابيات من نصوص الاغنية الوهرانية قصد التحليل في اطار الذاكرة الجماعية التي يتقاسمها الفرد مع المجتمع الحضري في مدينة وهران.

- تحليل المضمون

يتطلب تحليل المضمون مراحل و خطوات تجبر الباحث على احترامها و اختبارها ، و تجدر الاشارة بنا الى ذكر انواع تسميته و هي تحليل المضمون و تحليل المحتوى . و

يعتبر هذا التحليل من المناهج الدراسية المتعلقة بعمليات التفريغ و الفرز و الترتيب و المتابعة لقراءات متعددة للنصوص و الكلمات الموظفة و المجسدة في الاغنية الوهرانية مع احترام معناها في الدارجة المحليّة.

- استعمال المقابلة

لقد استعملنا المقابلة و هي ايضا تعتبر من ادوات البحث في العلوم الاجتماعية و الانسانية و كانت المقابلة حرّة و عشوائية ، و يقصد باستعمال هذه المقابلة للمقارنة بين مضمون نصوص الاغنية الوهرانية و نتائج البحث و تأكيد و تحقيق و عدم تحقيق الفرضيات. و اصبحت معلومات المقابلة اثراء نتائج البحث حول الاغنية الوهرانية و مدينة وهران .

اهمية تحليل المضمون

تحليل المضمون هو الاداة و الاسلوب الدراسي و الطريقة العلمية المناسبة لهذا البحث و الموضوع المرتبطان بالتراث الثقافي اللامادي و علم الاجتماع الحضري. و لقد اعتمدنا في اختيار هذا المنهج على طريقة الوصف و التدقيق في اعطاء معلومات كافية لفهم الحياة الاجتماعية للفرد و المجتمع في مدينة وهران اثناء الفترة الاستعمارية و تأخذه بعين الاعتبار الذاكرة الفردية و الذاكرة الجماعية .

خطة البحث

بعد وضع اسس احترام ترتيب عمليات و مراحل البحث من بداية جمع المادة الى غاية تحليل المضمون و عرض نتائج البحث الميداني و استخراج معطيات تثبت تحقيق الفرضيات نحن من المجبرين على عرض خطة البحث التي احترمناها بهذه الطريقة و هذا الترتيب:

المقدمة

الفصل المنهجي

I- مصدر ذاكرة وهران : ماض المدينة و موقعها الجغرافي

I-1 تسمية مدينة وهران

I-2 تعريف و موقع مدينة وهران

I-3 ماض مدينة وهران

خلاصة

II الاغنية الوهرانية حاملة ماض وذاكرة مدينة وهران

1-II الاغنية الوهرانية البدوية

2-II الوهراني او الاغنية الوهرانية العصرية

3-II الاغنية الوهرامية الراوية او الراي

خلاصة

III-الذاكرة الفردية و علقته بالمدينة

1-III الذاكرة الفردية

2-2-III-اولياء الله الصالحين و توظيف مناقبهم

3-III الفنانون و توظيف تراجمهم و سيرهم

4-III لاعبون في فراق رياضية

5-III اسماء نساء

6-III اسماء اعيان

7-III أسماء و تجار

8-III اسماء و اصحاب المقاهي

9-III صاحب المطعم الشعبي و بائع اللبن

10-III اسماء العائلات

11-III اسماء القبائل

12-III الاشخاص المذكورون في كل نص اغنية

13-III الاستنتاج الفرعي

خلاصة

IV الذاكرة الجماعية و المدينة : النشاطات الاجتماعية و الثقافية و الاعتقادية

1-IV الذاكرة الجماعية

2-IV: الممارسات الاجتماعية و الثقافية

3-IV الممارسات الاعتقادية

4-IV: الممارسات التعريفية

5-IV الممارسات اللغوية

خلاصة

الخاتمة

قائمة المصادر و المراجع

الملاحق

الفصل الاول

مصدر ذاكرة وهران : ماض المدينة و موقعها الجغرافي

I-1 تسمية مدينة وهران

التمهيد

كثر وتعدد الحديث حول موضوع تسمية مدينة وهران و حول اشتقاق كلمتها و كان مصدر اهتمام العديد من المهتمين منهم الجغرافيين و المؤرخين و علماء اللسانيات. واما موضوع الدراسة يتطرق الى :

- نماذج تسمية مدينة وهران

- دراسة الكلمات المتعلقة بتسمية مدينة وهران

- تأكيد اسم وهران للمدينة .

I-1-1 نماذج تسمية مدينة وهران

يقول لوي أبادي⁽⁴¹⁾ في إحدى حالات من صفحات كتابه⁽⁴²⁾ انه وجدت نماذج عدة في طريقة كتابة و تعيين مكان وهران في الخرائط رسمها البرتغال والتي تعود الى ما بين القرنين الرابع و الخامس عشر الميلادي و في نفس المرجع يذكر ثمان نماذج⁽⁴³⁾ كما أشير الى نماذج اخرى للتوضيح. و يتضح لي من خلال مقارنتها انها تعود الى فترة زمنية تعود الى ذكر الاحتلال الاسباني لمدينتي وهران⁽⁴⁴⁾ و المرسى الكبير⁽⁴⁵⁾. و النماذج التي اشار اليها هي كالتالي وَهْرَان⁽⁴⁶⁾ ، وَهْرَان⁽⁴⁷⁾ ، وَهْرَان⁽⁴⁸⁾ ، وَهْرَان⁽⁴⁹⁾ و وَعْرَان⁽⁵⁰⁾ و وِوَعْرَان⁽⁵¹⁾ و هُوْرَان⁽⁵²⁾ و بُوْرَان⁽⁵³⁾ و أُوْرَام⁽⁵⁴⁾ و وُوْرَام⁽⁵⁵⁾ و أُوْرَانُو⁽⁵⁶⁾ و أُوْرَانِي⁽⁵⁷⁾ و وَاْرِن⁽⁵⁸⁾ و وِرَان⁽⁵⁹⁾ و أُوْرَان⁽⁶⁰⁾.

⁴¹ Louis ABADIE, Oran et Mers El Kebir. Vestiges du passé espagnol. Nice , Editions Gandini, 2003,

⁴² المرجع نفسه، note à la p. 7

⁴³ انظر الى الملحق رقم 01

⁴⁴ يعود دخول الاسبان الى مدينة وهران الى سنة 1509

⁴⁵ يعود دخول الاسبان الى مدينة المرلاسى الكبير الى سنة 1505

⁴⁶ Wahran

⁴⁷ Wehran

⁴⁸ Wihran

⁴⁹ Waharan

⁵⁰ (Oua'ran)Wa'ran

⁵¹ Louis ABADIE ,Oran ، المرجع نفسه، note à la p. 7

⁵² (Oui'ran)Wi'ran

⁵³ Horan

⁵⁴ Louis ABADIE ,Oran ، المرجع نفسه، note à la p. 7

⁵⁵ Boran

⁵⁶ Louis ABADIE ,Oran ، المرجع نفسه، note à la p. 7

⁵⁷ Oram

⁵⁸ Louis ABADIE ,Oran ، المرجع نفسه، note à la p. 7

⁵⁹ Ouram

⁶⁰ Louis ABADIE ,Oran ، المرجع نفسه، note à la p. 7

⁶¹ Orano

⁶² Louis ABADIE ,Oran ، المرجع نفسه، note à la p. 7

⁶³ Orani

⁶⁴ Louis ABADIE ,Oran ، المرجع نفسه، note à la p. 7

⁶⁵ (Ouarran)Warran

انظر احمد بن هطال التلمساني، رحلة محمد الكبير بآي الغرب الجزائري الى الجنوب الصحراوي الجزائري. تحقيق و تقديم محمد بن عبد الكريم،

القاهرة، الناشر عالم الكتب، 1969م 125 ص انظر ص 46

⁶⁶ Louis ABADIE ,Oran ، المرجع نفسه، note à la p. 7

⁶⁷ (Ouarran)Warran

في دراسة فريد بن رمضان (61) ذكر نماذج اخرى اضيفها في القائمة الاولى لاثراء المجموعة القديمة و التي تعود الى لوي ابادي التي اشرنا اليها اعلاه في هذا المبحث و عدد هذه النماذج اربعة و هي كالتالي وَرَان (62) و وَرَّان (63) و وَرَّان (64) و وَادْ اهرَان (65).

صدر في كتاب Carnet d'une enseignante. Fiction pour mes mots oranais لفاطمة بن خيرة (66) يتطرق الى موضوع اشكالية تسمية مدينة وهران وتريد المؤلفة اثراء الكتابات السابقة و هي عبارة عن نماذج اخرى نصفها لهذه القائمة و هي اثراء دائم و متواصل . كل هذه الاحتمالات تدعم الجدل الخاص حول أصل كلمة وهران لان البعض من سكان المدينة يعتقدون ان اسم وهران متكوّنة من كلمتين : وه و رانا. و لهذا نذكر النماذج التالية وُراني (67) و وَهْرَانَا (68) و وَاذْهْرَان (69) و أُوْرَهَان (70) و أُوْرَان (71) و وُورَانْص (72) و وُورَان (73).

I-2-1 دراسة الكلمات المتعلقة بتسمية مدينة وهران

في هذا الصدد يقول احمد حمومي ان كلمة وهران للكلمة تعني "الثعلب" (74)

- الكلمة من اللغة الامازيغية

يقال ان اصل كلمة وهران هو - الوهر- يعني الأسد و في المثنى الاسدان يعني وهران و هذا ما يرمز اليه التمثالين الموجودين امام دار بلدية وهران. ولقد اطلق على هذا المعلم - لميري تاع السبوعة- تمييزا لملاحظات الادارية الموجود في احياء المدينة. (75)

انظر احمد بن هطال التلمساني المرجع السابق

Louis ABADIE ,Oran, المرجع نفسه note à la p. 7
Oran⁶⁰

Louis ABADIE ,Oran, المرجع نفسه note à la p. 7
انظر اسفله.⁶¹

Ouaran⁶²

Wahrân⁶³

Wihrayn⁶⁴

Ouadaharan⁶⁵

Benkheira Fatma⁶⁶

Carnets d'une enseignante. Une fiction pour mes mots oranais.

Oran, Dar El Adib, 2016, 88p.

Benkheira Fatma Uranie⁶⁷

ص13 المرجع نفسه و ما بعد .
Carnets d'une enseignante.⁶⁸

Uranie⁶⁸

المرجع نفسه

Oued Harran⁶⁹

المرجع نفسه .

Orhen⁷⁰

المرجع نفسه

Oren⁷¹

المرجع نفسه .

Orance⁷²

المرجع نفسه

Ourane⁷³

المرجع نفسه

انظر احمد حمومي، نفس المرجع، ص.16

75

- الكلمة من اصل عربي

يرجع اصل الكلمة الى المكان الواعر بمعني صعب بسبب وجودها على اسفل جبل و هو جبل المرجاجو المشهور ايضا بجبل المايذة. (76)

- وهران ،كلمة من اسماء الامراء

ترجع التسمية الى الاقتباس من اسم شخص يدعى - بو شارم وهام وهران - (77)

- وهران كلمة الكلمة من اسماء القبائل الجزائرية

قد تشتق الكلمة من اسم قبيلة - هوارة - التي كانت تسكن المنطقة. (78)

- وهران اسم من تركيب كلمتين

حسب بعض الاقوال المعروفة في المجتمع المحلي ان كلمة وهران متكونة من كلمتين الاولى - واه - (79) والثانية - رانا - (80)، و في هذا الموضوع تطرق ايضا يحي بوعزيز في كتابه وهران و اعطى رأيه الخاص. (81)

I - 1-3 تأكيد الاسم وهران للمدينة

و حتى تاكيد على اسم مدينة وهران سوف نتطرق الى بعض استعمالها في البحث للرجوع الى التسمية و اصل الكلمة -

1- حسب المقريري (82) في كتابه جني الازهار من الروض المعطار يبين ان :”وهران الساحلية: بلد بالمغرب على مرحلتين من تلمسان” (83).

2- كما يقول ياقوت الحموي (84) في تاليفه معجم البلدان : وهران بفتح اوله، و سكون ثانيه، و اخره نون. مدينة على البحر الاعظم من المغرب، تبناها و بين تلمسان سرى ليلة، و هي مدينة صغيرة على ضفة البحر و اتكثر اهلها تجارلا يعدو نفعهم انفسهم، و منها الى تنس ثمانى مراحل. (85)

76 انظر احمد حمومي، نفس المرجع، ص.16

77 انظر احمد حمومي، نفس المرجع، ص.16

78 انظر احمد حمومي، نفس المرجع، ص.16

79 انظر احمد حمومي، نفس المرجع، ص.257

80 انظر احمد حمومي، نفس المرجع، ص.257

81 انظر يحي بوعزيز، وهران، الجزائر، 189 ص 2007 م، طبع على نفقة وزارة الثقافة بمناسبة الجزائر عاصمة الثقافة العربية. ص.30 - 31.

82 و هو تقي الدين المقريري : و هو من مواليد 1364م بالقاهرو و توفي في سنة 1441م. انظر الى ترجمته في كتابه جني الازهار من روض - انظر اسفله

83 القريري، جني الازهار من روض المعطار. تقديم و تحقيق و تعليق د. محمد زينهم. القاهرة، دار الثقافية للنشر، 2006م، 231 ص. انظر

ص65

84 و هو الشيخ و الامام شهاب الدين ابو طالب عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي. يبقى تاريخ الميلاد مجهول و اما وفاته كانت عام 1228 م . اظر ترجمته في كتابه في الصفحة 6 من المجلد الاول (انظر اسفله)

85 ياقوت الحموي، معجم البلدان، لبنان، دار بيروت للطباعة و النشر، 1984م (خمس مجلدات) انظر المجلد الخامس ص.385

حسب ما جاء به محمد بن يوسف الزياني في مؤلفه دليل الحيران و انيس السهران في اخبار مدينة وهران أن اعلم ان وهران بفتح الواو كما لابن خلكان في كتابه و فيات الاعيان و ابناء ابناء الزمان، و الحافظ ابي راس في كتابه عجائب الاخبار و عجائب الاسفار و الخبر المغرب و روضه السلوان و غيرهم لا بكسرهما و غلط من كسرهما.⁽⁸⁶⁾

3- يذكر عبد القادر المشرفي وهران في عدد من المرات في كتابه بهجة الناظر في اخبار الداخلين تحت ولاية الاسبانيين بوهران من الاعراب كبنني عامراً⁽⁸⁷⁾.

في اطار حملة التعريب، قدم بوعلام بن حمودة رايه و طبق على لسان القانون الدولة الجزائرية و صدر مرسوما يؤكد على طريقة نطق و كتابة كل المدن بعد جزرة تسميتها و تعريب استعمالها⁽⁸⁸⁾. و بعد ذلك، دخل القانون حيز التنفيذ و اصبحت المدينة تسمى بوهران مع التدقيق في كتابتها: فتح الواو و سكون الهاء و فتح الراء و سكون النوان و هو اخر حروف كلمة وهران.

وكل هذه التسميات اخدت مجال بالنسبة لعلماء الاجتماع عند حق تحديد المفاهيم في كل ابحاثهم و لذلك تفسير هذه الظاهرة راجعا الى المجتمع الذي ينتمي اليه مستعملي الكلمة لتعيين مدينة التي اريد البحث فيها للتعاون مع فهم الظاهرة اللغوية و اللهجية. ولذلك تستعمل في مكان و زمن و ظروف يدرسها الباحث في علم الاجتماع ، و هذا ما اكدنا عليه اعلاه عند ما ذكرنا نماذج تعود الى العهد الاسباني و خاصة في مرحلتها الاولى (1509 م - 1708م).⁽⁸⁹⁾

و تعود تسمية وهران و استعمالها لأول مرة حسب المراجع القديمة و ترجع الى القرن العاشر الميلادي على حسب ابن-حوقل⁽⁹⁰⁾ و الحادي عشر بالنسبة بالبكري⁽⁹¹⁾. و لقد اكد على ذلك اسماعيل العربي⁽⁹²⁾ في كتابه المدن المغربية حيث تطرق الى تراجم الجغرافيين العرب⁽⁹³⁾ عند زيارتهم لمدينة وهران⁽⁹⁴⁾.

يرجع فريد بن رمضان الي كتابات بلّغران⁽⁹⁵⁾ حيث اوفى بصحة اعتباره ان كلمة وهران من جذور لغة قديمة ترجع الى العهد البربري البونيقي⁽⁹⁶⁾ مثل ما هو بالنسبة للبعض الكلمات الداخلية على الدارجة في الجزائر⁽⁹⁷⁾ و يقول ان معنى الكلمة هو الاسد⁽⁹⁸⁾

⁸⁶ محمد بن يوسف الزياني في مؤلفه دليل الحيران و انيس السهران في اخبار مدينة، تحقيق و تعليق المهدي ابو عبدلي، الجزائر الشركة الوطنية للنشر و التوزيع، 1978م، 293 ص انظر ص 25

⁸⁷ عبد القادر المشرفي الجزائري، بهجة الناظر في اخبار الداخلين تحت ولاية الاسبانيين بوهران من الاعراب كبنني عامراً تحقيق و تقديم محمد بن عبد الكريم، 61 ص بدون تاريخ و لا مكان النشر

⁸⁸ انظر الى القانون الصادر في حق تعريب اسم مدينة وهران.

⁸⁹ انظر يحي بوعزيز، وهران

⁹⁰ عام 971م:

. انظر الى فريد بن رمضان

Farid Benramdane

De l'étymologie de Wahran : de Ouadahran à Oran. In Insaniat, numéro double 23-24/ 2004, pp.249-272

⁹¹ المرجع نفسه

⁹² اسماعيل العربي، المدن المغربية. الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1984م، 351 ص

⁹³ اسماعيل العربي، المدن المغربية. الجزائر المرجع نفسه انظر من ص.ص. 66-11

⁹⁴ المرجع نفسه ، انظر 140 - 142

⁹⁵ Pellegrin(Arthur), Les noms des lieux de l'Algérie et de la Tunisie.

من خلال دراسته اعطى الاهمية لحرف الا و هو الهاء و نريد عرضه حسب ما جئت به اعلاه (99) عن طريق جدول يفسر لنا الاعتبارات للحروف الاساسية بالنسبة له و نريد اعادة ذكر النماذج السابقة الذكر في هذا المبحث و يكون كالتالي:

غياب الحرف	وجود الحرف	الكلمة	النماذج
-	+	وَهْرَان ⁽¹⁰⁰⁾	النموذج الاول
-	+	وَهْرَان ⁽¹⁰¹⁾	النموذج الثاني
-	+	وَهْرَان ⁽¹⁰²⁾	النموذج الثالث
-	+	وَهْرَان ⁽¹⁰³⁾	النموذج الرابع
+	-	وَعْرَان ⁽¹⁰⁴⁾	النموذج الخامس
+	-	وَعْرَان ⁽¹⁰⁵⁾	النموذج السادس
+	-	هُوْرَان ⁽¹⁰⁶⁾	النموذج السابع
+	-	بُوْرَان ⁽¹⁰⁷⁾	النموذج الثامن
+	-	أُوْرَام ⁽¹⁰⁸⁾	النموذج التاسع
+	-	وُوْرَام ⁽¹⁰⁹⁾	النموذج العاشر
+	-	أُوْرَانُو ⁽¹¹⁰⁾	النموذج الحادي عشر
+	-	أُوْرَانِي ⁽¹¹¹⁾	النموذج الثاني عشر
+	-	وَارِن ⁽¹¹²⁾	النموذج الثالث عشر
+	-	وَرَان ⁽¹¹³⁾	النموذج الرابع عشر

انظر:

Farid Benramdane

De l'étymologie de Wahran : pp.249-272

96 المرحلة التاريخية ما بعد دخول الفينيقيين الى شمال القارة الافريقية حسب التاريخ.

Farid Benramdane⁹⁷

نفس المرجع

98 المرجع نفسه

99 المرجع نفسه

Wahran¹⁰⁰

Wehran¹⁰¹

Wihran¹⁰²

Waharan¹⁰³

(Oua'ran)Wa'ran¹⁰⁴

Louis ABADIE ,Oran المرجع نفسه note à la p. 7

(Oui'ran)Wi'ran¹⁰⁵

Horan¹⁰⁶

Louis ABADIE ,Oran المرجع نفسه note à la p. 7

Boran¹⁰⁷

Louis ABADIE ,Oran المرجع نفسه note à la p. 7

Oram¹⁰⁸

Louis ABADIE ,Oran المرجع نفسه note à la p. 7

Ouram¹⁰⁹

Louis ABADIE ,Oran المرجع نفسه note à la p. 7

Orano¹¹⁰

Louis ABADIE ,Oran المرجع نفسه note à la p. 7

Orani¹¹¹

Louis ABADIE ,Oran المرجع نفسه note à la p. 7

(Ouarran)Warran¹¹²

انظر احمد بن هطال التلمساني المرجع السابق 125 ص انظر ص46

Louis ABADIE ,Oran المرجع نفسه note à la p. 7

(Ouarran)Warran¹¹³

انظر احمد بن هطال التلمساني المرجع انظر ص46

+	-	أُورَان (114)	النموذج الخامس عشر
+	-	وَرَان (115)	النموذج السادس عشر
+	-	وَرَان (116)	النموذج السابع عشر
+	-	وَرَان (117)	النموذج الثامن عشر
-	+	وَادْ اهرَان (118)	النموذج التاسع عشر
+	-	وُرَانِي (119)	النموذج العشرون
+	+	وَهْرَانَا (120)	النموذج الواحد والعشرون
+	-	وَادْهَرَان (121)	النموذج الثاني والعشرون
+	-	أُورْهَان (122)	النموذج الثالث والعشرون
+	-	أُورَان (123)	النموذج الرابع والعشرون
+	-	وُورَانْص (124)	النموذج الخامس والعشرون
+	-	وُورَان (125)	النموذج السادس والعشرون

ويعرف سكان مدينة وهران في المدن الأخرى من القطر الجزائري بكلمة واه التي تعني نعم باللهجة الوهرانية و يظن الجميع ان كلمة واه مأخوذة من اسم المدينة و هي وهران، و لذلك نريد وزنها و مكانتها في الجدوال التالي(126):

غياب الحرف	وجود الحرف	الكلمة	النماذج
-	+	وَهْرَان (127)	النموذج الأول
-	+	وَهْرَان (128)	النموذج الثاني
-	+	وَهْرَان (129)	النموذج الثالث
-	+	وَهْرَان (130)	النموذج الرابع

Louis ABADIE ,Oran المرجع نفسه note à la p. 7
Oran¹¹⁴

Louis ABADIE ,Oran المرجع نفسه note à la p. 7
Ouaran¹¹⁵

Wahrân¹¹⁶

Wihrayn¹¹⁷

Ouadaharan¹¹⁸

Benkheira Fatma Uranie¹¹⁹

Carnets d'une enseignante. المرجع نفسه

Benkheira Fatma Uranie¹²⁰

Carnets d'une enseignante. المرجع نفسه

Benkheira Fatma Oued Harran¹²¹

Carnets d'une enseignante. المرجع نفسه

Benkheira Fatma Orhen¹²²

Carnets d'une enseignante. المرجع نفسه

Benkheira Fatma Oren¹²³

Carnets d'une enseignante. المرجع نفسه

Benkheira Fatma Orange¹²⁴

Carnets d'une enseignante. المرجع نفسه

Benkheira Fatma Ourane¹²⁵

Carnets d'une enseignante. المرجع نفسه

Farid Benramdane كما جاء¹²⁶

De l'étymologie de Wahran المرجع نفسه pp.249-272

Wahran¹²⁷

Wehran¹²⁸

Wihran¹²⁹

+	-	وَعْرَان ⁽¹³¹⁾	النموذج الخامس
+	-	وَعْرَان ⁽¹³²⁾	النموذج السادس
-	+	هُورَان ⁽¹³³⁾	النموذج السابع
+	-	بُورَان ⁽¹³⁴⁾	النموذج الثامن
+	-	أُورَام ⁽¹³⁵⁾	النموذج التاسع
+	-	وُورَام ⁽¹³⁶⁾	النموذج العاشر
+	-	أُورَانُو ⁽¹³⁷⁾	النموذج الحادي عشر
+	-	أُورَانِي ⁽¹³⁸⁾	النموذج الثاني عشر
+	-	وَارِن ⁽¹³⁹⁾	النموذج الثالث عشر
+	-	وَرَان ⁽¹⁴⁰⁾	النموذج الرابع عشر
+	-	أُورَان ⁽¹⁴¹⁾	النموذج الخامس عشر
+	-	وَرَان ⁽¹⁴²⁾	النموذج السادس عشر
+	-	وَرَان ⁽¹⁴³⁾	النموذج السابع عشر
+	-	وَرَان ⁽¹⁴⁴⁾	النموذج الثامن عشر
-	+	وَادَاهِرَان ⁽¹⁴⁵⁾	النموذج التاسع عشر
-	+	وَرَانِي ⁽¹⁴⁶⁾	النموذج العشرون
+	-	وَهْرَانَا ⁽¹⁴⁷⁾	النموذج الواحد والعشرون

- Waharan¹³⁰
(Wa'ran)Oua'ran¹³¹
Louis ABADIE ,Oran المرجع نفسه، note à la p. 7
(Oui'ran)Wi'ran¹³²
Horan¹³³
Louis ABADIE ,Oran المرجع نفسه، note à la p. 7
Boran¹³⁴
Louis ABADIE ,Oran المرجع نفسه، note à la p. 7
Oram¹³⁵
Louis ABADIE ,Oran المرجع نفسه، note à la p. 7
Ouram¹³⁶
Louis ABADIE ,Oran المرجع نفسه، note à la p. 7
Orano¹³⁷
Louis ABADIE ,Oran المرجع نفسه، note à la p. 7
Orani¹³⁸
Louis ABADIE ,Oran المرجع نفسه، note à la p. 7
(Ouarran)Warran¹³⁹
انظر احمد بن هطال التلمساني، رحلة محمد الكبير بآي الغرب الجزائري إلى الجنوب الصحراوي الجزائري. تحقيق و تقديم محمد بن عبد الكريم، القاهرة، الناشر عالم الكتب، 1969م 125 ص انظر ص46
Louis ABADIE ,Oran المرجع نفسه، note à la p. 7
(Ouarran)Warran¹⁴⁰
انظر احمد بن هطال التلمساني، رحلة محمد الكبير بآي الغرب الجزائري إلى الجنوب الصحراوي الجزائري. تحقيق و تقديم محمد بن عبد الكريم، القاهرة، الناشر عالم الكتب، 1969م 125 ص انظر ص46
Louis ABADIE ,Oran المرجع نفسه، note à la p. 7
Oran¹⁴¹
Louis ABADIE ,Oran المرجع نفسه، note à la p. 7
Ouaran¹⁴²
Wahrân¹⁴³
Wihrayn¹⁴⁴
Ouadaharan¹⁴⁵
Benkheira Fatma Uranie¹⁴⁶
المرجع نفسه. Carnets d'une enseignante.
Benkheira Fatma Uranie¹⁴⁷
المرجع نفسه. Carnets d'une enseignante.

+	+	وَأَذْهَرَان (148)	النموذج الثاني و العشرون :
+	-	أُورْهَان (149)	النموذج الثالث و العشرون
+	-	أُورَان (150)	النموذج الرابع و العشرون
+	-	وُورَانْص (151)	النموذج الخامس و العشرون
+	-	وُورَان (152)	النموذج السادس و العشرون

دراسة فريد بن رمضان⁽¹⁵³⁾ ترجعنا الى الاطلاع على ما جاء في امهات الكتب منها لسان العرب و تاج العروس و غيرها من القواميس اللغة العربية، ولذلك تجدر الإشارة الى الاحتمال الشائع في مدينة وهران و هو ان كلمة وهران مشتقة من كلمة عربية الا و هي وهر أي متكونة من :

- وهر يعني الاسد.
- ان و هو علامة المثني.

وهذا الاحتمال يرجع بالنسبة للعديد من الناس في مدينة وهران قد استتظفتناهم اثناء البحث الميداني حيث عبّروا بفصيح الكلام و اللسان ان كلمة وهران بمعنى المثني لاسم الوهر. اذا كان هذا هو الاحتمال الاكثر تدولا و لهذا نشير الى تعريف الوهر في امهات الكتب:

1- يعطي تاج العروس معنى اخر لوهران حيث يقول:

- و وهران كسحبان: اسم رجل و هو ابو قوم⁽¹⁵⁴⁾

- و وهران: د بالاندلس على ضفة⁽¹⁵⁵⁾

2- و يؤكد لسان العرب على انّ ..و وهران: اسم رجل و هو ابو قوم⁽¹⁵⁶⁾

و اما محمد بن يوسف الزيان، صاحب .. دليل الحيران و انيس السهران في اخبار مدينة وهران⁽¹⁵⁷⁾ قام بالفصل في الموضوع حيث قال بالحرف: و اختلف في سبب تسميتها بوهران على سبعة اقوال⁽¹⁵⁸⁾.

¹⁴⁸ Benkheira Fatma Oued Harran

المرجع نفسه. Carnets d'une enseignante.

¹⁴⁹ Benkheira Fatma Orhen

المرجع نفسه. Carnets d'une enseignante.

¹⁵⁰ Benkheira Fatma Oren

المرجع نفسه. Carnets d'une enseignante.

¹⁵¹ Benkheira Fatma Orance

المرجع نفسه. Carnets d'une enseignante.

¹⁵² Benkheira Fatma Ourane

المرجع نفسه. Carnets d'une enseignante.

¹⁵³ Farid Benramdane

De l'étymologie de Wahran, المرجع نفسه, pp.249-272

¹⁵⁴ انظر تاج العروس.

¹⁵⁵ انظر نفس المرجع

¹⁵⁶ انظر نفس المرجع .

¹⁵⁷ محمد بن يوسف الزباني المرجع السابق انظر ص25

¹⁵⁸ محمد بن يوسف الزباني المرجع نفسه

الخمسة الاولى قصيرة حيث يقول الزباني(159) :

الاول انما سميت بذلك لكون خزر الذي اختطها لقبه وهران فسميت به،

- الثاني انما سميت بذلك لكون الرجل الذي يبني فيها اسمه و هران فسميت به ،

- الثالث انما سميت بذلك لكونها مركبة تركيبا مزجيا من كلمتي و هران فوه معناه الضعف كانوا بها كانوا في تعب و هلاك معال الشيعة من صنهاجة و غيرهم و كذا ازديجة و عجيسة فسميت بذلك،

- الرابع انما سميت بذلك لكونها زناتية و ذلك ان مغراوة لما شرعوا في حفر اساسها وجدوا به غارا فيه ثعلب و اسم الثعلب بلغتهم وهران فسمواها بذلك، و قالوا مدينة وهران فاستعملت بهذا الاسم للآن و هذا اشهر الاقوال.

- الخامس انما سميت بذلك لكونها مركبة تركيبا مزجيا من كلمتي و هران فوه معناه الضعف و ران معناه الغلف الذي يكون على قلوب الناس لان خزر الذي اختطها كانت عقيدته سالمة لكونها كان سنيا فلذلك ضعف رانه⁽¹⁶⁰⁾

و اما السادس و السابع هما الاطول :

السادس انما سميت بذلك لكونها مركبة من كلمتي واه و انا وذلك ان بني يفرن لما غزوها اثر بناءها يهتدوا اليها و لم يطلعوا عليها لعدم معرفتهم بها لكونها كانت بسحل مشعر ذا غيط كبير لا يعرفه الا صاحبه فالفوا بقربها رجلا ذاهيا منها لبعض مآربه فتقبضوا عليه و سألوه عنها فأبى ان يخبرهم بها فشدوا عليه فجعل عصاه نيشانا هي صوب النيشان فقال لهم واه ثم سمعوا آخر يقول رانا فقصدوه فعتروا عليها فاخذوها و سبوا اهلها فقالوا هذه غنيمة واه رانا فاستعملوا لها اسما من ذلك فحذفوا كلمة غنيمة و الف واه الذي بعد الواو و الف رانا الذي بعد النون ووصلوا الكلمتين فقالوا وهران،

- السابع انما سميت بذلك لانها مقلوبة من كلمتي نار هو أي ظهر امر خزر الذي اختطها و نار على غيره من قرابته و غيرهم و قال لي بعض حذاق النصارى من طلبتهم الذين لهم اعتناء بعلم التاريخ و البحث عن الامور انما سميت بذلك لانها مأخوذة من اسم مكانها و هم هوار و الفيت في قولهم بعدا كثيرا لا يلائم لكون وهران بنيت و سميت بهذا الاسم بامد بعيد قبل ان يسكنها هوار و الله اعلم بذلك⁽¹⁶¹⁾

و يكمل كلامه بالتعبير التالي: و الله اعلم بذلك⁽¹⁶²⁾

ولقد زار مدينة وهران عدد من الجغرافيين العرب حيث قدموا وصف للمدينة بالاستعمال التسمية نفسها وهي وهران و مرّ الجغرافيون في فترات زمنية مختلفة تثبت استعمال نفس الكلمة ، و لهذا تجدر الإشارة الى ذكرها الواحدة بعد الاخرى مجسدين اسم المدينة وهران و حسب ترتيب اسماعيل العربي:

¹⁵⁹ محمد بن يوسف الزباني هو والد القابدة حليلة المعروفة في مدينة وهران و سانطرق اليها في فصل لاحق

¹⁶⁰ محمد بن يوسف الزباني المرجع نفسه انظر ص ص 32-33

¹⁶¹ محمد بن يوسف الزباني المرجع نفسه انظر ص ص 32-33

¹⁶² محمد بن يوسف الزباني المرجع نفسه انظر ص ص 32-33

- البكري (163)

حسب ما جاء به البكري ان :

- و بين مدينة أرزراو و هران اربعون ميلا. و مدينة وهران حصينة ذات مياه سائحة و ارحاء ماء و بساتين و لها مسجد جامع، بنى وهران محمد بن ابي عون و محمد بن عبدون و جماعة من الاندلسيين البحرين الذين ينتجعون مرسى وهران باتفاق منهم مع نفزة و بني مسفن، وهم من ازداجة، و كونوا من اصحاب القرشي، سنة تسعين و مانتين فاستوطنوها سبعة اعوام. و في سنة سبع و تسعين و مانتين، زحفت قبائل كثيرة الى وهران يطالبون اهلها باسلام بني مسفن اليهم لدماء كانت بينهم، فابى اهل وهران من اسلامهم اليهم، فنصبوا عليهم الحرب و حاصروهم و منعوهم الماء، فخرج عنهم بنو مسفن ليلا هاربين و استجاروا بازداجة و اجاروهم، و تغلب على اهل مدينة وهران و خرجوا عنها مسلمين في انفسهم و اسلموا ذخائرهم و اموالهم و خربت وهران و اضرمت نارا فيها، ذلك في ذي الحجة من هذه السنة⁽¹⁶⁴⁾

ثم الاضافة هي كما يلي:

- ثم عاد اهل وهران اليها في السنة التالية، سنة ثمان و تسعين و مانتين، يأمر ابي حميد دؤاس بن صولات، ويقال داود عامل تاهرت، و ابتدعوا بنيانها في شعبان من هذه السنة، فعادت احسن مما كانت ولي عليهم داود بن صولات اللهيصي محمد بن ابي عون، فلم تزل في عمارة و كمال و زيادة و حسن حال الة ان وقع محمد بن يعلى ابن محمد بن صالح اليفري بازداجة بجبل ح فيدر و فرق جماعتهم. و كانت الواقعة بينهم يوم السبت للنصف من جماد (...). سنة ثلاث و اربعين و ثلاثمائة، فدخل يعلى مدينة وهران و ملكها ثم نقل اهلها الى مدينة المعروفة و ذلك في ذي القعدة من العام المؤرخ، و خرب مدينة وهران ثانية و حرقها، بقيت كذلك سنين ثم تراجع الناس اليها و بنيت⁽¹⁶⁵⁾

و اضافة معلومات اخرى و هي كالتالي:

و في عمل وهران قرية اهلها موصوفون بعظم الاجساد و معروفون بشدة الايدي. اخبرني غير واحد الرجل الكامل في الخلق المعهود يكون الى دون منكب الرجل منهم، انه كان منهم رجل يحمل ستة نفر و يخطوبهم خطوات يحمل على عاتقه اثنين و تأبط اثنين، يحمل على دراعيه اثنين، وان رجلا منهم اراد عمل بيت، فاقتطع الف كلخة و حملها على ظهره و سوى منها بيت معرشا⁽¹⁶⁶⁾

- الادريسي (167)

و في الموضوع تجدر الاشارة الى ما قاله الادريسي:

¹⁶³ اسماعيل العربي، المدن المغربية. الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1984، م، 351 ص ص 25- 66 و انظر الى الترجمة لصاحب هذا

الوصف .

¹⁶⁴ اسماعيل العربي، المرجع نفسه ص ص 140-141

¹⁶⁵ اسماعيل العربي، المرجع نفسه ص ص 140-141

¹⁶⁶ اسماعيل العربي، المرجع نفسه ص ص 140-141

¹⁶⁷ اسماعيل العربي، المرجع نفسه ص ص 25- 66 و انظر الى الترجمة لصاحب هذا الوصف

وهران على مقربة من ضفة البحر و عليها سور تراب متقن و بها اسواق مقدرة وصنائع كثيرة و تجارة نافقة، هي تقابل مدينة المرية و من ساحل بر الاندلس. وسعة البحر بينهم مجريان و منها اكثر من مسيرة ساحل الاندلس و لها على بابها مرسى صغير لا يستر شيئا، و لها على ميلين منها المرسى الكبير و به ترسى المراكب الكبار و السفن السفرية. و بهذا المرسى يستر من كل ربح و ليس له مثل في مراسي حائط البحر من بلاد البربر. و شرب اهلها من واد يجري اليها من البر، و عليه بساتين و جنات و بها فوكه ممكنة و اهلها في خصب، و العسل بها موجود و كذلك السمن و الزبد، و البقر و الغنم بها رخيصة بالثمن اليسير، و مراكب الاندلس اليها مختلفة، و في اهلها دهقنة و عزة انفس و نخوة.⁽¹⁶⁸⁾

3- ياقوت (169)

و تجدر الاشارة الى اهمية اقوال ياقوت:

... مدينة على البر الاعظم، بينها و بين تلمسان سرى ليلة، و هي مدينة صغيرة على ضفة البحر، و اكثر اهلها تجار لا يعدو نفعهم، انفسهم و منها الى تنس ثماني مراعل. (اقتباس نص للبكري) ينسب اليها ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله ابن خالد الهمداني الوهراني (...) يروي عن ابي بكر احمد ايم جعفر القطيعي، روى عنه ابن عبد البر و ابو محمد بن حزم الحافظ الاندلسي.⁽¹⁷⁰⁾

- ابن السعد (171)

و الاشارة الى قول ابن سعد تجلب نظر القارئ و الباحث حيث يقول:

... و منها الى فرضة وهران المشهورة ثمانون ميلا. و هي آخر فرض هذا الجزء من المدن العدوية. و ميناءها مشهور مأمون في الهول.⁽¹⁷²⁾

- القلقشندي (173)

و للقلقشندي مساهمة تكون من هذا النوع :

وهران في شرقي تلمسان بشمال قليل على مسيرة يوم من تلمسان و مستغانم و بعد ذلك، اقتصر على ايراد وصف الادريسي و البكري على التوالي في سياق الحديث عن تلمسان.⁽¹⁷⁴⁾

لا توجد دراسة دقيقة تثبت ان اصل كلمة وهران من العربية و لا الامازيغية و لاكن اخذت مكان في الذاكرة الفردية و الذاكر الجماعية و لكنها تبقى عبارة عن احتمالات و فرضيات يتناولها الباحثون في كل التخصصات منها العلوم الاجتماعية و الانسانية. و الجدير بالذكر ان وهران بقيت في الذاكرة و ماض لا تخرج منهما بسبب عدم وجود اعتبارات بحثية دقيقة و مؤكدة يعتمد عليها البحث العلمي و لا زالت و تبقى موضوع جدل و اعتبارات يتناولها المجتمع الذي ينتمي الى هذه المدينة العريقة.

168 اسماعيل العربي، المدن المغربية المرجع نفسه ص 141
169 اسماعيل العربي، المدن المغربية. المرجع نفسه ص ص 25- 66 و انظر الى الترجمة لصاحب هذا الوصف
170 اسماعيل العربي، المدن المغربية. المرجع نفسه ص ص 141-142
171 اسماعيل العربي، المدن المغربية. المرجع نفسه ص ص 25- 66 و انظر الى الترجمة لصاحب هذا الوصف
172 اسماعيل العربي، المدن المغربية. المرجع نفسه ص 142
173 اسماعيل العربي، المدن المغربية. المرجع نفسه ص ص 25- 66 و انظر الى الترجمة لصاحب هذا الوصف
174 اسماعيل العربي، المدن المغربية. المرجع نفسه ، ص 142

I-2 تعريف وموقع مدينة وهران

تمهيد

في اطار تحديد المكان للبحث أشير الى تعريف و موقع مدينة وهران بعد الاطلاع الى تسميتها و احتمالات تدور محاورها اصل و جذور هذه التسمية . في هذا المبحث اريد ان نتطرق الى بعض العناصر تفيد هذا البحث منها:

- وهران، عاصمة الغرب الجزائري
- القطاع الوهراني، الغرب الجزائري و مجموع ولاياته
- دوائر ولاية وهران
- دوائر الحضرية لبلدية وهران
- احياء مدينة وهران.

I-2-1 وهران و القطاع الوهراني

- وهران، عاصمة الغرب الجزائري

تعرف مدينة وهران بثلاث مميزات :

- 1- تعتبر مدينة وهران اكبر بلدية على مستوى الوطني
- 2- وهران، المدينة الثانية في الجزائر بعد الجزائر العاصمة
- 3- وهران، اصغر ولاية على مستوى القطر الجزائري

- القطاع الوهراني، الغرب الجزائري و مجموع ولاياته

يتكوّن القطاع الوهراني بعشر ولايات و هي:

- 1- ولاية وهران (31)
- 2- ولاية شلف (02)
- 3- ولاية تلمسان (13)
- 4- ولاية تيارت (14)
- 5- ولاية سعيدة (20)
- 6- ولاية سيدي بلعباس (22)
- 7- ولاية مستغانم (27)
- 8- ولاية معسكر (29)
- 9- ولاية عين تموشنت (46)
- 10- ولاية اغيليزان (48)

I-2-2 دوائرالولاية الدوائر الحضرية لمدينة وهران

- دوائر ولاية وهران

تتكون ولاية وهران من اربع و عشرين دائرة و هي :

- 1- عين البية
- 2- عين الكرمة
- 3- عين الترك
- 4- ارزيو
- 5- بن فريحة
- 6- بطيوى
- 7- بئر الجير
- 8- بو فاطيس
- 9- بوصفر
- 10- بو تليليس
- 11- العنصر
- 12- البريا
- 13- الكرمة
- 14- السانيا
- 15- قديل
- 16- حاسي بن عقبة
- 17- حاسي بونيف
- 18- حاسي مفسوخ
- 19- مرسى الحجاج
- 20- مرسى الكبير
- 21- مسرغين
- 22- واد تليلات
- 23- سيدي بن ييقى
- 24- سيدي شحمي

-دوائر الحضرية لبلدية وهران

تتكوّن بلدية وهران من اثنى عشر دائرة ادارية و هي:

- 1- دائرة بدر
- 2- دائرة الصديقية
- 3- دائرة المنزه
- 4- دائرة الامير
- 5- دائرة العثمانية
- 6- دائرة سيدي الهواري
- 7- دائرة سيدي البشير
- 8- دائرة ابن سينا
- 9- دائرة المقرّي
- 10- دائرة الحمري
- 11- دائرة بو عمامة
- 12- دائرة السعادة

- توزيع الاحياء على الدوائر الحضرية

*دائرة بدر 1^{er} arrondissement : Badr

		بولانجي ⁽¹⁷⁵⁾	حي اوسامة	
		شيبو ⁽¹⁷⁶⁾	حي عبد المومن	
		مانيا ⁽¹⁷⁷⁾	حي اوسامة	
		صنانيص ⁽¹⁷⁸⁾	حي المقراني	

*دائرة الصديقية 2^{ème} arrondissement : Essediqiya

		كارطو ⁽¹⁷⁹⁾	حي المقطع	
		بواندي جور ⁽¹⁸⁰⁾	حي مطلع الفجر	
		قامبيطة ⁽¹⁸¹⁾	حي الصديقية	
		لي فاليز ⁽¹⁸²⁾		

* دائرة المنزه 3^{ème} arrondissement : El Menzah

		كناسطيل ⁽¹⁸³⁾	حي النزه	
--	--	--------------------------	----------	--

* دائرة الامير 4^{ème} arrondissement : El Amir

		بيلير ⁽¹⁸⁴⁾	حي تافنة	
		⁽¹⁸⁵⁾	حي المجاهدين	

Boulangier¹⁷⁵

Choupot¹⁷⁶

Magnan¹⁷⁷

Sananès¹⁷⁸

Carteaux¹⁷⁹

Point du Jour¹⁸⁰

Gambetta¹⁸¹

Les Falaises¹⁸²

Canastel¹⁸³

Bel Air¹⁸⁴

Miramar¹⁸⁵

		سان بيار ⁽¹⁸⁶⁾	حي يغمراسن	
--	--	---------------------------	------------	--

* دائرة العثمانية 5^{ème} arrondissement : El Othmania

		كوفيلي ⁽¹⁸⁷⁾	حي العثمانية	
		لي بالمى ⁽¹⁸⁸⁾	حي النخيل	
		مارافال ⁽¹⁸⁹⁾	حي العثمانية	

* دائرة سيدي الهواري 6^{ème} arrondissement : Sidi El Houari

		قصابا ⁽¹⁹⁰⁾		
		سان لوي ⁽¹⁹¹⁾	حي سيدي الهواري	
		ماريا ⁽¹⁹²⁾		

* دائرة سيدي البشير 7^{ème} arrondissement : Sidi El Bachir

		سنترو فيل ⁽¹⁹³⁾	حي الامير	
		سان شارل ⁽¹⁹⁴⁾	حي المنور	
		بلاطو ⁽¹⁹⁵⁾	حي سيدي البشير	

* دائرة ابن سينا 8^{ème} arrondissement : Ibn Sina

		كافينياك ⁽¹⁹⁶⁾	حي الخالدية	
		دالمونط ⁽¹⁹⁷⁾	حي الخالدية	
		تيري فو ⁽¹⁹⁸⁾	حي ابن سينا	

Saint Pierre ¹⁸⁶

Cuvelier ¹⁸⁷

Les Palmiers ¹⁸⁸

Maraval Berthoin ¹⁸⁹

Casbah ¹⁹⁰

Saint Louis ¹⁹¹

Vieux Port ¹⁹²

Centre ville ¹⁹³

Saint Charles ¹⁹⁴

(Plateau)Saint Michel ¹⁹⁵

Cavaignac ¹⁹⁶

Delmonte ¹⁹⁷

Victor Hugo ¹⁹⁸

* دائرة المقرّي El Maqqari 9^{ième} arrondissement :

		كاسطور ⁽¹⁹⁹⁾	حي الشهادة
		كاسطور ⁽²⁰⁰⁾	حي الشهادة
		كاسطور ⁽²⁰¹⁾	حي طارق
		بتي لاك ⁽²⁰²⁾	حي الضاية
		سان طوجان ⁽²⁰³⁾	حي المقرّي

* دائرة الحمري El Hamri 10^{ième} arrondissement :

		الحمري ⁽²⁰⁴⁾	حي الحمري
		الملح ⁽²⁰⁵⁾	حي الحمري
		مديوني ⁽²⁰⁶⁾	حي الغوالم
		سان تيبيار ⁽²⁰⁷⁾	حي السلام

* دائرة بوعمامة Bouamama 11^{ième} arrondissement :

		بيتي ⁽²⁰⁸⁾	حي البدر
		بلانطير ⁽²⁰⁹⁾	حي سي صالح

-
- Castors -Cité Jourdain ¹⁹⁹
 - Castors -Saint Georges ²⁰⁰
 - Castors – Cité Douanière ²⁰¹
 - Petit Lac ²⁰²
 - Saint Eugène ²⁰³
 - Lamur ²⁰⁴
 - Lyautey ²⁰⁵
 - Medioni ²⁰⁶
 - Saint Hubert ²⁰⁷
 - Cité Petit ²⁰⁸
 - Planteurs (Les) ²⁰⁹

		كمين ⁽²¹⁰⁾	حي محي الدين
		ساطوطوان ⁽²¹¹⁾	حي سيدي عقبة

I-3-2 احياء مدينة وهران

تتكون مدينة وهران من احياء عديدة و منها الشعبية و الحضرية، و يعود تكوينها و بناء جل منازلها الى العهد الاستعماري الفرنسي (1831-1962) و سميت باسماء استعمارية. و بعد الاستقلال قامت بلدية وهران بتغيير اسماءها و استبدالها باسماء جزائرية.⁽²¹²⁾

- احياء العتيقة لمدينة وهران

قائمة احياء مدينة وهران

Anciennes appellations	Nouvelles appellations	
Abattoirs (les)	Noussair(Hai)	حي نصير
Académie	El Moudjahidine (Hai)	حي المجاهدين
Arbesville	Tafna(Hai)	حي تافنة
Bas quartiers (les)	Imam El Houari(Hai)	حي الامام الهواري
Bastie	Ibn Sina(Hai)	حي ابن سينا
Bel Air	Tafna(Hai)	حي تافنة
Bon Accueil	El Mactaa(Hai)	حي المقطع
Bouakeul	El Feth(Hai)	حي الفتح
Boulangier	Oussama (Hai)	حي اوسامة
Brunie	Essaada (Hai)	حي السعادة
Canastel	El Menzeh(Hai)	حي النزّه
Carteaux	El Mactaa (Hai)	حي المقطع
Casbah		

Eckmühl²¹⁰
Saint Antoine²¹¹

212

1-Association Bel Horizon de Santa Cruz

Index des rues et des places d'Oran

Oran,(se, sd),29p

2-Boumedieni (Belkacem) et Dadoua (Hadria Nebia)

Les noms des quartiers de la ville d'Oran. Entre changement officiel et nostalgie populaire.

In Droit et Cultures, n° 64, 2012-2, Onomastique, droit et politique, pp.149-160

Castors -Cité Jourdain	Chouhada (Hai)	حي الشهادة	
Castors -Saint Georges	Chouhada (Hai)	حي الشهادة	
Castors – Cité Douanière	Tarik (Hai)	حي طارق	
Castors –Familiaux	Tarik (Hai)	حي طارق	
Cavaignac	El Khalidia (Hai)	حي الخالدية	
Centre ville	El Amir (Hai)	حي الامير	
Chollet	Raz El Ain (Hai)	حي راس العين	
Choupot	Abdemoumène (Hai)	حي عبد المومن	
Cimetière américain	Filaoucen(Hai)	حي فلاوسن	
Cimetière israélite	Echabab (Hai)	حي الشباب	
Djamel (cité)	Dar El Beida(Hai)	حي دار البيضاء	
Arènes (cité Les)	Essaada (Hai)	حي السعادة	
Jardins HLM -Gambetta	Ibn Rochd (Hai)	حي ابن رشد	
Marine –Dar El Beida	Dar El Beida(Hai)	حي دار البيضاء	
Militaires	Essaada (Hai)	حي السعادة	
Petit	El Badr (Hai)	حي البدر	
Petit Lac	Edhaya (Hai)	حي الضاية	
Point du Jour	Matlaa El Fadjr (Hai)	حي مطلع الفجر	
Pouget			
Les Troenes	Edhaya (Hai)	حي الضاية	
Protin	Essaada (Hai)	حي السعادة	
Radieuse	Tarik(Hai)	حي طارق	
Château d'eau			
Courbet	Esseddikia (Hai)	حي الصديقية	
Cuvelier	El Othmania (Hai)	حي العثمانية	
Dar El Hayat	Echabab (Hai)	حي الشباب	
Delmonte	El Khalidia(Hai)	حي الخالدية	
Derb israelite	Nesr (Hai)	حي النصر	
Eckmühl	Mahieddine (Hai)	حي محي الدين	
Eugène Etienne	Snouber (Hai)	حي الصنوبر	
Fermes Perrier	Nourdine Khemisti (Hai)	حي نور الدين خميستي	
Fermes Sainte Marie	Nourdine Khemisti (Hai)	حي نور الدين خميستي	
Foyers Oranais	Othmania (Hai)	حي العثمانية	
Gambetta	Esseddikia(Hai)	حي الصديقية	
Gambetta Supérieur	Ibn Rochd(Hai)	حي ابن رشد	
Glycines	Tarik (Hai)	حي طارق	
Hippodrome	Tafna (Hai)	حي تافنة	
HLM Gambetta	Ibn Rochd (Hai)	حي ابن رشد	
HLM –Les Amandiers	El Feth (Hai)	حي الفتح	
Hôtel de ville	El Amir (Hai)	حي الامير	
Karguentah	El Karama(Hai)	حي الكرامة	
Lamur	El Hamri (Hai)	حي الحمري	

	Les Palmiers	En Nakhil (Hai)	حي النخيل	
	Logis Familial Moderne	Tarik (Hai)	حي طارق	
	Lyautey	El Hamri (Hai)	حي الحمري	
	La Calère	Imam El Houari (Hai)	حي الامام الهواري	
	La Marine	Imam El Houari(Hai)	حي الامام الهواري	
	Les Falaises			
	Magnan	Oussama (Hai)	حي اوسامة	
	Maraval Berthoin	El Othmania(Hai)	حي العثمانية	
	Medioni	El Ghoualem (Hai)	حي الغوالم	
	Melis	Esseddikia(Hai)	حي الصديقية	
	Miramar	El Moudjahidine (Hai)	حي المجاهدين	
	Montplaisant	El Omaria (Hai)	حي العومارية	
	Planteurs (Les)	Si Salah(Hai)	حي سي صالح	
	Pont Albin	Bouamama (Hai)	حي بوعمامة	
	Protin	Essaada (Hai)	حي السعادة	
	Quatre Chemins	El Dhaya (Hai)	حي الضاياة	
	Sananès	El Mokrani (Hai)	حي المقراني	
	Sanchidrian	Filaoucen (Hai)	حي فلاوسن	
	Saint Antoine	Sidi Okba(Hai)	حي سيدي عقبة	
	Saint Charles	El M'nouer(Hai)	حي المنور	
	Saint Eugène	El Makkari (Hai)	حي المقرري	
	Saint Hubert	Essalem (Hai)	حي السلام	
	Saint Louis	Sid El Houari (Hai)	حي سيدي الهواري	
	(Plateau)Saint Michel	Sid El Bachir (Hai)	حي سيدي البشير	
	Saint Pierre	Yaghmoracen(Hai)	حي يغمراسن	
	Terrade	Raz El Ain (Hai)	حي راس العين	
	Victor Hugo	Ibn Sina (Hai)	حي ابن سينا	
	Vieux Port			
	Village Nègre	Mdina Djadida (Hai)	حي المدينة الجديدة	
	Ville Nouvelle	Mdina Djadida(Hai)	حي المدينة الجديدة	
	Yllouz	El Mactaa(Hai)	حي المقطع	
	Zone Industrielle	Noussaïr (Hai)	حي نصير	
	ZUHN USTO	ZUHN USTO	حي ايسطو	
	EL AQID		حي العقيد	
	EL YASMINE		حي اليسمين	
	ES SABAH		حي الصباح	

- الاحياء الحديثة بوهران

قامت سياسة تعميم مدينة وهران و توسيعها من الجهة الشرقية و سميت الاحياء باسماء جزائرية، و الجدول التالي يؤكد على هذه القائمة التي تقوم وصف المدينة كاملة.

قائمة احياء الكبرى الحديثة بمدينة وهران : العقيد و اليسمين

appellations سكانية	تجمعات		
EL AQID	حي العقيد		
EL YASMINE	حي اليسمين		
ES SABAH	حي الصباح		
USTO	حي ايسطو		

I-3 ماض مدينة وهران

تمهيد

تقع مدينة وهران على الضفة الغربية للبحر الابيض المتوسط ، و تقابل المدن الساحلية الاسبانية و تبعد عليهن ببضعة اميال او كيلومترات و خاصة مدينة اليكانط (213)، و يطلّ عليها جبل المرجاجو و مقام مولى عبد القادر مول المايدة. بالنسبة للقطر الجزائري، توجد مدينة وهران بغرب الوطن الذي كان يسمى في العهد العثماني ببابلك الغرب (214). و في العهد الاستعماري الفرنسي بقيت عاصمة الغرب الجزائري الذي كان يسمى ب كلمة فرنسية اوراني (215).

في الموضوع سأعرض بعض النقاط الاساسية مرتبطة بـماض مدينة وهران و هي:

- ماض مدينة وهران
- جذور ماض مدينة وهران
- الماضي المزدهر لمدينة وهران
- الحكم الاسباني
- الحكم العثماني
- وهران و الاستعمار الفرنسي المسيحي .

I-3-1 ماض مدينة وهران

²¹³ Alicante

²¹⁴ في هذا العهد انتقلت عاصمة البابلك الى المدن منها الغربية و هي كالتالي:

- مازونة

- معسكر

- وهران (1732-1708)

- معسكر (1792-1732)

- وهران (1831-1792)

²¹⁵ Oranie

وهران مدينة عريقة جلبت الكثير من السواح و الزوار و المستشرقون و الجغرافيون و الرحالة كما هي موضوع الابحاث و الدراسات الجامعية من ناحية العمران و الماض العريق خاصة و السياسي و الفضاءات العمومية و المواضيع منشورة في المجالات العلمية و الثقافية على مستوى المحلي و الدولي . و بقيت الدراسات مرتبطة بشتى المواضيع ما عدا الاغنية الوهراني التي نريد البحث فيها. ولقد اهتم الباحث يحي بوعزيز بـماض المدينة كثيرا . و لذلك نشير الى عدد الاعمال المنشورة حول الموضوع بمركز الابحاث الانثروبولوجيا الاجتماعية و الثقافية بوهران،⁽²¹⁶⁾ نهيك عن موضوع التسمية لمدينة و هران⁽²¹⁷⁾ و احياءها و شوارعها.

في موضوع ماض المدن الجزائرية لا زالت عمليته متأخرة حسب ما جاء به يحي بوعزيز في كتابه الخاص بمدينة وهران⁽²¹⁸⁾ حيث قال: « ما زال عملية (ماض) للمدن الجزائرية، بكينة و متأخرة جدا، رغم اهميتها و هي احدى القضايا (الماضية) المطروحة على الباحثين الجزائريين في اطار اعادة صياغة (ماض) الجزائر الوطني. ذلك ان هذه المدن [منها مدينة وهران] تعرضت لعمليات الطمس، و المسخ، و والتشويه ، و كـيفية فضيحة جدا. لمعالمها الحضارية: الحضارية، الفنية و (ماض) ، و الثقافية، و الدينية، خاصة العربية الاسلامية منها. وذلك من طرف الاسبان و الفرنسيين الذين بذلوا كل جهودهم لاثبات ان هذه البلاد كانت اوربية قبل ان تكون عربية اسلامية ، و عملوا و اجتهدوا.⁽²¹⁹⁾ و قدم التعليل و حجج اوصى بها. ⁽²²⁰⁾

I-3-2 جذور مدينة وهران

يعود تأسيس مدينة وهران الى بداية مجيء تجار عرب من الاندلس و هما على التوالي محمد بن عبدون و محمد و هما اللذان لهم الفضل في تأسيس مكان لبيع و الشراء مع اهل المنطقة. و لكن الماض يشير و يلوح بالناحية انه كان وجود سكان و هم اهل المغارات. و المغارات و الكهوف⁽²²¹⁾ التي تشهد على هذا و هن مغارات المسماة ب/فيــــــــــــــــري⁽²²²⁾

وهران في العهد الاسلامي عرفت مكانة و هذا بعد الفتوحات الاسلامية، لقد اصبحت فيما بعد مدينة وهران احدى المراكز التي يقطنها بشر يسكن المغارات و الكهوف التي لا زال اثرها في اعلى جبل المرجاجو على مسافة قليلة بالنسبة بحصن - صنط كروز -⁽²²³⁾ و المعبد المسيحي او الكنيسة - صنط كروز -⁽²²⁴⁾.

و اثبت ذلك يحي بوعزيز حيث اوضح بالتعبير التالي:

« (الماض) الحقيقي لتأسيسها، فأغلب المؤرخين المسلمين اعتبروا عام 290 هـ (902 م) هو (ماض) تأسيسها، و تبعهم في ذلك المتأخر و الباحثون الاوروبيون ما عدا البعض منهم. و نحن نعتبر هذا

²¹⁶ انظر الى قائمة الصادرات عن المركز في الموقع الرسمي للكراسك.

²¹⁷ بهذا الموضوع الذي كان سبب تقديم مشروع حول تسمية اماكن في الجزائر و منها تسمية مدينة وهران. و لذلك نشير الى و للمزيد من المعلومات الثقافية ، اشتهرت جذور التسمية بحكايات شعبية و خرافات ترفيحية و اساطير تعبيرية.

²¹⁸ يحي بوعزيز، وهران، الجزائر، 189 ص 2007 م، طبع على نفقة وزارة الثقافة بمناسبة الجزائر عاصمة الثقافة العربية.

²¹⁹ يحي بوعزيز، وهران، المرجع نفسه . ص. 5.

²²⁰ يحي بوعزيز، وهران، المرجع نفسه. ص. 6- 9.

²²¹ أحمد حمومي ، الاطرحة جامعة وهران تحت اشراف د. عبد الجليل مرتاض

²²² لقد تطرق الى هذا الموضوع الكاتب و الباحث الفرنسي بول بلاري (Paul PALLARY : Les origine de la ville d'Oran)

²²³ Santa Cruz

²²⁴ انظر المراجع المتعلقة بـماض وهران. أنظر الى قائمة المراجع العامة.

خاطيء، و غير صحيح و غير دقيق. لان نواة المدينة القديمة جدا، وقرية ايفري العهود البربرية قبل ظهور الاسلام بكثير. (225)

هذا ما يؤدنا الى ذكر مرة اخرى قول يحي بوعزيز و هو:

تقع مدينة وهران على السفح الشرقي لجبل المائدة (مرجاجو) الجميل الذي يحمل كذلك اسم (جبل سيدي هسدور)، فوق شاطيء خليجي بحري هاديء عرضه حوالي 21 كلم، في ملتقى خط عرض 44 و35، خط طول 258 غرب خط الصفر او خط الزوال. (226)

و من هنا تنطلق فكرته الاساسية بالدافع عن ماض مدينة وهران و جذورها العريقة حيث يرجع الى المغارات التي كانت تسكنها عائلات و يعتبرها هي نواة مدينة وهران قبل مجيء الاندلسيين في بداية القرن العاشر الميلادي، و في الموضوع يقول:

كانت نواة هذه المدينة على ما قيل ، - قرية ايفري - الصغيرة على الضفة اليسرى لواد الرحي (جمع رحا) الذي يعرف حاليا باسم - واد راس العين - . (227) و للمزيد اصف من المعلومات حول القبائل البربرية و هي اقدم سمان هذه المدينة. (228)

في هذا الموضوع يقول محمد بن عبد الكريم (229) عند ما قام بتحقيق و تقديم كتاب - التحفة المرضية في الدولة البكطاشية في بلاد الجزائر المحمية - (230) بان وهران يذكرها من خلال مؤلفات الجغرافيين العرب. (231)

اعتنى اسماعيل العربي بوصف عدد من المدن الجزائرية (232) و من بينها مدينة وهران حيث ذكر البكري (233) و الادريسي(234) و ياقوت(235) و ابن سعيد(236) و القلقشندي(237) و هم اصحاب وصف مدينة وهران في عهدهم.

وهران ما قبل الاستعمار الفرنسي

- العهد الروماني

في العهد الروماني لم يذكر اسمها و لا اثر لها و لتسميتها الا وجود بمكان اسم يذكر هو(238) - الميناء الاعظم - و يقع هذا الميناء على ضفة البحر الابيض الوسط و المكان مسمى بالتسمية الرومانية (239) و المنطقة هي بقرب من مدينة بطيوى (240).

²²⁵ د. يحي بوعزيز، وهران، المرجع نفسه. ص.ص 10-11

²²⁶ د. يحي بوعزيز، وهران، المرجع نفسه. ص. 29

²²⁷ المرجع نفسه. ص. 30

²²⁸ المرجع نفسه. ص. ص. 30-31

²²⁹ يعتبر محمد بن عبد الكريم احد رواد الترجمة للمخطوطات المحفوظة في المكتبة الوطنية في الجزائر العاصمة.

²³⁰ صاحب الكتاب هو محمد بن الميمون الجزائري ، - التحفة المرضية في الدولة البكطاشية في بلاد الجزائر المحمية . الجزائر ، الشركة الوطنية للنشر و التوزيع ، 1981، 309 ص

²³¹ انظر اسماعيل العربي، المدن المغاربية المؤسسة الوطنية للكتاب، 1984، 351 ص

²³² المرجع نفسه

²³³ انظر المرجع نفسه

²³⁴ المرجع نفسه

²³⁵ المرجع نفسه

²³⁶ المرجع نفسه

²³⁷ المرجع نفسه

- عهد تأسيس مدينة وهران

لقد اتفق جميع الباحثين في التاريخ على ان حسب المراجع التاريخية يرجع تأسيس مدينة وهران الى القرن الثالث الهجري (290 هـ) الموافق الى القرن العاشر الميلادي (902-903 م) و المؤسسون العرب المسلمون الاندلسيون و يترأسهم رجلان يقودان جماعة من البحارة التجار و هما على التوالي:

- محمد ابن ابي عون⁽²⁴¹⁾
- محمد ابن عبدون⁽²⁴²⁾

و اصف احمد حمومي اسم يقال عنه هو المؤسس الحقيقي للمدينة و لذلك يذكر :

- ابو محمد عبد الله⁽²⁴³⁾

من غرض و اهداف تأسيس المدينة هو ما جاء به احمد حمومي⁽²⁴⁴⁾ حيث قال بانه غرض تجاري اقتصادي⁽²⁴⁵⁾ ليقصد به الامتداد للدولة الاموية في بلد الاندلس⁽²⁴⁶⁾ و المقصود بهذا الامتداد الوصول الى - اقصاي الصحراء -⁽²⁴⁷⁾ بسبب وجود كل الخيرات⁽²⁴⁸⁾ و تنوعها⁽²⁴⁹⁾

الماضي المزدهر لمدينة وهران

منذ القرن العاشر الميلادي، عرفت مدينة وهران احداث و عاش سكانها منها القبائل و فروعها تحت سلطات عربية اسلامية منها:

- سلطنة الخزريين المغراويين. -⁽²⁵⁰⁾
- حكم الفاطميين -⁽²⁵¹⁾

في العهد الفاطمي ، كانت وهران تابعة لدولة الفاطمية التي كانت تحكم القطر و عاصمتها تهرت⁽²⁵²⁾.

-- حكم المرابطين⁽²⁵³⁾

Portus Magnus²³⁸

نفس التسمية²³⁹

كانت تسمى في العهد الاستعماري ب: Le Viel Arzew و Saint Leu²⁴⁰

كل المراجع تذكر هذا الاسم²⁴¹

كل المراجع تذكر هذا الاسم²⁴²

هو ابو محمد عبد الله ابن محمد بن عبد الرحمن ابن الحاكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل الاموي . انظر احمد حمومي، نفس المرجع²⁴³

انظر احمد حمومي، نفس المرجع، ص.15²⁴⁴

نفس المرجع²⁴⁵

نفس المرجع²⁴⁶

نفس المرجع²⁴⁷

نفس المرجع²⁴⁸

نفس المرجع²⁴⁹

انظر يحي بو عزيز، وهران، المرجع نفسه . ص. ص. 32-36²⁵⁰

المرجع نفسه، ص. ص. 36-37²⁵¹

نفس المرجع²⁵²

المرجع نفسه، ص. ص. 38-39²⁵³

و في العهد المرابطي، بقيت كما هي في العهد الفارط كما هو شأنها في العهد الموحيدي و بنو عبد الواد و بنو زيان لغاية دخول الاسبان الى مرسى الكبير و وهران في القرن السادس عشر الميلادي. كما لا ننسى الفترة المرينية التي يشهد عليها بناء الاحصنة الموجودة في حصن - شاطو ناف - (254)

-- حكم الموحيدين - (255)

- عصر بين الزيانيين، الحفصيين، المرينيين - (256)

-- حكم الزيانيين - (257)

الحكم الاسباني

قبل الاسبان يوضح يحي بوعزيز و يقول - عندما بدأت الغارات البرتغالية على سواحل اقاليم المغرب العربي الطويلة، و العريضة، استهدفت وهران و المرسى الكبير لهذه الغارات، و احتل البرتغاليون وهران و المرسى الكبير مرتين - (258):

- الاحتلال الأول 14 اوت 1415 م الى غاية 1477 م (259)
- الاحتلال الثاني : 1471 م الى غاية 1437 م (260)

ظهرت فيما بعد لمدينة وهران - الاهمية الاقتصادية و الاستراتيجية - (261) مما ادى ان تكون من - اطماع الاسبان فيها - (262) و هذا ما ادى في الشروع في تخطيط الهجوم على مدينة وهران للأسباب التي ذكرها يحي بوعزيز: - فقد شهدت (مدينة وهران) في ظل السيطرة الزيانية، و المرينية، و الحفصية، و مهاجري الاندلس، نشاط تجاريا و صناعيا واسعين لمواد - (263) و طماع الاسبان عديدة و هي:

- الابقار (264)
- الاغنام (265)
- الحبوب (266)
- الخضر (267)
- العاج (268)
- تير الذهب (269)

254 Château Neuf

255 انظر يحي بوعزيز، وهران، المرجع نفسه. ص. 39-46

256 المرجع نفسه. ص. 46-49

257 المرجع نفسه. ص. 49-60

258 المرجع نفسه. ص. 61

259 المرجع نفسه. ص. 61-62

260 المرجع نفسه

261 انظر يحي بوعزيز، وهران، المرجع نفسه. ص. 62

262 المرجع نفسه. ص. 62

263 المرجع نفسه. ص. 63

264 المرجع نفسه

265 المرجع نفسه

266 المرجع نفسه

267 المرجع نفسه

268 المرجع نفسه

- جلود النعام⁽²⁷⁰⁾
- دباغة الجلود⁽²⁷¹⁾
- العبيد⁽²⁷²⁾
- غزل النسيج⁽²⁷³⁾
- صناعة السيوف و السكاكين⁽²⁷⁴⁾
- الخ.

ثم تردد عليها و على مرساها الصغير بالنسبة للمرسى الكبير تجار جاؤها من المدن الساحلية في الحوض البحر الابيض المتوسط⁽²⁷⁵⁾ و اصبحت مدينة وهران سوقا عظيما يباع فيه انتاج و تشرى سلع، و من بين السلع التي كان يشتريها تجار وهران لبيعها فيما بعد لمن يطلبها على مستوى القطر الغربي ، نذكر:

- ادوات الخرز⁽²⁷⁶⁾
- الادوات الحديدية⁽²⁷⁷⁾
- الادوات الزجاجية⁽²⁷⁸⁾
- الاقمشة⁽²⁷⁹⁾
- الاسلحة⁽²⁸⁰⁾
- العطور⁽²⁸¹⁾

دخل مدينة وهران الجيش الاسباني و احتلها الاسبان بعد مرسى الكبير في عام 1509م و يكون احتلال وهران امتداد لمطاردة و متابعة المسلمون الذين هجروا الى شمال افريقيا.

و للاشارة عاشت مدينة وهران كواريث طبيعية ضمّرتها كلها و هذا بتاريخ 10 اكتوبر من سنة 1790م و ضمّرها الزلزال في ثلثيها و مات العشرات من سكانها المدنيين و العسكريين كما يثبت ذلك تقرير العسكري الاسباني.

ودام الاحتلال الاسباني لمدينتي مرسى الكبير و وهران لفترتين:

- الفترة الاولى: من 1505م (مرسى الكبير) و 1509م (وهران) لغاية 1708م⁽²⁸²⁾
- الفترة الثانية: من 1732م لغاية 1792م⁽²⁸³⁾

269 المرجع نفسه

270 المرجع نفسه

271 المرجع نفسه

272 المرجع نفسه

273 المرجع نفسه

274 المرجع نفسه

يذكر يحي بو عزيز مدن كمرسليا ، و جنواة و بيزة انظر يحي بو عزيز، وهران، الجزائر،، 189 ص 2007 م، طبع على نفقة وزارة الثقافة

275 بمناسبة الجزائر عاصمة الثقافة العربية. ص. 63

276 المرجع نفسه. ص. 63

277 المرجع نفسه

278 المرجع نفسه

279 المرجع نفسه.

280 المرجع نفسه

281 المرجع نفسه.

282 المرجع نفسه ص. ص. 64- 68

283 المرجع نفسه. ص. ص. 64- و ما بعد

الحكم العثماني

حكم مدينة وهران بايات الغرب في فترتين مختلفتين الاولى ما بين الفترة و الاولى(1509 م -1708م) و الثانية(1732م - 1792م) للاحتلال الاسباني و اما الثانية بعد خروج الاسبان عام 1792م. و في هذا العصر سكن العديد من اليهود طلبا من الباي محمد الكبير لاعمار المدينة التي هدمت عام 1790م. (284)

تشير المراجع الى ان مدينة وهران عرفت عصور الازدهار الثقافي و الاقتصادي و التجاري. و لهذا السبب لعبت دورا هاما في ماض شمال افريقيا لتصبح مركزا تجاريا في عهد الدولة الزيانية لتعرف - عصورا ذهبية - (285) و مقصدا لاستعمارها من طرف الاسبان الذين دخلوا مدينتي مرسى الكبير و وهران في القرن السادس الميلادي (286):

- الازدهار العمراني و السكني
- التوسع التجاري و علاقات تبادل الانتاج و المنتج المحلي
- تطوير العلاقات الاجتماعية داخل اصورها
- توفير السلع المختلفة على مستوى المحلي
- اطمئنان التجار الاجانب و تحسين معاملاتهم .

في هذه العصور عرفت مدينة وهران مكانة اقتصادية و تجارية و عمرانية هامة و مهمة يعتز بها و يتميزها من حيث اهل المنطقة و الناحية لانها اُزدهرت بها صناعة نسيج الصوف، و البارود، و الاواني، و الدباغة، و الجلود و غيرها. (287) من الصناعات التي كانت موجودة انذاك.

و يشير ايضا يحي بو عزيز الى اشارات ازدهارها بالقول التالي:

ـ و زادت منازلها في هذه الفترة على ستة الاف منزل ، و تعددت مساجدها، و فنادقها، و مدارسها، و حماماتها، و مبانيها العامة و المعبرة. (288) كما اصف ـ و كانت احدى المحطات التجارية الهامة التي تعد و تنطلق منها القوافل التجارية الى اعماق الصحراء الكبرى ببضائع الشمال، عبر سعيدة و خيثر، و عين الصفراء، و واحات توات، الى مدينة تمبوكتو بمالي، لتعود اليها ببضائع الصحراء بعد ذلك. (289)

I-3-3 مدينة وهران و الحقبة الاستعمارية و بعد الاستقلال

و في تاريخ 04 من شهر جانفي من عام 1831 م دخلها الجيش الفرنسي و بقي بها لمدة تفوق 132 سنة (04 جانفي 1831- 05 جويليه 1962 م) (290) كما دخل الاسبان مرة اخرى في اطار الهجرات الاجتماعية و السياسية و هي:

²⁸⁴ انظر يحي بو عزيز، وهران، الجزائر، 189 ص 2007 م، طبع على نفقة وزارة الثقافة بمناسبة الجزائر عاصمة الثقافة العربية. ص. ص.

131-68

²⁸⁵ انظر احمد حمومي، نفس المرجع، انظر اعلاه ، ص. 15.

²⁸⁶ نفس المرجع

²⁸⁷ انظر يحي بو عزيز، وهران، المرجع نفسه ص. 63.

²⁸⁸ المرجع نفسه

²⁸⁹ المرجع نفسه، ص. ص. 64- 63

²⁹⁰ مدة استعمار مدينة وهران من طرف فرنسا

- هجرة 1848م (291)

كانت هذه الهجرة طلبا من الدولة الفرنسية لاستغلال الاراضي الجزائرية.

- هجرة 1939م (292)

ترجع اسس هجرة 1939م الى الحرب الاهلية التي عاشتها اسبانا من 1936 الى غاية 1939م (293).

اعطيت الجنسية الفرنسية الى كل من المعمرين الاسبان بعد اسوطانهم في الناحية الغربية للقطر الجزائري بعد 1848م كما قدمت الجنسية الفرنسية الى اليهود طبقا لقانون كريميو (294)

و في سنة 1845م تاسست قرية جديدة خارج مدينة وهران سكنها المسلمون العرب من القبائل و سمي باسماء عنصرية:

- فيلاج دي جليس (295)
- فيلاج نيقر (296)
- نوفال فيل (297) التي اصبحت فيما بعد تسمى بالمدينة الجديدة (298)

من المعالم الاسلامية في وهران نذكر منذ القدم الى يومنا هذا:

*- قبل الاستقلال

- جامع الباشا (299)
- جامع محمد بن عثمان (300)
- جامع الامام الهواري (301)
- جامع الباي او باي محمد الكبير (302)
- جامع بن كابو (303)

291 انظر الى قائمة المراجع الخاصة بمدينة وهران.

292 انظر الى قائمة المراجع الخاصة بمدينة وهران.

293 انظر الى قائمة المراجع الخاصة بمدينة وهران.

La loi Crémieux de 1870²⁹⁴

295 انظر الصادق بن قادة ،انشاء المدينة الجديدة: مثال للسياسة الكولونيالية للتجمع الحضري انسانيات ، رقم05، سنة 1998م، ص.ص. 103-111 (باللغة الفرنسية)

Village de Djalis

296 انظر الصادق بن قادة ،انشاء المدينة الجديدة المرجع نفسه

Village Negre

297 انظر الصادق بن قادة ،انشاء المدينة الجديدة: المرجع نفسه

Ville Nouvelle

298 انظر الصادق بن قادة ،انشاء المدينة الجديدة: المرجع نفسه

Village Negre

299 انظر الى قائمة المعالم الاسلامية في الملحق رقم01

300 نفس المرجع

301 نفس المرجع

302 نفس المرجع

- جامع الشريفة (304)
- جامع العلاويين (305)
- * بعد الاستقلال

بعد الاستقلال بنيت عدد من المساجد (306) و الأخرى معابد مسيحية (307) (كنائس) و يهودية (بيعات او الشنوعة) (308) و حولت بعد استرجاع السيادة الوطنية الى مساجد لصلاة للمسلمين (309)، ولذلك نذكر منها:

- كنيسة قومبيطة (310)

و من القباب و الاضرحة نذكر:

- مقام و قبة مولى عبد القادر (311)
- مقام و قبة سيدي أحمد بن عودة (312)
- ضريح سيدي الهواري و قبة مولى عبد القادر (313)
- ضريح و قبة سيدي الحسنى (314)
- ضريح و قبة سيدي الباشير (315).

و من الاضرحة نذكر:

- ضريح سيدي حميدة (316)

و من الزاويا التابعة للطرق الصوفية الممتلة على مستوى مدينة وهران نشير الى ذكر:

- الزاوية العلاوية (317)
- الزاوية الدرقاوية (318)
- الزاوية البلقيدية (319)
- الزاوية التيجانية (320)
- الزاوية الطيبية او زاوية سيدي الحسنى (321)

303 نفس المرجع
304 نفس المرجع
305 نفس المرجع
306 نفس المرجع
307 نفس المرجع
308 نفس المرجع
309 نفس المرجع
310 نفس المرجع
311 نفس المرجع
312 نفس المرجع
313 نفس المرجع
314 نفس المرجع
315 نفس المرجع
316 نفس المرجع
317 نفس المرجع
318 نفس المرجع
319 نفس المرجع
320 نفس المرجع
321 نفس المرجع

خلاصة

في موضوع تسمية مدينة وهران اعطى يحي بوعزيز رأيه حيث بالفكرة التالية: الاسم الذي تحمله مدينة وهران تثيره ـ اقوال كثيرة أغلبها، في رأينا، من صنه الخيال، ولا يستند الى ادلة تاريخية ثابتة، و لا الى اراء منطقية معقولة و مقبولة. و تحتاج الى بحث ودراسة، و استقراء المصادر كذلك، سواء منها العربية او الفنيقية، و الرومانية و البيزنطية. و بصورة خاصة تلك التي تتحدث و تؤرخ للفترة البربرية قبل الاسلام.⁽³²²⁾ هذه التسمية تجلب نظري و تثير اهتمامي لتعريف هذه المدينة

بعد التسمية و تعريف المدينة تجدر بنا الاشارة ان هذه المدينة لها ماض يشهد عليه الماض السياسي و الاجتماعي و الثقافي و هذا ما يؤدني الى معرفته لتأكيد مراحل زمنية مرت بها المدينة عبر العصور و الاجيال السابقة تركت بصماتها و اثرها للأجيال اللاحقة. لقد اعطي صادق بن قادي اهمية كبرى لمعرفة مدينة وهران من حيث العمران و السياسة الكولونية و التجارب العمرانية و التوسع العمراني و المقابر الاسلامية في وهران⁽³²³⁾

عرفت مدينة وهران تعاقب عدد من الدول منها التي حكمتها و الأخرى التي استعمرتها لفترات مختلفة قصيرة او طويلة المدى. و لذلك يمكن القول ان ماض المدينة متداخل مع ماض المنطقة على مستوى المحلي و الجهوي و الاقليمي لأنها لعبت دورا اساسيا و مهماً على مستوى المغاربي من المنظور الاجتماعي و الثقافي. و عرف مجتمع مدينة وهران ظواهر اجتماعية الثقافية و الترفيهية و منها

³²² انظر يحي بوعزيز، وهران
³²³الصادق بن قادي:

- 1- انشاء المدينة الجديدة: مثال للسياسة الكولونiale للتجمع الحضري انسانيات ، رقم 05، سنة 1998م، ص.ص. 103-111 (باللغة الفرنسية)
- 2- نصف قرن من توسع المجال المحيط بمدينة وهران : بعض التجارب السياسية العمرانية (1948-1998) انسانيات ، رقم 13، سنة 2001م، ص.ص. 95-104 (باللغة الفرنسية)
- 3- المقابر و التوسع الحضري في الوضع الاستعماري : حالة مقبرة الاسلامية بوهران (1868) انسانيات ، رقم 68، سنة 2015م، ص.ص. 75-105 (باللغة الفرنسية)
- 4- معارف عسكرية و حوادث عمرانية كولونiale : دور المهندسين المعماريين في تغيير المدن الجزائرية ، مثال وهران (1831-1870) انسانيات ، رقم 23 و 24، سنة 2004م، ص.ص. 135-150 (باللغة الفرنسية)

Benkada (Saddek)

- 1- Cimetières et extension urbaine en situation coloniale : le cas du cimetière musulman d'Oran (1868). In *Insaniyat*, n° 68, 2015, pp.75-105
- 2- La création de Mdina Jdida, Oran (1845) : un exemple de la politique coloniale de regroupement urbain. In *Insaniyat*, n° 05, 1998, pp.103-111
- 3- Un demi-siècle d'extension de l'espace périphérique oranais, à travers quelques exemples de politique d'urbanisation (1948-1998). In *Insaniyat*, n° 13, 2001, pp.95-104
- 4- Savoirs militaires et modernité urbaine coloniale. Le rôle des ingénieurs du génie dans la transformation des villes algériennes : le cas d'Oran (1831-1870). In *Insaniyat*, n° 23 & 24, 2004, pp.135-150

العادات و التقاليد الاجتماعية و العائلية، و عرف سكانها بدون شك الاحتفالات العائلية و الموسمية اثناء حياتهم الاجتماعية. و بسببها ادرك الجميع بوجود مجمع سكني و لو تحت خيام او اكواخ او مغارات مثل - قرية ايفري³²⁴) و من هنا بدأت تتكوّن الذاكرة الفردية و الذاكرة الجماعية و اماكن الذاكرة منها المساحات و مساكن تقليدية ظهرت فيها الاغنية و الالات الموسيقية التقليدية منها القصب و القلال.

³²⁴انظر. يحي بو عزيز، وهران، المرجع نفسه. ص. 30

الفصل الثاني

الاعنية الوهرانية حاملة ماض و ذاكرة مدينة وهران

من خلال التعريف العام يبدو ان مضمون الاغنية يشهد على ماض كاتب النص و الكلمات و الشاهد على كتابتها مع ذكر ظروف تجسيدها و تأكيد نية اختيار المفردات قصد اعطاء معلومات ظرفية و وصفية للموضوع الذي يفهم من ضمن القصيدة، كما تظهر من خلال الجمل فكرة التأكيد و التجسيد كما تلمح الى المدينة التي ترتبط بها الاغنية.

عند توظيف الكلمات في النص او قراءتها او سماعها تجدر بنا الاشارة الى ماض المدينة، فضاء و مجتمعا و افرادا، و في هذا الموضوع تبقى تشير الاغنية الى بعض وظائفها منها الاجتماعية و الثقافية و الابداعية لاستحضار ماض المدينة و كاتب الكلمات، موضوع الكلمات، ملحّتها و مؤدّها و مؤيدها مع التنويه الى التفكير و ذكر رموز المدينة و الشكل الذي يخض المدينة في وصف الافراد و المجتمع و الظواهر الاجتماعية و الثقافية و الاعتقادية و النشاطات الحضرية و غير الحضرية.

بعد الاطلاع على نماذج الاغنية الوهرانية التي تكوّن متننا في هذا البحث، تبين لنا ان كل نص يتميّز بميزة تتميّز بها مدينة وهران افرادا و مجتمعا لكي نتذكر ماض احياءها و سكانها و نشاطاتها الاجتماعية و الثقافية منها الاعتقاد و الممارسات اللغوية و الاجتماعية و الدينية و الدنيوية تميّزت بها المدينة، و كل المعلومات تشير الى ماض و استحضار ماض وهران عامة او تفصيلا.

في بداية الامر يبدو لنا ان الاغنية الوهرانية تستعمل و توظّف عدد من الادوات لتوصيل رسالة صاحب الكلمات و اللحن و الاداء يفهما العام و الخاص، كما نشير الى ادوات تبسيط معنى المفردات على طريقة سماع و انصات الاغنية كاملة، و لهذا تظهر لنا بصمات آلات موسيقية و الطرب و الغناء الوهراني بكل مميزاته منها الموسيقية و اللغوية او اللفظية و المعنوية، الخ.

نريد في هذا الفصل الاطلاع و التحقيق في الاغنية الوهرانية لكي نرى هل لديها عناصر تساهم في توظيف استحضار ماض المجتمع الوهراني و افراده و احياء وهران و اعتباره عنصرا اساسيا لذاكرة المدينة عامة وهران خاصة مع الاشارة الى اهميتها في توظيف الجمل و الكلمات و المفردات و المعاني و العادات و التقاليد و المعتقدات.

و من هذه الفكرة نشرع في عرض انواع الاغنية الوهرانية التي تعتبر مساهمة او غير مساهمة في استحضار ماض المدينة عامة و مدينة وهران خاصة، و من اجلها قسمنا الفصل الى ثلاث مباحث منها:

- البدوي الوهراني او الاغنية البدوية الوهرانية

- الاغنية الوهرانية العصرية

- الاغنية الوهرانية الرايوية او الراي

II-1 الاغنية الوهرانية البدوية

II-1-1 البدوي الوهراني والاغنية البدوية الوهرانية

في بداية الامر نتطرق الى تسمية الاغنية البدوية الوهرانية و هي التي تعرف بالبدوي الوهراني نسبة لانتمائه الى مدينة وهران حيث عرفت رواجاً في الفترة الاستعمارية و كان الشعراء يقصدون مدينة وهران لإلقائها و تعريفها على مستوى المحلي ، و الاغنية البدوية اغنية شعبية عرفها المجتمع الوهراني منذ عقود مضت لا تقوت الحقبة الاستعمارية لسبب عدم وجود الحي الشعبي و العتيق - مدينة الجديدة - الذي يعود تأسيسه الى سنة 1845 م⁽³²⁵⁾.

قبل تأسيس قرية الجاليس⁽³²⁶⁾ او قرية العبيد⁽³²⁷⁾ خاصة الفترة العثمانية و ما قبلها عاش المسلمون داخل اصوار ما بين فترتي الاسبان و أفرانيسيس لغاية استرجاع الجزائر سيادتها في عام 1962 م. ولا اثر كتابي ولا شفاهي يدرك وجود الاغنية عند سكان المسلمون القداماء في مدينة وهران العتيقة المنحصرة حالياً في حي العتيق لسيدي الهواري.

يمكن القول حول الاغنية في وهران الا بعد عقود مرّت بعد تأسيس اول مجمع سكني يقطنه عرب مسلمون محض⁽³²⁸⁾ لان المسلمون من اصل عثماني عاشوا في الحي العتيق ولا يخالطون المسلمون الاخرون و عائلاتهم كانت قليلة ، لهذا السبب اشير الى الاقلية المسلمة في المدينة العتيقة عاشت بعد دخول فرنسا الى مدينة وهران. فيصعب علينا الحديث حول وجود الاغنية البدوية عامة والوهرانية خاصة.

ظهرت الاغنية الوهرانية البدوية في مدينة وهران في ظروف تاريخية قاصية بسبب حكم المستعمر في الوضعية السياسية و الاجتماعية و الثقافية و منع سكانها من التجمعات و ممارسة عاداته و تقاليده داخل المدينة العتيقة لغاية ما بعد 1845م. المعلومات حول وجود الاغنية البدوية في وهران نادرة و يصعب ذكرها بعد استعمار و استعمار المدينة (1831 م) و لهذا السبب يمكن القول بان الاغنية البدوية في هذه المدينة داخلية و هذا ما يثبت ذلك البحث التاريخي لملياني الحاج⁽³²⁹⁾.

II-2-1 رواد البدوي الوهراني والاغنية البدوية الوهرانية

من خلال معلومات افاد بها الشيخ مكي نونة⁽³³⁰⁾ جميع الباحثين و الصحافيين كما فعلت السيدة سيد لخضر لذكر عدد من الشعراء البدو دخلوا المدينة منهم من استقر بها و منهم من زارها زيارة مناسباتية أو استعراضية شعرا نظموه و القوه في مكان يسمى بالدارة⁽³³¹⁾. و للتوضيح اشير الى ذكر كل من حل بمدينة وهران من شعراء البدو و خاصة في الفترة الاستعمارية و جلمهم من:

³²⁵ بن قادة، انظر اعلاه .

³²⁶ بن قادة انظر اعلاه.

³²⁷ بن قادة انظر اعلاه.

³²⁸ بن قادة انظر اعلاه .

³²⁹ ملياني الحاج انظر الى قائمة اعماله حول موضوع الاغنية الوهرانية.(قائمة المصادر و المراجع)

³³⁰ و هو من اوخير البراحين و يترأس جمعية للحفاظ على التراث بوهران و لتذكير قال بانه كان براحا للشبيخة الريمطي لمدو 17 سنة.

انظر الى اعمال ملياني الحاج.

³³¹ سترجع اليها في فصل لاحق. انظر اسفله.

- سيدي باعباس (332)
- سعيدة (333)
- مستغانم (334)
- تيارت (335)
- غليزان (336)
- مازونة (337)
- منداس (338)
- تبغنيف (339)
- بوسعادة (340)
- و الاصنام (341).

يعتبر جل هؤلاء الشعراء من المؤسسين للأغنية البدوية في وهران و هم الذين اعطوا الاهمية للشعر الملحون و قدموا مساهمة في ادخال البدوي الى **مدينة الجديدة** و ترسيخه في اذهان سكانها. ومنهم من لازالت اغانيهم مسموعة في وهران (342) و آخرون من اعدوا غناءها على طريقتهم و يتذكروها الجميع و خاصة قدماء **مدينة الجديدة** و محبي الطحطاحة التي كانت تقام فيها حلقات القوال و المداح و البراح بعد ما بنيت الحديقة العمومية و قصري الرياضة و المعارض حيث كانت انذاك نشاطات **الدارة** (343).

بعد وفاة عمداء الشعر البدوي عاشت الاغنية البدوية الوهرانية ازمة لا يفهمها الا محبيها و بها و ترك العديد منهم فراغ لا يسده لا تاريخ ولا ذاكرة و البعض منهم ضاعت اشعارهم و منها من اتلفت و عددها لا يحصى و لا يذكر. ونلاحظ اندثار الاغنية البدوية بسبب عدم وجود جيل يحميها و ينقلها و يهتم بها كموروث ثقافي.

هناك من يدعي الاهتمام بالأغنية الوهرانية و هيئات محلية و ارادات انقراض هذا اللوموروث عن طريق تنظيم مهرجانات، حتى الاغنية الراوية ادخلت ضمن هذه النشاطات الثقافية و الغنائية. كثرت المهرجانات بعكس الاغنية البدوية الوهرانية التي قيلت و اندثرت و لا تسجيلات في الاسطونات و الكاسيط و الاقراص المضغوطة.

332 انظر قائمة الشعراء في الملحق رقم 02

333 نفس المرجع

334 نفس المرجع

335 نفس المرجع

336 نفس المرجع

337 نفس المرجع

338 نفس المرجع

339 نفس المرجع

340 نفس المرجع

341 شلف حاليا

342 نذكر على سبيل المثال شعر مصطفى بن براهيم

343 انظر اسفله .

في بداية الالفية الثالثة شاع الاستعمال تكنولوجيات الاعلام و الاتصال و بداء المهتمين بهذا الفن تسجيل الاغنية البدوية الوهرانية و نشرها عبر قنوات اليوتوب (344) و شبكات التواصل الاجتماعي من الفيسبوك و الانستقرام ، التويتر و غيرها من محركات البحث الالكتروني و في الاونة الاخيرة اصبح الناس تنقلها معها محمل في مفاتيح (345).

II-2 الوهراني او الاغنية الوهرانية العصرية

مرت الاغنية الوهرانية بمراحل تجسد فيها ماضها و للتوضيح نتطرق في هذا الموضوع الى النقاط التالية و هي:

- بداية نضج فكر و وعي الشباب في الاغنية الشبابية
- وجود الفرق الموسيقية و جوق بلاوي الهواري
- ازدهار الاغنية الوهرانية العصرية
- بروز اعمدة الاغنية الوهرانية العصرية : بلاوي الهواري و احمد و هبي
- الجيل الجديد للغة الوهرانية العصرية (المحبي و المهتمين)
- الانشطة الثقافية : المهرجان الاغنية الوهرانية.

II-2-1 بداية نضج فكر و الوعي عند الشباب في الاغنية الشبابية

عرفت الاغنية الوهرانية العصرية (346) مرحلة تطور تشهد على مميزات خاصة بهذا الطبع منذ فترة زمنية تعود الى ما بعد الاحتفال بالذكرى المئوية لاستعمار الجزائر. حسب ما جاء في بعض المراجع ان اول اغنية وهرانية عصرية كتبها و لحنها و اداها الهواري حناني و هي **صاحب البارود و الكرابيلة** (347)

³⁴⁴ Youtube و les réseaux sociaux

³⁴⁵ Flash disc او Les clefs USB

³⁴⁶ في مدينة وهران كانت توجد فرق نسوية قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية نذكر منها: ³⁴⁶

- فرقة سوبرية بنت مئاد

- فرقة بنات بغداد (حي مديوني)

- فرقة خيرة قنديل (بثلاث نقاط فوق حرف القاف)

- صنايية (نسبة لاصلها من الاصنام سابقا و شلف حاليا)

- فاطمة الخادم (نسبة لبشرتها السمرات)

- ماما العباسية (نسبة لمسقط رانسها)

- الشيخة عيشوش

- الشيخة قوطيش (بثلاث نقاط فوق حرف القاف)

- جاع و هوارية زوقة (بثلاث نقاط فوق حرف القاف)

- الشيخة السعدية

- الشيخة زولبيخة

انظر

Hadj Meliani

Sur la chanson oranaise : une synthèse historique. In Productions et réceptions culturelles : littérature, musique et cinéma

Oran, CRASC, 2016, 200p (pp.177-199)

³⁴⁷ Hadj Meliani

المرجع نفسه

تميّزت هذه الفترة من بداية الثلاثينيات بعدد من الفرق الموسيقية التي قامت بدور تطوير الاغنية الوهرانية العصرية او الطبع الوهراني للأغنية العصرية، و يعود تكوين هذه الفرق الى الارادة و الاهتمام بالأغنية الوهرانية التي بدأت و نشأت و تعرّعت كما عرفت ترويجا معتبرا في المجتمع الوهراني من مسلمين و غير مسلمين على مستوى الساحة الفنية المحلية⁽³⁴⁸⁾. و قد اشتهرت هذه الفرق في حي مدينة الجديدة،⁽³⁴⁹⁾ المجمع السكني للعرب والمسلمين الذي يعود تأسيسه الى سنة 1845م⁽³⁵⁰⁾

عرفت مدينة وهران عدد من الفنانين متجولين الذين اظهروا و اشتهروا فنهم او اعمال فنهم في مكان يعرف باسم « الدارة »⁽³⁵¹⁾ وهي عبارة عن ساحة تعرض فيها الانشطة و الالعاب الاجتماعية و الدهلونية و الخفة كما كانت فيه « الحلقة » التي تلعب دورها في توظيف نشاطات فنية و ثقافية للقول و المداح و البرّاح⁽³⁵²⁾ حيث عرفت هذه الساحة عدد من الفرق الموسيقية التقليدية المصغرة⁽³⁵³⁾، ونذكر على سبيل المثال فرقة مشهورة محليًا و كانت متكوّنة من عناصر كفيفة (لا يبصرون) و هم:

- بلاحة⁽³⁵⁴⁾

- الهاشمي⁽³⁵⁵⁾

- بن يمينه⁽³⁵⁶⁾

كما عرفت مدينة وهران فرقة موسيقية مصغرة اخرى و هي تتكوّن من عنصرين في حي « الدرب »⁽³⁵⁷⁾ : و هم :

- سعيد الوهراني⁽³⁵⁸⁾

- بنت سعيد كما كانت معروفة على مستوى الحي المذكور⁽³⁵⁹⁾.

وحسب بعض الشهادات كان هناك من الفنانين يمارسون الحلقة بنشاط فني و موسيقي يتحف به نشط المارين في شوارع وهران و احياء بلحظات غنائية و موسيقية ترسخت الذاكرة المدنية او الحضرية، وهذا الفن المتجول يدعى بونبارة⁽³⁶⁰⁾ و يعد من بين الفنان المتجولين في بداية الثلاثينيات⁽³⁶¹⁾، كما

³⁴⁸ اعمال ملياني الحاج . انظر اعلاه (وانظر النص في الملحق)

³⁴⁹ Hadj Meliani

المرجع نفسه (انظر اعماله)

³⁵⁰ انظر اعمال بن قادة الصادق اعلاه

³⁵¹ هي ساحة فارغة قبل اندلاع الحرب العالمية الأولى، و استملت المساحة لبناية قصر المعارض الذي لازال يزاول نشاطات اقتصادية و

تجارية بمدينة الجديدة ، امام الحديقة العمومية لمدينة وهران.

³⁵² انظر اعمال حاج ملياني.

³⁵³ كانت هذه الفرق لا تتجاوز اعضاها الى ثلاثة عناصر.

³⁵⁴ عازف على آلة القصبة (بثلاث نقاط فوق القاف)

³⁵⁵ عازف على آلة القلال (بثلاث نقاط فوق القاف)

عازف على آلة الرباب (انظر الى فصل حول الالات الموسيقية)

³⁵⁷ Hadj Meliani

المرجع نفسه Sur la chanson oranais

³⁵⁸ هو الاب

³⁵⁹ و هي بنت سعيد الوهراني و كانت كفيفة.

³⁶⁰ Bombara

³⁶¹ يحدد ملياني الحاج السنوات الى 1935م - 1936م. انظر:

Hadj Meliani

المرجع نفسه : Sur la chanson oranais

اظهرت بعض الصور او البطاقات البريدية القديمة نماذج من هذا النوع من الفنانية المتجولين في مدينة وهران⁽³⁶²⁾.

II-2- الفرق الموسيقية و جوق بلاوي الهواري

و من بين الفرق الموسيقية التي تكوّنت و شاعت في الأربعينيات نذكر منها:

أ- جوق عربي - يهودي

و هو جوق موسيقي عرف شهرة في البداية الفنية لموريس مديوني⁽³⁶³⁾ في حيّ الدرب⁽³⁶⁴⁾، و اندمج الى هذا الجوق كل من الفنانين الشباب انذاك، و تتكوّن من الاعضاء نذكر منهم:

- موريس المديوني⁽³⁶⁵⁾

- حميدة قربي⁽³⁶⁶⁾

بدأ حميدة قربي حياته الفنية بمدينة مستغانم باعتباره عنصرا من فرقة صافي بحرية⁽³⁶⁷⁾، وكان عازف على آلة العود، كما انظم، فيما بعد، الى فرقة بلاوي الهواري بمسرح الاوبراه⁽³⁶⁷⁾.⁽³⁶⁸⁾ وتعامل، قبل اندلاع الثورة التحريرية، مع عدد من الفنانين المحليين منهم:

- عمار وحيد

- قدور بن سيمير⁽³⁶⁹⁾

- موريس المديوني⁽³⁷⁰⁾

- قدور⁽³⁷¹⁾ ولد الشيخ بن سمير⁽³⁷²⁾

- بن عمر⁽³⁷³⁾

³⁶² انظر امظر اعلاه.

و هو ابن اخ مسعود المديوني المسمى ب سعود الوهراني (1886م-1943م)، الفنان والمغني اليهودي الذي غني في اواخر العشرينيات اغنية العيد الكبير.³⁶³

³⁶⁴ حي درب اليهود

³⁶⁵ انظر الى ترجمته في اعمال

CHEURFI (Achour)

1-Dictionnaire des musiciens et interprètes algériens.

Alger, Editions ANEP,1997,373 p

2-Dictionnaire des musiciens et interprètes algériens.

Alger, Editions ANEP,1997,507 p

3-Mémoire algérienne. Le dictionnaire biographique.

Alger, Editions Dahlab,1996,

4-Dictionnaire encyclopédique de l'Algérie

Alger, Editions ANEP,2007, 1230 p

³⁶⁶ الملقب ب

« Touroune »

L'Opera d'Oran³⁶⁷

Hadj Meliani³⁶⁸

المرجع نفسه Sur la chanson oranaise

³⁶⁹ ابن الشيخ الهاشمي بن سمير شاعر وهراني.

³⁷⁰ يهودي الاصل ولد و ترعرع بمدينة وهران و عاش بحي يعرف انذاك بدرب اليهود قرب ساحة اول نوفمبر و دار البلدية لمدينة وهران.

Hadj Meliani³⁷¹

المرجع نفسه Sur la chanson oranaise

³⁷² انظر الى ترجمته في اعمال

CHEURFI (Achour)

المراجع نفسها

في بداية الأمر جاءت هذه الثلاثية من شباب مسلم لموريس المديوني طالبا منه المرافقة الموسيقية لاغاني عربية جزائرية، ومن هذا المنطلق تكوّن الجوق لإحياء الحفلات في مدينة وهران منها الحفلات العائلية و الحفلات العمومية في القاعات الاحياء لسينما و المسرح.

ب - جوق جلول بن داود

بعد ادراج جلول بن داود كعنصر يعزف على آلة الطرومبيطة⁽³⁷⁴⁾ تكوّن جوق مختلط ترأسه هو بنفسه ، وكانت لهذا لفنان وظيفتان داخل الفرقة الموسيقية منها رئاسة الجوق و عزف على آلة الطرومبيطة

⁽³⁷⁵⁾، انظم اليه فنانون مسلمون و غير مسلمون و ادرج عناصر جديدة في الجوق هم كالتالي:

- عزوز (معروف بهذه التسمية)

و هو الاخ الذي كان يعزف على آلة القيطار⁽³⁷⁶⁾⁽³⁷⁷⁾

- عزوز

والاخ الثاني الذي اندمج الى الجوق تحت رئاسة جلول بن داود و كان عازف على آلة الكونتراباص⁽³⁷⁸⁾

- بوتليليس⁽³⁷⁹⁾

كان عازف على آلة الباطري⁽³⁸⁰⁾.

- منويل مارتيناز⁽³⁸¹⁾

الفنان الذي كان يعزف على آلة الساكصوفون⁽³⁸²⁾

في الخمسينيات، رفق جوق جلول بن داود عدد من الشباب الذين دخلوا ميدان الاغنية الواهرانية و العصرية و من بينهم نذكر الفنانون الاتية اسماؤهم:

³⁷³Hadj Meliani

المرجع نفسه Sur la chanson oranais

³⁷⁴La trompette

³⁷⁵La trompette

³⁷⁶La guitare انظر الى الفصل الخاص بالالات الموسيقية.

³⁷⁷ انظر الى

Hadj Meliani

المرجع نفسه Sur la chanson oranais

³⁷⁸La contrebasse انظر الى الفصل الخاص بالالات الموسيقية

³⁷⁹Le Cubain المدعو لو كيبان

³⁸⁰La batterie انظر الى الفصل الخاص بالالات الموسيقية

³⁸¹Manuel Matinez

³⁸²Le Saxo phone

- احمد سعيدي(383)

- احمد صابير(384)

- انيسة(385)

- مريم عابد(386)

- امحمد بن زرقة (ثلاث نقاط فوق حرف القاف)(387)

- سرور حسني(388)

ج - جوق سيدي بلال

يتكوّن هذا الجوق من الاصدقاء منهم:

- قدّى (ثلاث نقاط فوق القاف) الزهار المدعو الزهار السعاجي (389)

- حاج رحالي المدعو ظفّير

كان يعزف على آلة(390)

³⁸³ انظر الى

Hadj Meliani

المرجع نفسه

³⁸⁴ انظر الى ترجمته في اعمال

CHEURFI (Ahour)

نفس المرجع

³⁸⁵ Hadj Meliani انظر الى

المرجع نفسه

³⁸⁶ انظر الى

Hadj Meliani

المرجع نفسه

³⁸⁷ انظر الى

Hadj Meliani

المرجع نفسه

³⁸⁸ انظر الى

Hadj Meliani

المرجع نفسه

³⁸⁹ شهادة نقلها حاج مليامني أنظر:

Hadj Meliani

(المرجع نفسه Sur la chanson oranaise

³⁹⁰ يعزف على عدد من الالات منها:

- الغايطة

- الكمانجة

- البيانجو

- ماندول

- الطبل

Hadj Meliani

المرجع نفسه Sur la chanson oranaise

- عبد القادر بن عيسى المدعو القوشي (ثلاث نقاط فوق حرف القاف)

كان ماهرا في الميزان⁽³⁹¹⁾.

- تونسي

يحسن آلة الطار⁽³⁹²⁾.

- بغدادي عوّاش

فنان بارز في الفحل⁽³⁹³⁾.

- حمودة بكار

فنان في آلة المادولين⁽³⁹⁴⁾.

- مكّي الحاج

هو ايضا فنان في آلة المادولين⁽³⁹⁵⁾.

- بوناب

يحسن العزف على آلة البيانو⁽³⁹⁶⁾.

د - جوق بلاوي الهواري

بلاوي الهواري هو الفنان الاوّل الذي ادخل الاكوردينيون⁽³⁹⁷⁾ في عصرنة الاغنية الوهرانية، ثم بعد ذلك كوّن جوقه من عناصر يعرفها جدّ في مجال الاغنية الوهرانية و الموسيقى و الغناء، وتتكوّن هذا الجوق من الاعضاء الاتية اسماؤهم:

La percussion³⁹¹

Hadj Meliani

Sur la chanson oranaise المرجع نفسه

³⁹² كان يسكن في حي الطحطاحة

Hadj Meliani

Sur la chanson oranaise المرجع نفسه

³⁹³ La flûte

Hadj Meliani

Sur la chanson oranaise المرجع نفسه

³⁹⁴ La mandoline

Hadj Meliani

المرجع نفسه

³⁹⁵ La mandoline

Hadj Meliani

المرجع نفسه

³⁹⁶ Le piano

Hadj Meliani

المرجع نفسه

³⁹⁷ L'accordéon

- بلاوي الهواري (398)

- عبد القادر بلاوي المدعو قويدر

و هو اخ بلاوي الهواري و يحسن العزف على آلة البانجو (399).

- حمّاني

كان يحسن الميزان و يعزف على آلة الدربوكة (400).

- شيخ مازاري

هو ايضا يحسن الميزان و يعزف على آلة الطار (401).

- بن سقلول (بثلاث نقاط فوق حرف القاف)

كان يعزف على آلة البانجو و الاكوردبيون (402).

ثم بعد ذلك، طوّر بلاوي الهواري نشاط جوقه و اصف اليه فرقة مسرحية (403) اثناء الحرب العالمية الثانية و اندمجت عناصر جديدة و من بين الاعضاء الجدد نذكر:

- عبد القادر الغالي (404).

- بن شاعة بلخيتير . (405)

398 انظر الى المراجع التالية:

CHEURFI (Achour)

نفس المرجع

399 انظر الى فصل الخاص بالالات الموسيقية و

Hadj Meliani

المرجع نفسه

400 انظر الى فصل الخاص بالالات الموسيقية و

Hadj Meliani

المرجع نفسه

401 انظر الى فصل الخاص بالالات الموسيقية و

Hadj Meliani

المرجع نفسه

402 انظر الى فصل الخاص بالالات الموسيقية و

Hadj Meliani

المرجع نفسه

403 قامت الفرقة المسرحية التابعة ل جوق بلاوي الهواري عبر مدن العرب الجزائري

404 انظر الى:

Hadj Meliani

المرجع نفسه

405 صاحب كلمات كتبها لبلاوي الهواري في بداية مشواره الفني و له اغنية فكاهية معروفة تحت عنوان بوطريقة (انظر الى الملاحق) و توفي في بداية استقلال الجزائر و عمره لا يتجاوز 26 سنة

انظر الى

Hadj Meliani

المرجع نفسه

- مفتاح حميدة (406).

- رايس الهواري (407).

- هـ فرقة الشيبية

اسست هذه الفرقة الموسيقية(408) من طرف مختار سويح ابن اخ المناضل في الحركة الوطنية و هو الهواري سويح (409) و اهتم بتنظيمها و ادماج عناصرها الواحد بعد الاخر. وتكوّنت هذه الفرقة من:

- مختار سويح

كان عازفا على آلة العود و رئيسا للجوق الموسيقي (410).

- رحال كمال

كان من عناصر الفرقة و يعزف على آلة الكمانجة (411).

- دحو الطيب

هو كذلك عازف على آلة الكمانجة (412).

- بن احمد براهيم

تعلم و تفنّن على آلة الاكورديون (413).

- عبد القادر مغني(414).

406 انظر الى:

Hadj Meliani

المرجع نفسه

407 انظر الى:

Hadj Meliani

المرجع نفسه

408 عام 1949م

409 انظر الى :

STORA Bendjamin

Dictionnaire biographique des militants nationalistes algériens 1954-1962

Paris, L'Harmathan, 1985, 404 p

410 انظر الى:

Hadj Meliani

المرجع نفسه

411 انظر الى:

Hadj Meliani

412 انظر الى:

Hadj Meliani

المرجع نفسه

L'accordéon

413 انظر الى :

Hadj Meliani

المرجع نفسه

كان عازفا على آلة القيثارة (ثلاث نقاط فوق حرف قاف)

- بن عودة عيسى

كان يحسن الساكسوفون و الدربوكة (415).

و للمزيد من المعلومات و اضافة للميزة الخاصة بالفرقة الموسيقية، جرت العادة ان يكون من المغنيين للفرقة الاثلاثة عناصر و نذكر على سبيل المثال فرقة تكونت من نفس عدد العناصر:

- مختار سويح

- عبد القادر مغني

- رحال كمال(416).

II-3-1 فترة ازدهار الاغنية الوهرانية العصرية

تتميز هذه الفترة التي تمثل ماضي الاغنية الوهرانية العصرية:

- الاهتمام بالتأليف

- الاهتمام بالتسجيل و توزيع الاسطوانات .

و للتوضيح ، اريد ان اقدم بعض العناصر لإثراء هذا العمل:

- بلاوي الهواري

سجل بلاوي الهواري في البداية عند دار باطي. (417)

L'accordéon

انظر الى :

⁴¹⁴ وهو والد محمد مغني الذي ساهم في تطوير الراي .

Hadj Meliani

المرجع نفسه

L'accordéon

⁴¹⁵ Le saxophone

انظر الىHadj Meliani

المرجع نفسه

L'accordéon

انظر الى :

⁴¹⁶ انظر الى:

Hadj Meliani

المرجع نفسه

⁴¹⁷ Pathé

مرة اثناء الثورة التحريرية ادخل بلاوي الهواري لأول التين موسيقيتين:

- القيثارة (ثلاث نقاط فوق حرف قاف)

La Guitare

- احمد وهبي

يعود اول تسجيل لأحمد وهبي الى سنة 1949 م في الطبع الموسيقي الشرقي، ثم بعد سنة واحدة دخل مرحلة جديدة اجبرته تسجيل اول اغنية وهرانية عصرية (418)، وكانت لهذه الاغنية صدى و رواجاً على مستوى المحلي و الوطني. و لالت هذه الاغنية مشهورة (419) و اصبحت فيما بعد رمز لمدينة وهران و شعاراً لشباب هذه المدينة: أصحاب البارود (420).

- امحمد بن زرقة (ثلاثة نقاط فوق حرف القاف)(1936-1959) (421)

سجل لأول مرة اغانيه بمرسلية (فرنسا)

- احمد صابر(1937-1971) (422)

كان اول تسجيل له بمدينة وهران، و كانت شهرته الكبيرة بعد الاستقلال حيث بدأ يغني اغاني اجتماعية و من بعدها تعرض الفنان الى مضيقات مع الشرطة بسبب مضمون اغانيه السياسية(423)

التسجيلات الاذاعية

اتناء الثورة التحريرية ، جمّدت النشاطات الفنية على مستوى المحلي و الوطني نظرا لما جاءت به جبهة التحرير الوطني من الممنوعات، و عاش الفنانون فترة زمنية عويصة اجتماعيا و ثقافيا و سياسية و ماديا ، و لهذا السبب ذهب بلاوي الهواري الى الجزائر العاصمة بعرض نشاط:

- مسرحية مضحكة

كتب هذه المسرحية المضحكة بن شاعة بلخيتر(424) و شرك فيها كل من:

- بلاوي الهواري

- بن شاعة بلخيتر

- هواري رايس

- فليتي

418 و هي اغنية شهرته: - وهران وهران

419 أعطى الحاج ملياني لهذه الاغنية ميزة اخرى تعبّر عن الشخصية الوهرانية. انظر الى:

Hadj Meliani

419 كان كاتب عمومي المرجع نفسه

420 انظر الملاحق

انظر الى المراجع التالية:

CHEURFI (Ahour)

المراجع نفسها

422 اسمه الحقيقي بن ناصر بغدادي و من ممارسته المهنية : كاتب عمومي.

انظر الى المراجع التالية:

CHEURFI (Ahour)

المراجع نفسها

423 انظر الى ترجمته حياته في اعمال عاشور شرفي (اعلاه)

424 عنوان المسرحية هو : خلّوني نرقد - انظر ملياني الحاج اعلاه

- عبد القادر غالي

- حميدة مفتاح

- طيبي الطيب

- رحال

- كريمة

- ادّي بلاوي الهواري ثلاثة من اغنيه.

- اغنيتين ادّهما طيبي الطيب.

- اغنية اداها عمّار وحيد.

وختام السهرة كان من نصيب بن شاعة بلخير باغنيتها المشهورة و المحبوبة (425).

بعد الاستقلال تكوّن جوق الاذاعة و التلفزيون الجزائرية بمحطة وهران تحت رئاسة بلاوي الهواري و هو الذي اعطى الاكثر اهمية للأغنية الوهرانية العصرية منذ 1963م و انظم عدد من الفنّانين الى فرقته و ظهر البعض منهم و برز العدد الاخر و منهم نذكر:

- بو طينة

- بلخير

- فليتي

- محمّد طيبي

- بوتليليس

- بوعلام حجوطي

- سعيد بوعرفة

- بن دهبية

- حسني سرور

- عيسى سرور

- علي الكحلوي

⁴²⁵انظر الى:

Hadj Meliani

المرجع نفسه

- الهواري كريم

- سلمى⁽⁴²⁶⁾.

- واخرون.

كتب حمّاني شريف كلمات الاغنية زبّانة - (انظر الملحق) لحنّها و ادّها بلاوي الهواري قبل تجميد نشاطات و تسريح عناصر الفرقة الموسيقية لمحطة وهران للاذاعة و التلفزيون الجزائري سنة 1967م⁽⁴²⁷⁾.

عميدي الاغنية الوهرانية العصرية : بلاوي الهواري و احمد وهبي

يعترف الجميع ان للاغنية الوهرانية العصرية عميدين و هما:

أ- بلاوي الهواري (1926م - 2017م)

فرض بلاوي الهواري نفسه على الساحة الفنيّة بعد ان تولى رئاسة جوق الاذاعة و التلفزيون الجزائري لمدة اكثر من عقدين.

ب - احمد وهبي (1921م - 1993م)

كتب الصايم الحاج (1935م - 1994م) عدد من الاغاني لأحمد وهبي الذي تكفل بتلحينها و ادائها.

الجيل الجديد للاغنية الوهرانية العصرية

ظهر على الساحة الفنية عدد من الشباب المتحمسين للأغنية الوهرانية و العصرية و بدأت تسمية الوهراني تنتشر على المستوى الثقافي و تداولت الكلمة في المجتمع على السنة منشطي الحصص الثقافية الأذاعية و التلفزيونية و الصحف المحليّة و الوطنية. و من بين الفنّانين الذين برزت اسمائهم في الطبع الوهراني هم:

- بن خدّة بارودي

- زوبير رحال

- صباح الصغيرة

- بوزيد الحاج

- سامية بن نبي

- سعاد بو علي

- و اخرون⁽⁴²⁸⁾.

⁴²⁶ انظر الى:

Hadj Meliani

المرجع نفسه Sur la chanson oranaise

⁴²⁷ انظر الى:

Hadj Meliani

المرجع نفسه

⁴²⁸ انظر الى اعمال ACHOUR CHEURFI

Hadj Meliani

المرجع نفسه

المهرجان الموسيقي و الاغنية الوهرانية

تأسس مهرجان الاغنية الوهرانية بمرسوم وزاري المؤرخ في 19 مارس 2008 م من طرف بلدية وهران و هي المنظمة لتظاهرة السنوية في فضاء مسرح الهواء الطلق ـ حسني شقرون ـ، و يهدف هذا المهرجان الى:

- التنظيم السنوي للتظاهرة
- اثراء الساحة الفنيّة
- اثراء الاغنية الوهرانية
- اثراء التراث الثقافي اللامادي.

لإعطاء ميزة خاصة للتظاهرة السنوية قام المنظمين او لجنة التنظيم بوضع شروط يحترمها كل من اراد المشاركة في مهرجان الاغنية الوهرانية:

- اغنية جديدة
- اغنية لإثراء المهرجان والمحافظة على تراث الثقافي لمدينة وهران.

نظمت طبعات المهرجان للموسيقى و الاغنية الوهرانية منذ 2008م كالتالي:

- *- الطبعة الاولى
- مكان التنظيم : مسرح الهواء الطلق
- فترة التنظيم :/
- تكريم الفنانين: /
- *- الطبعة الثانية
- مكان التنظيم : مسرح الهواء الطلق
- فترة التنظيم :26 - 31 اوت 2009 م
- تكريم الفنانين: احمد بن زرقة (ثلاث نقاط فوق حرف القاف) و احمد صاير
- *- الطبعة الثالثة
- مكان التنظيم : مسرح الهواء الطلق
- فترة التنظيم :29 جويلية - 3 اوت 2010م
- تكريم الفنانين: هجيرة بالي و صايم الحاج و زوبير رحال و بلقاسم بو تلجة
- *- الطبعة الرابعة
- مكان التنظيم : مسرح الهواء الطلق
- فترة التنظيم :16- 26 جويلية 2011م
- تكريم الفنانين: وافية بلعربي و علي الكحلوي
- *- الطبعة الخامسة
- مكان التنظيم : مسرح الهواء الطلق
- فترة التنظيم :21 - 26 جوان 2012م
- تكريم الفنانين: /
- *- الطبعة السادسة
- مكان التنظيم : مسرح الهواء الطلق
- فترة التنظيم :23- 27 جوان 2013 م
- تكريم الفنانين: وحيد عمار و بلاوي الهواري و رحمون برحوي

- *- الطبعة السابعة
- مكان التنظيم : مسرح الهواء الطلق
- فترة التنظيم : 5-10 جوان 2014
- تكريم الفنانين: سورية كينان و محمد سرور
- *- الطبعة الثامنة
- مكان التنظيم : مسرح الهواء الطلق
- فترة التنظيم : 30 جويلية - 4 اوت 2015م
- تكريم الفنانين: نورة و رحو بوتليليس
- *- الطبعة التاسعة
- مكان التنظيم : مسرح عبد القادر علولة
- فترة التنظيم : 10-14 جويلية 2016م
- تكريم الفنانين: مريم عابد و بلقاسم بوتلجة
- *- الطبعة العاشرة
- مكان التنظيم : مسرح عبد القادر علولة
- فترة التنظيم : 10-20 اوت 2017 م
- تكريم الفنانين: /

II-3 الاغنية الوهرامية الراوية او الراي

الاغنية الرايوية هي اغنية شعبية وهرانية و تسمى عند العامة و المجتمع بالراي، و يعود ظهورها الى بداية السبعينات من القرن الماض و اخذت شهرة كبيرة على مستوى المحلي و الوطني و الدولي. وتنقسم الاغنية الرايوية الى اشكال و تتميز بميزات بعدما مرت بمراحل و عددها ثلاثة.

II-3-1 تسمية الراي في ذاكرة المجتمع الوهراني

كثر الحديث عن اصل كلمة الراي و توصلت الى تصنيفها المحتمل لكي لا نفصل في الموضوع بصورة واضحة و قطعية و لهذا نشير اليها كالتالي:

- يأتي اصل الكلمة من الراي

من عادات و تقاليد الممارسات اللغوية و اللهجات المحلية سقطت الهمزة و عدد الامثلة كبير لا يحصى.

- اصل الكلمة من تعبير شعبي

في المجتمع المحلي الوهراني تعبير شائع و يعرفه العام و الخاص الا و هو - رايي - بمعنى اين هو رأيي؟

- نسبه لراي مالك

راي مالك⁽⁴²⁹⁾ هو فنّان اشتهت الكلمة من اسمه.

- كلمات مرردة كثيرا عند الفنانين

⁴²⁹ انظر اعمال (Ahour) CHEURFI المراجع نفسها

و هذه الكلمة هي - اراي - اراي - اراي -!

II-3-2 اشكال الاغنية الراوية في ماض الاغنية الوهرانية

في الموضوع نتطرق الى ثلاث نقاط اساسية للتعريف بالأغنية الراوية الوهرانية او الراي الوهراني و هي:

- اشكال اغنية الراي او الاغنية الرايوية
- مميزات الاغنية الراوية
- مراحل تطوير الراي

*- اشكال اغنية الراي او الاغنية الرتوية

تنقسم اشكال الاغنية الوهرانية الرايوية الى اربعة اشكال و هي:

- راي شعر الملحون
- راي مهرجاني
- راي اللااخلاقي
- راي العاطفي

اول من ابداع الراي العاطفي هو الشاب حسني. ومن اغانيه المشهورة نذكر اشهرها واهمها:

- الفيزا
- راني خليتها لك امانة
- طال غيابي يا غزالي
- طلبتي لفراق (ثلاث نقاط فوق حرف قاف)
- قاع النسا (ثلاث نقاط فوق حرف قاف)
- متبكيش و قولي هذا مكتوبي . (ثلاث نقاط فوق حرف قاف)

وحسب المعطيات المحلية يقال انه غنى اكثر من ستة مئة اغنية (430).

مميزات و مظاهر الاغنية الوهرانية الرايوية

الاغنية الرايوية ، طبع جديد من الاغنية الوهرانية، ظهر في بداية السبعينيات ، و انشاءه شباب غمر في حياته الفنيّة على الساحة الفنيّة لمدينة وهران. و تميّز هذا النوع من الاغنية المحلية الوهرانية بمميزات خاصة يعرّفها ماض مدينة وهران الفني. و من بين المميزات أشير الى بعضها:

- ميزة الاغنية المهرجانية
- ميزة الخروج عن القيم الاجتماعية و الثقافية للمجتمع العربي المسلم
- اللااخلاقية الكلمات الموظفة في الاغنية.

⁴³⁰القول شائع بمدينة وهران.

وتظهر على وجه الخصوص بعض السمات التي تميّزت بها الاغنية الوهرانية الرايوية و نذكر منها الاساسية من حيث و الشكل و المضمون و الابعاد الفنيّة و هي كالتالي:

- مظاهر شبابية
- تمرّد جيل من الفنانين
- مظاهر لأغنية الملاهية
- مظاهر مطالبة الاعتراف
- انتاج سوئي و سوقي.

تعتبر الاغنية الوهرانية الرايوية من الفنون الغنائية التي تميّز بها شباب عرف مغامرة بسب وجود انفسهم في وضعية مزرية فنيًا:

- اهمال النوع الجديد من الاغنية الشبابية الوهرانية
- تقليل من قيمة هذا الطابع الغنائي من كبار الموسيقى المحلية
- تنكير الشيوخ و مشايخ الاغنية الوهرانية البدوية لهذا الطابع
- الاستهزاء من اعمدة الاغنية الوهرانية العصرية
- منع هذا الطبع الوهراني من البث الاداعي و التلفزيوني.

امام الوضعية ، و هي غير مناسبة لشباب آنذاك و رغما عنهم قام البعض بمزاولة المسيرة الفنية مهما كانت الصعوبات للتعبير عن جيلهم. و اثبتوا وجودهم على الساحة الفنية لغاية عام 1985م حيث اعترف بهذا الفن خارج الوطن و نظم مهرجان دولي بقاعت بوبيني⁽⁴³¹⁾ بفرنسا. وبدأت الصحف بالتطرق الى موضوع الاغنية الوهرانية الرايوية و دخل ميدان الدراسات الجامعية (اعمال حاج ملياني ة بلقاسم بومديني) على مستوى المحلي و الدولي حيث نشرات مقالات في المجال العلمي.

مراحل ماض تطور الراي و فن موسيقي في ذاكرة المجتمع المحلي

مرّت الاغنية الرايوية الوهرانية باربع مراحل و هي:

- مرحلة النشأة و الشهرة المحلية
- مرحلة الهجرة و الاسطوانات
- مرحلة العولمة و الشهرة الدولية.

- الراي و البحث العلمي

دخلت كلمة الراي في قاموس و موسوعة لاروس⁽⁴³²⁾ باللغة الفرنسية و عرف هذا النوع كطبع غنائي جزائري ، ظهر في سنة 1975م في غرب الوطن و يتميز بميزة و حوصلة تركيبية و تجمع بين الارتجال التقليدي بلغته الدارجة و طبوع دولية منها الروك⁽⁴³³⁾ و البلوز⁽⁴³⁴⁾ بمحتوى ساخر تحوّل

Bobigny⁴³¹
Larousse⁴³²
Le rock⁴³³
Le blues⁴³⁴

الى وضعية الاحتجاج . في الاصل و في بدايته، استعمل مغنى الراي التقليدي الة الدربوكة و القصبه (ثلاثة نقاط فوق القاف) .

اما الراي المعاصر او الحديث اصبح خليط و مفتوح لطبوع غنائية اجنبية اخرى متأثرا بالموسيقى الامريكية (435) و استعمل آلات الموسيقى المتميزة بالحدثاثة (436). ويعتبر الراي نوع ادبي و غنائي و موسيقي يميّزه الابداع الشعر او الكلمات بالدارجة و قد اهتم به شباب مغاربة و خاصة في الغرب الجزائري، و يبقى معبرا لنظرة عالمية و ملاحظة تخص صاحبه(437).

تعتبر الباحثة ماري فيرول سويبس (438) ان الراي ظاهرة اجتماعية ثقافية تظهر عليها مظاهر التمثلات الاجتماعية و كثرة الظروف و الفاعلين القائمين على الاداء الجيد و الكفاءة الغنائية عبر المرحل التي مرّ بها الطبع الموسيقي و الغنائي. وتؤكد على الكفاءة للتعبير عن المقاومة، وتشير الى الانتقال منذ بدايته من القصبه (ثلاث نقاط فوق حرف القاف) و القلال (ثلاث نقاط فوق حرف القاف) الى غاية عصرنته و استعمال الالات الحديثة. (439)

في دراستها ، تقدم الباحثة بعض المعطيات تثبت فيها ان مفهوم الراي يدخل عالم الدلالات و تذكر منها:

- الاختيار

- القرار

- النصيحة

- الارادة

- العاطفية

- المصير الفردي

- و الحياة الشخصية (440)

كما تظهر من خلال ما كتبه الباحثة بعض السمات التي تميّزت بها ظاهرة الراي من حيث الاهتمام به و تميّزه ما بين الطبوع الغنائية الاخرى في وهران و خارجها، و تشير الى المواضيع المسيطرة عليها كلاما و موسيقية و غناء . و من خلال النص و التعبير الغنائي تبرهن بعض الاشارات السوسيو نفسية منها:

- الصرخة - الشبابية

- الشكوى

435 انظر الى الملحق رقم 02 و رقم 03.

436 انظر الى الملحق رقم 02 و رقم 03.

437 انظر الى الملحق رقم 02 و رقم 03.

438 انظر:

Marie Virolle Souibes

Le rai entre résistances et récupération

In Revue du Monde Musulman et de la Méditerranée ,1989, 51/01, pp.47-62

Numero thématique : les prédicateurs profanes au Maghreb.

439 انظر:

Marie Virolle Souibes

Le rai entre résistances et récupération

المرجع نفسه

440 انظر:

Marie Virolle Souibes

المرجع نفسه

التنهيد -
الخ. (441)

اهتم الراي بمواضع شتى لا تخدم المجتمع العربي الاسلامي و لا تمثله في عاداته و تقاليده و معتقداته في الفضاء الذي يعيش فيه. لقد وظفت الاغنية الرايوية مفردات تدلّ على الانحطاط الاجتماعي و الاخلاقي و هذا ما ادّى المشايخ و الشيوخ و مسؤولو الاذاعة و التلفزيون اخذ القرار و منع اصحاب الاغنية الرايوية من البث الاذاعي و التلفزيوني.

واظهرت ماري فيرول سويس سمات الرشد و المقاومة حيث جمعت الكلمات الدالّة على الوضعية الاجتماعية و الثقافية و النفسية السيئة لأصحاب هذا النوع من الغناء في وهران و خارجها، ولهذا السبب تطرقت الى جمع المفردات المميزة و المعبرة عن غضب الشباب و مطالبهم و العدوانية الاجتماعية. و هذه الكلمات هي:

- الغيرة -
- الاشرار -
- النميمة -
- العدو -
الخ. (442)

من خلال هذا البحث يبدو ان الباحثة قامت بجرد كل المفردات المتداولة عند الشباب و اصحاب الاغنية الرايوية، و هذا الرصيد المعرفي قد يكون مستقبلا مواضع البحث في الجامعات الجزائرية و غير الجزائرية و قامت ايضا بتوظيف اقوال الاخرين (443) منهم الباحث محمد بلحفاوي الذي اهتم كثيرا بالادب الشعبي خاصة الشعر الشعبي الذي كان موضوع بحثه اثناء تحضير رسالة الدكتوراه (444).

اما ملياني الحاج مثل بلقاسم بومديني (445) قام بدراسة جردية لاغنية الوهرانية (446) و تطرق ايضا الى موضوع الاغنية الرايوية من حيث موضوعها و جذورها و اعطى لها الاهمية الكبيرة باعتبارها تعبير شبابي و غنائي ظهر في المجتمع الوهراني و تطور و هجر الى بلاد الغربية حيث وجد الاعتناء و

441 انظر:

Marie Virolle Souibes

المرجع نفسه

442 انظر:

Marie Virolle Souibes

المرجع نفسه

443 انظر:

Marie Virolle Souibes

المرجع نفسه

444 و مقتفات من البحث نشرت في كتاب خاص:

Mohamed Balhafaoui

445 يعتبر ملياني الحاج احد مؤسسي مهرجان الراي بمدينة وهران و ترأس المهرجان سنوات معدودة.

446 انظر الى:

Hadj Meliani

المرجع نفسه Sur la chanson oranais

الاهتمام. و في كتاب مشترك (447) قدم حاج ملياني الكثير حول موضوع الاغنية الرايوية وصيرورتها و تطورها عبر المراحل و الفترات التاريخية للظاهرة هذا الطبع الغنائي.

ماض رواد الاغنية الرايوية في مدينة وهران

و يذكر ملياني الحاج ان بداية الراي كانت تحت راية البوب راي (ثلاث نقاف تحت حر الباء) (448) و سهم هذا التحويل في نشر الظاهرية الاجتماعية و الفنية في الاواسط الشبابية الوهرانية، و يشير الى ذكر اوائل الفنانين في الاغنية الرايوية منهم:

- خالد (449)
- فضيلة (450)
- صحراوي (451)
- حميد (452)
- بن شنات (453)
- بو تلجة (454)
- زرقى (455) (ثلاث نقاط فوق حرف القاف) .

Bouziane Daoudi et Meliani Hadj ⁴⁴⁷

L'aventure du rai. Musique et société

Paris, Editions Seuil, 1996, 285 p.

⁴⁴⁸ انظر الى:

Hadj Meliani

Sur la chanson oranaise المرجع نفسه

⁴⁴⁹ انظر اعمال:

Hadj Meliani -

Marie Virolle Souibes -

Achour Cheurfi -

⁴⁵⁰ انظر اعمال:

Hadj Meliani -

Marie Virolle Souibes -

Achour Cheurfi -

⁴⁵¹ انظر اعمال:

Hadj Meliani -

Marie Virolle Souibes -

Achour Cheurfi -

⁴⁵² انظر اعمال:

Hadj Meliani -

Marie Virolle Souibes -

Achour Cheurfi -

⁴⁵³ انظر اعمال:

Hadj Meliani -

Marie Virolle Souibes -

Achour Cheurfi -

⁴⁵⁴ انظر اعمال:

Hadj Meliani -

Marie Virolle Souibes -

Achour Cheurfi -

⁴⁵⁵ انظر اعمال:

Hadj Meliani -

Marie Virolle Souibes -

Achour Cheurfi -

و هذه القائمة من الشبان و اصحاب الاغنية الرايوية الوهرانية هي التي اعطت نفس جديد للنشاطات الاجتماعية و الثقافية بمدينة وهران و اخرجتها من العزلة الفنية لتصبح، فيما بعد، مشهورة في البلدان الاوروبية و الامريكية و الى غير ذلك من العواصم التي قدمت دعوة لتنشيط السهرات الفنية تنزعها الاغنية الرايوية الوهرانية قبل ان تظهر الاغنية الرايوية المهجرية في فرنسا.

ثم بعد ذلك ظهرت دفعة جديدة و شباب كثيرون على مستوى المحلي و الجهوي و الوطني و سهم في نجاحه و تشجيع عدد من الشبان و صنع الحدث كما صنع منهم فنانون و تسمية كل واحد بالشباب (فلان) و من بين اصحاب الاغنية الرايوية نذكر:

- الشاب مامي⁽⁴⁵⁶⁾
- الشابة الزهوية⁽⁴⁵⁷⁾
- الشاب حسني⁽⁴⁵⁸⁾
- الشباب انوار من تلمسان
- الخ.⁽⁴⁵⁹⁾

بسبب نجاح الاغنية الرايوية، ظهر عدد كبير من كتاب كلمات و نذكر البعض منهم :

- محمد نونة.
- شكرون لعرج⁽⁴⁶⁰⁾
- الخ.⁽⁴⁶¹⁾

⁴⁵⁶ انظر الى:
Hadj Meliani
Sur la chanson oranaise اعمال المرجع نفسه
Marie Virolle Souibes
Achour Cheurfi
⁴⁵⁷ انظر الى:
Hadj Meliani
Sur la chanson oranaise اعمال المرجع نفسه
Marie Virolle Souibes
Achour Cheurfi
⁴⁵⁸ انظر الى:
Hadj Meliani
Sur la chanson oranaise اعمال المرجع نفسه
Marie Virolle Souibes
Achour Cheurfi
⁴⁵⁹ انظر الى:
Hadj Meliani
Sur la chanson oranaise اعمال المرجع نفسه
Marie Virolle Souibes
Achour Cheurfi
⁴⁶⁰ و هو اخ الشاب حسني
⁴⁶¹ انظر الى:
Hadj Meliani
Sur la chanson oranaise اعمال المرجع نفسه
Marie Virolle Souibes
Achour Cheurfi

كما ظهر فنانون في التلحين و التوزيع الموسيقي (462) مثل محمد مغني ،ابن البيئة الفنيّة و الاسرة الموسيقية ، وعدد من المنتجين عرفتها مدينة وهران (463).

II-3-3 مهرجان الراي بمدينة وهران

* تنظيم مهرجان الراي بمدينة وهران

يعود تنظيم المهرجان الاول للراي عام 1985م بمعنى فترة ما تقرب خمسة عشر سنة مضت على ظهور الظاهرة الاجتماعية و الثقافية للاغنية الرايوية في مدينة وهران، عاصمة الغرب الجزائري. و حافظت عليه المدينة لمدة طويلة(464) لكي يتحوّل من بعد الى مدينة سيدي بلعباس بقرار وزاري. منذ الاعتراف بها، فرضت الاغنية الرايوية نفسها على مستوى الساحة الفنيّة في مدينة وهران و في المدن الجزائرية الاخرى قبل انتقاله الى بلاد الغربية و المهجر حيث وجد ما كان ينتظره من اهتمامات و تطويره و نشره بمساهمة الفاعلين الثقافيين في الخارج.

في الموضوع، جاء ملياني الحاج بملاحظة مهمة في ماض الاغنية الوهرانية عامة و الاغنية الرايوية خاصة حيث قال ان هذا النوع من الاغنية قدم اشارة البعد الاجتماعي و الشعبي باعتباره تعبيراً لوقته منذ بداية الاهتمام من طرف فنّانين و صحفيين و غيرهم من المهتمين بالفن الوهراني منه الاغنية الوهرانية عامة و الاغنية الرايوية خاصة(465).

مهما كثرت التهديدات ، نجح تنظيم المهرجان الاول بقصر الرياضات (مدينة الجديدة) بسبب الدعم من طرف المجتمع المدني و الادارة المحليّة، و كان نجاح المهرجان الاول المسبب الاساسي في انشاء جمعية محلية للدفاع عن الاغنية الوهرانية العصرية و الاغنية الرايوية و هي جمعية ترقية و ادمج الاغنية الوهرانية (466). عاش المهرجان ككل الفنّانين ظروف قاصية و قهرية و قاهرة اثناء الفترة الزمنية التي عاشها المجتمع الجزائري كلّ طيلة سنوات العشرية السوداء.

L'arrangement musical⁴⁶²
Producteurs de cassettes et CD⁴⁶³
انظر الى:

Hadj Meliani
اعمال المرجع نفسه Sur la chanson oranaise
Marie Virolle Souibes
Achour Cheurfi
انظر الى: ⁴⁶⁴

Hadj Meliani
المرجع نفسه Sur la chanson oranaise
انظر الى: ⁴⁶⁵

Hadj Meliani
المرجع نفسه Sur la chanson oranaise

APICO⁴⁶⁶

* الاغنية الرايوية و ملف تصنيفها

في شهر مارس من عام 2016 م قدم المركز الوطني للأبحاث ما قبل التاريخ و الانثروبولوجيا و التاريخ (467) ملفا للهيئة الدولية اونيسكو (468) لتصنيفه و ادراجه في قائمة التراث العالمي اللامادي مثل ما هو سابقه (469). و سهم في تطويره رشيد بابا احمد من تلمسان (470) حيث شجع العديد من الشبان في وهران و خارج وهران.

خلاصة

من خلال ما جاء في هذا التمهيد ، و مضمون المباحث يبدو لنا ان الاغنية الوهرانية تحمل رسالة يفهمها افراد المجتمع في وقت الراحة و الاستراحة و الترفيه كما تستمر في وظيفة حمل الرسالة من كاتبها الى مستمعها كما تؤكد على وفاء مضمون النص مع احترام الكلمات الموظفة محليا قصد الفهم و التمعن في مغزى النص كاملا و تفصيلا

و اما وظيفة الحمل تحاول عامة حماية الكلمات و المفردات التي قام بتوظيفها الكاتب مستعملا اساسا المفردات المحلية قصد توصيل الرسالة المكتوبة و الملحنة التي ادها مغني لجمهوره او امام جمهور يتمتع باللحن و الاداء. و يقصد ايضا بالحماية الحفاظ على المعنى الكلي و الجزئي للأغنية في حد ذاتها لتبقى راسخة في ذهن و تفكير افراد المجتمع.

و من جانب اخرى ، تنقل الاغنية الوهرانية اوصاف عامة او مفصلة لعادات و تقاليد افراد المجتمع الوهراني جاء بها كاتب النص قبل تلحينها و ادائها . و لقد اشتهرت الاغنية الوهرانية بالوصف العام و الدقيق المفصل الذي يستجوب ذاكرة الاشخاص و يقوم بتساؤل الماض البعيد و القريب الذي يستحضر عند سماع الاغنية.

كما نشير الى وظيفة تجمع ما بين الحمل و الحماية و النقل و هي وظيفة تجسيد الاغنية بالمعلومات الوصفية لمدينة وهران التي يقصدها المغني عند اداءها في وقت من الاوقات يريد فيها السامع استحضارها و استحضار جملها و مفرداتها. و يظهر ان الاغنية الوهرانية انواع جسدت ذكر اسماء اماكن و افراد و احياء و ممارسات منها اللغوية و اللغوية و الاجتماعية و الثقافية.

467

L'UNESCO⁴⁶⁸

مثل :⁴⁶⁹

- الشدة (اللباس الاحتفالي التقليدي) التلمسانية في عام 2011م بعد تنظيم تظاهرة تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية.
- اهلبل ، التراث الامادي الصحراوي (قوراره بثلاث نقاط فوق حرف القاف عام 2008)
- و عدة او ركب و لاد سيد الشيخ (2013م)
- امزاد بتمنراست (توارق بثلاث نقاط فوق حرف القاف، 2015م)
- الاحتفال بالسببية بجانب جنوب الصحراء الجزائري (2014م)
- الاحتفال بالموسم السبوع بتيميمون (2015 م)

⁴⁷⁰ انظر ترجمته في اعمال

CHEURFI (Achour) المراجع نفسها

في هذا الفصل عرضنا انواع الاغنية الوهرانية و توصلنا الى ربطها بفكرة حمل و نقل و تجسيد ماض المدينة و تأكيد مساهمتها في ذكر اوصاف المدينة و الممارسات و المعتقدات تتميز بها المدينة و المجتمع و الافراد ، و لذلك استخلصنا ان الاغنية هي مصدر و حاملة و ناقلة و مجسدة الذاكرة مدينة وهران مجتمعا و افرادا. ويبدو لنا من خلال الاغنية الوهرانية ان اهمية الذاكرة محققة و لكنها تنقسم الى نوعين منها الذاكرة الفردية و الذاكرة الجماعية و كل واحدة ترجعنا الى دراسات موريس هلبواكس.

الفصل الثالث
الفردية الذاكرة و علقها بالمدينة

بعد ما تطرقنا في الفصلين الاولين الى موضوعين اساسيين و هما على التوالي ماض وهران كمصدر لذاكرة المدينة من حيث اسماء و نماذج كتابة اسم مدينة وهران و اسماء الاحياء منها الشعبية و الحديثة و الاماكن العمومية ، ثم جاء بعده موضوع الاغنية الوهرانية كحامل ذاكرة المدينة و اماكنها من حيث مضمون النصوص ، نريد في هذا الفصل ان ندخل في موضوع التفريغ لنبيّن عناصر تكوّن المتن الذي نريد دراسته بسبب استعمال اداة البحث المشار اليها في المقدمة إلا و هي تحليل المضمون.

والكلمات التي تكون ضمن هذا المتن تساعدنا على الاهتمام بما هو مرتبط بالذاكرة، بالتفصيل و التدقيق من حيث الارتباط بالمدينة. كما جاء موريس هالبواكس في كتابيه المشهورين الذان سبق ذكرهما ان الذاكرة تتفرع الى ذاكرتين منها الذاكرة الفردية التي تكون موضوع هذا الفصل.

في الفصل الثالث هذا نريد الاطلاع على الكلمات التي لها صلة بالأغنية و المدينة منها اسماء فردية مرتبطة بمدينة وهران كأنموذج و ينقسم هذا الفصل الى المباحث التالية:

- الذاكرة الفردية

- اولياء الله الصالحين و توظيف مناقبهم

- توزيع اسماء اولياء الله الصالحين من خلال الاغاني

- توظيف مناقب الاولياء الله الصالحين

- استنتاج فرعي

- الفنانون و توظيف تراجمهم و سيرهم

- توزيع اسماء الفنّانين من خلال الاغاني

- توظيف التراجم و السير

- استنتاج فرعي

- الاشخاص المذكورة اسماءهم و توظيف خبرتهم و تجربتهم

- توزيع اسماء المذكورة من خلال الاغاني

- توظيف الخبرة و التجربة

- استنتاج فرعي

III-1- الذاكرة الفردية

III-1-1- الذاكرة الفردية، التعريف و المعنى

الذاكرة هي كلمة و مفردة ترجع الباحث الى استعمال القواميس اللغوية⁽⁴⁷¹⁾ لفهم معناها و توظيفها في الحديث و البحوث و اللجوء الى الاعمال العلمية لإعطاءها الاهمية و الاعتبار في الدراسة. و تشير المعرفة العلمية الى انها مرتبطة بمفهوم الذاكرة وهي " مجموعة من الأنشطة العقلية و المعرفية التي

⁴⁷¹ انظر الى : لسان العرب و تلج العروس

تهدف إلى ترميز وتخزين المعلومات في الدماغ لاسترجاعها لاحقاً عند الحاجة إليها، وتتكون الذاكرة بشكل أساسي من المسجل الحسي الذي يشير إلى استقبال المعلومات من خلال الحواس الخمسة.⁽⁴⁷²⁾

في المعرفة العامة، تنقسم الذاكرة إلى نوعين حيث الأول يشير إلى الذاكرة القصيرة وهي " الذاكرة قصيرة المدى، ومحدودة السعة التي تتميز بفقدانها للمعلومات خلال فترة وجيزة"⁽⁴⁷³⁾ واما الثانية، الذاكرة الطويلة، هي " الذاكرة طويلة المدى التي تتميز بسعتها اللامحدودة، وقدرتها على حفظ المعلومات لفترات طويلة."⁽⁴⁷⁴⁾

من أوائل علماء الاجتماع المهتمين بالذاكرة نذكر موريس هالبواكس (1877-1945)⁽⁴⁷⁵⁾ الذي قدم كتابان في الموضوع، مضمون التأليف الأول حول موضوع "أطر الذاكرة"⁽⁴⁷⁶⁾ بحث يؤكد على الذاكرة الارتباطية بإطار يجسد وجودها والحديث حول موضوعها، واما الثاني يفرق ما بين " الذاكرة الفردية"⁽⁴⁷⁷⁾ و " الذاكرة الجماعية"⁽⁴⁷⁸⁾. إذا يرجع تقسيم الذاكرة إلى الذاكرة الفردية و الذاكرة الجماعية لمويس هالبواكس.

III-1-2- بعدى الذاكرة الفردية

في هذا الفصل نتطرق إلى إحدى الذاكرتين⁽⁴⁷⁹⁾ و "يشير مفهوم الذاكرة الفردية إلى قدرة كل فرد على استرجاع ماضيه المخزن في خلايا القشرة الدماغية"⁽⁴⁸⁰⁾، وتعد الذاكرة، عامة، إلى استرجاع الماض بحيث "ساد (العلماء)⁽⁴⁸¹⁾ الاعتقاد بأن الحالة النفسية تلعب دوراً أساسياً في تنشيط الذاكرة، وزيادة قدرة الدماغ على استرجاع المعلومات المخزنة من الماضي"⁽⁴⁸²⁾ و للذاكرة الفردية بعدان حيث " اعتمد منظري الذاكرة الفردية على بعدين أساسيين في تحليلاتهم؛ وهما:

- البعد المادي

- والبعد النفسي."⁽⁴⁸³⁾

وتعتمد الذاكرة الفردية على عناصر و عمليات تثبت أساسها و موضوعها و فضاءها الدماغية بحيث تجمع في أربعة نقاط و هي:

⁴⁷² انظر إلى:

www.mawdoo3.com-

⁴⁷³ المرجع نفسه

⁴⁷⁴ المرجع نفسه

⁴⁷⁵ المرجع نفسه

⁴⁷⁶ المرجع نفسه

⁴⁷⁷ المرجع نفسه

⁴⁷⁸ المرجع نفسه

⁴⁷⁹ الذاكرة الفردية

⁴⁸⁰ انظر إلى:

www.mawdoo3.com-

⁴⁸⁰ حسب المرجع نفسه

⁴⁸¹ حسب المرجع نفسه وهم:

- بركسون، المرجع السابق

- ريبو

⁴⁸² انظر إلى:

www.mawdoo3.com

⁴⁸³ المرجع نفسه

1- عملية التذكير بحيث "الذاكرة عملية عضوية مرتبطة بقدرة الدماغ على تخزين الذكريات، وعند تعرض الدماغ لأي إصابة فإن ذلك يؤدي إلى فشل في عملية التذكر؛ كفقدان الذاكرة الجزئي" (484) وهي معروفة في كل المجتمعات.

2- عملية التذكر حيث ان " التذكر عملية عقلية فردية لا علاقة للمجتمع بها (مباشرة)، فأى إصابة في الدماغ تعتبر إصابة فردية فقط لصاحبها" (485) واما مرتبطة بالحياة الاجتماعية للفرد و المكان و المحيط الذي عاش فيهم.

3- عملية الشعور و الاحساس بحيث يربط علماء النفس الذاكرة الفردية " بالعوامل النفسية حيث أكد برغسون (486) على سبيل المثال أنّ الذاكرة حالة نفسية شعورية تتشارك فيها كافة العمليات العقلية بهدف استحضار الماضي (487) و استرجاعه في الوقت المطلوب باعتباره مخزناً.

4- عملية التذكر المشتركة في " حالة نفسية تتأرجح بين الشعور واللاشعور" كما تؤكد على استرجاع الماض المخزن. (488)

III-2-اولياء الله الصالحين و توظيف مناقبهم

III-2-1- توزيع اسماء اولياء الله الصالحين من خلال الاغاني

بعد القيام بالتفريغ توصلت الى عدد من الجداول للتفسير و الاستفسار لطريقة التفريغ ، و تجدر الاشارة الى ذكر عدد تكرار اسم الولي الصالح في كل اغنية لإعطاء الاهمية للبحث من منظور التكرار:

III-2-1-1- سيدي الهواري

الجدول رقم 01: تفريغ تكرار اسم سيدي الهواري

الملاحظات	التكرار	الاغاني	
	00	الاغنية الملحق رقم 04	01
	00	الاغنية الملحق رقم 05	02
	01	الاغنية الملحق رقم 06	03
	00	الاغنية الملحق رقم 07	04
	00	الاغنية الملحق رقم 08	05
	00	الاغنية الملحق رقم 09	06
	01	الاغنية الملحق رقم 10	07
	01	الاغنية الملحق رقم 11	08

484 المرجع نفسه

485 المرجع نفسه

486 المرجع السابق

487 المرجع نفسه

488 المرجع نفسه

09	الاغنية الملحق رقم 12	01	اليمام الهواري
10	الاغنية الملحق رقم 13	01	
11	الاغنية الملحق رقم 14	00	
	المجموع	05	

يبرهن هذا الجدول توزيع اسم سيدي الهواري و يظهر ما يلي:

- التوزيع على خمس اغاني.
- التكرار فردي لكل اغنية من العيينة .
- استعمال كلمة الايامم (الامام) الهواري بدل من سيدي الهواري في اغنية و احدة.
- الاغاني الخالية تكون حسب الجدول التالي:

الاغاني	العدد	الملاحظات
الاغنية الخالية من الاسم	06	
الاغنية التي يوجد فيها الاسم	05	اليمام الهواري
المجموع	11	

بعد مقابلة عدد من النساء زائرات ضريح سيدي الهواري ، لقد استخبرنا (فهنا) من بعض الروايات ان هذا الولي معروف من خلال عدد كبير من الحكايات الشعبية المتداولة على السنة سكان مدينة وهران عامة و الحي العتيق لسيدي الهواري خاصة. و اصبح هذا الضريح من الاضرحة الاكثر زيارة و تبرك و لهذا السبب ذكرت لنا بعض النساء ان ضريح سيدي الهواري فضاء للراحة للجسم و العقل و النفس.

ولقد ذكرت لنا النساء ان لسيدي الهواري عدد من الكرامات و هي التي كانت سبب مقصدهن للزيارة و التبرك و التوسل و اصبح ضريحه مكان الدعاء و التضرع لله و هذا ما يعكس عادات و تقاليد و المعتقدات العربية و الاسلامية.و يعتبر سيدي الهواري من قدماء اولياء الصالحين لمدينة وهران. و يكون القسم باسم سيدي الهواري عند الكبار و الصغار.(489)

ولقد تطرق ابن مريم المليتي الى مناقب الولي الصالح سيدي الهواري في كتابه المشهور البستان (490) و خصص له فقرات و اعتبارات كما ذكره يحي بوعزيز و الشيخ المهدي بوعدلي اللذان استعملا نفس المرجع في دراستهما.و للتذكير نظم له ملتقى في مدينة وهران عام 1988م(491).

⁴⁸⁹ السيدة المقدمة للوالي الصالح سيدس الهواري، 15 مارس 2015م بالضريح و الحاجة مريم بنت الحاج عبد القادر (نفس اليوم و نفس المكان) و السيدة العمارية ج.. (نفس اليوم و نفس المكان)

⁴⁹⁰ انظر الى قائمة المراجع في اخر هذا العمل.

⁴⁹¹ لقاء مع الاستاذ بن قادة يوم 17 جوان 2009م

III-2-1-2- سيدى احمد القبائلى

الجدول رقم 02: تفريغ تكرار اسم سيدى احمد القبائلى

الاجاني	التكرار	الملاحظات
01	00	الاجنية الملحق رقم 04
02	00	الاجنية الملحق رقم 05
03	01	الاجنية الملحق رقم 06
04	00	الاجنية الملحق رقم 07
05	00	الاجنية الملحق رقم 08
06	00	الاجنية الملحق رقم 09
07	01	الاجنية الملحق رقم 10
08	00	الاجنية الملحق رقم 11
09	00	الاجنية الملحق رقم 12
10	00	الاجنية الملحق رقم 13
11	00	الاجنية الملحق رقم 14
	02	المجموع

يظهر من خلال هذا الجدول ما يلي:

- التوزيع على اغنيتين.
- التكرار فردي لكل اغنية من العيينة .
- الاجاني الخالية تكون حسب الجدول التالي:

الاجاني	العدد	الملاحظات
الاجنية الخالية من الاسم	09	
الاجنية التي يوجد فيها الاسم	02	اليمام الهوارى
المجموع	11	

القليل ما عرف عنه و عن مناقبه و كراماته و لكن قيل لنا انه من الاولياء الصالحين الذين تعتر بهم مدينة وهران نساء و رجالا . كان يقصده الرجال في المواسم الاحتفالية التي كانت انذاك معروفة في مدينة وهران و كانت تزوره قافلات من الشاشرة (الاولاد الصغار) و الشيرات (البنات) ، و كان يرافق الجميع الموكب الاحتفالي في يوم الوعدة (احتفال سنوي ينظم في مدينة وهران).⁽⁴⁹²⁾

⁴⁹² السيدة العمارية ج.. (انظر اعلاه)

III-2-1-3- سيدي ابراهيم التازي

الجدول رقم 03: تفرغ تكرار اسم سيدي ابراهيم التازي

الملاحظات	التكرار	الاغاني	
	00	الاغنية الملحق رقم 04	01
	00	الاغنية الملحق رقم 05	02
	00	الاغنية الملحق رقم 06	03
	00	الاغنية الملحق رقم 07	04
	00	الاغنية الملحق رقم 08	05
	00	الاغنية الملحق رقم 09	06
سيدي ابراهيم	01	الاغنية الملحق رقم 10	07
	00	الاغنية الملحق رقم 11	08
	00	الاغنية الملحق رقم 12	09
	00	الاغنية الملحق رقم 13	10
	00	الاغنية الملحق رقم 14	11
	01	المجموع	

يقدم هذا الجدول توزيع اسم سيدي ابراهيم التازي و يظهر ما يلي:

- التوزيع على اغنية واحدة.
- التكرار فردي للاغنية .
- استعمال كلمة سيدي ابراهيم بدل من سيدي ابراهيم التازي في اغنية واحدة فقط.
- الاغاني الخالية تكون حسب الجدول التالي:

الملاحظات	العدد	الاغاني
	10	الاغنية الخالية من الاسم
سيدي ابراهيم	01	الاغنية التي يوجد فيها الاسم
	11	المجموع

من خلال ما تقدم لنا من معلومات و ذكريات صبيانية و تعزز مدينة وهران باولياءها الصالحين و اصبحت اضرحتهم مزارا للنساء و الرجال و يقال ان سيدي ابراهيم التازي من تلاميذ سيدي الهواري و يعرف بكراماته منها جلب الماء الى مدينة وهران التي كانت تعاني كثيرا من ماء الشرب و قد اوصوله الى راس العين ، المكان الذي يوجد في الحي العتيق من الجهة الشمالية.

عندما تطرق ابن مريم الملتى الى كرامات سيدي الهواري ذكره في كتابه المعروف تحت عنوان البستان⁽⁴⁹³⁾. و بقي اسمه في ذاكرة اهل مدينة وهران من نساء و رجال و باحثين و مثقفين، و للمزيد من المعلومات سميت بعض المؤسسات التربوية باسمه في مدينة وهران. ⁽⁴⁹⁴⁾

III-2-1-4- سيدي البشير

الجدول رقم 04: تفريغ تكرار اسم سيدي البشير

الاجاني	التكرار	الملاحظات
01	00	الاجنية الملحق رقم 04
02	00	الاجنية الملحق رقم 05
03	01	الاجنية الملحق رقم 06
04	00	الاجنية الملحق رقم 07
05	00	الاجنية الملحق رقم 08
06	00	الاجنية الملحق رقم 09
07	01	الاجنية الملحق رقم 10
08	00	الاجنية الملحق رقم 11
09	00	الاجنية الملحق رقم 12
10	01	الاجنية الملحق رقم 13
11	00	الاجنية الملحق رقم 14
	03	المجموع

يعرض هذا الجدول توزيع اسم سيدي البشير و يظهر ما يلي:

- التوزيع على ثلاث اجاني.

- التكرار فردي للاغاني الثلاثة .

- الاغاني الخالية تكون حسب الجدول التالي:

الاجاني	العدد	الملاحظات
الاجنية الخالية من الاسم	08	
الاجنية التي يوجد فيها الاسم	03	
المجموع	11	

⁴⁹³ انظر الى قائمة المراجع في اخر هذا العمل.

⁴⁹⁴ لقاء مع خيرة المعسكرية (بمنزلها بالحي العتيق 27 مارس 2015م) و السيدة المقدمة للوالي الصالح سيديس الهواري، 15 مارس 2015م بالضريح و الحاجة مريم بنت الحاج عبد القادر (نفس اليوم و نفس المكان) و السيدة العمارية ج.. (نفس اليوم و نفس المكان) و لقاء مع خديجة محمودي من مديرية التربية لولاية وهران .

اثناء البحث الميداني ، تنقلنا الى عين المكان أي ضريحه الذي لا زال مزارا للنساء و قبته معروفة و موجودة في حي سيدي البشير (البلاطو سان ميشال سابقا). و حسب النساء التي اجريت معهن نقاشا لجمع المعلومات حول شخصيته و ومناقبه و لم تذكر معلومات تبني عليها دراسة دقيقة و هذا راجع الى قلة المصادر و المراجع حول الموضوع. و يقسم تلاميذ تكميلية ابن خلدون و ثانوية ابن باديس باسم سيدي البشير⁽⁴⁹⁵⁾.

لقد اكتفيت بمعلومات ذكرها رئيس بلدية وهران السابق⁽⁴⁹⁶⁾ ، الصادق بن قادة ، حيث قدم بحوث حول ماض المقابر القديمة لمدينة وهران و جاء بمعلومات يذكر فيها ان ضريح سيدي البشير كان من الاضرحة التي كانت توجد حولها قبور. لم يبقى اثر مقبرة سيدي البشير الى الضريح الذي لا زال موجود و راء متوسطة ابن خلدون و ثانوية ابن باديس بوهران⁽⁴⁹⁷⁾.

ويذكر ماض المدينة ان مكان مقبرة سيدي البشير حوّ الى مساحة واسعة استفدت منها مؤسسات تعليمية و فنية و متحف زبانة و عمارات الذي يعود بناءه الى بداية سنوات الثلاثينات من القرن العشرين. ⁽⁴⁹⁸⁾

III-2-1-5- سيدي الحسني

الجدول رقم 05: تفرغ تكرار اسم سيدي الحسني

الاغاني	التكرار	الملاحظات
01	00	الاغنية الملحق رقم 04
02	00	الاغنية الملحق رقم 05
03	01	الاغنية الملحق رقم 06
04	00	الاغنية الملحق رقم 07
05	00	الاغنية الملحق رقم 08
06	00	الاغنية الملحق رقم 09
07	00	الاغنية الملحق رقم 10
08	00	الاغنية الملحق رقم 11
09	00	الاغنية الملحق رقم 12
10	01	الاغنية الملحق رقم 13
11	00	الاغنية الملحق رقم 14
	02	المجموع

⁴⁹⁵ ملاحظات خاصة بعين المكان لعدة مرات اثناء سنة 2015م

⁴⁹⁶ انظر الى قائمة المراجع في اخر هذا العمل

⁴⁹⁷ ملاحظات خاصة بعين المكان لعدة مرات اثناء سنة 2015م

⁴⁹⁸ لقاء مع يمينة الحاجوي (قرب ضريح سيدي البشير يوم 11 اكتوبر 2015 م)

يعطي هذا الجدول توزيع اسم سيدي الحسني و يظهر ما يلي:

- التوزيع على اغنيتين.

- التكرار فردي لكل اغنية .

- الاغاني الخالية تكون حسب الجدول التالي:

الاجاني	العدد	الملاحظات
الاغنية الخالية من الاسم	09	
الاغنية التي يوجد فيها الاسم	02	
المجموع	11	

يعتبر سيدي الحسني احد اولياء الصالحين معروف بماضي الزهد و تلاوة القران و هو دفين وهران الباهية . لقد عرف مزاره و قيمه و اعتباراته عند اهل المدينة نساء و رجالا. و يهتم الكثير من التراس (رجال) بتنظيم الاحتفال السنوي و تنظيم و عدة سيدي الحسني التي تنظم كل شهر جويليه من كل سنة و يشارك في الاحتفال النساء و الرجال و شاشرة (الاولاد) و شيرات (البنات). و تنظم هذه الاحتفالات بمقام و ضريح الولي الصالح قرب المقبرة الخاصة التي يدفن فيها الا افراد عائلتي سيدي الحسني منها عائلة وزّاني و بن داود كما دفن فيها بعض العلماء منهم الشيخ المفتي التزيري (499).

ويتميز الاحتفال السنوي لسيدي الحسني بميزتين منها الوعدة يشارك فيها كبار و صغار و يطعم الزائرون و الزائرات و ينشط بموكب الوعدة بقرق فولكلورية منها التوات و يمر هذا الموكب من ضريح سيدي الحسني الى ضريح سيدي الهواري مرورا بمراحل و اماكن و شوارع وهران. و اثناء الليلة الطيبية يقرأ القران طيلة الليل من بعد صلاة العشاء لغاية الفجر و يختم القران الكريم بالانكار.

جارت العادة ان يقسم الاشخاص داخل بعض الاضرحة منهم اضرحة سيدي الحسني و سيدي السنوسي و سيدي البشير. (500)

III-2-1-6- سيدي دادا يوب

الجدول رقم 06: تفرغ تكرار اسم سيدي دادا يوب

الاجاني	التكرار	الملاحظات
01	00	الاغنية الملحق رقم 04
02	00	الاغنية الملحق رقم 05
03	00	الاغنية الملحق رقم 06
04	00	الاغنية الملحق رقم 07
05	00	الاغنية الملحق رقم 08

⁴⁹⁹ لقاء مع الحاج بن دهمّة داخل مقبرة سيدي الحسي في 12 جوان 2014 م
⁵⁰⁰ لقاء مع عدد من النساء اثناء و عدة سيدي الحسني (داخل الضريح و خارجه و في مقبرته الخاصة من 2010 الى 2017 م)

	00	الاغنية الملحق رقم 09	06
	00	الاغنية الملحق رقم 10	07
	00	الاغنية الملحق رقم 11	08
	00	الاغنية الملحق رقم 12	09
دادا يوب	01	الاغنية الملحق رقم 13	10
	00	الاغنية الملحق رقم 14	11
	01	المجموع	

يظهر لنا هذا الجدول توزيع اسم سيدي دادا يوب و يظهر ما يلي:

- التوزيع على خمس اغاني.
- التكرار فردي لكل اغنية من العيينة .
- استعمال كلمة دادا يوب عند البعض من الناس (المجتمع الوهراني) .
- الاغاني الخالية تكون حسب الجدول التالي:

الملاحظات	العدد	الاغاني
	10	الاغنية الخالية من الاسم
او داده يوب	01	الاغنية التي يوجد فيها الاسم
	11	المجموع

سيدي دادا يوب من الاولياء الصالحين لمدينة وهران و هو دفين مكان خارج المدينة في اسفل جبل المرجاجو قرب المرس الكبير و يجاور مغارة الهيدور المعروفة بحكاية الجن و هذه قصة شعبية . و يعرف سيدي دادا يوب بقصة شفاء الاميرة الاسبانية التي جاءت من بلدها للاستحمام . حسب توصية امها زارت المكان و هو عبارة عن حمام و شفيت من مرضها الجلدي⁽⁵⁰¹⁾.

III-2-1-7- سيدي عبد القادر مول الدومة

الجدول رقم 07: تفرغ تكرار اسم سيدي عبد القادر مول الدومة

الملاحظات	التكرار	الاغاني
	00	الاغنية الملحق رقم 04
	00	الاغنية الملحق رقم 05
مول الدومة	01	الاغنية الملحق رقم 06
	00	الاغنية الملحق رقم 07
	00	الاغنية الملحق رقم 08
	00	الاغنية الملحق رقم 09

⁵⁰¹ لقاء مع لالا فاطيمة زوجة محمودي بمنزلها بالحي العتيق (21 اكتوبر بمنزلها) و السيدة فاطمة بنت احمد العسكري (كنية)

07	الاغنية الملحق رقم 10	01	مول الدومة
08	الاغنية الملحق رقم 11	00	
09	الاغنية الملحق رقم 12	00	
10	الاغنية الملحق رقم 13	01	مول الدومة
11	الاغنية الملحق رقم 14	00	
	المجموع	03	

يعرض علينا هذا الجدول توزيع اسم سيدي عبد القادر مول الدومة و يظهر ما يلي:

- التوزيع على ثلاث اغاني.

- التكرار فردي لكل اغنية .

- استعمال كلمة سيدي عبد القادر مول الدومة نسبة لموقعه قرب الدومة.

- الاغاني الخالية تكون حسب الجدول التالي:

الاغاني	العدد	الملاحظات
الاغنية الخالية من الاسم	08	
الاغنية التي يوجد فيها الاسم	03	
المجموع	11	

لم نعرف الكثير عن قصة و حكاية و اصل مول عبد القادر و هو دفين مقبرة اسلامية بالحي العتيق. و سمي بعبد القادر مول الدومة نسبة لشجرة الدوم التي يجاورها. (502)

III-2-1-8- سيدي عبد القادر مول المايذة

الجدول رقم 08: تفرغ تكرار اسم سيدي عبد القادر مول المايذة

الاغاني	التكرار	الملاحظات
01	الاغنية الملحق رقم 04	00
02	الاغنية الملحق رقم 05	00
03	الاغنية الملحق رقم 06	00
04	الاغنية الملحق رقم 07	02
05	الاغنية الملحق رقم 08	00
06	الاغنية الملحق رقم 09	00
07	الاغنية الملحق رقم 10	00
08	الاغنية الملحق رقم 11	00

502 لقاء مع السيدة المقدمه للوالي الصالح سيديس الهواري، 15 مارس 2015م بالضريح و الحاجة مريم بنت الحاج عبد القادر (نفس اليوم و نفس المكان) و السيدة العمارية ج.. (نفس اليوم و نفس المكان)

09	الاغنية الملحق رقم 12	00
10	الاغنية الملحق رقم 13	00
11	الاغنية الملحق رقم 14	00
	المجموع	02

يظهر لنا من خلال هذا الجدول توزيع اسم سيدي عبد القادر مول المايذة و هو كما يلي:

- التوزيع على اغنية واحدة.
- التكرار زوجي في نفس اغنية .
- استعمال كلمة مول الدومة بسبب وجوده في جبل المايذة (فوق جبل المرجاجو).
- الاغنية الخالية تكون حسب الجدول التالي:

الاغني	العدد	الملاحظات
الاغنية الخالية من الاسم	10	
الاغنية التي يوجد فيها الاسم	01	
المجموع	11	

و اما عبد القادر مول المايذة سمي بهذه التسمية نسبة لمكان وجود هذه البناية الجنائزية على سطح جبل المرجاجو. و حسب الرويات الشعبية هذا المكان يعتبر مقاما بني من طرف احد تلاميذ مولى عبد القادر الجيلاني و هو دفين العراق و يذكر ان صاحب الفكرة و البناية هو سيدي ابي مدين شعيب دفين العباد بتلمسان. (503)

III-2-1-9- سيدي عبد القادر مول السجرة

الجدول رقم 09: تفريغ تكرار اسم سيدي عبد القادر مول السجرة

الاغني	التكرار	الملاحظات
01	الاغنية الملحق رقم 04	00
02	الاغنية الملحق رقم 05	00
03	الاغنية الملحق رقم 06	00
04	الاغنية الملحق رقم 07	00
05	الاغنية الملحق رقم 08	00
06	الاغنية الملحق رقم 09	00
07	الاغنية الملحق رقم 10	00
08	الاغنية الملحق رقم 11	00
09	الاغنية الملحق رقم 12	00

⁵⁰³ لقاء مع السيدة المقدمة للوالي الصالح سيدي الهوارى، 15 مارس 2015م بالضريح و الحاجة مريم بنت الحاج عبد القادر (نفس اليوم و نفس المكان) و السيدة العمارية ج.. (نفس اليوم و نفس المكان) و الحاجة سني بروان يوم فاتحة ماي أثناء جولة سياحية الى جبل المرجاجو.

10	الاغنية الملحق رقم 13	01 01	مول السّجرة المديوني
11	الاغنية الملحق رقم 14	00	
	المجموع	02	

يبرهن هذا الجدول توزيع اسم سيدي عبد القادر مول السجرة و يظهر ما يلي:

- التوزيع على اغنية واحدة.
- التكرار زوجي في نفس الاغنية .
- استعمال كلمة مول السجرة بسبب جواره بشجرة .
- استعمال كلمة المديوني بسبب موقعه بحي مديوني.
- الاغاني الخالية تكون حسب الجدول التالي:

الملاحظات	العدد	الاغاني
	10	الاغنية الخالية من الاسم
مول السّجرة المديوني	01	الاغنية التي يوجد فيها الاسم
	11	المجموع

سيدي عبد القادر مول السجرة (الشجرة) نسبة الى مكان دفنه بجوار شجرة التين بحي مديوني. و لم نعثر على معلومات كافية لاثراء الموضوع و انما يقال انه كان رجل دين و له كرامات و تذكر اساطير.⁽⁵⁰⁴⁾

III-2-1-10- سيدي الغريب

الجدول رقم 10: تفرغ تكرار اسم سيدي الغريب

الاغاني	التكرار	الملاحظات
01	00	الاغنية الملحق رقم 04
02	00	الاغنية الملحق رقم 05
03	01	الاغنية الملحق رقم 06
04	00	الاغنية الملحق رقم 07
05	00	الاغنية الملحق رقم 08
06	00	الاغنية الملحق رقم 09
07	00	الاغنية الملحق رقم 10
08	00	الاغنية الملحق رقم 11
09	00	الاغنية الملحق رقم 12

⁵⁰⁴ لقاء مع السيد كلثوم العماري بمنزلها في حي مديوني و السيدة المقدمة للوالي الصالح سيديس الهواري، 15 مارس 2015م بالضريح و الحاجة مريم بنت الحاج عبد القادر (نفس اليوم و نفس المكان) و السيدة العمارية ج.. (نفس اليوم و نفس المكان)

	00	الاغنية الملحق رقم 13	10
	00	الاغنية الملحق رقم 14	11
	01	المجموع	

هذا الجدول يقدم معطيات توزيع اسم سيدي الغريب و يظهر ما يلي:
- التوزيع على اغنية واحدة .

- التكرار فردي في اغنية من العيئة .

- الاغاني الخالية تكون حسب الجدول التالي:

الاغاني	العدد	الملاحظات
الاغنية الخالية من الاسم	10	
الاغنية التي يوجد فيها الاسم	01	
المجموع	11	

سيدي الغريب هو ولي صالح و دفين حي سيدي الهواري من الجهة العليا و يدفن فيه كل المسلمين بدون استثناء. و نجهل معلومات و مناقب هذا الولي الصالح و يبقى ماضيه مجهول عند العامة و الخاصة. (505)

III-2-1-11- سيدي السنوسي

الجدول رقم 11: تفريغ تكرار اسم سيدي السنوسي

الاغاني	التكرار	الملاحظات
01	00	الاغنية الملحق رقم 04
02	00	الاغنية الملحق رقم 05
03	00	الاغنية الملحق رقم 06
04	00	الاغنية الملحق رقم 07
05	00	الاغنية الملحق رقم 08
06	01	الاغنية الملحق رقم 09
	01	سيدي السنوسي الولي سيدي السنوسي
07	00	الاغنية الملحق رقم 10
08	00	الاغنية الملحق رقم 11
09	00	الاغنية الملحق رقم 12
10	01	الاغنية الملحق رقم 13
11	00	الاغنية الملحق رقم 14
	03	المجموع

⁵⁰⁵ زيارة مقبرة سيدي الغريب بالانطور قصد لقاء عدد من الزائرات الضريح و امواتهن و نذكر على سبيل المثال حليلة الضرارية (يومي الخميس و الجمعة لشهر جوان 2016م)

يقوم هذا الجدول بعرض توزيع اسم سيدي السنوسي و يظهر ما يلي:

- التوزيع على اغنيتين.
- التكرار فردي لأغنية و التكرار الزوجي في اغنية اخرى من العيّنة .
- استعمال كلمة سيدي السنوسي و الولي سيدي السنوسي في اغنية ثانية و السنوسي في اغنية اخرى.

- الاغاني الخالية تكون حسب الجدول التالي:

الاجاني	العدد	الملاحظات
الاجنية الخالية من الاسم	09	
الاجنية التي يوجد فيها الاسم	02	سيدي السنوسي الولي سيدي السنوسي
المجموع	11	

مثل عدد كبير من الاولياء الصالحين ، تجهل مناقبه واصبح ضريحه مزارا للنساء و مكان لقاءهن. يوجد ضريحه بحي يسمي باسم الولي الصالح سيدي السنوسي كما كان القسم معمول به بمقام سيدي امحمد بن عودة و مولى عبد القادر و يقصد في هذه الحالة مثل ما هة شأن سيدي عبد القادر مول المايذة.⁽⁵⁰⁶⁾

III-2-1-12- سيدي امحمد بن عودة

الجدول رقم 12: تفريغ تكرار اسم سيدي امحمد بن عودة

الاجاني	التكرار	الملاحظات
01	00	الاجنية الملحق رقم 04
02	00	الاجنية الملحق رقم 05
03	01	الاجنية الملحق رقم 06 بن عودة
04	00	الاجنية الملحق رقم 07
05	00	الاجنية الملحق رقم 08
06	00	الاجنية الملحق رقم 09
07	01	الاجنية الملحق رقم 10 سيدي بن عودة
08	00	الاجنية الملحق رقم 11
09	00	الاجنية الملحق رقم 12
10	01	الاجنية الملحق رقم 13 سيدي امحمد
11	00	الاجنية الملحق رقم 14
المجموع	03	

⁵⁰⁶ لقاء مع السيدة فاطمة الوهرانية و السيدة حمر العين الحاجة (داخل الضريح ، يومي 15 افريل و 21 جولن 2016 م)

يعرض علينا هذا الجدول توزيع اسم سيدي امحمد بن عودة و يظهر ما يلي:

- التوزيع على ثلاث اغاني.
- التكرار فردي لكل اغنية من العيّنة .
- استعمال كلمات بن عودة و سيدي بن عودة و سيدي امحمد بدل من سيدي امحمد بن عودة في كل اغنية .
- الاغاني الخالية تكون حسب الجدول التالي:

الاغاني	العدد	الملاحظات
الاغنية الخالية من الاسم	08	
الاغنية التي يوجد فيها الاسم	03	بن عودة سيدي بن عودة سيدي امحمد
المجموع	11	

كثّر الكلام حول مناقبه و اساطير نسبت اليه بمجرد عبارة عن تعريفه وهدمّ المقام اثناء العشرية السوداء و اعيد بناءه في بداية هذا القرن. و يعد هذا الولي الصالح دفين مدينة غليزان. و حسب بعض الشهادات ان سيدي امحمد (لا محمد) بن عودة كان من اولياء الصالحين الذين اعطيت لهم الاهمية و الاعتبار اثناء الفترة العثمانية (507).

III-2-1-13- سيدي البكاي

الجدول رقم 13: تفرغ تكرار اسم سيدي البكاي

الاغاني	التكرار	الملاحظات
01	00	الاغنية الملحق رقم 04
02	00	الاغنية الملحق رقم 05
03	01	الاغنية الملحق رقم 06 البكاي
04	00	الاغنية الملحق رقم 07
05	00	الاغنية الملحق رقم 08
06	00	الاغنية الملحق رقم 09
07	00	الاغنية الملحق رقم 10
08	00	الاغنية الملحق رقم 11
09	00	الاغنية الملحق رقم 12
10	00	الاغنية الملحق رقم 13
11	00	الاغنية الملحق رقم 14
	01	المجموع

⁵⁰⁷ لقاء مع خضرة الغليزانية و الجاحة فاطمة الصغيرة بنت احمد من بلدية بلال قرب غليزان (بالحديقة قرب الضريح)

يقوم هذا الجدول بعرض معلومات حول توزيع اسم سيدي البكاي و يظهر ما يلي:

- التوزيع على اغنية واحدة.
- التكرار فردي في اغنية واحدة من العينة .
- استعمال كلمة البكاي بدل من سيدي البكاي في اغنية واحدة.

- الاغاني الخالية تكون حسب الجدول التالي:

الاغاني	العدد	الملاحظات
الاغنية الخالية من الاسم	10	
الاغنية التي يوجد فيها الاسم	01	البكاي
المجموع	11	

اسم هذا الولي الصالح معروف في الحي العتيق و يقال ان له كرامات منها شفاء الاطفال و الصبيان الذين يبكون كثيرا ، ليلا و نهارا.(⁵⁰⁸)

III-2-1-14- سيدي الخروطي

الجدول رقم 14: تفريغ تكرار اسم سيدي الخروطي

الاغاني	التكرار	الملاحظات
01	04	الاغنية الملحق رقم 04
02	05	الاغنية الملحق رقم 05
03	06	الاغنية الملحق رقم 06
04	07	الاغنية الملحق رقم 07
05	08	الاغنية الملحق رقم 08
06	09	الاغنية الملحق رقم 09
07	10	الاغنية الملحق رقم 10
08	11	الاغنية الملحق رقم 11
09	12	الاغنية الملحق رقم 12
10	13	الاغنية الملحق رقم 13
11	14	الاغنية الملحق رقم 14
المجموع	01	الخروطي

⁵⁰⁸ لقاء مع السيدة الضاوية ح. (سوق اليومي للحي العتيق، يوم 11 من شهر جولية 2015 م) و خيرة المستغلمية (بهذه التسمية)، يوم 17 مارس 2017 م بالحي العتيق.

يبرهن هذا الجدول توزيع اسم سيدي الخروطي و يظهر ما يلي:

- التوزيع على اغنية واحدة.

- التكرار فردي في اغنية من العيينة .

- استعمال كلمة الخروطي بدل من سيدي الخروطي في اغنية و احدة.

- الاغاني الخالية تكون حسب الجدول التالي:

الاجاني	العدد	الملاحظات
الاجنية الخالية من الاسم	10	
الاجنية التي يوجد فيها الاسم	01	الخروطي
المجموع	11	

يقال: سيدي الخروطي من علماء القعدة ، جاء الى مدينة وهران طالبا العلم و بقي بالمدينة حتى يوم وفاته. و كان قبره ثم ضريحه مزارا للعائلات من اصل الاشراف بالقعدة. و ينتمي، حسب ما قيل لي، انه من (509) عائلة المهاجة و يقال ايضا من اجداد الشيخ الطيب المهاجي و الشيخ الميلود المهاجي (510).

III-2-1-15- سيدي بن ناصف

الجدول رقم 15: تفريغ تكرار اسم سيدي بن ناصف

الاجاني	التكرار	الملاحظات
01	00	الاجنية الملحق رقم 04
02	00	الاجنية الملحق رقم 05
03	01	الاجنية الملحق رقم 06 بن ناصف
04	00	الاجنية الملحق رقم 07
05	00	الاجنية الملحق رقم 08
06	00	الاجنية الملحق رقم 09
07	00	الاجنية الملحق رقم 10
08	00	الاجنية الملحق رقم 11
09	00	الاجنية الملحق رقم 12
10	00	الاجنية الملحق رقم 13
11	00	الاجنية الملحق رقم 14
المجموع	01	

⁵⁰⁹ لقاء مع حسنية بنت فطيمة زعطو بمنزلها بالعتيق سيدي الهواري.

⁵¹⁰ لقاء مع خالدية نوة بمنزلها قرب ثناوية لوطفي (وهران 2017) ايام قليلة قبل وفاتها في شهر جانفي 2018 م

يقوم هذا الجدول بعرض معلومات حول توزيع اسم سيدي بن ناصف و يظهر ما يلي:

- التوزيع على اغنية واحدة.
- التكرار فردي في اغنية من العيينة .
- استعمال كلمة بن ناصف بدل من سيدي بن ناصف في اغنية و احدة.
- الاغاني الخالية تكون حسب الجدول التالي:

الاغاني	العدد	الملاحظات
الاغنية الخالية من الاسم	10	
الاغنية التي يوجد فيها الاسم	01	بن ناصف
المجموع	11	

لم يقال الكثير عن سيدي بن ناصف، و يعتبر من الاولياء الصالحين الذين لم تنسى اسماءهم و تحتفظ الذاكرة الشعبية بخصاله و مرتبته في المجتمع الوهراني و يذكرونه و يزورون ضريحه في اطار زيارة الاضرحة⁽⁵¹¹⁾.

III-2-1-16- سيدي بلال

الجدول رقم 16: تفريغ تكرار اسم سيدي بلال

الاغاني	التكرار	الملاحظات
01	00	الاغنية الملحق رقم 04
02	00	الاغنية الملحق رقم 05
03	00	الاغنية الملحق رقم 06
04	00	الاغنية الملحق رقم 07
05	00	الاغنية الملحق رقم 08
06	00	الاغنية الملحق رقم 09
07	00	الاغنية الملحق رقم 10
08	00	الاغنية الملحق رقم 11
09	01	الاغنية الملحق رقم 12
10	01	الاغنية الملحق رقم 13
11	00	الاغنية الملحق رقم 14
المجموع	02	

⁵¹¹ لقاء مع الحاج عبد القادر بو مسعود و هو زوج خالدية نوة بمنزلها قرب ثناوية لوطفي (وهران 2017) ايام قليلة قبل وفاتها في شهر جانفي 2018 م

يعرض علينا هذا الجدول توزيع اسم سيدي بلال و يظهر ما يلي:

- التوزيع على اغانيين.

- التكرار فردي لكل اغنية من العيئة .

- الاغاني الخالية تكون حسب الجدول التالي:

الملاحظات	العدد	الاغاني
	09	الاغنية الخالية من الاسم
سيدي بلال	02	الاغنية التي يوجد فيها الاسم
	11	المجموع

حسب ما جاءت به الذاكرة الشعبية ان القبة بنيت من اموال اهل المدينة و نسبت الى سيدي بلال ما نسب الى سيدي عقبة و اعتبار المكان مقاما و لا ضريحا بسبب دفن سيدي عقبة قرب مدينة بسكرة في الشرق الجزائري. و يعتقد العديد من الناس ان دفين القبة يدعى سيدي بلال ، و قد تكون شخصية اخرى. (512)

III-2-1-17- سيدي قادة بن مختار

الجدول رقم 17: تفريغ تكرار اسم سيدي قادة بن مختار

الملاحظات	التكرار	الاغاني	
	00	الاغنية الملحق رقم 04	01
	00	الاغنية الملحق رقم 05	02
	00	الاغنية الملحق رقم 06	03
	00	الاغنية الملحق رقم 07	04
	00	الاغنية الملحق رقم 08	05
	00	الاغنية الملحق رقم 09	06
سيدي قادة بن مختار	01	الاغنية الملحق رقم 10	07
	00	الاغنية الملحق رقم 11	08
	00	الاغنية الملحق رقم 12	09
	00	الاغنية الملحق رقم 13	10
	00	الاغنية الملحق رقم 14	11
	01	المجموع	

⁵¹² لقاء مع الجاجة بدره فاطمي (بسوق سيدي عقبة بالمدينة الجديدة و هران 19 ماي 2015 م) و الحاج عبد القادر بو مسعود و هو زوج خالدية نوة بمنزلها قرب ثناوية لوطفي (و هران 2017) ايام قليلة قبل وفاتها في شهر جانفي 2018 م

يبرهن هذا الجدول توزيع اسم سيدي قادة بن مختار و يظهر ما يلي:

- التوزيع على اغنية واحدة.

- التكرار فردي في نفس اغنية من العيّنة .

- الاغاني الخالية تكون حسب الجدول التالي:

الملاحظات	العدد	الاغاني
	10	الاغنية الخالية من الاسم
سيدي قادة بن مختار	01	الاغنية التي يوجد فيها الاسم
	11	المجموع

قبره بجوار قبة سيدي بلال (513) يعرف حسب ما قيل حول سيدي قادة بن مختار أنه من مدينة معسكر، جاء الى وهران في اطار تكوينه العلمي و عاش بالمدينة و تخرج على يد علماء اجلاء بعد حفظه القرآن الكريم و عرف بعلمه و كراماته مثل العديد من الاولياء الصالحين لمدينة وهران. و ضريحه مزارا للنساء. (514)

III-2-18-1- سيدي معقود

الجدول رقم 18: تفرغ تكرار اسم سيدي معقود

الملاحظات	التكرار	الاغاني	
	00	الاغنية الملحق رقم 04	01
	00	الاغنية الملحق رقم 05	02
	01	الاغنية الملحق رقم 06	03
	00	الاغنية الملحق رقم 07	04
	00	الاغنية الملحق رقم 08	05
	00	الاغنية الملحق رقم 09	06
	00	الاغنية الملحق رقم 10	07
	00	الاغنية الملحق رقم 11	08
	00	الاغنية الملحق رقم 12	09
	00	الاغنية الملحق رقم 13	10
	00	الاغنية الملحق رقم 14	11
	01	المجموع	

⁵¹³ ملاحظة خاصة.

⁵¹⁴ لقاء مع الحاج عبد القادر بو مسعود و هو زوج خالدية نوة بمنزلها قرب ثناوية لوطفي (وهران 2017) ايام قليلة قبل وفاتها في شهر جانفي 2018 م

يقوم هذا الجدول بعرض معطيات حول توزيع اسم سيدي معقود و يظهر ما يلي:

- التوزيع على اغنية.
- التكرار فردي في نفس اغنية من العيّنة .
- الاغاني الخالية تكون حسب الجدول التالي:

الاجاني	العدد	الملاحظات
الاجنية الخالية من الاسم	10	
الاجنية التي يوجد فيها الاسم	01	سيدي معقود
المجموع	11	

نجهل مناقبه، و حسب الذاكرة الشعبية يقال ان ضريحه مزارا للنساء قصد الزواج و الانجاب و لشفاء بعض الامراض الصبيانية. و لا زال ماض هذا الولي الصالح مجهولا مثل بعض اولياء مدينة وهران و لكن يقال ان زيارة ضريحه تشفي الامراض و تسهل الصعبة منه الزواج (515)

III-2-1-19- سيدي عقبة ابن نافع

الجدول رقم 19: تفريغ تكرار اسم سيدي عقبة ابن نافع

الاجاني	التكرار	الملاحظات
01	04	الاجنية الملحق رقم 04
02	05	الاجنية الملحق رقم 05
03	06	الاجنية الملحق رقم 06
04	07	الاجنية الملحق رقم 07
05	08	الاجنية الملحق رقم 08
06	09	الاجنية الملحق رقم 09
07	10	الاجنية الملحق رقم 10
08	11	الاجنية الملحق رقم 11
09	12	الاجنية الملحق رقم 12
10	01	سيدي عقبة
11	14	الاجنية الملحق رقم 14
المجموع	01	

يشير هذا الجدول الى توزيع اسم سيدي عقبة بن نافع و يظهر ما يلي:

- التوزيع على اغنية واحدة.
- التكرار فردي في نفس اغنية من العيّنة .
- استعمال كلمة الايما الهواري بدل من سيدي الهواري في اغنية و احدة.

⁵¹⁵ لقاء مع السيدة العمارية من مسرغين (في طريق الصياغة بالمدينة الجديدة يوم 22 جانفي 2015م)

- الاغاني الخالية تكون حسب الجدول التالي:

الاغاني	العدد	الملاحظات
الاغنية الخالية من الاسم	10	
الاغنية التي يوجد فيها الاسم	01	سيدي عقبة
المجموع	11	

يقال انه ولي صالح جاء مرورا بوهران الى مدينة تلمسان. و في الحقيقة هو دفين سيدي عقبة قرب بسكرة و لم نعثر على اثار الضريح او المقام. و نعتبره مقام مجهول بدون ضريح و لا حويطة (حائط صغير).

III-2-1-20- سيدي المخفي

الجدول رقم 20: تفريغ تكرار اسم سيدي المخفي

الاغاني	التكرار	الملاحظات
01	00	الاغنية الملحق رقم 04
02	00	الاغنية الملحق رقم 05
03	01	الاغنية الملحق رقم 06
04	00	الاغنية الملحق رقم 07
05	00	الاغنية الملحق رقم 08
06	00	الاغنية الملحق رقم 09
07	01	الاغنية الملحق رقم 10
08	00	الاغنية الملحق رقم 11
09	00	الاغنية الملحق رقم 12
10	00	الاغنية الملحق رقم 13
11	00	الاغنية الملحق رقم 14
المجموع	02	

يبرهن هذا الجدول توزيع اسم سيدي المخفي و يظهر ما يلي:

- التوزيع على اغنيتين.

- التكرار فردي لكل اغنية من العيّنة .

- الاغاني الخالية تكون حسب الجدول التالي:

الاغاني	العدد	الملاحظات
الاغنية الخالية من الاسم	09	
الاغنية التي يوجد فيها الاسم	02	
المجموع	11	

قيل ان هذا الولي الصالح من الاولياء الذين لا يعرف عنهم الكثير و تحتفظ الذاكرة بأسماءهم المعروفة عند العامة و الخاصة. وحسب بعض الاشخاص المبحوثين ان سيدي المخفي من الاولياء الصالحين الذين لا يظهرون و يختفون في أي وقت. ويقصد ضريحه التذرع و التوسل طالبا عودة الغائب و المسافرين في سلامة و اطمئنان. (516)

III-1-2-21- سيدي الفيلاي

الجدول رقم 21: تفريغ تكرار اسم سيدي الفيلاي

الاجاني	التكرار	الملاحظات
01	00	الاجنية الملحق رقم 04
02	00	الاجنية الملحق رقم 05
03	01	الاجنية الملحق رقم 06
04	00	الاجنية الملحق رقم 07
05	00	الاجنية الملحق رقم 08
06	00	الاجنية الملحق رقم 09
07	01	الاجنية الملحق رقم 10
08	00	الاجنية الملحق رقم 11
09	00	الاجنية الملحق رقم 12
10	00	الاجنية الملحق رقم 13
11	00	الاجنية الملحق رقم 14
	02	المجموع

يعرض هذا الجدول توزيع اسم سيدي الفيلاي و يظهر ما يلي:

- التوزيع على اغانيتين.
- التكرار فردي لكل اجنية من العيينة .
- الاغاني الخالية تكون حسب الجدول التالي:

الاجاني	العدد	الملاحظات
الاجنية الخالية من الاسم	09	
الاجنية التي يوجد فيها الاسم	02	سيدي الفيلاي
المجموع	11	

⁵¹⁶ لقاء مع السيد فطومة بنت الحاج عمر (بمزلها بالحي العتيق سيدي الهواري 21 فيفري 2015 م)

يقال ان هذا الولي الصالح ، من مدينة تافيلالت بالمغرب الأقصى جاء الى مدينة وهران و تفرغ فيها للعبادة و للخلوة حتى ان توفي و دفن بها. وعندما اصبح ضريح مزارا يزوره القراغيلة و الاتراك حتى دفن بجواره عدد من الاموات و اصبحت المقبرة ملك لعائلات معروفة في مدينة وهران(517). و يوجد داخل الضريح نوع خاص من شواهد القبور و هي عبارة عن سارية قصيرة من فوقها عمامة، يعتبر رمز من رموز دفن وموقع دفن الاموات من اصل عثماني(518).

III-2-1-22- - ذكر الاولياء الله الصالحين في كل نص اغنية

الجدول رقم 22: تفريغ الاجمالي في تكرار اسماء اولياء الله

	الاغاني	عدد اسماء الاولياء	الملاحظات
01	الاغنية الملحق رقم 04	00	
02	الاغنية الملحق رقم 05	00	
03	الاغنية الملحق رقم 06	04	البكاي بن عودة بن ناصف الخروطي
04	الاغنية الملحق رقم 07	01	مولى الميدة
05	الاغنية الملحق رقم 08	00	
06	الاغنية الملحق رقم 09	00	
07	الاغنية الملحق رقم 10	07	سيدي احمد القبائلي سيدي البشير سيدي الفيلاي سيدي المخفي سيدي الهواري سيدي براهيم سيدي بن عودة
08	الاغنية الملحق رقم 11	01	سيدي الهواري
09	الاغنية الملحق رقم 12	01	سيدي بلال
10	الاغنية الملحق رقم 13	10	سيدي البشير سيدي الحسني سيدي الهواري سيدي امحمد سيدي بلال سيدي عقبة المديوني مول الدومة

⁵¹⁷ لقاء مع بلهوارى البشير و افراد عائلته و افراد من عائلة باي عمر (داخل المقبرة، يوم الاولى الثانية من شهر رمضان 2015 م)
⁵¹⁸ ملاحظة خاصة.

III-2-2-2- التعريف من المنظور الاصطلاحي

من المنظور الاصطلاحي، قدّم بلقاسم مالكية و أيّوب بن حوّد مجموعة من المعلومات ذات الأهمية البحثية، و ذكر منها بعض الميزات و المميزات التي ترافق كلمة المناقب، منها " إن المناقب مفهوم واسع، يمثل مجموعة من السياقات تسود وقائع وأحداث تتصل بسيرة شخصية أو مجموعة من الشخصيات أشتهر جميعها بصدق الطوية وصلاح السلوك تأصيلاً للموعظة وإثماراً لنهجها الفاضل القويم. وليس المقصود بالفضيلة مدلولها الأخلاقي فحسب بل جميع الخصال التي اعتبر بها العامة من الناس وأولها خيالهم مكانة خاصة. ومن بين تلك الخصال ذكر بلقاسم مالكية و أيّوب بن حوّد ميز" ميشال دي سارتو" (523).

و وثق تفكيرهما بقول ميشال دي سارتو و ذكر "الثقة في الله وصلابة الإيمان والصبر ورباطة الجأش والتغلب على مساوئ النفس وكبح شهوتها". (524) و من هذا المنطلق أكدّا على مقومات الشخصية للرفع بمقامة و النظر المميّزة للإنسان لخصاله و اخلاقه منها:

- الثقة في الله عزّ و جل. (525)

- الثقة في النفس. (526)

- الثقة في الاعتقاد. (527)

- الايمان بالله و رسوله و كتبه السماوية. (528)

- اعتبار العقيدة الاسلامية. (529)

- مكارم الاخلاق. (530)

- الخصال النبيلة و الحميدة. (531)

ثم اكدا، بلقاسم مالكية و أيّوب بن حوّد، على الوضوح للمعنى الاصطلاحي حيث ان المناقب " تمثل أخبارا وحكايات تبرز محاسن، و مآثر، و فضائل الأعلام و النابهين...وقد شهد هذا المصطلح مناقب على مر الأوقات نوعا من التطور انتهى به إلى الاقتران بمعنى خصال القدوة في فعل الخير، و الجراءة على صونه، و حمل الناس على الاهتداء به فهي نماذج القدوة القيمية و السلوكية التي يسعى الإنسان دوما إلى اتخاذها مُثْلاً عُليا يهتدى بها." (532)

Michel de Certeau 523

المرجع نفسه 524

انظر الى: المرجع السابق 525

انظر الى: المرجع السابق 526

انظر الى: المرجع السابق 527

انظر الى: المرجع السابق 528

انظر الى: المرجع السابق 529

انظر الى: المرجع السابق 530

انظر الى: المرجع السابق 531

المرجع نفسه 532

و كانت ملاحظتهما في صميم الموضوع ،ولهذا نشير الى اثر ما قدمه عدد من الباحثين القدماء في مواضع تخص تراجم اشخاص منهم علماء و اولياء و نذكر على سبيل المثال بعض المؤلفين لكتب قديمة تخص الموضوع منهم:

- البستان في ذكر الاولياء و العلماء بتلمسان (533)

- النجم الثاقب فيما لأولياء الله من المناقب (534)

و تطوّر المفهوم الى ان وصل مستوى عرفه مدلول كلمة مناقب ، و قد شهد " مدلول هذه الكلمات "مناقب"نجدها تُطلق على "مؤلفات تراجم ذات صبغة تمجيدية ارتبطت في مرحلة من مراحل تطورها في نطاق الحضارة الإسلامية بالحديث عن سير الأولياء وكراماتهم." (535) و هذا يخص الموضوع حول اولياء الله الصالحين لمدينة وهران.

و تجدر الاشارة الى " كلمة "مناقب" بهذه الصورة تحمل معنيين، فهي تدل من جهة على مزايا المترجم له من أخلاق، وفضائل، ومفاخر، كما تدل على كل التصانيف، والمدونات التي تعنتي بهذا النوع من الموضوعات والمضامين." (536)

و كان تدعيم دراسة المناقب للباحثين بمثابة تفكير شارل بيلا (537) و شرح تفكيره ب" أن كلمة مناقب تطورت من الدلالة على الفضائل والأعمال المحمودة التي يمكن أن تتجسد في سيرة شخص من الأشخاص إلى الدلالة على الخوارق والكرامات التي تنسب إلى الأولياء وذلك بحكم ازدهار التصوف والاهتمام بالمظاهر العجيبة، وقد صارت التأليف التي تهتم بتلك الموضوعات، تبعا لذلك، تحمل تسمية مناقب في الغالب الأعم." (538)

و يبرهن صاحبها المقال (539) ان مفهوم "مناقب" يستعمل و له معنيين من المنظور الاصطلاحي و يؤكدان على استعمال و توظيف المعنى لتدقيق و التوضيح:

- المعنى الاول هو " المعنى العام: ويشمل كل المؤلفات التي اعتنى واضعوها بإبراز الفضائل، والمآثر، والمحاسن بوجه عام دون التركيز على مجالات بعينها أو موضوع بعينه." (540)

- المعنى الثاني هو " المعنى الخاص: ويختص بالمؤلفات التي اهتم أصحابها بنوع خاص من الشخصيات الدينية، هي شخصيات الأولياء، من المتصوفة ويلتقي هذان المعنيان- العام والخاص- رغم اختلافهما حول قاسم مشترك وهو إبراز الفضائل، والمفاخر والمحاسن بهدف التمجيد." (541)

533 انظر الى :

ابن مريم الشريف المليتي المديوني التلمساني
البستان في ذكر الاولياء و العلماء بتلمسان

الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1986، ص 315

534 محمد بن ابي الفضل بن سعيد بن سعد التلمساني (عاش في القرن الخامس عشر الميلادي)

535 لِقاسم مالكية و أيوب بن حوّد ، المرجع السابق

536 نفس المرجع

537 Charles Pellat

538 لِقاسم مالكية و أيوب بن حوّد ، المرجع السابق

539 لِقاسم مالكية و أيوب بن حوّد

ادب المناقب: المفهوم و الجذور

ورقلة ، مجلة مقاليد، عدد 10 جوان سنة 2016

540 المرجع نفسه

المناقب كلمة و مفردة و مفهوم و مصطلح يستعمله الباحث و الدارس في العلوم الاجتماعية و تجمع هذه الكلمة كل من :

- كرامات الاولياء الله الصالحين (542)

- فضائل الشخصية للأولياء الله الصالحين(543)

- مفاخر علمية و دينية و ثقافية و اجتماعية(544)

- مكارم الاخلاق و السيرة للولي الصالح(545)

- المحاسن القولية و الفعلية (546)

III-2-3- الاستنتاج الفرعي

من خلال عملية التفرغ ، توصلت الى معلومات المستنتجة و هي كالتالي:

III-2-3-1- الملحق رقم 04

في الاغنية الاجتماعية الوصفية للهزل و الضحك ["بوطرطيقه"] لا يوجد اثر اسم ولي صالح من اولياء الله الصالحين لمدينة وهران.

III-2-3-2- الملحق رقم 05

لاحظت نفس الملاحظة للاغنية الاجتماعية الوصفية للممارسات الترفيهية للصبيانية ["توحش خويا دوك اللعبات "] .

III-2-3-3- الملحق رقم 06

و اما الاغنية الاجتماعية الوصفية للزيارة الاضرحة و المقابر ["زيارة الولا "] لاحظت التكرار كالتالي:

اليكاي (547) 01:

بن عودة (548) 01:

بن ناصف (549) 01:

الخروطي (550) 01:

سيدي احمد القبائلي(551) 01:

541 المرجع نفسه

542 المرجع السابق

543 المرجع السابق

544 المرجع السابق

545 المرجع السابق

546 المرجع السابق

547 الملحق رقم 06

548 الملحق رقم 06

549 الملحق رقم 06

550 الملحق رقم 06

- سيدي البشير⁽⁵⁵²⁾:01
 سيدي الحسن⁽⁵⁵³⁾:01
 سيدي السنوسي⁽⁵⁵⁴⁾:01
 سيدي الفلالي⁽⁵⁵⁵⁾:01
 سيدي المخفي⁽⁵⁵⁶⁾:01
 سيدي الهواري⁽⁵⁵⁷⁾:01
 سيدي معقود⁽⁵⁵⁸⁾:01
 الغريب⁽⁵⁵⁹⁾:01
 مول الدومة⁽⁵⁶⁰⁾:01
 الولي سيدي السنوسي⁽⁵⁶¹⁾

III-2-3-4- الملحق رقم 07

في الاغنية الاجتماعية الوصفية للاستعانة و التوسل بالأولياء الصالحين [" مولى المايذة_ "] لاحظت ما يلي:

مولى الميدة⁽⁵⁶²⁾:02

III-2-3-5- الملحق رقم 08

في الاغنية الاجتماعية الوصفية للرؤية المنام و الاستشراف [" ياشيخ ياشيخ_ "] لا يوجد اثر اسم ولي صالح من اولياء الله الصالحين لمدينة وهران.

III-2-3-6- الملحق رقم 09

في الاغنية الاجتماعية الوصفية للذاكرة و المدح [" القايدة حليلة "] لا يوجد اثر اسم ولي صالح من اولياء الله الصالحين لمدينة وهران.

III-2-3-7- الملحق رقم 10

و اما في الاغنية الاجتماعية الوصفية للغربة و الهجرة [" خلوني نحسب على لوقات "] لاحظت ما يلي:

سيدي احمد القبائلي⁽⁵⁶³⁾:01

سيدي البشير⁽⁵⁶⁴⁾:01

⁵⁵¹الملحق رقم 06

⁵⁵²الملحق رقم 06

⁵⁵³الملحق رقم 06

⁵⁵⁴الملحق رقم 06

⁵⁵⁵الملحق رقم 06

⁵⁵⁶الملحق رقم 06

⁵⁵⁷الملحق رقم 06

⁵⁵⁸الملحق رقم 06

⁵⁵⁹الملحق رقم 06

⁵⁶⁰الملحق رقم 06

⁵⁶¹الملحق رقم 06

⁵⁶²الملحق رقم 07

⁵⁶³الملحق رقم 10

سيدي الفيلاي (565):01
سيدي المخفي (566):01
سيدي الهواري (567):01
سيدي براهيم (568):01
سيدي بن عودة (569):01
III-2-3-8- الملحق رقم 11

و في هذا الملحق يذكر سيدي الهواري (570):01

III-2-3-9- الملحق رقم 12

و في الاغنية الاجتماعية الوصفية لترويج و تسويق صورة المدينة ["وهران الباهية "] لاحظت ما يلي:

سيدي بلال (571):01

III-2-3-10- الملحق رقم 13

و اما في الاغنية الاجتماعية الوصفية لتعريف المدينة و احياءها [" ارسام وهران "] كانت الملاحظة كبيرة و هي كالتالي:

سيدي البشير (572):01
سيدي الحسني (573):01
سيدي الهواري (574):01
سيدي امحمد (575):01
سيدي بلال (576):01
سيدي عقبة (577):01
المديوني (578):01
مول الدومة (579):01

564 الملحق رقم 10
565 الملحق رقم 10
566 الملحق رقم 10
567 الملحق رقم 10
568 الملحق رقم 10
569 الملحق رقم 10
570 الملحق رقم 10
571 الملحق رقم 12
572 الملحق رقم 13
573 الملحق رقم 13
574 الملحق رقم 13
575 الملحق رقم 13
576 الملحق رقم 13
577 الملحق رقم 13
578 الملحق رقم 13
579 الملحق رقم 13

مول السّجّرة (580):01
السّنوسي (581):01

III-2-3-11- الملحق رقم 14

و اخيرا ، في الاغنية الاجتماعية الوصفية لتعريف وذكر مقاهي المدينة [" قهاوي وهران_ "] (اي مقاهي) لا يوجد اثر اسم ولي صالح من اولياء الله الصالحين لمدينة وهران.

III-3-1 الفنانون و توظيف تراجمهم و سيرهم

III-3-1-1 توزيع اسماء الفنّانين من خلال الاغاني

بعد القيام بالتفريغ نقدم عدد من الجداول للتفسير و الاستفسار النتائج و اعطاء الاهمية لطريقة التفريغ المستعملة في هذه الدراسة ، و تجدر الاشارة ايضا الى ذكر عدد تكرار اسم الفنّانين في كل اغنية و لإعطاء الاهمية للبحث من منظور التكرار:

III-3-1-1-1 فنانون في الغناء

الجدول رقم 23: تفريغ تكرار اسماء الفنّانين

الاغاني	وهبي	بلاوي	بن زرقّة	صابر	ملاحظات
01					الاغنية الملحق رقم 04
02	01	01	01	01	- بلاوي - وهبي - بن زرقّة - صابر
03	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 06
04	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 07
05	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 08
06	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 09
07	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 10
08	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 11
09	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 12
10	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 13
11	00	01	00	00	- الشيخ بلاوي
	01	02	01	01	المجموع

580 الملحق رقم 13
581 الملحق رقم 13

يبرهن هذا الجدول توزيع اسماء فنانون و يظهر ما يلي:

- التوزيع على اغانتين.

- التكرار فردي لكل اغنية من العيئة و لكل اسم فنّان.

- الاغاني الخالية تكون حسب الجدول التالي:

الملاحظات	العدد	الاغاني
	09	الاغنية الخالية من الاسم
- بلاوي - وهبي - بن زرقة - صابر	02	الاغنية التي يوجد فيها الاسم
	11	المجموع

يتضح لنا من خلال هذه الدراسة الاسماء التي بقيت في الذاكرة الجماعية عامة و الذاكرة الفردية خاصة، و من هذه الاسماء نذكر الشيخ بلاوي الهواري و احمد وهبي و احمد صابر و امحمد بن زرقة:

- الشيخ بلاوي

هو بلاوي الهواري من مواليد مدينة الجديدة (وهران)، و ترعرع بهذا الحي الذي انجب العديد من الفنانين و الرياضيين و الوطنيين و الإصلاحيين و يعتبر من منسطي العديد من السهرات بالاداعة و خارجها كما نشط الكثير من الوائم و الاحتفالات الدينية. اعتبره اهل الفن من اعمدة الاغنية الوهرانية و من المؤسسين الفن العصري للأغنية العصرية الوهرانية. و ترجع تسمية الطبع العصري الى بلاوي الهواري الذي قدم الجديد بالنسبة للطبع الوهراني او الوهراني.

ويرجع الشرف لبلاوي الهواري و احمد وهبي عند قدما الكثير لنجاح الاغنية الوهرانية و العصري خاصة في مدينة وهران و عبر القطر العربي و الدولي. و من اشهر اغنية نذكر على سبيل المثال اصحاب البارود و بختة و بيا ضاق المور و سرج يا فارس للطام و صلوا على الهادي البشير و طال عداي و ناري يا ناري و يا زبانة الخ.⁽⁵⁸²⁾

- الشيخ وهبي

اسمه أحمد دريش التجاني، و لقب بوهبي تكريما لوهبي الفنّان المسرحي المصري الذي زار مدينة وهران. و هو من مواليد مدينة مرسيلية (فرنسا) و اكبر بلاوي الهواري سنّا و يبقى معاصرا له و مشاركته نجاح الاغنية الوهرانية و العصري و ترعرع بحي المدينة

⁵⁸² لقاء مع بلهاشمي بوسيف (مدير ديوان حقوق المؤلف ، 22 مارس 2016 م بمكبه)

الجديدة بوهران . و يقال انه ولد على باخرة في اتجاه مرسلية. و يعتبر احد منشطي العظماء للسهرات الفنية بمدينة وهران و مدن جزائرية و خارج الوطن باعتباره عضوا في فرقة جبهة التحرير الوطني التي جالت عبر البلدان العربية الاوروبية و السوفياتية.

رفع بشأن الاغنية الوهرانية مثل بلاوي الهواري و اعطوا لها نفسا جديدة و طبعا مجددا عبر القطر العربي و مثل الجزائر في كثير من الرسميات و السهرات لصالح الجلية الجزائرية في الخارج. لحن العديد من الاغاني من التراث و من اشهر اغانيه نذكر: وهران و هران و طويل الرقبة و من اجمل اغانيه علاش تلموني الخ. (583)

- بن زرقة

هو امحمد بن زرقة و يعتبر من نجوم الاغنية الوهرانية الشعبية و الاجتماعية التي شاعت في مدينة وهران و كان يستمتع الشباب باغانيه و لا زال البعض يريد سماع اغنية نبغيك نبغيك. لقد توفي و عمر لا يفوق 25 سنة. وترك وراه العديد من الاغاني. (584)

- صابر

اسمه الحقيقي احمد بن ناصر و هو من مدينة مستغانم حيث جاء الى مدينة وهران للعمل و استقر بها و اصبح من الفنانين التي تعزز بهم المدينة و كان معروف بوظيفته الا وهي كاتب عمومي بالمدينة الجديدة (وهران). لقد توفي شاب و ترك رصيда غنائي معتبر و لكنه في الهزل و الضحك . و كانت اغانيه مسببة له بمشاكل و توقيفه لعدة مرات من طرف الشرطة بعد الاستقلال كما سجن اكثر من مرّة.

عرف احمد صابر بعض اغانيه التي كانت انذاك ممنوعة في السوق و نذكر منها بيّا ع البطاطة و بوه بو الخدمة ولات بوجوه كما لحن و غنى بعض الاغاني منها الوقتية. و له اغاني اخرى لاتحصى و البعض منها فقد. و تفخر مدينة وهران باحمد صابر كما تعزز امحمد بن زرقة. (585)

583 نفس المرجع

584 نفس المرجع

585 لقاء مع بلهاشمي بوسيف (مدير ديوان حقوق المؤلف ، 22 مارس 2016 م بمكبه)

III-3-1-1-2 فنانون متجولون

الجدول رقم 24: تفريغ تكرار اسماء الفنانين المتجولين

ملاحظات	السي احمد	بن يمينة	هراندو	الاغاني	
	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 04	01
	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 05	02
	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 06	03
	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 07	04
	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 08	05
	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 09	06
	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 10	07
	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 11	08
	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 12	09
- هراندو - بن يمينة - السي احمد	01	01	01	الاغنية الملحق رقم 13	10
	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 14	11
	01	01	01	المجموع	

يظهر لنا هذا الجدول توزيع اسماء الفنانين و يظهر ما يلي:

- التوزيع على اغنية واحدة.
- التكرار فردي في الاغنية من العينة .
- الاغاني الخالية تكون حسب الجدول التالي:

الملاحظات	العدد	الاغاني
	10	الاغنية الخالية من الاسم
- هراندو - بن يمينة - السي احمد	01	الاغنية التي يوجد فيها الاسم
	11	المجموع

- هَرَانْدُو

من الفنانين الماهرين و يحسن القمبيري و كان يجوّل في وهران. عاش هَرَانْدُو بالمدينة الجديدة و كان مشهور عند العرب المسلمين . و كوّن ثنائي مع بن يمينة (586) .

- بن يمينة

مثل هَرَانْدُو ، كان بن يمينة يجوّل عبر الاحياء مع صديقه هَرَانْدُو. يقال انهما لا يتفرقان و لو في بعض الاوقات. و ضرب المثل بهم :نشوفهم (اراهم) كي بن يمينة و هَرَانْدُو في المدينة الجديدة. (587)

- السي احمد

يقال ان السي احمد من الفنانين الشعبين يحسن الة القمبيري.و كان يجوّل في شوارع المدينة لكسب العيش مستعملا فنّه. و كانت له شعبية بالمدينة الجديدة.(588)

III-1-3-1-3-3 فنانون و اعضاء فرق فولكلورية

الجدول رقم 25: تفريغ تكرار اسماء فنانين في فرق فولكلورية

ملاحظات	بودريالة	النورين	هنّي	المدني	الهوراري	رحال	الاغاني	
	00	00	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 04	01
	00	00	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 05	02
	00	00	هنّي - النورين - بودريالة	01	01	01	الاغنية الملحق رقم 06	03
	00	00	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 07	04
	00	00	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 08	05
	00	00	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 09	06
	00	00	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 10	07
	00	00	00	00	00	00	الاغنية الملحق	08

⁵⁸⁶ لقاء مع الخالدية نوة و زوجها عبد القادر بومسعود و صهره الهوارى نوة بمنزل الزوجين قرب ثانوية لوطفي بوهران شهر جولية 2017م
⁵⁸⁷ لقاء محمد بوروة (بمنزله بلخي العتيق ، شهر 26 جانفي 2015 م) و عمر دحو (الحي العتيق 21 ماي 2015 م) و زيادة على ذلك نفس الأشخاص السيدة الخالدية و زوجها
⁵⁸⁸ عبد القادر بومسعود و صهره الهوارى نوة بمنزل زوج اخته قري ثناوية لوطفي بوهران شهر جولية 2017م

							رقم 11	
	00	00	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 12	09
	00	00	- رحال	00	00	01	الاغنية الملحق رقم 13	10
	00	00	- الهواري - المدني	01	01	00	الاغنية الملحق رقم 14	11
	00	00		02	02	02	المجموع	

يبرهن هذا الجدول توزيع اسماء الفنانين في فرق فولكلورية و يظهر ما يلي:

- التوزيع على ثلاث اغاني.

- التكرار فردي و زوجي و ثلاثي لكل اغنية من العيينة .

- الاغاني الخالية تكون حسب الجدول التالي:

الاجاني	العدد	الملاحظات
الاغنية الخالية من الاسم	08	
الاغنية التي يوجد فيها الاسم	03	- هني - النورين - بودربالة - رحال - الهواري - المدني
المجموع	11	

لقد اظهرت لنا نصوص المتن اسماء من عناصر الفرق الفولكلورية كانت مشهورة في مدينة وهران عامة و المدينة الجديدة خاصة. و من بين هذه العناصر المذكورة نشير الى الاسماء التالية: هني و النورين و بودربالة و رحال و الهواري و المدني:

- هني

و هو احد عناصر الفرق الفولكلورية التي كانت تنشط بالإحياء العربية الاسلامية و تشارك في الاحتفالات الشعبية في مدينة وهران. (589)

⁵⁸⁹ عبد القادر بومسعود بمنزله قرب ثانوية لوطفي بوهران شهر جولية 2017م

- النورين

يعتبر هو ايضا من عناصر الفرق الفولكلورية التي كانت تتحف العائلات الوهرانية ايام الاعياد و الاحتفالات الموسمية. (590)

- بودربالة

عنصر من عناصر الفرق الفولكلورية الناشطة بالأحياء الشعبية في مدينة وهران. (591)

- رحال

يعتبر السي رحال احد اعمدة الفرق الفولكلورية في مدينة وهران و خاصة بالمدينة الجديدة بحيث كان الفرق تنشط في ساحة سيدي بلال و الطحطاحة كساحة عمومية. وهو رحال بن عبورة والد محمد بن عبورة. (592)

- الهواري

يعتبر عنصرا من عناصر الفرق الفولكلورية المحلية بمدينة وهران. (593)

- المدني

يقال انه عنصر من عناصر الناشطة للفرق الفولكلورية للمدينة الجديدة (وهران). (594)

III-3-1-1-4 فنانون في كل نص اغنية

الجدول رقم 26: تفريغ الاجمالي في تكرار اسماء الفنانين

	الاغاني	عدد اسماء	الملاحظات	
01	الاغنية الملحق رقم 04	00		
02	الاغنية الملحق رقم 05	04	- بلاوي - وهبي - بن زرقة - صابر	
03	الاغنية الملحق رقم 06	03	- هني - النورين - بودربالة	01 01 01

590 لقاء مع الخالدية نوة و زوجها عبد القادر بومسعود و صهره الهواري نوة بمنزل الزوجين قرب ثانوية لوطفي بوهران شهر جولية 2017م

591 لقاء مع نفس الأشخاص.

592 لقاء مع الخالدية نوة و زوجها عبد القادر بومسعود و صهره الهواري نوة بمنزل الزوجين قرب ثانوية لوطفي بوهران شهر جولية 2017م

593 نفس المصدر مع نفس الأشخاص.

594 نفس المصدر مع نفس الأشخاص.

00	00	00	07	04	الاجنية الملحق رقم
00	00	00	08	05	الاجنية الملحق رقم
00	00	00	09	06	الاجنية الملحق رقم
00	00	00	10	07	الاجنية الملحق رقم
00	00	00	11	08	الاجنية الملحق رقم
00	00	00	12	09	الاجنية الملحق رقم
01	- رحال	04	13	10	الاجنية الملحق رقم
01	- هرّاندو				
01	- بن يمينة				
01	- السي احمد				
01	- الهواري	03	14	11	الاجنية الملحق رقم
01	- المدني				
01	- الشيخ بلاوي				
10		10			المجموع

يبرهن هذا الجدول توزيع اسماء الفنّانين في فرق فولكلورية و يظهر ما يلي:

- التوزيع على ثلاث اغاني.

- التكرار ثلاثي و رباعي في الاغاني .

- الاغاني الخالية تكون حسب الجدول التالي:

الملاحظات	العدد	الاجاني
	07	الاجنية الخالية من الاسم
- هني - النورين - بودربالة - رحال - الهواري - المدني - هرّاندو - بن يمينة - السي احمد - بلاوي - وهبي - بن زرقة - صابر - الشيخ البلاوي	04	الاجنية التي يوجد فيها الاسم
	11	المجموع

III-3-2-1-2 التعريف من المنظور الاصطلاحي

بما ان الترجمة هي " التعبير عن معنى كلام في لغة بكلام اخر من لغة اخرى مع الوفاء بجميع معانيه ومقاصده" (604) و من هنا تنطلق فكرة معنى الاصطلاحي لترجمة الشخص او المرء و تصبح التراجم هي مجموعة من معلومات شخصية موثقة في مسار المعني و تشتط فيه ما يلي:

1- تعبير المسار بكلام او لغة لفهم حياة الشخص.

2- الوفاء في جمع و ذكر المعلومات الخاصة بالترجم له.

3- الاحتفاظ بمعنى الكلمات الموظفة.

4- احترام مقاصد الترجمة و اهدافها و ابعادها. (605)

III-3-2-2-3 السيرة / السير

III-3-2-2-3-1 التعريف من المنظور اللغوي و المعجمي

تعتبر السيرة مسار للشخص (606) " يتناول التعريف بحياة رجل او أكثر(607) و هذا المسار او التعريف قد " يطول او يقصر" (608) لكي " يتعمق او يبسط على السطح تبعا لحالة العصر الذي كتبت فيه الترجمة" (609). و تنقسم السيرة الذاتية الى نوعين اساسيين و هما :

- السيرة الذاتية

السيرة الذاتية هي السيرة التي تقدم كل ما يكتب عن الشخص بنفسه او بتعبير اخر "ما يكتبه الكاتب عن نفسه" (610) و تكون السيرة " سردا للأحداث التي مرّ بها (ها) في حياته." (611)

- السيرة الغيرية

السيرة الغيرية هي السيرة التي يقوم بذكرها كاتب يسرد فيها الاحداث التي مرّ بها شخص اخر بمعنى كل " ما يكتبه الكاتب عن غيره سردا لأحداث مرّت ب(هما) في حيات(هما)." (612)

604 انظر الى :

www.al-eman.com

605 انظر الى :

www.al-eman.com

606 او الاشخاص

607 انظر الى :

www.angelfire.com

608 نفس المرجع

609 نفس المرجع

610 نفس المرجع

611 نفس المرجع

612 نفس المرجع:

III-3-2-2-2- التعريف من المنظور الاصطلاحي

تظهر السيرة مثل الترجمة ، و تعني الوضوح و التوضيح لمسار الشخص او المرء لمعرفته و اشهاره في مجال تخصصه و اختصاصه. و تبقى السيرة محافظة على ميزاتها مثل الترجمة في نقل المعلومات الحياتية و ترتيبها في اطار انجاز او كتابة المسار بكل تدقيق و احترام مراحل الحياة للشخص او المرء .

تهتم السيرة مثل الترجمة بالماضي البعيد و القريب للشخص ، و اما المعلومات المستعملة و الموظفة تبقى مرتبطة ارتباطا قويا بالذاكرة ، و تظهر ملامح حياة المرء المترجم له من خلال تسلسل الافكار و التعبير عبر مراحل حياته الشخصية. و تخدم السيرة مثل الترجمة الماضي و مراحل التاريخ التي تضبط التسلسل و الافكار و المعاني المتصلة بالشخص او المترجم له.

و هي عبارة عن تليخيص لمراحل الحياة قد مرّ بها الشخص او المرء و تجمع فيه ملخصات لفترات حياتية تشهد على ماضي المترجم له و تذكر فيها المراحل احيائية و الخبرة (613) و التجربة (614) المتضمنة في السيرة، حيث كانت ذاتية (615) او غيرية (616) ، و كل المعلومات تعريفية للشخص تقديم معالم التدقيق و التوضيح اثناء مراحل الماضي. و تتميز السيرة بالعناصر التالية:

- 1- المهارة (617) او التجربة (618) و الخبرة (619) .
 - 2- المميزات (620) منها الخاصة فقط.
 - 3- الثقة (621) و التوثيق (622).
 - 4- النزاهة (623) و الضبط (624) .
- و لتكون السيرة صادقة و حقيقية من حيث المضمون و المعلومات يجب ذكر خصائصها التالية :
- 1- الشمولية في المعلومات الخاصة.
 - 2- الوصف الصحيح و الدقيق .
 - 3- الارتباط الا بالشخص او المترجم له .
 - 4- امكانيات قراءة المعلومات من حيث ارتباطها بالشخص و ابرازها.
 - 5- الملائمة في مجال التعريف.

613 انظر اعلاه

614 انظر اعلاه

615 انظر اعلاه

616 انظر اعلاه

617 انظر الى تعريف القواميس و انظر اعلاه .

618 انظر الى تعريف القواميس و انظر اعلاه .

619 انظر الى تعريف القواميس و انظر اعلاه .

620 انظر الى تعريف القواميس .

621 انظر الى تعريف القواميس .

622 انظر الى تعريف القواميس .

623 انظر الى تعريف القواميس .

624 انظر الى تعريف القواميس .

6- التنسيق بين الافكار (625) و المعلومات (626) الشخصية و الخاصة .

7- السهولة و الوضوح في تركيب الجمل و الافكار.

8- الاختصار و الايجاز الكافيين للتوضيح.

9- الابتعاد عن اهمال الموضوع و العموميات.

10- الحرص على المهم في ذكر المعلومات. (627)

III-3-3 الاستنتاج الفرعي

III-3-3-1 الملحق رقم 04

الاغنية الاجتماعية الوصفية للهزل و الضحك ["بوطرطيفة"] لا يوجد اثر اسم الفنانين من مدينة وهران.

III-3-3-2 الملحق رقم 05

يظهر في الاغنية الاجتماعية الوصفية للممارسات الترفيهية للصبيانية ["توحش خويا دوك اللعبات"] الملاحظات التالية :

فنانون في الغناء

- بلاوي

- وهبي

- بن زرقة

- صابر.

III-3-3-3 الملحق رقم 06

كما يظهر في الاغنية الاجتماعية الوصفية للزيارة الاضرحة و المقابر ["زيارة الولايا"] (زيارة الاولياء الصالحين او الاضرحة)

اسماء الفنانين في فرق فولكلورية

- هني

- النورين

- بودربالة

625 انظر الى تعريف القواميس .

626 انظر الى تعريف القواميس .

627 انظر الى:

www.mawdoo3.com

III-3-3-4 الملحق رقم 07

و في الاغنية الاجتماعية الوصفية للاستعانة و التوسل بالأولياء الصالحين [" مولى المائدة_ "] لم يذكر اسم احد الفنّانين .

III-3-3-5 الملحق رقم 08

و في الاغنية الاجتماعية الوصفية للرؤية المنام و الاستشراف [" ياشيخ ياشيخ_ "] لا يوجد اثر اسم من اسماء الفنّانين لمدينة وهران.

III-3-3-6 الملحق رقم 09

و في الاغنية الاجتماعية الوصفية للذاكرة و المدح [" القايدة حليلة "] لم يذكر اي اسم لفنّانين.

III-3-3-7 الملحق رقم 10

في الاغنية الاجتماعية الوصفية للغربة و الهجرة [" خلوني نحسب على لوقات "] لم تظهر اسماء الفنّانين .

III-3-3-8 الملحق رقم 11

لا اثر اسم يذكر.

III-3-3-9 الملحق رقم 12

و في الاغنية الاجتماعية الوصفية لترويج و تسويق صورة المدينة [" وهران الباهية "] لم تظهر اسماء الفنّانين.

III-3-3-10 الملحق رقم 13

و في الاغنية الاجتماعية الوصفية لتعريف المدينة و احياءها [" ارسام وهران "] لاحظت اسماء و هم :

فنّانون في فرق الفولكلور

- رحال (نجمة)

وفنّانون متجولون

- هرّاندو

- بن يمينة

- السي احمد

III-3-3-11 الملحق رقم 14

و في الاغنية الاجتماعية الوصفية لتعريف وذكر مقاهي المدينة [" قهاوي وهران "] (مقاهي وهران) تظهر اسماء اخرى:

فنانون في الغناء

- الشيخ بلاوي

وفنانون في الفرق الفولكلورية

- الهواري

- المدني.

III-4 المذكرون

III-4-1 توزيع اسماء المذكورة من خلال الاغاني

فرضت عملية التفريغ عليا انجاز الجداول التي تقدم شرح مع تقديم معلومات حول الاشخاص المذكورة في الاغاني و من خلالها نعرض الجداول المرتبطة باسماء من مدينة وهران:

III-4-1-1 لاعبون في فراق رياضية

الجدول رقم 27: تفريغ تكرار اسماء لاعبين في فرق رياضية

ملاحظات	مصبيح	بختي	بلعيد	بوجنان	موسى	كسان	قناوي	فنون	الاغاني	
	00	00	00	00	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 04	01
	00	00	00	00	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 05	02
	00	00	00	00	00	00	00	00	الاغنية 1 الملحق رقم 06	03
	00	00	00	00	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 07	04
	00	00	00	00	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 08	05
	00	00	00	00	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 09	06
	00	00	00	00	00	00	00	00	الاغنية	07

									الملحق رقم 10	
	00	00	00	00	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 11	08
	00	00	00	00	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 12	09
- قناوي - كسان - موسى - فنون - بوجنان - بلعيد - بختي - مصييح	01	01	01	01	01	01	01	01	الاغنية الملحق رقم 13	10
	00	00	00	00	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 14	11
	01	01	01	01	01	01	01	01	المجموع	

يقدم هذا الجدول توزيع اسماء لاعبين في فرق رياضية و يظهر ما يلي:

- التوزيع على اغنية واحدة.

- التكرار فردي في نفس اغنية من العينة .

- الاغاني الخالية تكون حسب الجدول التالي:

الملاحظات	العدد	الاغاني
	10	الاغنية الخالية من الاسم
- قناوي - كسان - موسى - فنون - بوجنان - بلعيد - بختي - مصييح	01	الاغنية التي يوجد فيها الاسم
	11	المجموع

و بيدوا لنا ان اسماء كانت لامعة في الاواسط العربية الاسلامية في مدينة و هران و الطحطاحة بالمدينة الجديدة خاصة و الاسماء من اللاعبين المشهورين في كرة القدم في المدينة التي ندرسها في هذا البحث و منها قناوي و كسان و موسى و فنون و بوجنان و بلعيد و بختي و اخيرا مصييح:

- قناوي

هو قناوي سويلم و يعرف بماضيه الرياضي و يعتبر من اشهر اللاعبين و احسنهم في كرة القدم بجمعية الرياضية الاسلامية بوهران التي يعود تأسيسها (USMO) عام 1926 م و نظم اول لقاء تاسيسي بمقهي لطراش بالمدينة الجديدة، بالطحطاحة. و له مسار كبير بوهران و بالخارج حيث اصبح من كبار لاعبي الفرق الفرنسية.⁽⁶²⁸⁾

- كسان

يقال انه كان من لاعبي جمعية الرياضية الاسلامية بوهران : USMO، و يعود انضمامه الى الجمعية الرياضية الى سنوات الاربعينيات و من زملائه نذكر على سبيل المثال قناوي و فنون.⁽⁶²⁹⁾

- موسى

و هو موسى يحيا بلحاج من اشهر لاعبي جمعية الرياضية الاسلامية لمدينة وهران و يعرف بمساره الرياضي. لقد توفي باسبانيا و عمره 65 سنة و هذا بعد الاستمتاع بفترة التقاعد. و يعتبر موسى من عائلة محترمة مثل ما هي عائلات كلاعي جمعية الرياضية الاسلامية لمدينة وهران: USMO

عند قدومه الى وهران و من عاداته يزور الاصدقاء و الاحباب وكان يحب مدينة وهران احياء و شوارع و سكان. و يعتبره الجميع من ابناء وهران الاحرار و الابرار. و يتميز بخصال عربية اسلامية.⁽⁶³⁰⁾

- فنون

وهو محمد بن حمو من لاعبي جمعية الرياضية الاسلامية لمدينة وهران: USMO. توفي فنون بمدينة وهران و عمره يفوق 80 سنة. وكانت له مكانة مرموقة بالمجتمع الوهراني الرياضي كبارا و صغارا. و كان رجل بسيط يحب الجميع و كانت له خصال يذكرها الكبير و

⁶²⁸ لقاء مع الحاج بوغراسة (بمكتبه بالمدينة الجديدة ، شهر رمضان 2016 م)

⁶²⁹ لقاء مع السي العجال ، بكتبه يوم 27 مارس 2016 م

⁶³⁰ لقاء مع عبد الكريم رماس (بمكتبه يوم 16 جولية 2015 م) و الحاج بوغراسة (بمكتبه بالمدينة الجديدة ، شهر رمضان 2016 م)

الصغير. ويعرف باوصاف وهي أنه كان قصير القامة و لكنه كبير الفن و الحرفة الرياضية ، خاصة كرة القدم التي يعترف له بأنه كان محترف. (631)

- بن جهان

هو السي قويدر بن جهان الذي كان من اشهر لاعبي جمعية الرياضية الاسلامية لمدينة وهران USMO و يعرف بأنه كان ماهرا و لهذا السبب اصبح من احسن اللاعبين المسلمين بمدينة وهران، وكان رئيس الفرقة: Capitaine d'équipe. (632)

- بلعيد

احد لاعبي الفرق الرياضية و هي جمعية الرياضية الاسلامية لمدينة وهران: USMO (633)

- بختي

اسمه يذكر باسماء لاعبي كرة القدم لجمعية الرياضية الاسلامية بوهران: USMO (634) و يقال انه كان ماهر في سباق الدرجات (635).

- مصيبح

لاعب من لاعبي جمعية الرياضية الاسلامية بوهران: USMO (636)

4III - 2-1 اسماء نساء

الجدول رقم 28: تفريغ تكرار اسماء نساء

ملاحظات	خيرة	حليمة	الاغاني	
	00	00	الاغنية الملحق رقم 04	01
	00	00	الاغنية الملحق رقم 05	02
	00	00	الاغنية الملحق رقم 06	03
- خيرة (02)	02	00	الاغنية الملحق رقم 07	04
	00	00	الاغنية الملحق رقم 08	05
- حليمة	00	01	الاغنية الملحق رقم 09	06

⁶³¹ لقاء مع الحاج بوغراسة (بمكتبه بالمدينة الجديدة ، شهر رمضان 2016 م) و عبد الرحمن بوجلال (بمنزله يوم 27 نوفمبر 2017 م)

⁶³² لقاء مع الحاج بوغراسة (بمكتبه بالمدينة الجديدة ، شهر رمضان 2016 م)

⁶³³ تجهل الذاكرة هذا الاسم.

⁶³⁴ لم يعرف عليه الكثير و تجهل الذاكرة هذا الاسم.

⁶³⁵ لقاء مع السي العجال ، بكتبه يوم 27 مارس 2016 م

⁶³⁶ تجهل الذاكرة هذا الاسم.

07	الاغنية الملحق رقم 10	00	00
08	الاغنية الملحق رقم 11	00	00
09	الاغنية الملحق رقم 12	00	00
10	الاغنية الملحق رقم 13	00	00
11	الاغنية الملحق رقم 14	00	00
	المجموع	01	02

يعرف هذا الجدول توزيع اسماء النساء و يظهر ما يلي:

- التوزيع على اغنيتين .

- التكرار فردي و زوجي في كل اغنية .

- الاغاني الخالية تكون حسب الجدول التالي:

الاغاني	العدد	الملاحظات
الاغنية الخالية من الاسم	09	
الاغنية التي يوجد فيها الاسم	02	- خيرة - حليلة
المجموع	11	

حسب ما تقدمه النصوص المذكورة و المدروسة ، توصلنا الى ذكر اسمين من اسماء من مدينة وهران عامة و المدينة الجديدة خاصة منهم خيرة و حليلة:

- خيرة

هي امرأة من مستغانم و تقول الشعر و تنشط السهرات و الاحتفالات بمدينة وهران.⁽⁶³⁷⁾

- حليلة

وهي حليلة بنت الشيخ و القاضي بن يوسف الزياني صاحب الكتاب الشهير دليل الخيران في اخبار مدينة وهران، و تعرف ايضا باسم القايدة حليلة زوجة الباشاغا السي علي ولد قاضي. وكانت تملك اراض شاسعة بناحية العامرية و هي ومشهورة في هذه المنطقة الغربية من الجزائر و وهران.⁽⁶³⁸⁾

⁶³⁷ لقاء مع السيدة فاطمة بن بن عمر المعسكري، لقاء يوم 21 جوان 2014م

⁶³⁸ لقاء مع السيدة خديجة حرار 18 جوان 2014 (سوق الحي العتيق) السيدة فاطمة بن بن عمر المعسكري، لقاء يوم 21 جوان 2015م (قرب منزلها)

III-4 - 1-3 اسماء اعيان

الجدول رقم 29: تفريغ تكرار اسماء و اعيان

ملاحظات	فلّوس	بن جمال	تازي	بن خدّة	سليمان	الاغاني	
	00	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 04	01
	00	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 05	02
	00	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 06	03
	00	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 07	04
	00	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 08	05
	00	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 09	06
	00	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 10	07
	00	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 11	08
- سليمان - بن خدّة - تازي - بن جمال - فلّوس	01	01	01	01	01	الاغنية الملحق رقم 12	09
	00	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 13	10
	00	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 14	11
	01	01	01	01	01	المجموع	

يقدم هذا الجدول توزيع اسماء و اعيان و يظهر ما يلي:

- التوزيع على اغنية واحدة .

- التكرار فردي في الاغنية .

- الاغاني الخالية تكون حسب الجدول التالي:

الملاحظات	العدد	الاغاني
	10	الاغنية الخالية من الاسم
- سليمان - بن خدّة - تازي - بن جمال - فلّوس	01	الاغنية التي يوجد فيها الاسم
	11	المجموع

III -4- 41 أسماء و تجار

الجدول رقم 30: تفرغ تكرار اسماء و تجار

ملاحظات	دارمون	حمر العين	بن جمال	التازي	عماراه	الاغاني	
	00	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 04	01
	00	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 05	02
	00	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 06	03
	00	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 07	04
	00	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 08	05
	00	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 09	06
	00	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 10	07
	00	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 11	08
	00	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 12	09
- دارمون - عماراه - التازي - بن جمال - حمر العين	01	01	01	01	01	الاغنية الملحق رقم 13	10
	00	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 14	11
	01	01	01	01	01	المجموع	

يعرف هذا الجدول توزيع اسماء و تجار و يظهر ما يلي:

- التوزيع على اغنية واحدة .

- التكرار فردي في الاغنية .

- الاغاني الخالية تكون حسب الجدول التالي:

الملاحظات	العدد	الاغاني
	10	الاغنية الخالية من الاسم
- دارمون - عماراه - التازي - بن جمال - حمر العين	01	الاغنية التي يوجد فيها الاسم
	11	المجموع

لقد توصلنا الى جمع بعض الاسماء من تجار مدينة وهران و هي مذكورة ضمن نصوص الاغاني المدروسة و منها دارمون و عماراه و التازي و بن جمال و حمر العين:

- سليمان

من تجار المدينة الجديدة. (639)

- بن خدة

تاجر بالمدينة الجديدة. (640)

- بن جمال

وهو صاحب تجارة في الذهب. و يدرب به المثل في وهران. (641)

- فلّوس

يقال انه تاجر من اصل يهودي و يتعامل مع العرب و المسلمين في التجارة بالمدينة الجديدة. (642)

- دارمون

وهو تاجر فرنسي يكسب محلات تجارية بوهران و خاصة قرب ساحة بلاص دارم Place d'Armes و هي ساحة أول نوفمبر حاليا ، امام مقر بلدية وهران و مسرح وهران (مسرح عبد القادر علولة) (643)

- عماراه

تاجر عربي مسلم بالمدينة الجديدة. (644)

- التازي

تاجر معروف بالمدينة الجديدة. (645)

⁶³⁹ لقاء مع الخالدية نوة بمنزلها الزوجي قرب ثانوية لوطفي بوهران شهر جولية 2017م
⁶⁴⁰ لقاء مع احمد بن طااطا (سوق المدينة الجديدة يوم اول شهر رمضان 214 م) و الخالدية نوة و زوجها عبد القادر بومسعود و صهره الهواري نوة بمنزل الزوجين قرب ثانوية لوطفي بوهران شهر جولية 2017م
⁶⁴¹ لقاء مع عبد القادر بومسعود و صهره الهواري نوة بمنزل الزوجي قرب ثانوية لوطفي بوهران شهر جولية 2017م
⁶⁴² لقاء مع الخالدية نوة و زوجها عبد القادر بومسعود و صهره الهواري نوة بمنزل الزوجين قرب ثانوية لوطفي بوهران شهر جولية 2017م
⁶⁴³ عمار بلحاج (بذكائه بالمدينة الجديدة يوم 11 من شهر افريل 2014 م)
⁶⁴⁴ لقاء مع عبد القادر بومسعود و صهره الهواري نوة بمنزل الزوجي قرب ثانوية لوطفي بوهران شهر جولية 2017م و الحاج عمر السالمي (بذكائه بحي الدرب 20 افريل 2015 م)
⁶⁴⁵ لقاء مع عبد القادر بومسعود و صهره الهواري نوة بمنزل الزوجي قرب ثانوية لوطفي بوهران في 11 من شهر جولية 2017م

- حمر العين

تاجر عري مسلم يتاجر في الذهب بطريق الصياغة قرب ساحة سيدي بلال بالمدينة الجديدة.
(646)

III -4- 1- 5 اسماء و اصحاب المقاهي

الجدول رقم 31: تفريغ تكرار اسماء و اصحاب المقاهي

	(647) ك	(648) ي	(649) ط	(650) ح	(651) ز	(652) و	(653) هـ	د(654)	ج(655)	ب(656)	ا(657)	
01												01 بصحراوي
01												02 بن شراب
01												03 بن قلاطي
01												04 بن ناصف
01												05 بن يخلف
01												06 بو شغالة
01												07 التازي
01												08 حبيش
01												09 حوحا
01												10 دريش
01												11 دهيبة
01												12 الدايدية
01												13 سعيد
01												14 قدور
01												15 القلعي
01												16 لشلاش
01												17 لطرش
01												18 المسيلي
01												19 معمر

646 لقاء مع سالم قدوري تاجر بالمدينة الجديدة (يوم 15 ماي 2015م) و لقاء مع عبد القادر بومسعود و صهره الهواري نوة بمنزل الزوجي قرب ثانوية لوطفي بوهران شهر جولية 2017م

647 الاغنية الملحق رقم 14

648 الاغنية الملحق رقم 13

649 الاغنية الملحق رقم 12

650 الاغنية الملحق رقم 11

651 الاغنية الملحق رقم 10

652 الاغنية الملحق رقم 09

653 الاغنية الملحق رقم 08

654 الاغنية الملحق رقم 07

655 الاغنية الملحق رقم 06

656 الاغنية الملحق رقم 05

657 الاغنية الملحق رقم 04

01											موحي	20
01											الوزّاع	21
01											ولد البرق	22
01											ولد الشيخ الميلود	23
01											ولد القدود	24
24												

يقدم هذا الجدول توزيع اسماء اصحاب المقاهي و يظهر ما يلي:

- التوزيع على اغنية واحدة .

- التكرار فردي في نفس الاغنية .

- الاغاني الخالية تكون حسب الجدول التالي:

الملاحظات	العدد	الاغاني
	10	الاغنية الخالية من الاسم
قهوة بصحراوي قهوة بن شرّاب قهوة بن قلاطي قهوة بن ناصف قهوة بن يخلف قهوة بو شعّالة قهوة التازي قهوة حبيش قهوة حوحا قهوة دريش قهوة دهية قهوة سعيد قهوة قدور قهوة القلعي قهوة لدوايدية قهوة لشلاش قهوة لطرش قهوة المسيلي قهوة معمر قهوة موحي قهوة الوزّاع قهوة ولد البرق قهوة ولد الشيخ الميلود قهوة ولد القدود	01	
	11	المجموع

تجدر الإشارة الى اهمية الفضاءات الاجتماعية والثقافية التي لعبت دورا هاما في المجتمع الوهراني و الحياة الاجتماعية للذكور، و ذكرت كل مقاهي المدينة الجديدة و كلها كانت موجودة بالساحة العمومية المعروفة باسم الطحطاحة و تذكر منها قهوة بصحراوي و قهوة بن شرّاب و قهوة بن قلاطي و قهوة بن ناصف و قهوة بن يخلف و قهوة بو شَعّالة و قهوة التازي و قهوة حبيش و قهوة حوحا و قهوة دريش و قهوة ذهبية و قهوة سعيد و قهوة قدور و قهوة القلعي و قهوة دوايدية و قهوة لشلاش و قهوة لطرش و قهوة المسيلي و قهوة معمّر و قهوة موحى و قهوة الوزّاع و قهوة ولد البرق و قهوة ولد الشيخ الميلود و قهوة ولد القنود:

- قهوة بصحراوي

كان صاحب مقهى من محبي الشيوخ و الشعر الملحون و جلب هذا المقهى العديد من الشيوخ و الشعراء القاطنين و المارين بمدينة وهران و من الشيوخ الذين يقصدون هذا المقهى نذكر على سبيل المثال القايد بن حلّيمة و هذا الشيخ هو صاحب قصيدة سيدي الحسني. وكان يوجد المقهى بالطحطاحة (المدينة الجديدة) و ملتقى الشعراء و الشيوخ (الغناء) (658)

- قهوة بن شرّاب

وجد المقهى بالطحطاحة (المدينة الجديدة) و يعتبر من الفضاء للراحة و شرب القهوة و الشاي فردا فردا او جماعة. (659)

- قهوة بن قلاطي

و هو مقهى من مقاهي الطحطاحة و يقصد الزبائن للراحة و هو ملقى الاصدقاء من مدينة وهران و خارجها. (660)

- قهوة بن ناصف

يعتبر مقهى لحفيد من اولياء الصالحين بوهران: سيدي بن ناصف. و كان موجود هذا المقهى بالطحطاحة (المدينة الجديدة). (661)

⁶⁵⁸ لقاء مع الحاج بوغراسة (بمكتبه بالمدينة الجديدة ، شهر رمضان 2016 م) و عبد الرحمن بوجلّال (بمنزله يوم 27 نوفمبر 2017 م)

⁶⁵⁹ لقاء مع الحاج بوغراسة (بمكتبه بالمدينة الجديدة ، شهر رمضان 2016 م) و الحاج محمد العظم (لقاء بمنزله بالمدينة الجديدة يوم 24

مارس 2015 م)

⁶⁶⁰ لقاء مع السيد بوطليبة محمد (سوق المدينة الجديدة يوم 15 فيفري 2014 م) لقاء مع الحاج بوغراسة (بمكتبه بالمدينة الجديدة ، شهر

رمضان 2016 م) و عبد الرحمن بوجلّال (بمنزله يوم 27 نوفمبر 2017 م)

⁶⁶¹ لقاء مع عبد القادر بومسعود و صهره الهواري نوة بمنزل الزوجي قرب ثانوية لوطفي بوهران شهر جويلية 2017م و الحاج عمر السالمي (

بديكانه بحي الدرب 20 افريل 2015 م)

- قهوة بن يخلف

مقهي شعبي يدخل ولد البلاد و البراني (من ابناء وهران و اجانب بالنسبة للمدينة) كان يوجد بالطحاحة. (662)

- قهوة بو شعالة

مقهي من مقاهي الطحاحة و يقال بان في الطحاحة ظاهرة الكثرة : ما بين قهوى وقهوى كاين قهوة (ما بين مقهي و مقهي يوجد مقهي) (663)

- قهوة التازي

هذا المقهي لوالد بلاوي الهواري و كان مشهورا القنوغراف (Phonographe) الات سماع الاسطونات. (664)

- قهوة حبيش

يعود هذا المقهي الى عائلة عربية مسلمة من مدينة وهران و كانت ثرية و تملك محلات تجارية و حمامات بالمدينة الجديدة. (665)

- قهوة حوفا

مقهي لاحد ابناء المدينة الجديدة و كان يوجد بالطحاحة. (666)

- قهوة دريش

مثل ما كان لبلاوي الهواري، ان عائلة احمد و هبي كانت تملك بالطحاحة مقهي يقصده اهل المدينة و البراوية (اجانب عن المدينة). (667)

- قهوة ذهبية

يقال ان هذا المقهي كان يكسبه شخص يدعى ذهبية من اهل مستغانم و كان يوجد هذا المقهي بالطحاحة (المدينة الجديدة) (668).

662 لقاء مع الحاج بوغراسة (بمكتبه بالمدينة الجديدة ، شهر رمضان 2016 م) و عبد الرحمن بوجلال (بمنزله يوم 27 نوفمبر 2017 م)
663 لقاء مع عبد القادر بومسعود و صهره الهواري نوة بمنزل الزوجي قرب ثانوية لوطفي بوهران شهر جويلية 2017م و الحاج عمر السالمي (بدكانه بحي الدرب 20 افريل 2015 م)
664 لقاء مع احمد السنوسي (بدكانه بالمدينة الجديدة يوم 11 مارس 2017 م) و عبد القادر بومسعود و صهره الهواري نوة بمنزل الزوجي قرب ثانوية لوطفي بوهران شهر جويلية 2017م و الحاج عمر السالمي (بدكانه بحي الدرب 20 افريل 2015 م)
665 لقاء مع الحاج بوغراسة (بمكتبه بالمدينة الجديدة ، شهر رمضان 2016 م) و عبد الرحمن بوجلال (بمنزله يوم 27 نوفمبر 2017 م)
666 لقاء مع عبد القادر بومسعود و صهره الهواري نوة بمنزل الزوجي قرب ثانوية لوطفي بوهران شهر جويلية 2017م و الحاج عمر السالمي (بدكانه بحي الدرب 20 افريل 2015 م)
667 لقاء مع الحاج بوغراسة (بمكتبه بالمدينة الجديدة ، شهر رمضان 2016 م) و عبد الرحمن بوجلال (بمنزله يوم 27 نوفمبر 2017 م)
668 لقاء مع عبد القادر بومسعود و صهره الهواري نوة بمنزل الزوجي قرب ثانوية لوطفي بوهران شهر جويلية 2017م و الحاج عمر السالمي (بدكانه بحي الدرب 20 افريل 2015 م)

- قهوة سعيد

مقهى يقصده الشبان و كان موجود بالطحطاحة. (669)

- قهوة قدور

مقهى بالطحطاحة (المدينة الجديدة) (670)

- قهوة القلعي

مقهى بالطحطاحة (المدينة الجديدة) لصاحبه من قلعة بناحية معسكر. (671)

- قهوة دوايدية

مقهى بالطحطاحة (المدينة الجديدة) لصاحبه من عائلة وهرانية. (672)

- قهوة لشلاش

مقهى بالطحطاحة (المدينة الجديدة) لصاحبه من وهران. (673)

- قهوة لطرش

احد مقاهي الطحطاحة الذي تأسست فيه عام 1926م جمعية الرياضية الاسلامية لمدينة وهران :USMO. (674)

- قهوة المسيلي

مقهى بالطحطاحة (المدينة الجديدة) لصاحبه من مدينة المسيلة. (675)

- قهوة معمر

و هو مقهى بالطحطاحة (المدينة الجديدة) . (676)

669 لقاء مع محمد بوشقرة المعسكري (بحي الدرب يوم 12 مارس 2016م) و عبد القادر بومسعود و صهره الهواري نوة بمنزل الزوجي قرب ثانوية لوطفي بوهران شهر جولية 2017م و الحاج عمر السالمي (بدكانه بحي الدرب 20 افريل 2015 م)
670 لقاء مع الحاج بوغراسة (بمكتبه بالمدينة الجديدة ، شهر رمضان 2016 م) و عبد الرحمن بوجللال (بمنزله يوم 27 نوفمبر 2017 م)
671 لقاء مع عبد القادر بومسعود و صهره الهواري نوة بمنزل الزوجي قرب ثانوية لوطفي بوهران شهر جولية 2017م و الحاج عمر السالمي (بدكانه بحي الدرب 20 افريل 2015 م)
672 لقاء مع اسماعين بورحلة (بدكانه بوسط المدينة ، وهران، 22 مارس 2016 م) و عبد القادر بومسعود و صهره الهواري نوة بمنزل الزوجي قرب ثانوية لوطفي بوهران شهر جولية 2017م و الحاج عمر السالمي (بدكانه بحي الدرب 20 افريل 2015 م)
673 لقاء مع عبد القادر بومسعود و صهره الهواري نوة بمنزل الزوجي قرب ثانوية لوطفي بوهران شهر جولية 2017م و الحاج عمر السالمي (بدكانه بحي الدرب 20 افريل 2015 م)
674 لقاء مع الاخوة محمد و عبد القادر بودريالة (بمنزلهما بحي قنبيطة وهران يوم 25 جولية 2016 م) و عبد القادر بومسعود و صهره الهواري نوة بمنزل الزوجي قرب ثانوية لوطفي بوهران شهر جولية 2017م و الحاج عمر السالمي (بدكانه بحي الدرب 20 افريل 2015 م)
675 لقاء مع الحاج بوغراسة (بمكتبه بالمدينة الجديدة ، شهر رمضان 2016 م) و عبد الرحمن بوجللال (بمنزله يوم 27 نوفمبر 2017 م)
676 لقاء مع عبد القادر بومسعود و صهره الهواري نوة بمنزل الزوجي قرب ثانوية لوطفي بوهران شهر جولية 2017م و الحاج عمر السالمي (بدكانه بحي الدرب 20 افريل 2015 م)

- قهوة موحى
مقهى بالطحطاحة (المدينة الجديدة) لصاحبه من وهران و اسمه الحقيقي محمد. (677)

- قهوة الوزاع
مقهى بالطحطاحة (المدينة الجديدة) لصاحبه من وهران. (678)

- قهوة ولد البرق
مقهى بالطحطاحة (المدينة الجديدة) لصاحبه ابن ابناء المدينة الجديدة (وهران). (679)

- قهوة ولد الشيخ الميلود
مقهى بالطحطاحة (المدينة الجديدة) لصاحبه من مدينة وهران. (680)

- قهوة ولد المقدود
مقهى بالطحطاحة (المدينة الجديدة) لصاحبه من ابناء مدينة وهران. (681)

4III - 6-1 صاحب المطعم الشعبي و بائع اللبن

الجدول رقم 32: تفريغ تكرار صاحب المطعم الشعبي و بائع اللبن

	الملاحظات	التكرار	اللبن	الاكل الخفيف	الاغاني	
01		00	00	00	الاغنية الملحق رقم 04	
02		00	00	00	الاغنية الملحق رقم 05	
03		00	00	00	الاغنية الملحق رقم 06	
04		00	00	00	الاغنية الملحق رقم 07	
05		00	00	00	الاغنية الملحق رقم 08	
06		00	00	00	الاغنية الملحق رقم 09	
07		00	00	00	الاغنية الملحق رقم 10	
08		00	00	00	الاغنية الملحق رقم 11	
09		00	00	00	الاغنية الملحق رقم 12	
10	- بوشعالة	01	00	01	الاغنية الملحق رقم 13	
11	- التازي	01	01	00	الاغنية الملحق رقم 14	
		02	01	01	المجموع	

⁶⁷⁷ لقاء مع عبد القادر بومسعود و صهره الهواري نوة بمنزل الزوجي قرب ثانوية لوطفي بوهران شهر جويلية 2017م و الحاج عمر السالمي (يدكاه بحى الدرب 20 افريل 2015 م)

⁶⁷⁸ لقاء مع الحاج بوغراسة (بمكتبه بالمدينة الجديدة ، شهر رمضان 2016 م)

⁶⁷⁹ لقاء مع الحاج بوغراسة (بمكتبه بالمدينة الجديدة ، شهر رمضان 2016 م) و عبد الرحمن بوجلل (بمنزله يوم 27 نوفمبر 2017 م)

⁶⁸⁰ لقاء مع عبد القادر بومسعود و صهره الهواري نوة بمنزل الزوجي قرب ثانوية لوطفي بوهران شهر جويلية 2017م و الحاج عمر السالمي (يدكاه بحى الدرب 20 افريل 2015 م)

⁶⁸¹ لقاء مع الحاج بوغراسة (بمكتبه بالمدينة الجديدة ، شهر رمضان 2016 م) و عبد الرحمن بوجلل (بمنزله يوم 27 نوفمبر 2017 م)

من خلال هذا الجدول نتعرّف على توزيع اسماء اصحاب و يظهر ما يلي:

- التوزيع على اغنيّتين.

- التكرار فردي في الاغنية .

- الاغاني الخالية تكون حسب الجدول التالي:

الاجاني	العدد	الملاحظات
الاجنية الخالية من الاسم	09	
الاجنية التي يوجد فيها الاسم	02	- بوشعالة - التازي
المجموع	11	

بيدوا لنا ان اسماء التجار اكثرهم عددا و اصحاب المطاعم قليلة في المدينة الجديدة (وهران) في الوقت الذي كتبت كلمات النصوص المدروسة و لكن ذكر اسمان و هما بوشعالة و التازي و لم نجد معلومات تفيد هذا البحث من حيث ذكر الاسماء و اصحاب المطاعم و لا يخفى علينا اهمية المطاعم و اماكن الاكل في المدن و خاصة مدينة وهران التي اشتهرت بالماكولات التقليدية و الاطباق الشعبية في المدينة الجديدة في وقت كتابة هذه الكلمات.

4III - 1 - 7 اسماء العائلات

الجدول رقم 33: تفريغ تكرار اسماء العائلات

الاجاني	الحاج حسن	مولاي	مازوني	قايد	باي	ملاحظات
01 الاجنية الملحق رقم 04	00	00	00	00	00	
02 الاجنية الملحق رقم 05	00	00	00	00	00	
03 الاجنية الملحق رقم 06	00	00	00	00	00	
04 الاجنية الملحق رقم 07	00	00	00	00	00	
05 الاجنية الملحق رقم 08	00	00	00	00	00	
06 الاجنية الملحق رقم 09	01	01	01	01	01	- الحاج حسن - مولاي - مازوني - قايد عمر

- الباي							
	00	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 10	07
	00	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 11	08
	00	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 12	09
	00	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 13	10
	00	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 14	11
	01	01	01	01	01	المجموع	

يبين هذا الجدول توزيع اسماء العائلات و يظهر ما يلي:

- التوزيع على اغنية واحدة.

- التكرار فردي في نفس الاغنية .

- الاغاني الخالية تكون حسب الجدول التالي:

الملاحظات	العدد	الاغاني
	10	الاغنية الخالية من الاسم
- الحاج حسن - مولاي - مازوني - قايد عمر - الباي	01	الاغنية التي يوجد فيها الاسم
	11	المجموع

لقد اعطيت الاهمية الى اسماء العائلات الوهرانية منها العربية الاسلامية و الاسلامية من العنصر القراغيلة و الاتراك . و تجدر الاشارة الى العائلة الوهرانية العربية كانت تسكن المدينة الجديدة و الحمري و بعض الاحياء الشعبية البعيد عن ساحة الطحطاحة بالمدينة الجديدة و اما العائلات الوهرانية من الاصل العثماني (قراغيلة و اتراك) و هم الحاج حسن و مولاي و مازوني و قايد عمر و الباي:

- الحاج حسن

عائلة وهرانية من اصل قرغلي (من القراغيلة) و لها مقبرة خاصة بمدينة وهران : سيدي الفيلاي (بالحي العتيق) (682)

⁶⁸² لقاء مع السيد قايد عمر ،موظف بالبريد المركزي بوهران (بنفس المكان، يوم 26 جانفي 2016 م)

- مولاي

عائلة من العائلات القرغلية بمعنى من اب عثماني و ام جزائرية. (683)

- مازوني

عائلة قرغلية كانت تقطن بمدينة وهران. (684)

- قايد عمر

عائلة عريقة و مشهورة مثل عائلات باي و باي عمرو بشتارزي و حاج حسن. (685)

- الباي

من عائلات قرغلية تدفن امواتها بمقبرة سيدي الفيلاي. (686)

4III - 8-1 اسماء القبائل

الجدول رقم 34: تفريغ تكرار اسماء القبائل

ملاحظات	فليته	مجاهر	بني عامر	الحشم	الغرابية	دواير	زمالة	الاغاني	
	00	00	00	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 04	01
	00	00	00	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 05	02
	00	00	00	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 06	03
	00	00	00	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 07	04
	00	00	00	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 08	05
	00	00	00	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 09	06
	00	00	00	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 10	07
	00	00	00	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 11	08
	00	00	00	00	00	00	00	الاغنية الملحق رقم 12	09
- زمالة - دواير - الغرابية - الحشم - بني عامر - مجاهر	01	01	01	01	01	01	01	الاغنية الملحق رقم 13	10

683 لقاء مع نفس الموظف و نفس المكان

684 لقاء مع نفس الموظف و نفس المكان

685 لقاء مع نفس الموظف و نفس المكان

686 لقاء مع نفس الموظف و نفس المكان

- فليّة									
	00	00	00	00	00	00	00	00	11
	01	01	01	01	01	01	01	01	المجموع

يبرهن هذا الجدول توزيع اسماء العائلات و يظهر ما يلي:

- التوزيع على اغنية واحدة.

- التكرار فردي في نفس الاغنية .

- الاغاني الخالية تكون حسب الجدول التالي:

الاغاني	العدد	الملاحظات
الاغنية الخالية من الاسم	10	
الاغنية التي يوجد فيها الاسم	01	- زمالة - دواير - الغرابة - الحشم - بني عامر - مجاهر - فليّة
المجموع	11	

حسب ما جاء في النصوص المدروسة ، ذكرت بعض القبائل العربية القاطنة في الناحية الغربية و ضواحي وهران و افراد و عناصر هذه القبائل تسكن احياء الشعبية في مدينة وهران و عدد هذه القبائل ستة(06)وهي بالتدقيق الزمالة و الدواير و الغرابة و الحشم و بني عامر و المجاهر و فليّة:

- زمالة

قبائل الزمالة (مفرد زمول) و يقال عليهم: الله ينعل الزمالة و الدواير ف وين ما تلاقوا⁽⁶⁸⁷⁾ و تقطن قبائل الزمالة بنواحي وهران قريبا من طافراوي.⁽⁶⁸⁸⁾

⁶⁸⁷ قول الحاجة مسعودة بن دحمان (سوق حي العتيق، لم نتذكر التاريخ لانه يعتبر ضائع بالنسبة البنا)
⁶⁸⁸ لقاء مع الخالدية نوة و زوجها عبد القادر بومسعود و صهره الهواري نوة بمنزل الزوجين قرب ثانوية لوطفي بوهران شهر جولية 2017م

- دواير

قبائل الدواير (مفرد دايرة) و هي مجاورة لقبائل الزمالة و يفصلهما واد. (689)

- الغرابة

الغرابة هم من القبائل العربية التي تقطن بنواحي الغرب الوهراني و منهم رحالة حميان. (690)

- الحشم

تعتبر قبيلة الحشم من قبائل العرب بمدينة معسكر. (691)

- بني عامر

قبيلة بني عامر من قبائل العرب بنواحي مدينة سيدي بلعباس. (692)

- مجاهر

تعرف قبيلة المجهر من قبائل العرب بنواحي مدينة مستغانم. (693)

- فليطة

فليطة من قبائل العرب القاطنة بنواحي زمورة بالغرب الجزائري. (694)

III-4-9- الاشخاص المذكورون في كل نص اغنية

الجدول رقم 35: تفريغ الاجمالي في تكرار اسماء المذكورين

الملاحظات	عدد الاسماء	الاغاني	
	00	الاغنية الملحق رقم 04	01
	00	الاغنية الملحق رقم 05	02
	00	الاغنية الملحق رقم 06	03
	00	الاغنية الملحق رقم 07	04
	00	الاغنية الملحق رقم 08	05
- حليلة	01	الاغنية الملحق رقم 09	06

689 لقاء مع نفس الاشخاص في نفس المكان و نفس التاريخ

690 لقاء مع نفس الاشخاص في نفس المكان و نفس التاريخ

691 لقاء مع نفس الاشخاص في نفس المكان و نفس التاريخ

692 لقاء مع نفس الاشخاص في نفس المكان و نفس التاريخ

693 لقاء مع نفس الاشخاص في نفس المكان و نفس التاريخ

694 لقاء مع نفس الاشخاص في نفس المكان و نفس التاريخ

07	الاغنية الملحق رقم 10	01	- زمالة
		01	- دواير
		01	- الغرابة
		01	- الحشم
		01	- بني عامر
		01	- مجاهر
		01	- فليئة
08	الاغنية الملحق رقم 11	00	00
09	الاغنية الملحق رقم 12	01	- الحاج حسن
		01	- مولاي
		01	- مازوني
		01	- قايد عمر
		01	- الباي
		01	- سليمان
		01	- بن خدة
		01	- تازي
		01	- بن جمال
		01	- فلوس
10	الاغنية الملحق رقم 13	01	- قناوي
		01	- كسان
		01	- موسى
		01	- فنون
		01	- بوجنان
		01	- بلعيد
		01	- بختي
		01	- مصييح
		01	- بوشعالة
		01	- دارمون
		01	- عماراه
		01	- التازي
		01	- بن جمال
		01	- حمر العين
11	الاغنية الملحق رقم 14	01	- التازي
		01	قهوة بصحراوي
		01	قهوة بن شرّاب
		01	قهوة بن قلاطي
		01	قهوة بن ناصف
		01	قهوة بن يخلف
		01	قهوة بو شعّالة
		01	قهوة التازي
		01	قهوة حبيش
		01	قهوة حوحا

قهوة دريش	01		
قهوة ذهبية	01		
قهوة سعيد	01		
قهوة قدور	01		
قهوة القلعي	01		
قهوة لدوايدية	01		
قهوة لشلاش	01		
قهوة أطرش	01		
قهوة المسيلي	01		
قهوة معمر	01		
قهوة موحى	01		
قهوة الوزّاع	01		
قهوة ولد البرق	01		
قهوة ولد الشيخ	01		
الميلود	01		
قهوة ولد القدود	01		
		المجموع	

يبرهن هذا الجدول توزيع اسماء اولياء الصالحين و يظهر ما يلي:

- التوزيع على خمس اغاني.

- الاغاني الخالية تكون حسب الجدول التالي:

الملاحظات	العدد	الاجاني
	06	الاجنية الخالية من الاسم
	05	الاجنية التي يوجد فيها الاسم
	11	المجموع

III 2-4 2-4 توظيف التجربة و الخبرة

III 1-2-4 1-2-4 الخبرة

III 1-1-2-4 1-1-2-4 التعريف من المنظور اللغوي و المعجمي

في معناها اللغوية، الخبرة هي الاختصاص و التخصص بحيث يكون صاحب الخبرة من اهل الخبرة و اصحاب الخبرة هم " ذوو الاختصاص الذين يعود لهم (الفضل و) حق الاقتراح و التّقدير " (695) و الخبرة هي التي تثبت ماضي الانسان الذي يعرف به طيلة حياته في المهنة و العمل. و الخبرة هي " نتاج ما مرّ به الشخص من احداث او رآه و عاناه" (696) منذ زمن في الخدمة و العمل و المعرفة المهنية.

⁶⁹⁵ انظر الى قاموس المعاني: مرجع سابق

www.al-maany.com

⁶⁹⁶ انظر الى قاموس المعاني: مرجع سابق

الخبرة "مجموع تجارب المرء و ثقافته و معرفته" (697) في ميدان تخصصه و اختصاصه يعودان الى فترة ماضية عاشها خدمة و مهنة، و من الخبرة يستفيد الشخص التي يظهر عليها علامات تبادل الخبرات ، التي تعرّف " استفادة كل شخص بخبرة الاخر" (698) و تبقى الخبرة هي " المعرفة و المهارة التي يكتسبها الشخص من عمله الحالي و السابق" (699).

تعتبر الخبرة " متطلبات العمل و الحياة" (700) كما هي " التجارب و الاعمال التي يمر بها الشخص خلال فترة حياته" (701) المهنة او العمل او الخدمة، و على كل انسان ان يمرّ في كل يوم ل" يكتسب منه و يتعلم العديد من الخبرات" (702) كما " يمر او يجرب العديد من الامور منها ما يأتي عن طريق القراءة او المشاهدة او السماع او العمل" (703)، و تجدر الاشارة ايضا الى " ان يمر الشخص نفسه بموقف معيّن" (704). و باعتبارها جملة من التجارب ، الخبرة تنقسم الى نوعين:

1- النوع الاول

هذا النوع مرتبط بالحياة المهنية و العمل و يسمى ب" خبرة في امور العمل" (705) و المهنة.

2- النوع الثاني

هو متعلق بالحياة الاجتماعية و الثقافية و لذلك يعرف ب" خبرة في امور الحياة بشكل عام" (706).

و الخبرتين مرتبطتين و متصلتين في المعنى و الهدف و البعد لأنهما متقاربتين في التفسير اللغوي و المعجمي و كليهما تهدف الى اكتساب مجموعة من التجارب و الدروس الحياتية في المجتمع و العمل او الخدمة او المهنة و اما الابعاد هي اجتماعية و ثقافية، و " كليهما (الخبرتين) ذو اهمية كبيرة" (707) و لهذا السبب " على الانسان ان يوازن بين الامور للحصول على كلتا الخبرتين دون تجاهل" (708) منافع و فضائل كل واحدة منهما لان " خبرة الحياة و من وجهة نظر شخصية اهمّ و بكثير من خبرة العمل" (709) و لكنهما متكاملتين لبعضهما البعض.

697 انظر الى قاموس المعاني: مرجع سابق

698 انظر الى قاموس المعاني: مرجع سابق

699 انظر الى قاموس المعاني: مرجع سابق

700 انظر الى قاموس المعاني: مرجع سابق

701 انظر الى قاموس:

www.mawdoo3.com

702 انظر الى نفس المرجع

703 انظر الى نفس المرجع

704 انظر الى نفس المرجع

705 انظر الى نفس المرجع

706 انظر الى نفس المرجع

707 انظر الى نفس المرجع

708 انظر الى نفس المرجع

709 انظر الى نفس المرجع

III 4-2-1-2-1 التعريف من المنظور الاصطلاحي

اتفق الجميع على ان الخبرة هي مجموع او تراكم تجارب و اكتساب لمدة طويلة في عمل او مهنة في ميدان او مجال الاختصاص و التخصص ليكون عبارة على مهارة طويلة تعرّف بماض الشخص المعني بالحرفة او العمل او المهنة، ولذلك تبقى مرتبطة بميزة المهارة (710) المكتسبة لفترة زمنية و لتكون مرسخة في ذهن الفرد لتصبح عنصرا اساسيا من الذاكرة الفردية (711) و ترجع مرجعية لمستقبل الشخص المعروف بحرفته (712) او عمله (713) او مهنته (714).

في كل واحدة من المكتسبات المذكورة (715)، و في اطار تعريف الخبرة و التجربة، تؤخذ بعين الاعتبار مدة الاكتساب و السبب الاساسي: هو ان على الشخص الاعتماد على النفس و الاعتبار بما هو مكتسب لتظهر مهارته في الحرفة او العمل او المهنة كما يكون الاعتماد على ثلاثة عناصر اساسية:

1- الرغبة في اكتساب المهارة.

2- الارادة الفعلية للوصول الى المبتغى و المقصود المرتبط بالمهارة.

3- الامكانيات و القدرة للمواصلة اكتساب المهارة.

يجعل اكتساب المهارة من الشخص المعني صاحبها و مؤيدها و مسيرها ليكون عرضة لشهرة يستفيد منها و تربطه بالذاكرة الفردية، و لذلك تصبح الخبرة ميزة يتميّز بها الشخص و الفرد في المجتمع الذي يجد فيه المكانة و الشهرة و الاعتراف بماضيه و بحاضره بسبب استرجاع ماضي الخبرة و المهارة و التجربة. و للخبرة دورا هاما في شهرة و معرفة (716) المرء داخل اطار و فضاء عمله و مكتسباته الاجتماعية و الثقافية.

III 4-2-1-3 التجربة

III 4-2-1-3-1 التعريف من المنظور اللغوي و المعجمي

في الحياة العادية ، تستعمل كلمة التجربة عند الانسان لظهار ما هو يتجرّب مستقبلا او هو اثناء التجرب " في فترة زمنية معيّنة للتأكد من كفاءته " (717)، كما هو " ما يعمل او لا لتلافي النقص في شيء

⁷¹⁰ انظر الى تعريف المهارة

⁷¹¹ انظر موريس البواكس

⁷¹² انظر الى تعريف الكلمة

⁷¹³ انظر الى تعريف الكلمة

⁷¹⁴ انظر الى تعريف الكلمة

⁷¹⁵ الحرفة و العمل و المهنة

⁷¹⁶ انظر الى تعريف كلمة المعرفة

⁷¹⁷ انظر الى قاموس المعاني: مرجع سابق

www.al-maany.com

و اصلاحه" (718). و تعطى الاهمية للمفردة لإلقاء الضوء على المعنى الحرفي للكلمة بحيث كلمة التجربة تعرف ب" اختبار منظم لظاهرة او ظواهر" (719) اجتماعية او ثقافية او حرفية او فنية او مهنية. ومن التجربة، " يراد ملاحظة (الظاهرة او الظواهر) ملاحظة دقيقة و منهجية للكشف عن نتيجة ما" (720)، كما تقوم التجربة ب" تحقيق غرض معين" (721) في مجال الفهم و الاعتبار. و لهذا يمنح معنى المفردة ليأخذ تعبير " اجراء لرؤية ما اذا كان الشيء يعمل." (722).

ترجع التجربة الى ذكر مجموعة من الممارسات منها الافعال المتبوعة بالأقوال و الاعمال و العمليات المضبوطة في اطار الحرفة او المهنة، و يقصد بهذه المجموعة الوصول لإبراز او اظهار المكتسبات المرتكزة على عناصر الممارسات الاجتماعية و الثقافية او المهنية او الحرفية.

ب - التعريف من المنظور الاصطلاحي

تعتبر كلمة التجربة من الكلمات و الالفاظ التي لها صلة بمجالات عديدة في الحياة الاجتماعية و الثقافية و العمل و المهنة و الحرفة، و باعتبارها مرفوعة اكتساب المهارة التي تشمل كل من المعرفة الاجتماعية و الثقافية و المهنية و الحرفية و الخ. و تصبح التجربة مرتبطة بالمكتسبات المعرفية و المهنية و الحرفية التي يشتهر بها الشخص او الفرد في المجتمع.

المكتسبات مرفقة بالقدرة للاستيعاب و الفهم و الشرح لما هو من مخزون في الذاكرة الفردية ليتباهى بها الانسان المطلوب فيه شروط الاكتساب منها الارادة الفعلية وتخزين معلومات مرتبطة مباشرة بالمهارة و هي شهرة كل محترف في ميدانه و تخصصه. و اما الارادة مصحوبة بالعمل و الاتقان و الاكتساب في الميدان و المجال يعرفه الشخص و الفرد من المجتمع المدروس.

تدخل التجربة في اطار الممارسات الاجتماعية و الثقافية لإثبات ماض الشخص او الفرد من المجتمع في العمل او المهنة او الحرفة المدروسة في البحث، و هي التي ترفع من معنويات الاشخاص فرديا في المجتمع كله. بما ان المعرفة متصلة بالخبرة ترتبط ايضا بالتجربة، و لهذا السبب تصبح المعرفة مشتركة بين الخبرة و التجربة في عالم الحرف (723) و الاعمال (724) و المهن (725).

تبقى الخبرة المرجعية الاساسية و" المسند لإثبات(726) التجربة، وتجمع التجربة بين تجربة الحياة الاجتماعية و الثقافية و تجربة الحياة المهنية في اطار العمل و الخدمة. و يؤدي ترابط و علاقة الموثقة بين التجربتين الى المعنى الذي يؤكد ان " كلا ما كانت تجارب الشخص كثيرة كانت خبرته كبيرة بعيدا عن نتائج تجاربه." (727)

718 انظر الى نفس المرجع

719 انظر الى نفس المرجع

720 انظر الى نفس المرجع

721 انظر الى نفس المرجع

722 انظر الى نفس المرجع

723 انظر الى تعريف الكلمة

724 انظر الى تعريف الكلمة

725 انظر الى تعريف الكلمة

726 انظر الى مرجع سابق

www.al-maany.com

727 انظر الى قاموس:

بما ان التجربة مؤسسة بسبب الخبرة و اهدافها و ابعادها الاجتماعية و الثقافية تجدر الإشارة الى ذكر الاهمية بحيث " ان خوض التجربة في حد ذاتها يكفي للخروج منها بالفائدة ، و يجب ان لا يركز الشخص على امور العمل و يبتعد عن امور العامة " (728) التي تجمع بين الحياة الاجتماعية و الثقافية و المهنية .

وللتجربة ارتباط بالممارسة في المجتمع المدروس لكي يربط مباشرة الشخص او الفرد من المجتمع الذي يتعلق بعاداته و تقاليده المعروفة و المجسدة في الذاكرة عند الفرد عامة و الجماعات خاصة، و التجربة تعرض مظهرها من مظاهر الثقافة المحلية و مقارنتها بالثقافة الفردية. اعتمادا على اسس ألتعريفات يظهر ان التجربة مرتبطة بعناصر اساسية تشهد على:

- 1- الاعتراف بفاض الخبرة.
- 2- الاعتراف و الاعتبار لمدة التجربة مهما كان ماضيها.
- 3- الاعتراف بالمكتسبات في اطار المهنة او العمل او الحرفة.
- 4- الاعتراف بالمظاهر المعرفية للفرد او الشخص في مجال اختصاصه و تخصصه.

III 3-4 الاستنتاج الفرعي

من خلال عملية التفريغ ، توصلت الى معلومات المستنتجة التالية:

III 1-3-4 الملحق رقم 04

في الاغنية الاجتماعية الوصفية للهزل و الضحك ["بوطرطيقة"] لا يوجد اثر اسم من الاسماء الاشخاص لمدينة وهران.

III 2-3-4 الملحق رقم 05

في الاغنية الاجتماعية الوصفية للممارسات الترفيهية ألتصبيانية ["توحش خويا دوك اللعبات "] لا يوجد اثر اسم من الاسماء الاشخاص لمدينة وهران.

III 3-3-4 الملحق رقم 06

في الاغنية الاجتماعية الوصفية للزيارة الاضرحة و المقابر ["زيارة الوليا "] لاحظت اسماء

العائلات التالية :

- الحاج حسن

- مولاي

- مازوني

- قايد عمر

- الباي

III 4-3-4 الملحق رقم 07

في الاغنية الاجتماعية الوصفية للاستعانة و التوسل بالأولياء الصالحين [" مولى المايدة_] لاحظت اسم امرأة تدعى:

- خيرة (02)

III 5-3-4 الملحق رقم 08

في الاغنية الاجتماعية الوصفية للرؤية المنام و الاستشراق [" ياشيخ ياشيخ_] لا يوجد اثر اسم من الاسماء الاشخاص لمدينة وهران.

III 6-3-4 الملحق رقم 09

و في الاغنية الاجتماعية الوصفية للذاكرة و المدح ["القايدة حليلة "] يذكر اسم واحد لامرأة و هي :

- حليلة (القايدة حليلة)

III 7-3-4 الملحق رقم 10

و في الاغنية الاجتماعية الوصفية الغربية و الهجرة ["خلوني نحسب على لوقات "] ظهرت اسماء القبائل منها:

- زمالة

- دواير

- الغرابية

- الحشم

- بني عامر

- مجاهر

- فليئة

III 8-3-4 الملحق رقم 11

لا يوجد اثر اسم من اسماء الاشخاص.

III 9-3-4 الملحق رقم 12

في الاغنية الاجتماعية الوصفية لترويج و تسويق صورة المدينة ["وهران الباهية "] وجدت

اسماء اعيان مدينة وهران منها:

- سليمان

- بن خدة

- تازي

- بن جمال

- فلّوس.

III 10-3-4 الملحق رقم 13

في الاغنية الاجتماعية الوصفية لتعريف المدينة و احياءها [" ارسام وهران_"] لاحظت اسماء

لاعبين في فرقة رياضية

- قناوي (USMO)
- كسان (USMO)
- موسى (USMO)
- فنون (USMO)
- بوجنان (USMO)
- بلعيد (USMO)
- بختي (USMO)
- مصييح (USMO)

واسماء التجار

- دارمون
- عماراه
- التازي
- بن جمال
- حمر العين

اصحاب المطاعم و اللبان

- بوشعالة
- التازي

III 11-3-4 الملحق رقم 14

في الاغنية الاجتماعية الوصفية لتعريف وذكر مقاهي المدينة [" قهاوي وهران_"] ظهرت اسماء

اصحاب المقاهي :

- التازي
- بن قلاطي (ثلاث نقاط فوق حرف القاف)
- حبيش
- القلعي
- لطرش
- بن شرّاب
- بن يخلف
- الدوايدية

- لشلاش
- معمر
- ولد الشيخ الميلود
- حوجا
- المسيلي
- قدور
- بن ناصف
- ولد البرق (ثلاث نقاط فوق حرف القاف)
- التازي
- دهبية
- ولد القدود
- دريش
- بو شعالة
- بصحراوي
- موحى (وسعيد)
- سعيد (موحى و سعيد)
- الوزاع
- صاحب مطعم شعبي
- بن حواس

خلاصة

يظهر الاختلاف و الفرق بين السيرة و الترجمة و لكن البعض يقول "ليس في الفروق اللغوية ما يبين الفرق التراجم و السير على وجه التحديد " (729) و اما " ان الاصطلاح و الاستعمال هما صاحبا الفتوى في ذلك" (730). و من عادات و تقاليد اصحاب ألتخصص يقال " جرت عادة المؤرخين ان يسموا الترجمة بهذا الاسم حين لا يطول نفس الكاتب فيها" (731) و اما اذا طال فيها " و اتسعت الترجمة سميت سيرة." (732)

و من خلال ما جاء اعلاه ان الترجمة و السيرة كلمتين و مفردتين تختلفا في الكتابة و تحافظ على بعض العناصر اللغوية و المعجمية في الفهم و تحديد التمييز في الاشتراك و الفرق بينهما و لهذا تتميز الترجمة بالتقابل و التطابق للمعلومات للمسار و اما السيرة هي نقل بصفة تسلسلية في ذكر مراحل الحياة لأنها تجمع " صيرا و صيرورة و مصيرا" (733) للشخص او المرء المعني بالسيرة.

و في الاخير ، الخبرة و التجربة ظاهرتين من الظواهر الاجتماعية و الثقافية يعيشها الفرد في اسرته و عمله و مهنته و بيئته و مجتمعة ، و لكن كل واحدة مرتبطة بالآخرة و لهذا السبب للمفهومين مجال الخوض و الاعتبار و الاشتراك و هذا في ثلاث ميادين معرفية مشتركة و هي:

⁷²⁹ انظرالى:

www.angelfire.com

⁷³⁰ انظرالى نفس المرجع

⁷³¹ انظرالى نفس المرجع

⁷³² انظرالى نفس المرجع

⁷³³ انظرالى نفس المرجع

1- التعبير بالفعل في المكان و الزمن.

2- التكامل في المجال المعرفي.

3- الاستمرارية في الماض.

و هذه الميادين المعرفية عناصر اساسية يحتفظ بها المرء في مجال احترافيته و اختصاصه و تخصصه في المجتمع الذي يعيش فيه و يشارك فيه في اطار الممارسات الاجتماعية و الثقافية ، و الممارسات ما هي الا عناصر و ميزات الذاكرة الجماعية التي يتقاسمها الفرد مع افراد المجتمع الاخرين. و المعرفة هي العنصر الاساسي و المشترك لتصبح وسيلة من وسائل ضبط الذاكرة الاجتماعية بسبب الذاكرة المشتركة لكل افراد المجتمع الذي هو مجال الدراسة في هذا الفصل.

و في الخلاصة، توظف الذاكرة الفردية مناقب الاولياء الله الصالحين و ترجم و سير الفنانين و خبرة و تجربة الافراد في المدينة و لذلك تجمع الذاكرة الفردية بعض العناصر منها:

- مناقب الاولياء الله الصالحين من مدينة وهران.

- تراجم و سير فنانين وهران .

- تجربة و خبرة اهل مدينة وهران.

و من هذا المنطلق تجمع الذاكرة الفردية عناصر المجتمع الذين يتقاسمون ذاكرة تعرف تحت تسمية الذاكرة الجماعية و هو موضوع الفصل اللاحق.

الفصل الرابع

الذاكرة الجماعية و المدينة : النشاطات الاجتماعية و الثقافية
والاعتقادية

بعد علاقة ماض مدينة وهران باسماءها و اسماء احياءها و الاغنية المحلية منها الاغنية الوهرانية و الذاكرة الفردية يظهر لنا الاهتمام بالذاكرة الجماعية و هو موضوع هذا الفصل. نتطرق في هذا البحث الى كل ما يتقاسمه الجميع في مدينة وهران من عادات و تقاليد و معتقدات و ممارسات اجتماعية و ثقافية .

و في هذا الموضوع تجدر الاشارة الى ما تذكره الاغنية الوهرانية من ماض اشتهرت به الاحياء الشعبية في المدينة التي نريد دراستها من المنظور الاجتماعي و كذا الثقافي. و نريد البحث في ما جاءت به الذاكرة الجماعية لنرى اهمية الذاكرة و علاقتها بالاشخاص و ممارستهم الشعبية داخل مجتمع عربي مسلم و في احياء يسكونها العرب و المسلمون.

و في هذا الفصل يبدوا لنا اعطاء اهمية الى الاغنية الوهرانية التي تساهم اولا في احياء ذاكرة المجتمع اشخاصا و اماكنا و عادات و تقاليد قصد معرفة العلاقة الموجودة بين المجتمع و المدينة و الاغنية الوهرانية. و قد يظهر لنا الوصل او عدمه في النشاطات الاجتماعية و الثقافية و الاعتقادية عند سكان المدينة التي نريد دراستها.

كما نريد في هذا الفصل مثل ما هو في الفصل الخاص بالذاكرة الفردية ان نتطرق الى موضوع التفرغ قصد بيان و اظهار عناصر تكوين المتن الذي بين مصادر الدراسة لاننا قمنا باختيار و استعمال تحليل المضمون كاداة البحث المشار اليها اعلاه.

ونصوص الاغاني هذا المتن قد تساعدنا في القيام بالبحث حول ارتياح الكلمات الاهتمام بالذاكرة الجماعية ، تفصيلا و تدقيقا من حيث علاقتها بمدينة وهران و هذا تأكيدا لمضمون تاليف موريس هالبواكس في كتابيه المشهورين، و نريد من خلال هذه المبادرة اعطاء الاهمية للذكريتين منها الذاكرة الجماعية و هي التي تكون موضوع هذا الفصل.

في هذا الفصل الرابع نريد الاطلاع على النصوص التي لها صلة بالأغنية و المدينة منها اسماء و كلمات و نشاطات مرتبطة بمدينة وهران . و ينقسم هذا الفصل الى المباحث التالية:

- الذاكرة الجماعية

- الممارسات الاجتماعية و الثقافية

الهزل و الضحك

الممارسات الترفيهية الصبيانية

- الممارسات الاعتقادية

زيارة الاضرحة و المقابر

التوسل بالاولياء الصالحين

الاستشراف و تفسير المنام

- الممارسات التعريفية

المدح

الغربة و الهجرة

ترويج و تسويق صورة المدينة

وصف المدينة و احياءها

مقاهي المدينة

- الممارسات اللغوية

اللغة العربية الدارجة

اللغة الامازيغية

اللغة العثمانية

اللغة الاسبانية

اللغة الفرنسية

اللغة الفينيقية او البونيقية

1-IV الذاكرة الجماعية

عندما نتطرق الى موضوع كل الممارسات بكل تصانيفها و انواعها تجدر بنا الاشارة الى ذكر الذاكرة الجماعية التي تهتم في احضانها " بتوثيق التراث الحضري و الطبيعي بما في ذلك التراث الشعبي بمختلف تشعباته من الامثال و حكم و حكايات و قصص خرافية و قصائد و اشعار (و الاغاني و الممارسات الاجتماعية و الثقافية) و غير ذلك مما يقع ضمن دائرة التراث الشعبي" (734)، و من ذلك تتوسع دائرة الاهتمام بالممارسات منها الاحتفالية و غير الاحتفالية في المدن و القرى.

⁷³⁴ منصور محمد سرحان

مشروع ذاكرة العالم العربي

المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد05 ، السنة2009/02 ، ص.ص.172-175

ويدخل هذا البحث في اطار الاهتمام بذاكرة العالم من حيث المضمون و المساهمة و المشاركة لتكوين ذاكرة جماعية على مستوى العالم عامة و العالم العربي خاصة، و لذلك " للحفاظ على الذاكرة التراثية للعالم العربي"⁽⁷³⁵⁾، و توثيقها " بشتى جوانب(ها) المختلفة"⁽⁷³⁶⁾ ، و القيام ب" ربطها بالتراث الانساني بصفة عامة"⁽⁷³⁷⁾، و هذا ما يقدم لمشاريع الحفاظ على الذاكرة كما تكون " خطوة مهمة اتجاه ذاكرة متكاملة جامعة"⁽⁷³⁸⁾.

وتعرف الذاكرة الجماعية ب"ممن عاصروا الاحداث او اسمعوا عنها، و هي من اهم مصادر المعلومات المفيدة"⁽⁷³⁹⁾، ويعود الاهتمام بالذاكرة الجماعية الى سبّاق الباحثين في علم الاجتماع و هو موريس هالبواكس (1877 م - 1945 م) الذي خصّص كتابا للموضوع باللغة الفرنسية⁽⁷⁴⁰⁾، قدم تعريفا لذاكرة الفردية و الذاكرة الجماعية بعد صدور كتاب "اطر الاجتماعية للذاكرة"⁽⁷⁴¹⁾.

في الموضوع ، "ان الاهتمام بحفظ الذاكرة الجماعية لأي قوم من الاقوام هي لبنة اساسية في بناء صرح مجتمع ما و النهوض به و حمايته من أي اخطار خارجية تهدده و تتربص به"⁽⁷⁴²⁾. و تقوم الذاكرة الجماعية بدور لكي " تميل الى التفاعل و الانتقاء للترسيخ و التثبيت"⁽⁷⁴³⁾ لكل ما كان في الماض و استرجعته الذاكرة الى الحاضر.

لهذا ألسبب " الذاكرة تتفاعل مع الافراد و قد تتركز على اقوال ملفوظة من العائلات و الأصدقاء"⁽⁷⁴⁴⁾، و في بعض الاحيان " تحتاج الى تمارين و دربة و مراس و هي تحتفظ بكل الاشياء الجميلة و القوية التي تسمعها و لها القدرة بعد ذلك على صياغتها في اشكال ابداعية مختلفة"⁽⁷⁴⁵⁾

و الذاكرة الجماعية هي " الذاكرة المشتركة لجماعة بشرية معينة شرطا لا محيد عنه لوجود هذه الجماعة نفسها."⁽⁷⁴⁶⁾ باعتبار الرصيد المعرفي المتعلق بالماض و التذكر و الذاكرة يرجع فهم ان الذاكرة الجماعية ليست هي مجموع الذاكرة الفردية للأفراد الذين ينتمون الى نفس الجماعة و لكن هي بالتفصيل و التأكيد على الذاكرة المشتركة.

⁷³⁵ نفس المرجع

⁷³⁶ نفس المرجع

⁷³⁷ نفس المرجع

⁷³⁸ نفس المرجع

⁷³⁹ محمد السموري

الذاكرة الجمعية و مفهوم التراث الحيوي

المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد14 ، السنة2011/03 ، ص.ص.10-21

⁷⁴⁰ انظر الى قائمة المراجع

⁷⁴¹ انظر الى قائمة المراجع

⁷⁴² نور الهدى باديس

الذاكرة الشعبية و الذاكرة الالكترونية

المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد15 ، السنة2011/04 ، ص.ص.10-10

⁷⁴³ نفس المرجع

⁷⁴⁴ نفس المرجع

⁷⁴⁵ نفس المرجع

⁷⁴⁶ محمد السموري مرجع سابق

بسبب تميّزها بالنسبة للذاكرة الفردية، ترجع الذاكرة الجماعية و هي التي " تؤسس هويّتها عبر التذكر الاجتماعي نتيجة لتفسير المشترك و الاستدعاء المشترك لهذه الجماعة" (747)، و يعتبر هذا الاشتراك في الذاكرة تقاسما و رمزا له و يكون رمزيا بالنسبة لتقاسم الذاكرة او الذاكرة المشتركة. في اطار هذا التفكير، تبقى الذاكرة الجماعية " هي الجمع الرمزي لذاكرة الافراد" كما " هي تأسيس هوية المجمع و ضمان سيرورتها". (748)

IV-2: الممارسات الاجتماعية و الثقافية

IV-2-1: الهزل و الضحك

تحاول هذه الاغنية ["بوطرطيقه"] ان تظهر تساؤلا حول موضوع الهزل في مدينة وهران و لا شك انها جاءت لتثبت ان وهران معروفة بابنائها و بشاشة بشرتهم و معاملاتهم الطريفة التي تستحسن بها شهرة سكان احياء المدينة وسلوكهم المرتبطة بالضحك و الهزل، و لهذا السبب تميّزت بهذا النوع من الاغنية الوهرانية. و تعتبر هذه الاغنية اغنية شعبية باللغة الدارجة (749) و هي " التي تدخل في بناءها الوسائط المعرفية" (750)، بمعنى الكلمات و الغناء، و هذا يعني شيوع الاغنية الوهرانية اشارة للاهتمام بالهزل و الضحك من طرف افراد المجتمع.

لهذه الاغنية ملاحظات تجلب نظر كل باحث حيث تقدم بعض المعطيات منها " ان صياغة النص الغنائي ينبغي ان تحكى فيها انماط سابقة، لا تنقضها ، ولكن تبني عليها بناء محكما، يحافظ على العنصرين الرئيسيين : الشكل و اللحن، كي يجتذب المغني المتلقى الى الاصغاء، او المشاركة في ترديد عبارات الاغنية المحورية (اللازمة) وفق الاسلوب الكراري." (751)

و تظهر ايضا مميّزات المرتبطة بالاغنية و مضمونها و صاحب كلماتها لتأخذ نصيبها في المجتمع الذي يريد سماعها و لذلك " مهما عظمت قدرة المنشئ على الابداع، فلا بد من ان يحظى النص بعنايته الفنيّة لضمان سيرورة عمله على الالسنه." (752) و برهنت الاغنية على شهرتها في وقتها و خاصة عند عرضها لأول مرّة للجمهور. عرفت هذه الاغنية شهرة كبيرة قد وصلت لغاية وفاة الفنان بن شاعة بلخيثر، صاحب الكلمات و اللحن (753). قد اعطى لها حقها في الكلمات و اللحن " تكتسب الاغنية شهرتها (و كان) على المغني ان يذيعها بين الناس، و يحرص على علوقها في اذهان (الناس و التعطش انداك)، متيجا لذاته الفرصة لتبجج بقدراته على تحقيق اضافات نوعية على الاغنية القديمة." (754) و من هذا النطلق نريد

747 نفس المرجع

748 نفس المرجع

749 انظر الى مبحث اللغة.

750 ابراهيم محمد ملحم

النظم الشفوي للأغنية الشعبية العربية

المنامة(البحرين)، المجلة الثقافية الشعبية، عدد08 ، السنة2010/01 ، ص.ص. 68-75

751 نفس المرجع

752 نفس المرجع

753 الحاج محمد بن صابر يوم 28 مارس 2016 م بمنزله

754 نفس المرجع

عرض اغنية " بوطرطيقة" (ثلاث نقاط فوق حرف القاف) لانها تظهر ظاهرة الهزل و الضحك عند اهل مدينة وهران (755).

لقد اشتهرت هذه الاغنية بمطلعها الذي يوضح الموضوع و المضمون كما يجلب السامع و الباحث لان المطلع وطف فيه كلمات للتشويق والهزل و الضحك و يشير صاحب الكلمات الى الشخصية الرئيسية و يصفها بمعطيات و سمات مميزة:

" بوطرطيقة رجل بـــــــــــــــــــــــــــــدوي

عمر في دنيتو ما لقط دـــــــــــــــــــــــــــــوي

بلادو سيدي قنينيش العـــــــــــــــــــــــــــــاوي

يكسب فلاحات و مالو فـــــــــــــــــــــــــــــوي" (756)

يظهر من الاغنية الاسم الهزلي لشخصية النص التي تغنى بها بن شاعة بلخير و سمّه " بوطرطيقة" لسبب واحد انه فعل شيء مدهش من خلال مغامراته في مدينة كبيرة، و من مميزات الشخصية (757) نذكر:

- البداوة

- الاثراء في البادية من مال و اراض فلاحية

- البراءة من كل دعاء شر

- من بلاد معروف بتسمية خيالية .

باعتباره غني و ثري عاش بوطرطيقة في البادية مع الابقار ولكنه مشهور بالغرم وهذا ما جاءت به الاغنية بالتعبير التالي:

" بوطرطيقة رجل مغروم مغـــــــــــــــــــــــــــــروم

قاعد مع البقري مغروم مغـــــــــــــــــــــــــــــروم" (758)

في يوم من الايام اراد ان يدخل المدينة لبيع بعض من دجاج التي كان يكسبها منذ زمن في ضيعته و صاحب الكلمات وطف جمع الاقلية عند ما قال " الجويجات" و في نيته يريد ان يدخل عالم الغرام حيث كانت نساء مدينة وهران معروفة بلياقتها و هيئتها المرموقة كما جاء في نص الاغنية:

⁷⁵⁵ لقاء مع الحاج بوغراسة (بمكتبه بالمدينة الجديدة ، شهر رمضان 2016 م)

⁷⁵⁶ انظر الى الملحق رقم 04

⁷⁵⁷ لقاء مع الحاج بوغراسة (بمكتبه بالمدينة الجديدة ، شهر رمضان 2016 م)

⁷⁵⁸ انظر الى الملحق رقم 04

" قال نَدِّي جويجات و نقوم نقوم _____وم

في وهران بلاد النسا و الع_____روم" (759)

و بوطرطيقَة يفتخر و يتباهى بماله و ارزاقه منها الفلاحة و مردو ديتهها بحث يقول بالتعبير الفصيح و الدقيق، و من خلال كلامه يعرف بنفسه كما يلي:

" انا هو بوطرط_____يقَة

و الصح عمرو ما يخ_____طيني

كلامي يشعل كال_____حريق" (760)

و قليل من يفهمه و لهذا السبب يقول:

" و من زينو اللي يكون يف_____همني" (761)

و النص يعطي اوصاف بوطرطيقَة من لباسه و غطاء رأسه و تظهر منهما هيئته و كرمه و يحب الشهرة عند الناس بطرطيقَة يعرف بها الرجل البدوي:

" بوطرطيقَة زين الك_____نبوش

بوطرطيقَة رجل فح_____شوش" (762)

عندما قرّر الذهاب الى وهران هيء نفسه و لبس ملابسه الفاخرة ليقابل الناس باللياقة و لذلك السبب غير الملابس العادية و لبس "البرنوس" و "الكلاح" مع "الطربوش" و هذه من علامة البدوي و البدوة ثراءه و بعد ذلك دخل مدينة وهران:

ها هو هبط في وهران ببران_____سو

بكلاحو مع الطربوش يم_____سو" (763)

دخل بوطرطيقَة السوق بدجاجه و باعها و انتهى امر مشكلة الدواجن و بعد ذلك شرع في النزهة ليعرف المدينة و مرّ بين شوارع وهران :

" باع الجاج و تهنى ما هو اس_____و

بعد مشى يحوّس مع راس_____و" (764)

759 نفس المصدر

760 نفس المصدر

761 نفس المصدر

762 نفس المصدر

763 نفس المصدر

764 نفس المصدر

اثناء الجولة في المدينة التقى بامرأة و نظر اليها بنظرة غرامية و بيّن لها أنّه مغروم و العلامات التي وظفها قائل الكلمات هي " رقصة الشلاغم" أي تحريك الشوارب و الاندهاش و الدهشة حيث اراد تغطية ملامح الرجل المندھش الا وهي المس و خلق اشارة تعلن على نيته مثل " يطبطب في كسكاسو" أي في الطربوش الذي هو غطاء رأسه ، و الوصف يكون كالتالي

" حين راه شاف مرى شلاغمو رقــــــــــــــــــــصو

انخلع و بقى يطبطب في كســــــــــــــــــــكاسو" (765)

تمعن بوطرطيقه و انبهر بزيها و هيئتها كما هو معروف من اوصاف نساء مدينة وهران كالأناقة و الابتسامه و اللباس (766) ، ثم بعد ذلك عرف بنفسه و قال لها" بوطرطيقه عندو ساسو" يعني غني وله املاك و مال يتبهي به:

" جات شاف زينها الخليل كمل فلاسســــــــــــــــــــو

نزلها و قال لها بوطرطيقه عندو ساســــــــــــــــــــو" (767)

وبعد ذلك جرى حوار بينها و بين بوطرطيقه حيث تقدمت اليه بالرد الفصيح من حيث توضيح امرهما و نصحته بانها امرأة محترمة لهذا السبب و ظفت كلمة "السنية" و بيّنت له انه من البادية و ابرزت التميير بين التحضر (المدينة) التخل عن عاداته (البدوة) في الرد على الرجل:

" قالتلو بعدّ انا مرى ســــــــــــــــــــنية

وانت من دوك الناس البــــــــــــــــــــادية" (768)

و تمّ الحوار بينهما و اعطت بعض المعلومات للتفصيل و التوضيح حيث جاءت اليه بمعطيات جديدة و قال له بالحرف اذا اراد الزواج بها عليه ان يطلب يدها من اهلها و كان تعبير صاحب الكلمات واضحة و مفسرة تفسيراً مقنعاً:

" والى مقصودك تتعافى بــــــــــــــــــــيا

روح مشي و دوي على والــــــــــــــــــــديا" (769)

765 نفس المصدر

766 لقاء مع خالدية نوة بمنزلها قرب ثناوية لوطفي (وهران 2017) ايام قليلة قبل وفاتها في شهر جانفي 2018 م

767 نفس المصدر اعلاه

768 نفس المصدر

769 نفس المصدر

فهم بوطرطيقه الامر و شرع في تسوية وضعيته مع ملاحظات قدمتها المرأة و الزوجة بكل وضوح و بدأت تظهر على البدوي علامة " التحضر و التبذّر " و حضارة المدينة الكبيرة مثل وهران :

" رجع يلبس سروال طويل مع البـ_____الطو

و شلاغم طوال الكولهم نـــــــخرطو

قاص الكلاح و بدى يربي في شعـ_____يراتو" (778)

منذ ذلك الوقت ، اراد ان يلبى طلب المرأة لكي يعجب المرأة و ناس الحومة:

" باش ولىّ يعجب شوية مراتو شويــــة راتو" (779)

و بعد ذلك، عرفه ناس الحومة و اسرعوا لمعرفته و مخالطته، و كثر عدد الاحباب و الاصحاب في الحومة و المدينة و هذه من عادات و تقاليد اصحاب الشوشة (شباب) و الشباب البطل(780) :

" كتر و عليه لصحاب بالطـ_____زينة(781)

غيل نصّابين ضرّابين المــــ_____ينة" (782)

بعد المخالطة دخل عالم المغالطة و اجبر ان يرافقهم في كل اماكن اللقاء و الترفيه حيث اصبح يدخل الحانة و الاماكن غير اللائقة مثل ما جاء في نص الاغنية:

" يظل معهم في الكانــــ_____طينة (783)

علمّوه الماحية (784) و كميّة ســــ_____ردينة (785)" (786)

عندما دخل الحانة، وجد نفسه في عالم جديد، عالم اللهى و الخمر و المعاملات السيئة حتى صاحب الكلمات وضح بكل وضوح الظروف التي وقع فيها(787) و هي كالتالي:

" رجعو النسا يغنو على شــــ_____انو

ويزيد و يقصبولو حتى في ودنــــ_____و

اللي برى من القصبلة يوصل الليم حــــ_____لو (788)" (789)

⁷⁷⁷ نفس المصدر

⁷⁷⁸ نفس المصدر

⁷⁷⁹ نفس المصدر

⁷⁸⁰ لقاء مع الحاج بن دهماة داخل مقبرة سيدي الحسي في 12 جوان 2014 م

⁷⁸¹ La douzaine

مجموعات و كل مجموعة فيها اثنتى عشر فردا

⁷⁸² انظر الى الملحق رقم 11

⁷⁸³ bar و Cantina

⁷⁸⁴ نوع من الخمر

⁷⁸⁵ بعض حبّات من السمك الصغير

⁷⁸⁶ انظر الى الملحق رقم 11

⁷⁸⁷ لقاء محمد بوروة (بمنزله بلخي العتيق ، شهر 26 جانفي 2015 م) و عمر دحو (الحي العتيق 21 ماي 2015 م)

2-2-IV الممارسات الترفيهية الصبائية

تعالج هذه الاغنية ["توحش خويا دوك اللعبات "] موضوع ذكر العاب الاطفال في مدينة وهران و علاقتها بالمجتمع الوهراني حيث صاحب الكلمات اعطى الاهمية للالعاب و تصنيفها للحفاظ على اسماءها و تقسيمها الى الالعاب الجنسين كما هو معروف في كلّ البلدان العربية و غير العربية⁽⁸⁰¹⁾. و يميّز نص الاغنية بين الاناث و الذكور و يقوم على المادة قد جمعها في الميدان انبثقت عن الذاكرة الجماعية التي قامت بتجسيد اسماء العاب الاطفال. عند سماع الاغنية ندخل حيزا جديدا الذي يرجعنا الى الماض و هو انتقال من الماض الى الحاضر بسبب وجود الذاكرة الجماعية و هذا الانتقال هو "تحول اجتماعي و ثقافي" ⁽⁸⁰²⁾ حيث يجبر السامع على احترام الحيز المكاني و الزمني.

لقد تطرق عبد القادر فيدوح الى موضوع "دور المؤسسات في الحفاظ على التراث الثقافي" و وجد الاهتمام يتزايد اكثر بين فترة و اخرى، و لعل (الباحث) يدرك العناية الفائقة لهذه التجربة (تجربة البحرين) الغنية و الثرية. وهي حقيقة لامراء فيها، وليس للمرء الا ان يفخر امام هذا الاهتمام الذي يحضيه، عن عناية المواطن، بالفكر و الجهد و الوجدان، ليشمل بذلك المحافظة على تراثه و المآثور الشعبي بمختلف جوانبه منه على وجه الخصوص.⁽⁸⁰³⁾

ولكن في موضوع مدينة وهران، الذاكرة الجماعية هي التي تقوم بهذا الفعل و العمل و الاهتمام عن طريق الاغنية الشعبية والمحلية حيث تذكر قائمة العاب الاطفال مع ذكر بعض الاوقات المرتبطة بالدراسة و التمدرس في احياء المدينة كما تذكر الادوات المدرسية و اللباس و العقوبات المرتبطة بالمدرسة⁽⁸⁰⁴⁾. وفي الموضوع، كما يذكر صاحب الكلمات ماض هذه الالعاب بتعبير خاص

" توحشت خويا و دوك اللعبات "

والإحساس بما يسمى في المجتمع الوهراني - "الوحش"⁽⁸⁰⁵⁾ مستعملا فعل " توحشت" يقصد قائل الكلمات بما تريده النفس لاسترجاع الماض الزاهر بكل انواع نشاطاته و تسمية الالعاب باسمها المنبثق من المجتمع المحلي⁽⁸⁰⁶⁾. و يثبت ذلك بذكر اسماء الالعاب و ارتباطها بالظروف و الحيز الزمني:

⁸⁰¹ لقاء مع الخالدية نوة و زوجها عبد القادر بومسعود و صهره الهواري نوة بمنزل الزوجين قرب ثانوية لوطفي بوهران شهر جولية 2017م

⁸⁰² ابراهيم عبد الحافظ

اغاني السامر السيناوي في عصر العولمة

المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد02 ، السنة 03/2008 ، ص.ص. 47-83

⁸⁰³ عبد القادر فيدوح

اغاني اطفال البحرين الشعبية. دراسة في التأسيس و التأصيل

المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد02 ، السنة 03/2008 ، ص.ص. 84-105

⁸⁰⁴ الخالدية نوة و زوجها عبد القادر بومسعود و صهره الهواري نوة بمنزل الزوجين قرب ثانوية لوطفي بوهران شهر جولية 2017م و محمد

بوروة (بمنزله بلخي العتيق ، شهر 26 جانفي 2015 م) و عمر دحو (الحي العتيق 21 ماي 2015 م) و لقاء مع الحاج بوغراسة (بمكتبه

بالمدينة الجديدة ، شهر رمضان 2016 م)

⁸⁰⁵ الرغبة

⁸⁰⁶ لقاء الحاج بوغراسة (بمكتبه بالمدينة الجديدة ، شهر رمضان 2016 م)

" بيتشاك (808) و الفينا _____ قات (807)

قرّد و الكارك _____ ويات (809)

الطارة و الس _____ وونات (810)

الزبوط (811) و البوش _____ ومات (812)

الميد يا (813) لكل الش _____ يرات (814)

الطرقال (815) و الكوم _____ ليات (816)"

في موضوع الاغنية ،يقول عبد القادر فيدوح : " ان التراث الشعبي، و الموروث الفني منه على وجه العموم، هو حصيلة تراكم حضري، تسعى الاجيال الراهنة الى غرس الالتزام بمعايير هذا النسق الحضري و تأصيله في قيم ابناءنا من خلال التنشئة الثقافية السليمة بما في ذلك الطبع الغنائي في الثقافة الشعبية الذي يعتبر، بدوره، عملا اساسيا من العوامل تنمية الفرد، اذ تؤدي الاغنية الشعبية دورا حاسما في بناء الشخصية الاصلية، و تساهم في خلق تنشئته الاجتماعية بخاصة لدى الاطفال." (817)

و مثل كل المبحثين ،يفرق صاحب الكلمات بين المدرسة الابتدائية العمومية و المدرسة القرآنية (818) حيث يقدم بعض التوضيحات كالتالي:

" الصلصال (819) و اللوح _____ ات

الستيلو (820) و الكواي _____ جات (821)

البيتشو كلينا الص _____ وطات (822)

لاكونتين (823) و الكودب _____ يات (824)

لاردواز (825) و لكري _____ ات (826)

Finga⁸⁰⁷

Pitchac⁸⁰⁸

Carico⁸⁰⁹

Sonnette⁸¹⁰

La toupie⁸¹¹

Les bouchons⁸¹²

Le jeu de midiya⁸¹³

الينات⁸¹⁴

Tergal⁸¹⁵

Complet⁸¹⁶

عبد القادر فيدوح ،مرجع سابق⁸¹⁷

⁸¹⁸لقاء مع احمد بن طاطا (سوق المدينة الجديدة يوم اول شهر رمضان 214 م) و عمار بلحاج (بذكائه بالمدينة الجديدة يوم 11

من شهر افريل 2014 م)

⁸¹⁹الطين المستعمل في اطار محي كتابة الايات القرآنية المكتوبة على اللوحة المستعملة في حفظ القران الكريم

Le stylo⁸²⁰

Les écoles primaires⁸²¹

⁸²²الصوط و هو التأديب الجسدي و العقوبات التي يأخذها الطفل عند وقوعه في اخطاء.

La cantine⁸²³

Les coups de pieds⁸²⁴

مرورا ببعض احياء المدينة مثل الحي الذي يسمى بالعقبة او عقبة سان طنذري مع وصف سكان الحي بالتوضيح⁽⁹¹⁸⁾:

" من عقبة سان ط_____نضري⁽⁹¹⁹⁾

يدخلوا بال_____دالة

ما زينهم بم_____حبة

وليدات الع_____قبة"

واثناء المشي على الاقدام تظهر ملامح الفرحة و السرور عند مرافقي الموكب بهذه الصفة⁽⁹²⁰⁾:

"فرحة و شطحة و ل_____عبة

في البارود ك_____يالة"

و تجدر الاشارة الى ان الاغنية تذكر العائلات المسلمة القاطنة انداك في الحي المذكور و هي عائلات جزائرية من اصل عثماني⁽⁹²¹⁾ مثل عائلة :

" الحاج حسّان و الم_____ولي

وقايد عمر و الب_____اي

والمازوني ها هو ج_____اي"

و الموكب يصل الى حي باب الجيّارة⁽⁹²²⁾ مرور بالمقاهي⁽⁹²³⁾:

" بالقهاوي واص_____لة

وصلو لل_____ارة

عند باب الجي_____ارة "

و في الموكب، فرقة فولكلورية تنشط الزيارة الاضرحة⁽⁹²⁴⁾ و يصفها صاحب الكلمات كالتالي:

⁹¹⁸ لقاء مع الحاج بن دهمّة داخل مقبرة سيدي الحسي في 12 جوان 2014 م

⁹¹⁹ Saint André

⁹²⁰ لقاء مع الحاج بن دهمّة داخل مقبرة سيدي الحسي في 12 جوان 2014 م

⁹²⁰ لقاء مع بلهوارى البشير و افراد عائلته و افراد من عائلة باي عمر (داخل المقبرة، يوم الاولى الثانية من شهر رمضان 2015 م)

⁹²² لقاء مع الحاج عبد القادر بو مسعود و هو زوج خالدية نوة بمنزلها قرب ثناوية لوطفي (و هران 2017) ايام قليلة قبل وفاتها في شهر جانفي 2018 م

⁹²³ انظر الى الاغنية في الملحق رقم 12

⁹²⁴ لقاء مع السيدة المقدمة للوالي الصالح سيدي الهوارى، 15 مارس 2015م بالضريح

" كرابل (925) غ_____بارة

ما هي بط_____الة

قافلة(926) جاية فري_____دة"

وكان وصول هذا الموكب الى "مدينة الجديدة" العزيزة و لا تنسى و الحيوية موصوفة بنشاط و فرح و سرور المرافقين له(927):

" في مدينة الج_____ديدة

كبيدة الك_____بيدة

تسمح في_____ها لا ! لا!"

و يقصد ب"مدينة الجديدة" حي سيدي بلال لان الموكب مرّ بالحي الثاني في الضفة الثانية ل"الطحطاحة" و تعرف بتسمية " مدينة الحضر" و الوصف هو كالتالي:

" قطع لمدينة الح_____ضر"

كما هو معلوم، ان المواكب لزيارة الاضرحة مسبوقة بعلم، رمز متفق عليه كل منظمي المواكب اثناء الوعدات (928) في الغرب الجزائري و لهذا السبب تشير الاغنية الى وصف العلم بهذا الوصف:

"بعلام ابيض و خ_____ضر

هلال مذهب و ح_____مر"

وتعتبر زيارة الاضرحة عيد من الاعياد السعيدة و المتكررة بهذا التفصيل و تسود الفرحة و الابتهاج و تكون الاجواء(929) كالتالي:

"مواويل موال_____ة

في بنيان ج_____ديد

اش فيه العيد و ن_____يد

925 جمع كرابيلة أي بندقية من نوع :

Carabine

926 يقصد بهذه الكلمة الموكب.

927 لقاء مع بلهوارى البشير و افراد عائلته و افراد من عائلة باي عمر (داخل المقبرة، يوم الاولى الثانية من شهر رمضان 2015 م)
928 لقاء مع السيدة المقدمة للوالي الصالح سيدي الهوارى، 15 مارس 2015م بالضريح ا) والحاج عبد القادر بو مسعود و هو زوج خالدية نوة بمنزلها قرب ثناوية لوطفي (و هران 2017) ايام قليلة قبل وفاتها في شهر جانفي 2018 م
لقاء مع السيد فطومة بنت الحاج عمر (بمنزلها بالحي العتيق سيدي الهوارى 21 فيفري 2015 م) و محمد بوروة (بمنزله بلخي العتيق ، شهر 26 جانفي 2015 م) و عمر دحو (الحي العتيق 21 ماي 2015 م)

هذا يوم عيد سعة _____ يد

و الفرحة كامرسة _____ لة"

وتذكر جماعة اولى من الاولياء الصالحين في مدينة وهران و هي:

"زادو لسيدى الفللى _____ لالى

و سيدى احمد القبللى _____ ايللى

و سيدى المخفى من بلى _____ الى

رجال البلى _____ ودالة"

ثم المجموعة الثانية تذكر فيها الاولياء من المدينة:

" رجعو لسيدى البلى _____ شلى

بن ناصف الملى _____ نلى

مول السرّ البلى _____ اهر

بوعرّة و الناصلى _____ ر

وبن عودة العلى _____ دّالة"

و كان يمرّ الموكب بجوار قصر العدالة⁽⁹³⁰⁾ حيث توجد تكنة الدرك:

"رايحين بخطوة و ملى _____ شلى

فى طريق الجلى _____ دارمىة⁽⁹³¹⁾"

و فى زمن كتابة و الوصف كانت الكلمات موجودة وسائل النقل العمومى⁽⁹³²⁾ مثل "الطرام"⁽⁹³³⁾ و "بويويو"⁽⁹³⁴⁾:

" الطرام يمشى بالشلى _____ وىة

وبويويو ملى _____ ن ولى"

و الموكب يزور ايضا ضريح سيدى السنوسى⁽⁹³⁵⁾:

⁹³⁰ لقاء مع محمد بوروة (بمنزله بلخى العتيق ، شهر 26 جانفى 2015 م) و عمر دحو (الحى العتيق 21 ماي 2015 م)

⁹³¹ La gendarmerie

⁹³² لقاء مع الخالدية نوة و زوجها عبد القادر بومسعود و صهره الهوارى نوة بمنزل الزوجين قرب ثانوية لوطفى بوهران شهر جولية 2017م

⁹³³ Tramway

⁹³⁴ هو قطار ينقل المسافرين من وهران الى حمام بوججر.

⁹³⁵ لقاء مع الحاجة حليلة بنت الضاوية (بضريح سيدى السنوسى ، يوم 24 مارس 2015 م)

" في الولي سيدي السي _____نوسي

بين الناكر و الكرم _____وسي

الديّة و العروس _____ي

في البارود (936)رسل _____الة

نظرة كي تعجب _____بني"

و ضريح سيدي الحسيني بحيث تنظم و لحد الان و عدة الولي الصالح قرب ضريحه و مقبرته تنشطها الخيالة (937) و يرئسها شخص يدعى "هني" و اصحاب البارود و تعطي الاغنية معلومات حول ظاهرة و عدة سيدي الحسيني :

"قدام سيدي السي _____ني

قوم يكيدها ه _____ني

مكاحل ش _____الة

صلة عند الن _____ورين

حس يطرش _____ودنين"

و الزيارة تكون ايضا للأموات في مقابر مدينة وهران (938) مع ذكرها اولياءها بالتفصيل:

" و الجماعة س _____ايذة وين

حتي لبودر _____الة (939)

زورو المرح _____ومين

في الجبل و راس _____عين

الغريب (940) و البكاي (941) تن _____ين

مول الدومة (942)قب _____الة"

⁹³⁶ انظر الى الاغنية في الملحق رقم 12

⁹³⁷ محمد بن عبودة (بمنزله يوم 9 مارس 2016 م)

⁹³⁸ لقاء مع بلهوارى البشير و افراد عائلته و افراد من عائلة باي عمر (داخل المقبرة، يوم الاولى الثانية من شهر رمضان 2015 م)

⁹³⁹ اسم من اعيان مدينة وهران

⁹⁴⁰ سيدي الغريب

⁹⁴¹ سيدي البكاي

⁹⁴² سيدي عبد القادر مول الدومة

و تشير الاغنية الى رباط ديني يجمع اربعون فردا من طلبية القران و يقصد المهاجة (943) حيث تقول الاغنية:

" سرّ رباط الاولاد _____ ية

و بربعين ش _____ اشية

مهاجا (944) بالك _____ يّالة

في وهران م _____ ازال"

تذكر الجماعة الاخيرة المتكونة من بعض الاولياء الصالحين مثل ما يتذكره المبحوثون و هي كالتالي:

"من يعرف سيدي م _____ عقود

والخروطي بالمق _____ صود

قواد السبع مع _____ دود".

و تختتم الاغنية بمطلع لاغنية شعبية اخرى ومشهورة في مدينة وهران(945):

" صحاب الب _____ ارود

صحاب الب _____ ارود

صحاب البارود بالك _____ رابلة"

IV-3-2 التوسل بالاولياء الصالحين

من نص [" مولى المايدة "] تبرز عادات و تقليد النساء عند زيارة الاضرحة تقومون النساء و الفتيات بطقوس من حيث الفعل و الكلام و التعبير تبرز سمات ظاهرة اجتماعية و ثقافية داخل الاضرحة لاولياء صالحين، و في وهران كل الاضرحة تقريبا مازارات النساء و الفتيات(946). و الهدف من هذه الزيارات التبرك و البحث عن البركة (947) و التوسل بذل من كثرة الصلاة و الذكر و الدعاء متضرعات لله عز و جل،(948) و في الموضوع يقول ادريس كمون، " ان من ابرز مهام البحث الاثنوغرافي هو البحث عن

لقاء مع بلهوارى البشير و افراد عائلته و افراد من عائلة باي عمر (داخل المقبرة، يوم الاولى الثانية من شهر رمضان 2015 م)

943

944 نفي اللقاء

945 انظر الى الاغنية في الملحق رقم 12

946 لقاء مع الجاجة بدرة فاطمي (بسوق سيدي عقبة بالمدينة الجديدة وهران 19 ماي 2015 م)

947 ادريس كمون

" مفهوم البركة في الثقافة الشعبية المغربية عند ادوارد فسترمارك "

المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد 28 ، السنة 01/2015، ص.ص. 173-162

948 لقاء محمد بوروة (بمنزله بلخي العتيق ، شهر 26 جانفي 2015 م)

المفاهيم المكونة للانساق الثقافية و دراسة كيفية تشكل العلاقات بينها و بين السياقات التي تجري فيها و عبرها التجربة السوسيوثقافية الحية للامم و الشعوب." (949)

ثم يضيف، "ان هذه المفاهيم هي بمثابة الاسس التي تستند اليها رؤية الشعوب الى الكون و من ثم تفسيرهم للحقيقة. كما انها تنظم الحياة الاجتماعية و تسطر الاعراف و تنتج العادات و التقاليد، و تنسج الشبكات الاخلاقية العلاقات بين الفرد و المجتمع، فتحدد الفعل الاجتماعي المقبول و غير المقبول، و تميز السلوك الحسن من غيره." (950) و لهذا نشير الى مطلع الاغنية الذي يقصد احد اولياء الله الصالحين بهذا القول:

"مولى الميدة (951) و الطريق بـ_____يدة

قبة بيضا(ء) و الزني نـ_____وراه" (952)

و بهذا التعبير المعروف عند بعض المبحوثين(953) يبدأ التوسل و الشكوى بحيث تقول الاغنية:

"عييت نداوي ما نفع_____ني ولي

داوي غالي عند مول الك_____اف

الطير العالي ساكن الرف_____راف" (954)

و تصف موقعه بالتدقيق و التوجيه التالي:

"مقام الغالي فوق وهران بـ_____اني

قصر(ه) عالي ساكن الك_____ديات" (955)

و صاحب (ة) الكلمات يقدم او تقدم طلبه (ها) بهذه الصيغة(956):

"يا بن سيدي اميتي و مات_____ني

قولي لسيدك كان هو نـ_____اف

يبريني من ذا الضرّ الق_____اوي" (957)

و يطلب او تطلب ان "يحنّ عليه (ها)" بهذا التعبير:

949 نفس المرجع

950 نفس المرجع

951 هو مولى عبد القادر على سطح جبل المرجاجو

952 انظر الى ملحق رقم 13

لقاء محمد بوروة (بمنزله بلخي العتيق ، شهر 26 جانفي 2015 م) و لقاء مع احمد بن طاطا (سوق المدينة الجديدة يوم اول شهر رمضان

953 م 214)

954 نفس المصدر

955 نفس المصدر

956 لقاء مع احمد بن طاطا (سوق المدينة الجديدة يوم اول شهر رمضان 214 م)

957 نفس المصدر

ويظهر ان صاحب الكلمات استعمل كلمة " المهمل " بدل من المغفل ليذكر، على ما هو معلوم و ظاهر، جهل ما سيتكلم عليه في نص الاغنية و يوضح ذلك من خلال قوله " نخبركم واش جاي " بمعنى سأخبركم بما هو في المستقبل و ما ترونه مستقبلا بدون ذكر تعبير الشائع في المجتمعات العربية و الاسلامية " انشاء الله ". وهنا يطرح التساؤل التالي: هل نحن في وضعية الرؤية المستقبلية او تفكير فيما يجري في المستقبل او تنبؤ؟ وهذا ما يرجى التطرق اليه في البحث او البحث فيه و لكن يوصي بالقول التالي:

" قبضوا في ذا الـ_____راي " (970)

ثم يرجع الى التاريخ او ماض البلاد بقوله :

" ما بقى لا باي لا باشا يـ_____عدل " (971)

و يؤكد معنى هذا التعبير على أنه عاش او يعيش في فترة ما قبل دخول فرنسا الى الجزائر و استعمارها، و في هذه الحقبة الزمنية، يؤكد على كلمتين الا و هما "الباي" و " الباشا" و لتفسير:

- الباي هو حاكم الناحية في العهد العثماني.

- الباشا هو الحاكم الوطن الجزائري بأكمله.

و في النص يشير الكاتب الى بعض المؤشرات تثبت ماهو في عدم نزاهة الحكام و يكررها ثلاث مرات و بتعبير مختلف يشهد على ما هي مكانة السلطة في العهد الذي ذكره حيث قال:

" سلطان الاسلام ما عنده مـ_____قام

سلطان الاسلام طردّه و تحـ_____وّل

سلطان الاسلام ما عنده مـ_____قام " (972)

ويؤكد على ما هو محتمل بقول مدهش، مهما كانت ظروف و سلطة الحاكم ليس له الحق في البقاء على كرسه:

" الى عطاوه يام يحكم قـ_____ليل " (973)

يذكر كلمة "قوم" بكل فصاحة و قول كافي لمعرفة قوم المستقبل :

969 نفس المصدر

970 نفس المصدر

971 نفس المصدر

972 نفس المصدر

973 نفس المصدر

" راهم يجيو ذا القوم ————— وم " (974)

و يتكلم على هذا المستقبل و فيه عدد من الاشخاص يعتقدون بهذا النوع من الاستشراف (975) ، عندما يريد القول حول موضع الفساد بحث تجراً و قال:

" من هو محترم يعود مبهل ————— هدل " (976)

ويشير الى موضوع اخر يقول فيه بهذا التعبير:

" يدخلو شي ناس يمشو بالت ————— رباص " (977)

ويقول ايضا حول الجواسيس بالتعبير الكافي:

" من هو جواس عندهم يص ————— حي " (978)

و يأتي هذا القوم لاستعمار البلاد و يقول في الموضوع:

" يملكو ذا البر و الهوى و الب ————— حر " (979)

ولكن يشير الى من يكون في خدمتهم بكل وضوح و يمنحه كفاءة :

" واللي يلحق الخبر عمره ط ————— ايل " (980)

ويستعمر البلاد و تقرض سلطتهم على الشعب و يكون التصور بهذا التعبير:

" الملك يدوه للعرب من دونه ك ————— امل

طووع لجبال بوعارها و س ————— هال " (981)

ويقوم المستعمر بتخويف الشعب بالقوانين الادارية و العسكرية(982) و لذلك استعمل صاحب الكلمات مفردة " الكاغط" بمعنى الورق و المقصود به هنا القوانين:

" والحلقة كيال في كاغط ت ————— قول

من تونس لسوس تتواص لل ————— روس " (983)

974 نفس المصدر

975 لقاء مع سالم قدوري تاجر بالمدينة الجديدة (يوم 15 ماي 2015م) و احمد بن طاطا (سوق المدينة الجديدة يوم اول شهر رمضان 214م) و عمار بلحاج (بذكائه بالمدينة الجديدة يوم 11 من شهر افريل 2014 م)

976 نفس المصدر

977 تعني الكلمة: بالهدوء

انظر الى

Marcelin BEAUSSIER

Dictionnaire pratique arabe –français

(Mohamed Bencheneb, 2ieme édition corrigée)Alger ; Typographie et Carbone, 1958,1093 p

978 انظر الى الملحق رقم14

979 نفس المصدر

980 نفس المصدر

981 نفس المصدر

982 لقاء مع احمد بن طاطا (سوق المدينة الجديدة يوم اول شهر رمضان 214 م)

ويستعمر البلاد من تونس (القطر التونسي) الى سوس (القطر المغربي) مرورا بالجزائر (القطر الجزائري):

" وتضحى مخصوص عيشتها لها تــــحلّ

يضحو متخاطين لا سمة ولا ديــــــــــــن" (984)

و يشير الى تدهور حياتهم المعيشية التوضيح يكون كالتالي:

" لحباب الطيبين درقو في الحنضــــــــــــل

الناس التايقين يضحو مكروهــــــــــــين

والناس الفاجرين هضرتهم عــــــــــــل

حزب الشيطان نصروه العربــــــــــــان" (985)

و يقلّلون من العلم و حفظ القران الكريم(986) ولا يرجعون الى الشريعة الاسلامية و يحكمون بالحق حسب القران و السنّة و يقول صاحب الكلمات موضحا فكرته بما يلي:

" العلم و القران جمعهم يقــــــــــــلّ

يبوحو بالمكروه و الحرام يشــــــــــــروه" (987)

وتقلّ التربية و يتدهور الاحترام بهذه الصفة:

" والصابي منقوه يزعف و يــــــــــــعل" (988)

و بكثرة الفساد تنحل الروابط الاجتماعية و الانسانية(989) حسب هذا القول:

"يهومو لبنات يضحو متــــــــــــفارقات

ما بقي شيء فات كل مرّة هــــــــــــجل

لبنات اللي عزاز ما صابو لــــــــــــزاز" (990)

وتدلّ الرجال مهما كانت سلطتهم و هذا بما جاء به صاحب الكلمات في قوله:

983 نفس المصدر

984 نفس المصدر

985 نفس المصدر

986 لقاء مع عمار بلحاج (بذكائه بالمدينة الجديدة يوم 11 من شهر افريل 2014 م)

987 نفس المصدر

988 نفس المصدر

989 لقاء مع عمار بلحاج (بذكائه بالمدينة الجديدة يوم 11 من شهر افريل 2014 م)

990 نفس المصدر

و يكذب النزيه و يفلح الكاذب⁽⁹⁹⁸⁾ حيث قال صاحب الكلمات بهذا النمط:

" هضرتهم بايرة ما يفوز لا راجل

من يبغي لآخاه أمه و بـ

يقول هذا واه راجل مفض

اللي ينصر العرب يقول له كـ

ما ينحب يقولو راه هـ

و في هذا الوقت المذكور ،تظهر سمات الظلم و الطغيان و تسود فيه معالم حياة الانحطاط⁽¹⁰⁰⁰⁾ ، تفنى فيه الفضة و يهمل الذهب و تغيّر القيم بهذه الصورة:

"كاغط حنا يعود يسـ

الفضة تفنى و الضبلون⁽¹⁰⁰¹⁾ اهمـ

تندلّ الاسود و تفوز اليـ

وتكثر المصائب و الحروب⁽¹⁰⁰³⁾ في هذا الزمن مع الرجال و فوز اليهود و يتوجه مباشرة للعاقل و الفاطن و يطلب منه تتبع الاحداث بحسن المتابعة :

" يصهاب البارود عن منه صـ

وتولّي تبين عند المقـ

يا من كنت فـ

احسن و استـ

⁹⁹⁷ نفس المصدر

⁹⁹⁸ لقاء مع عمار بلحاج (بزكانه بالمدينة الجديدة يوم 11 من شهر افريل 2014 م)

⁹⁹⁹ نفس المصدر اعلاه

¹⁰⁰⁰ لقاء مع عمار بلحاج (بزكانه بالمدينة الجديدة يوم 11 من شهر افريل 2014 م)

¹⁰⁰¹ Le doublon

¹⁰⁰² نفس المصدر اعلاه

¹⁰⁰³ لقاء مع عمار بلحاج (بزكانه بالمدينة الجديدة يوم 11 من شهر افريل 2014 م)

¹⁰⁰⁴ نفس المصدر اعلاه

"ويحير عيطى من كفر منهم وصـ ل

دخلو الحنات و تبرزو ملـ يات

شمّتهم تشمات ابليس من فـ لعل " (1019)

يتكلم مع المتزوجين بصفة خاصة و اللهجة واضحة كل الوضوح:

" و المتزوجين زواج القصـ يص

عليهم حارمين ما فيهم اعـ دل " (1020)

و حول موضوع من يشرب الخمر (1021) يقول:

" واصحاب الشراب تركبهم لـ كراب

وجوه العذاب في ذاتو ينـ لعل " (1022)

ويتأسف على المساكين و الفقراء بكلام مؤثر:

" يا ويح المسكين في شلى سـ نين

مالو مرّ و حنين في الحلقة كـ امل

واللي ما لو زاد كلك كلاه الـ واد " (1023)

و يشير في كلامه مثل ما جاء به بعض المبحوثين الى ظاهرة معروفة على مستوى المحلي و الوطني و الدولي هي ظاهر هجرة الاولاد للآباء (الوالدين) (1024) مثل ما تصوّره صاحب الكلمات و بصورة مؤكدة:

" يطول المعتاد في عمرو يحصـ ل

ويطول المعتاد و يروحو لـ وولاد

يا كيّة لعياد تجري و تجـ ووجل

تدراق الصفى همّ منـ عوفة " (1025)

1019 نفس المصدر

1020 نفس المصدر

1021 لقاء مع الحاج محمد العظم (لقاء بمنزله بالمدينة الجديدة يوم 24 مارس 2015 م)

1022 نفس المصدر

1023 نفس المصدر

1024 لقاء مع محمد بوشقرة المعسكري (بحي الدرب يوم 12 مارس 2016 م)

1025 نفس المصدر

و هذه الصورة واضحة و يشير الى ما سماه بالتعبير الشعبي " الكشفة " و هي الفضائح المكشوفة و المكتشفة في المجتمعات(1026) :

" معناه كشفة على الخلقه ك_____امل

تتبدل لسعار و يربو لس_____وار

لا شياب وقار عارف كيف_____صل

يطلع بابور لسما رافد لك_____أور

بريشاتو كالنصور حسة يج_____فل" (1027)

و يذكر مدينتي تونس و تلمسان، هما من رموز الثقافة و الحضارة المغاربية و يشير الى البعد بينهما و لكن يأتي وقت يتقابلان فيه كما يشير الى اختراعات منها الهاتف:

" تونس و تلمسان هضرة بالس_____ان

في وسط الخيطان عوضهم مت_____قابل" (1028)

و آلات التسجيل :

" وتجي حاجة اخرى تخطف الهض_____رة

بالنعورة محمورة في هذا الم_____سايل" (1029)

و التلفزة:

" ويجي من راك تشوفو يش_____وفك

كان انت ضحكت تسمى ب_____اسم" (1030)

و العتاد الحربي:

" وحد الاشارة غمامة حم_____را

تتورى للحاضر منها سارت ظ_____ل

و لالمر الواري على باب الحم_____راء" (1031) " (1032)

¹⁰²⁶ لقاء مع الاخوة محمد و عبد القادر بودربالة (بمنزلهما بحي قنبيطة وهران يوم 25 جويلية 2016 م)

¹⁰²⁷ نفس المصدر

¹⁰²⁸ نفس المصدر

¹⁰²⁹ نفس المصدر

¹⁰³⁰ نفس المصدر

¹⁰³¹ الباب الذي يراقب مرسى الكبير ، المرسى الذي تعرض للهجوم اثناء الحر العلمية الثانية.

ويشير بالتفصيل الى الحرب العالمية الثانية:

" يدخلها كاري و هدمها باط _____ ل

داروها فرجة و هي مرهوج _____ ة " (1033)

و يشار الى ائتلاف سمات الرجولة و هبة الرجال (1034) بقوله الفصيح:

" ما تبقى زوجة علامة الراج _____ ل " (1035)

و يرجع الى ماض الوطن الجزائري مستعملا اسم مدينتي وهران و الجزائر ليتكلم على خديعة الاستعمار :

" وهران و الجزائر و جميع ال _____ دوائر

عشرة و لا اكثر و الراي م _____ خبل

ترجع الهضرة الناس المش _____ ة

وتجي ناس اخرى خديعة ل _____ لول " (1036)

ثم يتكلم على فارس يحكم البلاد و يبدو ان يكون الامير عبد القادر في الناحية الغربية للقطر الجزائري:

" ويجيهم فارس مشهور و راي _____ س " (1037)

و تفلس الابطال و تقوى الاشرار بهذه الصورة :

" كل بطل يفلس ما يفطر ح _____ مل

النار اللي كانت تقوى لشرار فارو ص _____ ار " (1038)

و يقول بانّ هذه الاشارات تظهر بعد قرن و سنة واحدة برؤيته الخاصة :

صار في وسط كحل من بعد مايا و ع _____ ام

يظهر في هذا الكلام ترجع الحكّام بقول الم _____ فعل (1039)

و هذه الاغنية تبقى مفتوحة للدراسة و التحليل و التعليل و موضع البحث في العلوم الاجتماعية.

1032 انظر الى الملحق رقم 14

1033 نفس المصدر

1034

1035 نفس المصدر

1036 نفس المصدر

1037 نفس المصدر

1038 نفس المصدر

1039 الاغنية مفقودة و النص موجود للشيخ محمد بلوهراني

4-IV: الممارسات التعريفية

1-4-IV المدح

كثر الحديث حول شخصيات ["القيادة حليلة"] في وهران و خارجها و دخلت عالم الاسطورة و الحكايات المتداولة مابين سكان و اهالي المدينة و الاحياء الشعبية⁽¹⁰⁴⁰⁾ ، و اخذت الامراة " حيزا كبيرا في وجدان الشعب(منه سكان مدينة وهران و نواحي العامرية و عين تموشنت) و تفكيره الجمعي (و الجماعي)، تجعلهم ينظرون اليها بشيء من الاحترام و التبجيل " ⁽¹⁰⁴¹⁾. ولقد فرضت وجودها على الساحة المحلية و الجهوية من الغرب الجزائري⁽¹⁰⁴²⁾ ، وهذه الشخصية " حقيقية ولها وجود على ارض الواقع كالشخصيات المتداولة في كتب" حول مدينة وهران⁽¹⁰⁴³⁾، كما اصبح سيرتها متداولة⁽¹⁰⁴⁴⁾ " في حكايات الامهات (والتعبير الشعبي) المتواترة من جيل الى جيل و التي شكلت ركنا هاما من تفكير الجماعة الشعبية و ثقافتها" ⁽¹⁰⁴⁵⁾المحلية:

"القيادة ح_____ ليمة
الجدارمي بالث_____ حزيمة"

وكثر الروايات حولها و حول سيرتها التي اعطت لها الاهمية و الاعتراف من حيث قوة شخصيتها ، و عرفت بكنيتها المشهورة " القيادة حليلة"⁽¹⁰⁴⁶⁾ و هي امراة عاشت في اواخر القرن التاسع عشر الميلادي و توفيت اثناء الحرب العالمية الثانية حسب المراجع⁽¹⁰⁴⁷⁾ و هي امراة اسمها حليلة الزباني بنت محمد بن يوسف الزباني، صاحب كتاب " دليل الحيران"⁽¹⁰⁴⁸⁾، و تتكئى بهذه الكنية نسبة لزوجها المدعو " الباشا غا السي علي ولد قاضي"⁽¹⁰⁴⁹⁾. و تظهر اهميتها و اعتبارها في كلمات الاغنية:

¹⁰⁴⁰لقاء مع خالدية نوة بمنزلها قرب ثناوية لوطفي (وهران 2017) ايام قليلة قبل وفاتها في شهر جانفي 2018 م

¹⁰⁴¹محمد احمد جمال

من ذاكرة البحرين الشعبية: الشاعرة سعيدة بنت ناصر بين الحقيقة و الخيال

المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد15 ، السنة 04/2011 ، ص.ص.76-81

¹⁰⁴²لقاء مع خالدية نوة بمنزلها قرب ثناوية لوطفي (وهران 2017) ايام قليلة قبل وفاتها في شهر جانفي 2018 م

¹⁰⁴³ انظر الى:

METAIR (Kouider, dir), avec la collaboration de BEKHAI (Fatéma), BENKADA(Saddek) et SOUFI (Fouad)

ORAN face à sa mémoire

Oran, Editions Bel Horizon,2003,157 p

¹⁰⁴⁴لقاء مع خالدية نوة بمنزلها قرب ثناوية لوطفي (وهران 2017) ايام قليلة قبل وفاتها في شهر جانفي 2018 م

¹⁰⁴⁵محمد احمد جمال

المرجع السابق

¹⁰⁴⁶لقاء مع خالدية نوة بمنزلها قرب ثناوية لوطفي (وهران 2017) ايام قليلة قبل وفاتها في شهر جانفي 2018 م

¹⁰⁴⁷ انظر الى:

METAIR (Kouider, dir) نفس المرجع

" دليل الحيران و انيس السهران في اخبار مدينة، تحقيق و تعليق المهدي ابو عبدلي، الجزائر الشركة الوطنية للنشر و التوزيع، 1978م، 293 ص

¹⁰⁴⁸الكتاب منشور.

¹⁰⁴⁹ انظر الى:

¹⁰⁴⁹ METAIR (Kouider, dir)

نفس المرجع

" داخلة للـ حومة
خلي الطريق يا مسـكين "

"صوّرها الضمير الجمعي (الجماعي) النسائي بصورة امرأة التي تنازل الرجال"¹⁰⁵⁰ في حياتها اليومية و العملية في مستوى اراضها الشاسعة في بلدية العامرية (ولاية عين تموشنت) ¹⁰⁵¹و لكن صاحب الكلمات اعطى ميزة خاصة بهذه المرأة ظلت مجسدة في الاعنية و الذاكر الجماعية:

" دايرة الحـنا "

ولازال المجتمع الوهراني ينظر اليها من حيث ما جاء في الذاكرة الجماعية على مستوى الناحية الغربية للوطن، و يتذكر الناس هذه الزوجة التي كانت تملك ارض وكريسماتية التي ادت المجتمع ان يتصوّرها و ينظر الى شخصيتها بالقدرة و المقدرة التي كانت تستعملها اثناء وجودها امام العمال التي تستأجرهم لخدمة الارض للفلاحة و الكروم حتى وصل ان ينظر الى ما تملكه من مال و سيطرة و تحكم في زمام امورها في الفلاحة و غير الفلاحة¹⁰⁵² لتظهر في ملامح الانسان الخوف و الرعب و الرهب و " لما ينتج عن ذلك من عواقب وخيمة" :

" زائدة لقلبي غـما "

و عند خروجها من المنزل ، و هي دائما مرفوقة بامرأتين و هما خادمتيها و رجل مسؤل يرعى على تسير شؤونها¹⁰⁵³):

" زوج حمامات
و القمرى حـداها نـعـاس "

ولازال الناس يتذكرون اسمها و حكاياتها و روياتها¹⁰⁵⁴ و " كان لا بد ان نتحرى عن هذه الشخصية التي شغلت حيزا من التفكير في فترة زمنية غابرة قبل الكتابة عنها، و تحدونا تساؤلات جمّة اهمها كون هذه الشخصية "¹⁰⁵⁵ و قدّم قائل الكلمات وصفا يظهر فيها اهميتها و مرتبتها الاجتماعية حيث جاء بالحرف و الكلمة:

¹⁰⁵⁰ محمد احمد جمال

من ذاكرة البحرين الشعبية: الشاعرة سعيدة بنت ناصر بين الحقيقة و الخيال

المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد15 ، السنة 2011/04 ، ص.ص.76-81

¹⁰⁵¹ لقاء مع خالدية نوة بمنزلها قرب ثناوية لوطفي (وهران 2017) ايام قليلة قبل وفاتها في شهر جانفي 2018 م

¹⁰⁵² نفس اللقاء

¹⁰⁵³ نفس اللقاء

¹⁰⁵⁴ نفس اللقاء

¹⁰⁵⁵ محمد احمد جمال، نفس المرجع

"لابسا الف_____ينة"

كما يضيف نوعية مشيتها في الشارع بعد ما يدرك فرض شخصياتها بهذا تعبير شعبي "وزايدة لقبني
غب_____ينة" (1056) و يتم الوصف :

"داخلة للمدينة (1057)
تمشي غيل بالطرف_____اس (1058)"

و يذكر وصف عند المبحوثين المرافقتين لل"قائدة حليلة" بمعلومات جدّ كافية لفهم عظمت هذه
المرأة و شهرتها الاجتماعية (1059) بحيث تحمل كل مرافقة "محرمة" (1060) او مندبل وتعرف ايضا
طول قامة كل واحدة منهما مع اللباس و الحلي و هذه من عادات و تقاليد ناس الرفاهية (1061):

"زوج حمام_____ات
مسلسلات و ط_____وات
رفدات الري_____ات"

ويبدو ان يكون الخروج لل"قائدة حليلة" مناسبتي (1062) حسب ما جاء في الاغنية و هذا يوم عيد
الفطر :

"نهار عيد ر_____ضان"

و في المناسبات الدينية تكون النساء تظهر عليهن الفرحة و الجمال و الاناقة (1063) :

"وكويهم كحل الع_____ين"

وتظهر المكانة الاجتماعية لل"القائدة حليلة" و حرمة منزلها (1064) الكائن بحي سانت طيطوان سابقا
(1065) و لا زال محافظا على طرازه المعماري و لهذا السبب اصف صاحب الكلمات قيمة زوجها
"الباشاغا" في الحديث عنها بالقول التالي:

1056 انظر الى الملحق رقم 15

1057 بحي المدينة الجديدة المعروفة بالسوق الشعبي

1058 لقاء مع خالدية نوة بمنزلها قرب ثناوية لوطفي (و هران 2017) ايام قليلة قبل وفاتها في شهر جانفي 2018 م

1059 نفس اللقاء

1060 كلمة محلية تعني المندبل.

1061 لقاء مع الحاجة فاطمة السحمادية (سوق المدينة الجديدة يوم 11 مارس 2016 م)

1062 لقاء مع خالدية نوة بمنزلها قرب ثناوية لوطفي (و هران 2017) ايام قليلة قبل وفاتها في شهر جانفي 2018 م

لقاء مع الحاجة فاطمة السحمادية (سوق المدينة الجديدة يوم 11 مارس 2016 م و خالدية نوة بمنزلها قرب ثناوية لوطفي (و هران

1063 2017) ايام قليلة قبل وفاتها في شهر جانفي 2018 م

1064 لقاء مع الحاجة فاطمة السحمادية (سوق المدينة الجديدة يوم 11 مارس 2016 م

1065 نفس اللقاء

" خشى باب الســـــــاطن
وتصيب قبطـــــــان
بعساكرو تزدام فـــــــيه"

2-4-IV الغربية والهجرة

تعرض الاغنية الوهرانية ["خلوني نحسب على لوقات "] احوال النفسية و الظروف الاجتماعية لبعض الشبان حيث يظهر من خلال النص ملامح الهجرة الى الخارج في زمن ماضى (1066)، وتصبح الاغنية عبارة عن تعبير يؤكد نية الذهاب الى اوطان اخرى بشكل من اشكال " التي لم تستطيع اسنتطاق " (1067) الماض و هذا ما يؤكد المطلع للاغنية. وقد تكون الهجرة وسيلة للهروب من التعايش مع المستحيل في الحياة الاجتماعية(1068) او " ملاذا من ظروف قهرية: (الظلم و) الظروف الاقتصادية للكثير من فئات المجتمع - الرجال - بكافة اعمارهم خصوصا الشباب " (1069). ولذلك يتطرق صاحب الكلمات الى فراق الوطن:

"خلوني نحسب على لـــــــوقات

فراق بلادي عمّرو ما يبـــــــرى" (1070)

وتبرهن الاغنية الوهرانية و المبحوثين ان موضوع الهجرة يدخل في طار "المكتوب" من عند الله و لهذا السبب تجدر الاشارة ان صاحب الكلمات يرجع الى الرب عز وجلّ و يتقبل الوضعية بكل قناعة (1071) حيث يقول صاحي الكلمات بالتعبير الفصيح:

"ربي كتب لي في لـــــــزان

و ربّي كتب لي نعيش في الـــــــجرة" (1072)

وكل مهاجر حيث ما كان يطلب من المسافر الى البلاد ان لا ينسى الوطن و المدينة و المجتمع الذي كان ينتمي اليه و البعد هو الذي يؤثر فيه كما يؤثر في نفسه الفراق، و من عادات و تقاليد المهاجرين يذكرون اسم المدينة للتوضيح و الاعتبار ويمدح رجالها(1073):

¹⁰⁶⁶ لقاء مع احمد بن طاطا (سوق المدينة الجديدة يوم اول شهر رمضان 214 م)

¹⁰⁶⁷ اروى عبده عثمان

الهجرة في الاغنية الشعبية النسوية اليمنية. من الروح المركونة... الى الجسد المهشم المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد 01 ، السنة 2008/02 ، ص.ص. 139-123

¹⁰⁶⁸ لقاء مع احمد بن طاطا (سوق المدينة الجديدة يوم اول شهر رمضان 214 م)

¹⁰⁶⁹ اروى عبده عثمان

الهجرة في الاغنية الشعبية النسوية اليمنية. من الروح المركونة... الى الجسد المهشم المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد 01 ، السنة 2008/02 ، ص.ص. 139-123

¹⁰⁷⁰ انظر الى الملحق رقم 16

¹⁰⁷¹ لقاء مع احمد بن طاطا (سوق المدينة الجديدة يوم اول شهر رمضان 214 م)

¹⁰⁷² انظر الى الملحق رقم 16

¹⁰⁷³ لقاء مع عمار بلحاج (بذكائه بالمدينة الجديدة يوم 11 من شهر افريل 2014 م)

"يا الريح للبلاد في لامــــــــــــــــــــان

لاتنسى وهران المشـــــــــــــــــــــــــهورة

رجالها سجــــــــــــــــــــــــــــــــعــــــــان" (1074)

في الموضوع، تشير اروى عبده عثمان الى الوقت او اللحظة التي يستمع فيها الانسان الاغنية حيث تقول: "لحظة الغناء تمثل علامة فارق في حياة (الاشخاص)، فهي لحظة الاتحاد بالعرق الحي، بالنبض الجمعي (...) بالحياة ضد الموت و الخراب والة الاهلاك التي لا تمهد و لا تخدم." (1075) ولكن في دراستها قامت بتوظيف قول جيلبير دوراند (1076) الذي قال " ان رمزية الالوان ، مثل رمزية الالوان تعبر عن ارتداء نحو التطلعات الاكثر بدائية للنفس، ولكنها تشكّل ايضا وسيلة للتخلص من الحتمية الزمنية ومحاولة التعايش مع الزمن من خلال تلطيفه." (1077). و يعبّر المبحوث (1078) و صاحب الكلمات بشعور وطنيته حيث يطلب من الاله ان يرحم المتوفون الذين حرّروا الاوطان من الظلم و الطغيان و يطلب النصر للبلاد وسكانه للعيش في الحرية و الاستقلال:

"و الله يرحم من حرّو لوطــــــــــــــــــــــــــــــــان

والله ينصرنا و ينصر بلادنا حــــــــــــــــــــــــــــــــرة" (1079)

تأتي في النص كما هو في العادة عند الناس (1080) عبارات المدح و الاعتراف بماض مدينة وهران مشيرا ، بدون شك ،الى مميزات الحياة الاجتماعية لسكان المدينة و احياءها(1081):

"يا حصراه على وهــــــــــــــــــــــــــــــــران

كي كانت زمــــــــــــــــــــــــــــــــان

كانت شائعة بكــــــــــــــــــــــــــــــــري

وناسها فايــــــــــــــــــــــــــــــــزين" (1082)

1074 انظر الى الملحق رقم

1075اروى عبده عثمان

الهجرة في الاغنية الشعبية النسوية البينية. من الروح المركونة... الى الجسد المهشم المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد 01 ، السنة 02/2008 ، ص.ص. 139-123

1076 Gilbert Durand

انثروبولوجيا، رموزها ،اساطيرها ، انساقها

تأليف بالفرنسية ترجم الى اللغة العربية من طرف مصباح الصمد

1077اروى عبده عثمان

المرجع السابق

1078 لقاء مع عمار بلحاج (بذكائه بالمدينة الجديدة يوم 11 من شهر افريل 2014 م)

1079 انظر الى الملحق رقم 15

1080لقاء مع احمد بن طاطا (سوق المدينة الجديدة يوم اول شهر رمضان 214 م)

1081لقاء مع الحاج بوغراسة (بمكتبه بالمدينة الجديدة ، شهر رمضان 2016 م)

1082 نفس المصدر

او

"يا حصرا على وهـ _____ران

منين كانت قبائل _____يل" (1083)

مع ذكر قبائل الناحية الوهرانية، و هو السبب الذي يرجعنا الى الذاكرة الجماعية التي تثبت ماض مدينة وهران و القبائل المشهورة مثل:

"يا حصرا على وهـ _____ران

منين كانت ز _____ان

كانت شايعة بـ _____كري

ناسها فاي _____زين

ز _____الة ، دواير

صحة ل _____يان" (1084)

ولا ينسى ذكر قبائل الغرب الجزائري مثل:

"الغرابة و الحشم ، ناس م _____طاطين

وبني عامر ولاد الزين اص _____لا

ابني وعاند لا تنسى اص _____لك

سيّد العرب بالع _____ز(.....)

مجاهر و ف _____يتة(.....)

واللي كانوا فيه خبارهم ش _____ايعين" (1085)

بيدوا لنا : كتبت كلمات الاغنية في ظروف قاصية نفسيا و اجتماعيا حيث وصل الكاتب ان يتردد في اختيار البلاد الذي يريد الهجرة اليه، و يشير هذا التردد الى الحياة المزرية التي عمت الاوطان، و في الموضوع يقول صاحب الكلمات:

1083 نفس المصدر

1084 نفس المصدر

1085 نفس المصدر

"ما صبب_____تش وين" (1086)

او بتعبير اخر:

"بغيت نهجر من هذي ال_____بلاد

ما صبب_____تش وين" (1087)

ويظهر من خلال هذا التعبير الرغبة في الهجرة الى بلد اخر و هي مؤكدة في تعبيره في النص:

"الهجرة هي رغبة في الب_____لدان" (1088)

ومن رموز مدينة وهران التي يعتز بها، يذكر البعض منها ك"الطحطاحة" بهذا التعبير الخاص بحيث يشير الى السكان و و لباسهم وشهرتهم و مميزاتهم و خصالهم (1089) و شرفهم بهذا التعبير:

"تجبر في الطح_____طاحة

بطل مت_____لاقين

هي تصاورها متقابلة بال_____عيان

فيه اللبسة برانس مق_____صرين

فوق الشملة مداوسة الخي_____طان

هذا الرجال للوم شنايا ف_____طيم

الادب و النسبة و الطيب و ل_____سان

الجود و الحياء و حرم_____تنا

شرفة و جواد يدوم فارحين ي_____صار" (1090)

ويضيف :

"اهلها و م_____واليها

كذلك اب_____طال

عزّ المظلوم و يفوز الق_____آيل

اذا يقصدهم ما يشوف ته_____وال" (1091)

1086 نفس المصدر

1087 ا نفس المصدر

1088 نفس المصدر

1089 لقاء مع الحاج بوغراسة (بمكتبه بالمدينة الجديدة ، شهر رمضان 2016 م)

1090 نفس المصدر اعلاه

عند ما يتطرق صاحب الكلمات الى موضوع اسباب هجرة سبّاقيه يصيف طغيان المستعمر الفرنسي حيث يقول:

"راحوا وم_____ ولاوش

يا بطل الل_____ يل

مدة كانوا في_____ لها

سوس و غ_____ وال

سوس و غ_____ وال

ما تشوف قلي_____ ل" (1092)

كانت حيرته كبيرة من حيث كثرة التساؤلات حول البحث عن من يسمع اليه ويحكي له همومه شرحا و تفصيلا:

"وعيّت نحوّس و نصيب ج_____ يد

نحكي له همومي سام_____ وني" (1093)

بسبب عدم وجود افراد يسمعون له، دخل حيز اخر من العادات و التقاليد الا و هو التوسل بأولياء الصالحين (1094) و التبرك بالأضرحة (1095) مثل ما هو في النظم:

"يا سيدي الهواري يا موصّي الغ_____ افلين

ياسيدي الفيلاي قوم عج_____ لان

سيدي احمد القبالي في ما دمت في عين_____ يك

سيدي براهيم (1096) يعزم لبدا ت_____ بان" (1097)

و يتم توسله الى بعض اولياء الصالحين :

"يا مول الدومة (1098) ما تكون من العاج_____ زين

يا راع الحمراء يا راس الص_____ الحين

سيدي قادة بن مختار ماني ه_____ ويّين

¹⁰⁹¹ نفس المصدر اعلاه

¹⁰⁹² نفس المصدر

¹⁰⁹³ نفس المصدر

¹⁰⁹⁴ انظر الى المبحث حوا موضوع التوسل.

¹⁰⁹⁵ ظاهرة اجتماعية منتشرة في المجتمع الوهراني

¹⁰⁹⁶ يقصد بسيدي ابراهيم التازي

¹⁰⁹⁷ انظر الى الملحق رقم 15

¹⁰⁹⁸ يقصد بسيدي عبد القادر مول الدومة

3-4-IV ترويج و تسويق صورة المدينة

تعتبر الاغنية الوهرانية من الاغاني الشعبية منها ["وهران الباهية"]⁽¹¹⁰⁹⁾ التي توظف كلمات تستعمل لهدف من الاهداف وهي من ابرز الالوان التراثية المحلية⁽¹¹¹⁰⁾ التي اولتها الدراسة و اعطى لها البحث اهتماما كبيرا بحيث " تشترك الاجيال في (اعادة و استحداث) كلمات هذه الاغنية، و صياغة ايقاعها"⁽¹¹¹¹⁾ كما تقدم " صورة حية دقيقة لأشكال الحياة و همومها، و تعبّر عن مدى امتزاج الوجدان الجماعي، و أحلام الناس برائحة "⁽¹¹¹²⁾ و نكهة خاصة المتعلقة بمدينة وهران التي يعتز بها الكبير و الصغير و السائح و الغريب بعد زيارتها⁽¹¹¹³⁾.

وتأتي الاغنية في هذا السياق مثل ما جاء به اهل المدينة لتقدم خدمة للمدينة و تعريف شوارعها و ازقتها و اماكنها المرموقة بحيوية سكانها⁽¹¹¹⁴⁾، و تظهر من خلال كلماتها بعض الرموز خاصة بوهران و فضاءاتها السكانية و العمومية كما تبرز " قوّة اعتزاز (صاحب الكلمات) بقيمه و تقاليده "⁽¹¹¹⁵⁾ و الالفاظ المعبرة عن بهاء المدينة و زهو سكانها⁽¹¹¹⁶⁾ بحيث توجد موظفة في المطلع:

"وهران الباهية

ليلك و نهارك زاهية

وتتعدد الافراح و المناسبات في المدينة، و الاغنية تدعو الى زيارة وهران بحت يرجى من كل واحد ان يبدأ زيارتها⁽¹¹¹⁷⁾ بكلمة "روح" بمعنى اذهب لاكتشاف معالمها و اماكنها العمومية و الخاصة و الكلمات معبرة على ذلك⁽¹¹¹⁸⁾ و يرمز صاحب الكلمات الى الدعوة باستعمال اسم شخص قد يكون صديق و اسم (سليمان) من اسماء العالم لتظهر قيمة الدعوة:

" روح يا سليمان في لمسان

و سلم على مدينة وهران"

كما يصف صاحب الدعوة و بعض المبحوثين اهل وهران و يقدم ملامح قيمهم و جدارة الترحيب و الاستقبال⁽¹¹¹⁹⁾ مثل ما هو في المضمون و يقصد خاصة الشبان وهم اصحاب النشاط و الحيوية في المدينة:

¹¹⁰⁹ انظر المصدر رقم 16

¹¹¹⁰ الثقافة المحلية

¹¹¹¹ ايمان سليمان

الادب الشعبي الفلسطيني

المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد14 ، السنة2011/03 ، ص.ص.50-59

¹¹¹² نفس المرجع

¹¹¹³ لقاء مع احمد بن طاطا (سوق المدينة الجديدة يوم اول شهر رمضان 2014 م)

¹¹¹⁴ لقاء مع عمار بلحاج (بذكائه بالمدينة الجديدة يوم 11 من شهر افريل 2014 م)

¹¹¹⁵ نفس المرجع

¹¹¹⁶ لقاء عمار بلحاج (بذكائه بالمدينة الجديدة يوم 11 من شهر افريل 2014 م)

¹¹¹⁷ لقاء مع سالم قدوري تاجر بالمدينة الجديدة (يوم 15 ماي 2015م)

¹¹¹⁸ كلمات المبحوث عبد الرحمن بوجلالة (لقاء معه بمنزله يوم 27 نوفمبر 2017 م)

¹¹¹⁹ لقاء مع السيد بوطليبة محمد (سوق المدينة الجديدة يوم 15 فيفري 2014م)

زينهم شبان و ســـــجعان⁽¹¹²⁰⁾

مرحبا بالجود و لـــــسان.

و تستعمل بعض الالفاظ المؤثرة كالتعبير " زهو بصري " التالي:

" نرسلك يا زهو بـــــاري "

لكي نقوم بداية بزيارة الاضرحة ابتداء من ضريح سيدي الهواري، الولي الصالح المحلي، و هو منطلق الزيارة و يطلب منه البرى و يقصد بهذا ربح الوقت لزيارة المدينة كلها⁽¹¹²¹⁾:

" زور اليمام الهـــــواري "

اطلع من تما على بـــــكري "

انطلاقا من ضريح سيد الهواري تبءء الرحلة مرورا بحي " البلانصى " ، و شارع الحدائق و الساحة الكبيرة "الأول نوفمبر" و شارع الامير عبد القادر حاليا و تجدر الاشارة ان الاسماء تعود الى الحقبة الاستعمارية⁽¹¹²²⁾ و هي الفترة التي ابدعت فيها الكلمات:

" بلانصا ⁽¹¹²³⁾ و روطدي جـــــردان ⁽¹¹²⁴⁾

بلاص ضارم ⁽¹¹²⁵⁾ و بولفار دي سيقان ⁽¹¹²⁶⁾"

و تشير ايضا الى الاحياء و المجمعات السكانية المسلمة مع التوضيح و التوجيه باستعمال الطريق المباشر والمؤدى الى حي الحمري⁽¹¹²⁷⁾:

"طريقهم ماشية بالـــــنیشان"

سلم على ناس الحـــــمري"

ويقدمون حسن الاستقبال و الضيافة و هذه من قيم و عادات و تقاليد العرب و المسلمين:

" يطيبوا لك و ديرو لك الـــــشان "

كما تتم الرحلة الى زيارة ساحة سيدي بلال⁽¹¹²⁸⁾ حيث يوجد فيها بعض الاعيان الحي :

¹¹²⁰ الشجعان

¹¹²¹ لقاء مع السيد بوطلية محمد (سوق المدينة الجديدة يوم 15 فيفري 2014 م)

¹¹²² لقاء مع عبد الرحمن بوجلل (بمنزله يوم 27 نوفمبر 2017 م)

¹¹²³ Blanca

¹¹²⁴ Rue des jardins

¹¹²⁵ Place d'Armes

¹¹²⁶ Boulevard Seguin

¹¹²⁷ لقاء مع عبد الرحمن بوجلل (بمنزله يوم 27 نوفمبر 2017 م)

¹¹²⁸ لقاء مع خالدية نوة بمنزلها قرب ثناوية لوطفي (و هران 2017) ايام قليلة قبل وفاتها في شهر جانفي 2018 م

" زيد من تما واحدة واحــــدة

توصل للزنقة العريضة⁽¹¹²⁹⁾

سلم على بن خــــداه

صاحب العشرة و الغــــيوان

زور سيدي بلال كون ارزيــــن"

و يظهر من خلال نص الاغنية ان صاحب الكلمات من حي سيدي بلال و يثبت ذلك بالتعبير التالي:

" زور مسكن الوالديــــن

زور حومة الصياديــــن"

مع ذكر رموزها:

" التازي و صاحبو بن جــــمال "

و الرحلة متواصلة بزيارة لبعض الاماكن⁽¹¹³⁰⁾ مثل:

" زور بولفار مســــكارى⁽¹¹³¹⁾

مع الطحطاحة الكــــبيرة

توصل لباب الجــــيارة⁽¹¹³²⁾"

ويشير الى شارع تلمسان بالتعبير التالي:

" قبالتك روط دو تــــلمسان⁽¹¹³³⁾ "

كما يذكر الحي الذي قضى فيه طفولته مع الاصدقاء في عين المكان و المدرسة:

" اقطع تما لسان انــــدري

¹¹²⁹ يعرف تحت تسمية:

Le grand Boulevard

¹¹³⁰ لقاء مع خالدية نوة بمنزلها قرب ثناوية لوطفي (و هران 2017) ايام قليلة قبل وفاتها في شهر جانفي 2018 م

¹¹³¹ Boulevard Mascara

¹¹³² حي من احياء وهران

¹¹³³ La rue de Tlemcen

وين تربيت في صـغري
في المسجد من كنت دري
مع صحابي عيطا شـبان"

و يطلب ايضا زيارة حي شعبي سكنه يهود الغرب الجزائري و يسمى بـ"درب اليهود" مع
ذكر احد اشخاص الحي و هو "فلوس" بالتفصيل:

" رونب (1134) ودرّب اليـهود

سلم عليهم بالمـجهود

روح لصحابي بالمـفقود

عند فلوس قابض كيـسان"

ويقدم سلامه الى الجميع كبارا و صغارا في السن منهم جماعة الاصحاب و الاحباب بهذا
القول:

" سلم على جماعة لصحاب

لا يصيرو عليا غضاب

سلم على الصغار و الشياب"

عندما يذكر الجنس اللطيف أي النساء يستعمل الناس (1135) كلمات الوصف و النعت و
يتطرق الى التمييز بين المسلمات و غير المسلمات بالتوضيح التالي:

" لحباب و جميع النسوان

شوف زين الوهرانيات

شوف دوك التزعبيات

واش هدوك المورينات"

La rampe¹¹³⁴

¹¹³⁵ لقاء مع خالدية نوة بمنزلها قرب ثناوية لوطفي (و هران 2017) ايام قليلة قبل وفاتها في شهر جانفي 2018 م

كما اشار صاحب الكلمات الى نظرتهم المباشرة و الى زينهن مع التأكيد على وصف عينهن بهذا التوضيح :

" بعينيهن يضربو النيشان

أي عرني بو عينين⁽¹¹³⁶⁾) كـبار "

و في أختام، يظهر ان صاحب الكلمات موجود خارج مدينة وهران، حيث يطلب من الزائر ان يذهب الى المحطة ليركب القطار و يرجع في عجلة لرد اخبار الزيارة و يدلي له برأيه في الموضوع بعد ما يودع اهل المدينة:

" سلم عليهم و رض لي لخبار

من تما اطلع لقار اركب

و ارجلي عـجلان"

44-IV وصف المدينة و احياءها

نعتبر الطوبونيميا علم من العلوم اللسانيات بسبب علاقتها بالاماكن و جالها مجال البحث و الدراسة في اسماء الاماكن و علاقتها بـماض الناحية و جذور التسمية، و يساهم هذا العلم في التحديث و التجديد حول مواضع تخص الاماكن و لهذا صدرت كتب و مقالات⁽¹¹³⁷⁾ تنير فهم معني هذا العلم و اهدافه و ميادينه ألبحثية و من التسمية يرجع البحث في ذاكرة المكان و ماضه. تظهر اسماء الاماكن في اغنية الوهرانية

[" ارسام وهران_ "]⁽¹¹³⁸⁾

و في موضع البحث و طرح الاسئلة ، تظهر اهمية الاسماء الاماكن و الاشخاص في وصف مدينة وهران⁽¹¹³⁹⁾، ترسم الاغنية المدينة بإحيائها و شوارعها الكبيرة و الصغيرة لكي تعطي صورة واضحة في الرسم و الشكل كما اكد لنا بعض المبحوثين⁽¹¹⁴⁰⁾. ولهذا السبب عرفت الاغنية باسم ارسام وهران و مطلعها :

¹¹³⁶ يقصد بالكلمة المرأة الوهرانية.

¹¹³⁷ انظر الى الكتب التالية:

- الاسماء و التسمية. اسماء الاماكن (تنسيق فريد بن برمضان و ابراهيم عتوي)

وهران ، الكراسك،،2005،197 ص (ف)+144 ص (ع)

- أ اسماء الاماكن و الاشخاص الجزائرية. مصنف بيبليوغرافي عام (تنسيق فريد بن برمضان و ابراهيم عتوي)

وهران ، الكراسك،،2005،154 ص (ف)+21 ص (ع)

¹¹³⁸ اظر الملحق 17

¹¹³⁹ لقاء مع خالدية نوة بمنزلها قرب ثناوية لوطفي (وهران 2017) ايام قليلة قبل وفاتها في شهر جانفي 2018 م

¹¹⁴⁰ لقاء مع احمد بن طاطا (سوق المدينة الجديدة يوم اول شهر رمضان 2014 م) و الخالدية نوة و زوجها عبد القادر بومسعود و صهره

الهوري نوة بمنزل الزوجين قرب ثناوية لوطفي بوهران شهر جولية 2017م و عمار بلحاج (بزكانه بالمدينة الجديدة يوم 11 من شهر افريل 2014 م

" ارسام وهرن ظهر ازم _____ ان "

و من رموزها الولي الصالح سيدي الهواري دفين ضريح موجود في الحي العتيق⁽¹¹⁴¹⁾ ومن هذا المكان يبدأ يرسم صاحب الكلمات المدينة باوصاف تعجب السامع بحث تقول الاغنية:

" سيدي الهواري⁽¹¹⁴²⁾ الاش _____ ارة

في مرجاجو⁽¹¹⁴³⁾ حارو لع _____ يان

من دادا يوب للشرش _____ ارة

بع _____ بار الم _____ يزان "

ويشار الى كوفالاولو⁽¹¹⁴⁴⁾، المكان بجانب البحر يقصده احباب البحر و السباحة⁽¹¹⁴⁵⁾:

" كوفالاولى م _____ داورة دارة "

و يقصد بسيدي امحمد ، مقام سيدي امحمد بن عودة في الطريق المؤدي الفنادق⁽¹¹⁴⁶⁾ شرق البلاد ، المكان المطلّ على مناء وهران⁽¹¹⁴⁷⁾ و خاصة على عمّاله المسمون "الدوکارة"⁽¹¹⁴⁸⁾:

" سيدي امحمد قبة لحس _____ ان

فوق سهريج الدوك _____ ارة "

وخط الرسم بذهب الصفح جبل مرجاجو و يذكر الاماكن عند المبحوثين⁽¹¹⁴⁹⁾ بهذه الطريقة:

" وراس العين⁽¹¹⁵⁰⁾ بين الط _____ رقان

¹¹⁴¹لقاء مع السيدة المقدمة للوالي الصالح سيدي الهواري، 15 مارس 2015م بالضريح

¹¹⁴² نفس اللقاء

¹¹⁴³ الجبل الذي يطلّ على مدينة وهران و مناءها و مدينة المرسى الكبير.

¹¹⁴⁴ اسم مكان باللغة الاسبانية. بمعنى

¹¹⁴⁵ ملاحظة خاصة

¹¹⁴⁶ نذكر:

Sheraton -

Fours Point -

Ibis -

¹¹⁴⁷ ملاحظة خاصة

¹¹⁴⁸ جمع كلمة :

Docker

Le bassin des Dockers

¹¹⁴⁹لقاء مع احمد بن طاطا (سوق المدينة الجديدة يوم اول شهر رمضان 2014 م) و سالم فدوري تاجر بالمدينة الجديدة (يوم

15 ماي 2015م) و عمار بلحاج (بذكائه بالمدينة الجديدة يوم 11 من شهر افريل 2014 م)

¹¹⁵⁰ من الاحياء العتيقة لحي سيدي الهواري.

مول الدومة⁽¹¹⁵¹⁾ و الحمـــــارة

من البلاطور⁽¹¹⁵²⁾ لاقرار⁽¹¹⁵³⁾ يبــــان

و نشير الى الاحياء القديمة التي تطلّ على سهريج⁽¹¹⁵⁴⁾ الغسل بسيدي الهواري⁽¹¹⁵⁵⁾ بالتفصيل التالي:

" زيد القدام لســـــكاليرا⁽¹¹⁵⁶⁾

عقبة سباك⁽¹¹⁵⁷⁾ فوق البـــــسان⁽¹¹⁵⁸⁾

نّواحي درب⁽¹¹⁵⁹⁾ و القطـــــارة⁽¹¹⁶⁰⁾"

و من شوارع و هران يذكر شارع الري دو جردان⁽¹¹⁶¹⁾ و الري دو فيليب⁽¹¹⁶²⁾ السوق للخضر⁽¹¹⁶³⁾ و اخرون من ازقة⁽¹¹⁶⁴⁾ :

الري دي فيليب⁽¹¹⁶⁵⁾ و الري دي جـــــردان⁽¹¹⁶⁶⁾

بسطراننا⁽¹¹⁶⁷⁾ للخضـــــارة"

الخريطة تصل الى اماكن مشهورة مثل جبل مون طانिका⁽¹¹⁶⁸⁾ و باب الجيّارة⁽¹¹⁶⁹⁾ قرب حي سانت طيطوان⁽¹¹⁷⁰⁾ بهذا التحديد المكاني:

جبل مون طانিকা⁽¹¹⁷¹⁾ حد المـــــكان

يا عساس⁽¹¹⁷²⁾ على باب الجـــــيارة⁽¹¹⁷³⁾"

1151 مقبرة مولى عبد القادر مول الدومة

1152 Les Planteurs

1153 La gare

1154 Le bassin lavoir

1155 المقصود هو الحي

1156 Les Planteurs

1157 يقال ايضا عقبة زباك

1158 Le bassin lavoir

1159 درب اليهود

1160 حي يسكنه حرفيون و هم القطار أي يقطرون الماء بالطريقة التقليدية.

1161 La rue des jardins

1162 La rue de Phillipe

1163 يقصد سوق بسطرانة قرب مسجد الباشا

1164 انظر الفصل الاول

1165 Rue de Philippe

1166 Rue des Jardins

1167 Marché Bastrana

1168 Montanica

1169 حي من احياء وهران

1170 Saint Antoine

1171 Montanica

1172 الحارس

1173 حي من احياء وهران

في نفس الناحية تذكر الشوارع منها شارع تلمسان⁽¹¹⁷⁴⁾ و شارع وجدة⁽¹¹⁷⁵⁾ و رمز لا تنساه ذاكرة مدينة
و هران الا و هو قطار "بو يويو"⁽¹¹⁷⁶⁾ من اروع الذكريات⁽¹¹⁷⁷⁾:

" طريق وجدة⁽¹¹⁷⁸⁾ و طريق تلمسان⁽¹¹⁷⁹⁾

بو يويو⁽¹¹⁸⁰⁾ عند الريكس قمارى⁽¹¹⁸¹⁾"

كما يشير الى طريق المؤدي الى حي الكمين⁽¹¹⁸²⁾ مرآب"الطورو"⁽¹¹⁸³⁾ ، و من المكان يظهر باب
الحمراء⁽¹¹⁸⁴⁾ ما بين حي سيدي الهواري و حي البلانطور⁽¹¹⁸⁵⁾ و غيرهم من الاحياء الشعبية⁽¹¹⁸⁶⁾:

"طريق الكميل⁽¹¹⁸⁷⁾ دير العنون

والطروا⁽¹¹⁸⁸⁾ و باب الحمرة⁽¹¹⁸⁹⁾

شوبو⁽¹¹⁹⁰⁾ مساميه بن نعمة⁽¹¹⁹¹⁾"

الرسم يذهب الى نواحي اخرى من مدينة وهران و تكون حسب الترتيب التالي مع ذكر الاحياء
المجاورة⁽¹¹⁹²⁾:

" والسنوسي⁽¹¹⁹³⁾ و القبة الخضراء⁽¹¹⁹⁴⁾

¹¹⁷⁴ Rue de Tlemcen

¹¹⁷⁵ L'avenue d'Oujda

¹¹⁷⁶ Train Bouyouyou

¹¹⁷⁷ تعامل كل الباحثين مع الذكريات.

¹¹⁷⁸ L'avenue d'Oujda

¹¹⁷⁹ Rue de Tlemcen

¹¹⁸⁰ Bouyouyou

¹¹⁸¹ Cinéma Rex

¹¹⁸² Eckmühl

¹¹⁸³ Toro او Taureau

في الحقيقة التسمية هي:

Les Arènes d'Oran

Les Nouvelles Arènes d'Oran

¹¹⁸⁴ La Porte de Santon

¹¹⁸⁵ Les Planteurs

¹¹⁸⁶ انظر الى الفصل الاول

¹¹⁸⁷ Eckmühl

¹¹⁸⁸ Les Arènes d'Oran

يعتبر المكان لمصارعة الثيران، و هي رياضة اسبانية قديمة.

El corrida de toro

¹¹⁸⁹ La Porte de Santon

¹¹⁹⁰ Choupot

¹¹⁹¹ Coquelicot

حدائق لنبطة شقائق النعمان .

¹¹⁹² انظر الى الفصل الاول

¹¹⁹³ سيدي السنوسي

بيتي⁽¹¹⁹⁵⁾ و مرافال⁽¹¹⁹⁶⁾ ج_____ نان
 واد مرسيلو (كدا) و الص_____ بّارة⁽¹¹⁹⁷⁾"
 كما يرسم صاحب الكلمات في الخريطة معالم منها حي بولانجي و مستودع الحافلات لنقل
 المسافرين⁽¹¹⁹⁸⁾:
 "بولاجي⁽¹¹⁹⁹⁾ و م_____ عيز.....
 قراج الريفى⁽¹²⁰⁰⁾ ديك الص_____ فراء⁽¹²⁰¹⁾"
 بمسافة قليلة توجد معالم المدينة⁽¹²⁰²⁾ و هي مذكورة نص الاغنية:
 "هوّد لكراطي⁽¹²⁰³⁾ سل_____ يقان⁽¹²⁰⁴⁾"
 ينعرفو بالشاشية⁽¹²⁰⁵⁾ حم_____ راء⁽¹²⁰⁶⁾"
 و يذكر قاعة عرض الافلام ، كانت مشهورة في الحي المذكور⁽¹²⁰⁷⁾:
 " لو بارى⁽¹²⁰⁸⁾ قدامه بي_____ بان"
 كما تذكر اصحاب الحرف و التجارة⁽¹²⁰⁹⁾ بالتدقيق التالي:
 مولين العطور⁽¹²¹⁰⁾ و الفخ_____ تارة⁽¹²¹¹⁾
 عند دارمون⁽¹²¹²⁾ الكسوة و الك_____ تان

¹¹⁹⁴ قبة سيدي السنوسي

¹¹⁹⁵ Petit

¹¹⁹⁶ Maraval

¹¹⁹⁷ يبدو وجود اشجار التين النصراني الذي يعطي فواكه معروفة تحت تسمية مختلفة حسب النواحي:

- كوماصارة(تلمسان)

كرموس النصاترة(عدد من المناطق الجزا)

- الهندية (سيدي بلعباس)

التشينو (وهران)

¹¹⁹⁸ لم يوجد حاليا بالمكان المذكور.

¹¹⁹⁹ Boulanger

¹²⁰⁰ Les Cars Ruffier

¹²⁰¹ لون الحافلات كان اصفرأ

¹²⁰² المدينة الجديدة ، انظر الى الفصل الاول

¹²⁰³ يقصد بهذه الكلمة:

La caserne

¹²⁰⁴ عساكر في الجيش الفرنسي من اصل سينغالي

¹²⁰⁵ رمز لباس هذا النوع من عساكر الجيش الفرنسي

¹²⁰⁶ و الشاشية معروفة بلونها الاحمر و هم عسكر فرنسيين من اصل اجنبي.

¹²⁰⁷ Le quartier militaire

¹²⁰⁸ Cinéma Le Paris

29 , boulevard du 2^{ème} Zouaves

¹²⁰⁹ تغيّرت الاحوال و لم يبقى الا الذكريات.

¹²¹⁰ يقصد ببائع العطور

¹²¹¹ يقصد حرفيين : الفخارين

سنادل و صبايط عند بوش _____ارة⁽¹²¹³⁾"

و يذكر الساحة و هي امام دار بلدية وهران و تسمى انذاك بالبلاص دارم⁽¹²¹⁴⁾ و رومزها الاسدين و المصور⁽¹²¹⁵⁾:

" زوج سبوعه⁽¹²¹⁶⁾ عند البـ _____بيان

في الساحة مول الصـ _____وارة"

و نتطرق الى ذكر بعض المقاهي منها مقهى "حبيش" و مقهى "الغاني" و مقهى "الوداد" مع الالتفاتة الى قاعة عرض الافلام و بائع السجائر⁽¹²¹⁷⁾ بهذا التفصيل:

" قهوة حبيش قهوة عربـ _____ان

في جانبها الكـ _____اميرا⁽¹²¹⁸⁾

قهوة الغاني و مول الدخـ _____ان

و الوداد جاية من السـ _____دورة"

و في حي قرقيظا⁽¹²¹⁹⁾ يذكر بعض معالم منها تمثال جان دارك⁽¹²²⁰⁾:

"قرقيـ _____نطا⁽¹²²¹⁾.....

و الرومية⁽¹²²²⁾ و العود(ة) السـ _____فرة⁽¹²²³⁾"

و في حي البلاطو⁽¹²²⁴⁾ توجد المعالم التالية و بالترتيب⁽¹²²⁵⁾:

من البلاطو⁽¹²²⁶⁾ و من تم اطلع نـ _____يشان⁽¹²²⁷⁾

سيدي البشير⁽¹²²⁸⁾ و المـ _____قبرة⁽¹²²⁹⁾

1212 La maison Darmon

مختصة في بيع الملابس

1213 خاص ببيع الاحذية و النعال

1214 Places d'Armes

1215 ملاحظة خاصة

1216 الاسدان يعود وجودهم الى عهد بناء المقر البلادي

1217 Le kiosque

1218 اسم قاعة عرض الافلام

1219 Karguentah

اصل الكلمة "خنق النطاح" (ثلاث نقاط فوق حرف القاف)

1220 Jeanne D'Arc

1221 نفس الكلمة

1222 Jeanne d'Arc

1222 حصان جان دارك المذهب باللون الاصفر ذهبي

1224 Plateau Saint Michel

1225 انظر الى الفصل الاول

1226 نفس الكلمة

1227 مباشرة

في دار العجب (1230) كل فنّان (1231)

مع تفتيش الخبّاء (1232) براء

تذكر "مدرسة الفلاح" التي فتحها اعضاء من جمعية علماء المسلمين التي ترأسها الشيخ عبد الحميد ابن باديس و من اهدافها تعليم اللغة العربية و فتح مدارس حرّة لتعليم القرآن الكريم و تفسير الايات القرآنية (1233):

" مدرسة الفلاح (1234) للقرآن

تفسير الاية و السورة

ثم الرسم يؤدي الى " الطحطاحة" (1235) بحيث وصف صاحب الكلمات مل المحلات منها المقاهي و محلات التجارية و الخدمات مثل الفران الذي يعرف تحت تسمية " الكوشة" (1236):

" روح و انزل حدى مول الفـرنان

تبان الطحطاحة نـورة

و القهاوي ضاوية (1237) بالسـجان

و كل نوع التـجارة

وتذكر الاغنية وذاكرة المبحوثين وسائل النقل و التنقل اثناء الافراح و الاعياد و هي تلك العربات التي تدعى " الكليشات" (1238) التي كانت تستعمل للزيارات المحلية (1239):

" و الكليشات (1240) في كل امـكان

للـفراح (1241) و لالزيـارة

1228 ضريح سيدي البشير

1229 مقبرة سيدي البشير

1230 Le musée

المتحف

1231 Les Beaux Arts

مدرسة الفنون الجميلة

1232 L'expertise

خبراء في الفن التشكيلي و عاماء في البحوث العلمية (في التاريخ و العلوم ما قبل التاريخ)
1233 لقاء مع عمار بلحاج (بذكائه بالمدينة الجديدة يوم 11 من شهر افريل 2014 م)

1234 موجودة بقرب من " الطحطاحة" و كانت لها علاقة بالجمعيات المحلية التابعة لجمعية علماء المسلمين على مستوى الغرب الجزائري
انظر الى:

- محمد بومشرة

حياة دار الحديث العامة - تلمسان

الواد، دار الطباعة مزوار 2013،، 93 ص

1235 ملاحظة خاصة

1236 لقاء مع الحاج محمد العظم (لقاء بمنزله بالمدينة الجديدة يوم 24 مارس 2015 م)

1237 انظر الى الملحق رقم

1238 Les calèches

1239 لقاء مع الحاج محمد العظم (لقاء بمنزله بالمدينة الجديدة يوم 24 مارس 2015 م)

1240 Les calèches

و في هذا الحي ، تذكر اسماء بعض التجار منهم اصحاب المقاهي و المطاعم التقليدية و و التجار كبائع اللبن و الحليب⁽¹²⁵⁶⁾:

برارد مسدفة⁽¹²⁵⁷⁾ و ك_____يسان⁽¹²⁵⁸⁾

عند بوشعالة⁽¹²⁵⁹⁾ و ع_____مارا⁽¹²⁶⁰⁾

و التازي⁽¹²⁶¹⁾ هداك اللب_____ان

اخيار الحليب انتع الب_____قرة"

و يذكر صاحب الكلمات بعض اعيان طريق بائعي الصياغة:

" طريق الصياغة و بن ج_____مال⁽¹²⁶²⁾

حمر العين⁽¹²⁶³⁾ و الج_____وهرة⁽¹²⁶⁴⁾"

و لا ينس ذكر مزله الموجود في حي "سيدي بلال" حيث يقول اسرته مشهورة في الاكل الخفيف و هو "كران" ا و "كرانتك"⁽¹²⁶⁵⁾ و هي كلمتين مشتقة من كلمة اسبانيا "كايانطي" بمعنى الساخن و بالتسمية المحلية يعرف ايضا ب"الحامي" و يقدم في "السنية"⁽¹²⁶⁶⁾:

" دارنا مشهورة في الك_____ران

بسنواتها ف_____وارة"

و كان يوجد ما وراء السوق المسمى " سيدي عقبة" سهريج لغسل الفراش و الملابس و هو عبارة عن حوض مملوء ماء⁽¹²⁶⁷⁾:

لقاء مع الخالدية نوة و زوجها عبد القادر بومسعود و صهره الهواري نوة بمنزل الزوجين قرب ثانوية لوطفي بوهران شهر جولية 2017م
1256

1257 مقاهي للشاي

1258 le bol عبارة عن انء من الطين في شكل الكأس و تباع فيه الماكولات كالحريرة و البصارة:

1259 بائع البصارة

1260 انظر الى الفص الثالث

1261 بائع اللبن و الحليب (البقرة)

1262 بائع الصياغة

1263 بائع الصياغة

1264 و بائعون اخرون في تجارة المجوهرات.

لقاء مع الخالدية نوة و زوجها عبد القادر بومسعود و صهره الهواري نوة بمنزل الزوجين قرب ثانوية لوطفي بوهران شهر جولية 2017م
1265

1266 طبق المستعمل لحمل الماكولات مثل كرنیکا

لقاء مع الخالدية نوة و زوجها عبد القادر بومسعود و صهره الهواري نوة بمنزل الزوجين قرب ثانوية لوطفي بوهران شهر جولية 2017م
1267

و في مديوني يذكر ولي صالح دفين الحي بقرب من شجارة⁽¹²⁹⁹⁾:

" المديوني⁽¹³⁰⁰⁾ مول السّـ _____ جرة⁽¹³⁰¹⁾"

و من مديوني الى الاحياء الاخرى مع بعض الاوصاف و مهن سكانها⁽¹³⁰²⁾ و هي كالتالي:

" قمبيطة⁽¹³⁰³⁾ مع ساط _____ و جان⁽¹³⁰⁴⁾

وفي البركي⁽¹³⁰⁵⁾ تلقى الب _____ حارة⁽¹³⁰⁶⁾

وبتي لاك⁽¹³⁰⁷⁾ هذا منين ك _____ ان "

بالسجعان صحاب الش _____ فرة "

و يشير القائل الى الرجوع الى ماض المدينة بهذا القول:

" هذي وهران كان يا ما ك _____ ان "

قالوا عليها شيوخ⁽¹³⁰⁸⁾ و ش _____ عراء⁽¹³⁰⁹⁾

يتفاجى⁽¹³¹⁰⁾ فيها اللي غض _____ بان⁽¹³¹¹⁾"

و في الاخير يشير صاحب الكلمات الى مدينة وهران بكل افتخار و يجديد شهرتها مع ذكر محاسن اهل المدينة و الاحياء و اجمل مناظرها و ويهتم بضيوفها⁽¹³¹²⁾ و كما يجدد الاعتراف لها بتسمتها بالباهية و لهذا السبب تجلب الناس⁽¹³¹³⁾ و يختم الاغنية بهذا القول:

عمر ضيفها ما يق _____ عد برا

وهران معروفة في كل م _____ كان

باسم الباهية⁽¹³¹⁴⁾ ياك مش _____ هورة

¹²⁹⁹لقاء مع سالم قدوري تاجر بالمدينة الجديدة (يوم 15 ماي 2015م)

¹³⁰⁰حي مديوني

¹³⁰¹يقصد سيدي عبد القادر

¹³⁰²لقاء مع الخالدية نوة و زوجها عبد القادر بومسعود و صهره الهواري نوة بمنزل الزوجين قرب ثانوية لوطفي بوهران شهر جولية 2017م

¹³⁰³Gambetta

¹³⁰⁴Saint Eugène

¹³⁰⁵Sanchidrian و هو:

Parquet او Barqui

¹³⁰⁶ضبعة لغرس و انتاج الخضر

¹³⁰⁷Petit Lac

¹³⁰⁸الفنانون

¹³⁰⁹شعراء الملحون

¹³¹⁰الارتياح و الفرح

¹³¹¹من هو في غضب.

¹³¹²لقاء محمد بوروة (بمنزله بلخي العتيق ، شهر 26 جانفي 2015 م)

¹³¹³نفس اللقاء

¹³¹⁴يظهر فيها الهاء

- فضاء سماع الاغاني بالمقاهي قرب "الطحطاحة" لانها كانت موجودة بساحة "سيدي بلال"⁽¹³²⁹⁾.

وذكر كل المقاهي واحدة بعد الاخرى مثل "قهوة بنقلاطي" (ثلاث نقاط فوق حرق القاف) وفيها قال:

" قهوة بن ق_____لأطي

عليها ما هو خ_____اطي

شعبي غرن_____اطي

وزين الف_____عالة"⁽¹³³⁰⁾

و في الموضوع يذكر اختصاص المقهي في بث الاغاني و هذا المقهى قدم خدمة لشهرة نوع الموسيقى و خاصة الطبع الغرناطي الذي ينحدر من الموسيقى الاندلسية ويؤكد على فعالية هذا الطبع من الاغنية العربية الاندلسية⁽¹³³¹⁾، و يمرّ الى ذكر " قهوة حبيش" بهذا الوصف:

" وعند حبيش الس_____هرات

ما ننساها ه_____يهات"⁽¹³³²⁾

وهو المقهى الذي ينظم سهرات موسيقية لزبائنه كما يقدم كل انواع المشروبات منها:

- القهوى⁽¹³³³⁾

- الشاي

- الشاربات¹³³⁴

و هذه الانواع من المشروبات شائعة في جل المقاهي وعادات و تقاليد شرب القهوة معروفة في مدينة وهران⁽¹³³⁵⁾ وخارجها و خارج الوطن⁽¹³³⁶⁾، و هذه المشروبات موضوعة على الطاولة طريقة منظمة و محترمة بحيث يقول صاحب الكلمات:

" تايات ،شاربات ،قه_____وات
طابعين الطاولة_____ة"⁽¹³³⁷⁾

¹³²⁸ نفس اللقاء

¹³²⁹ لقاء مع الاخوة محمد و عبد القادر بودربالة (بمنزلهما بحي قنبيطة وهران يوم 25 جويلية 2016 م)

¹³³⁰ نفس المصدر اعلاه

¹³³¹ لقاء مع الحاج محمد بن صابر يوم 28 مارس 2016 م بمنزله

¹³³² نفس المصدر اعلاه

¹³³³ عبد الكريم عيد الحشاش

المصدر السابق

¹³³⁴ لقاء الحاج عمر السالمي (بدكانه بحي الدرب 20 افريل 2015 م)

¹³³⁵ لقاء مع الاخوة محمد و عبد القادر بودربالة (بمنزلهما بحي قنبيطة وهران يوم 25 جويلية 2016 م)

¹³³⁶ نفس المرجع السابق

¹³³⁷ انظر الملحق رقم 17

و للذكر " يجب ان يناول الصاب الفنجان بيده اليمنى وكذا على المستقبل ان يتناوله بيمناه" (1338)
ولاننسى الادوات المستعملة في كل مقاهي (1339) "مدينة الجديدة" (1340) منها ايضا مقهى القلعي حيث
وصفت بهذا الوصف و يدعو صاحب الكلمات الى زيارتها :
" روح للقلعي زايــــــــــــــــــــر

قعدة (1341) فوق حصــــــــــــــــــــاير

والشيخ عندو ســــــــــــــــــــاهر

قصب و قــــــــــــــــــــلالة (1342)" (1343)

وهذا المقهى له خاصية تدع الى ذكرها:

- الجلوس على الحصير (1344).

- و من زيان المقهى الشيوخ منهم الشعراء و المغنيون.

- سهرات ينشطها شيوخ.

- موسيقى قصب و قلالة (1345) و يقصد بالبديوي (1346)

و اما " قهوة لطرش" تتميز بنوع زبائنها و هم من الاعبين في فريق كرة القدم و هي " اتحاد شباب
وهران" (1347) و لذلك يعطي قائل الكلمات بعض التوضيحات حول لباس لاعبي كرة القدم و يذكر
القميص و السروال و الوانها:

" قهوة لطرش بيــــــــــــــــــــان

في اتحاد شباب و هــــــــــــــــــــران

بسروال و قمــــــــــــــــــــان

بلوان بيضا و كــــــــــــــــــــحلة " (1348)

كما تذكر مقاهي "بن شراب" و "بن يخلف" و " الدوايدية" و " لشلاش" و هم اصحابها بالتحديد ب"
الطحطاحة" (مدينة الجديدة) (1349) و يدعي الى رؤتها و زيارتها:

1338 المرجع السابق

1339 نفس المرجع السابق

1340 لقاء مع الحاج محمد العظم (لقاء بمنزله بالمدينة الجديدة يوم 24 مارس 2015 م)

1341 ثلاث نقاط فوق حرف القاف

1342 ثلاث نقاط فوق حرف القاف للكلمتين

1343 انظر الملحق رقم 17

1344 بساط من الخلفاء

1345 ثلاث نقاط فوق حرف القاف للكلمتين

1346 لقاء مع الحاج محمد بن صابر يوم 28 مارس 2016 م بمنزله

1347 لقاء مع الحاج بوغراسة (بمكتبه بالمدينة الجديدة ، شهر رمضان 2016 م)

1348 انظر الملحق رقم 17

1349 لقاء مع الحاج محمد بن صابر يوم 28 مارس 2016 م بمنزله

" المسيلي زين المـــــــوزان

وقدور ولد الخـــــــيـال

القصيد فيه لـــــــصـال

ما فيه تبـــــــدالة" (1357)

كما تذكر مقاهي " بن ناصف" و "ولد البرق"(1358) و " دهيبة" و يؤكد على جوارهم لمحل " التازي" بئع اللبن و الحليب(1359) قرب ساحة "سيدي بلال" (1360) و التفصيل يكون بهذا الشكل:

"قهوة بن ناصـــــــف

ولد البرق يعـــــــرف

و التازي ما هو تـــــــالف

دهيبة من ســـــــال

واسمع داك المنشـــــــود" (1361)

وتقدم القهوة في الكأس و الفنجال ، هو " عبارة عن عقد تحالف (ودّي) بين الضيف و المضيف" (1362) من جهة و بين صاحب المحلّ و الزبون من جهة اخرى، و هذه من عادات و تقاليد و معتقدات المقهى و للمقاهي تنظيم مع استعمال الطاولات و الكرسي مثل مقهى "ولد مقدود" و " دريش" (1363):

" في قهوة ولد المـــــــقدود

ورد في الطاولة مشـــــــدود

و رد التـــــــخـبالة

قهوة دريـــــــش(1364)

شباب فيك مـــــــرّبي

1356 لقاء مع نونة مكي ، برّاح يوم من شهر رمضان 2011م في مكتبه

1357 نفس المصدر

1358 ثلاث نقاط فوق حرف القاف

1359 لقاء مع السيدة الخالدية نوة

1360 نفس اللقاء

1361 انظر الملحق رقم 17

1362 (المجلة)

فناجين القهوة عند البدو

المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد15 ، السنة 04/2011 ، ص.ص.9-

1363 عائلة احمد وهي

1364 عائلة احمد وهي

قهوة و للناس ســــــ يــــش بيــــش (1365)" (1366)

و وتشير الاغنية الى مقهي "بصحراوي" التي كانت بجوار " بوشعلة" الذي كان يقدم وجبة "البصارة" (1367) (1368) و كان الوصف بالتفصيل " و تذكر الاغنية بان هذا المقهي يستقبل الفن البدوي مع الغنيين و الشعراء و أعمالهم جيّدة و منظمة و مميّزة:

" قالوا بوشـــــ عالـــــة

قهوة بصـــــاروي

الفن البـــــدوي

معدّل و مســـــاوي

في كل مســـــالة" (1369)

وتجدر الاشارة الى بعض الممارسات الاجتماعية و الثقافية⁽¹³⁷⁰⁾ ذكرها صاحب الكلمات منها "التبريحة"⁽¹³⁷¹⁾ حيث قال:

"التبريحة بغير فلـــــوس

مع بيبي (ثلاث نقاط تحت حرف الباء) و الناقوص (1372)" (1373)

و للتذكير و التأكيد ، قال البرّاح في نص الاغنية هذه "التبريحة" و نصها كالتالي:

"وهران يا موى كي كـــــنتي

شابة و تزهي الخـــــاطر

كدا من بطل اولـــــدي

غير الراقبة و الشـــــاطر

مات البارود عرفـــــتي

سنى سجي و ظـــــاهر

ذكرة اسيدنا حـــــيّي

¹³⁶⁵ هي لعبة قديمة ، كانت موجودة انذاك في العديد من المقاهي.

¹³⁶⁶ انظر الملحق رقم 17

¹³⁶⁷ ثلاث نقاط فوق حرف الباء

¹³⁶⁸ لقاء مع السيدة الخالدية نوة

¹³⁶⁹ انظر الملحق رقم 17

¹³⁷⁰ عمار بلحاج (بذكائه بالمدينة الجديدة يوم 11 من شهر افريل 2014 م)

¹³⁷¹ ملياني الحاج

¹³⁷² هي تسميت قهوة تقدم في المقاهي و هي خليط القهوة و الحليب.

¹³⁷³ انظر الملحق رقم 17

وقال ايضا:

"مع الهواري سيدي _____ دك

مول القبة الـ _____ ولي

وهران تداقي برج _____ الك

قولي سعي _____ دي دلالي"

واضف ما يلي:

"هدي راها في خاطر صاحب البـ _____ ارود

ضرايين المـ _____ اط

عمر محبتهم ما تمشي غـ _____ لاط"

ثم قال :

"يحي الشيخ البـ _____ لاوي

يحي ولد الحـ _____ ومة

تحي الزغـ _____ رانات

دايرين جـ _____ ميل

و مقعادين الـ _____ ميل" (1376)(1377)

و في موضوع " التبريحة: يقول صاحب الكلمات"

" تبراح كيف مـ _____ عبر

عند تركيبو محضر بنة يصير يعـ _____ مر" (1378)

و المعقول ان القهوة قبل تحضيرها تحمص فوق النار و تطحن و تغربل(1379) مثل ما وضحه صاحب الكلمات بهذا القول:

" الحاج في اليد غـ _____ ربالة" (1380)

و يذكر في نص الاغنية المقاهي الاخرى كما اكد المبحوث التي كانت موجودة في "الطحطاحة" (مدينة الجديدة) ويؤكد على المقاهي التي كانت تستقبل الشيوخ و الشعراء (1381) بهذا التعبير(1382)

1376 الاغنية لبلاوي الهواري

1377 انظر الملحق رقم 17

1378 نفس المصدر

1379 و الخالدية نوة و زوجها عبد القادر بومسعود و صهره الهواري نوة بمنزل الزوجين قرب ثانوية لوطفي بوهران شهر جولية 2017م

1380 نفس المصدر الملحق رقم 17

"وباريقو بالم_____نكوس

مم_____تألم لا ! لا !

الشيوخة بالت_____فصيل

والقهوي بالت_____دليل

قلال و قصب بالت_____اويل (1383)

هما م_____تلة" (1384)

و ان مميّزات مقهى "موحى" و مقهى " سعيد" مذكورة في نص الاغنية التي تذكر كل مقاهي "سيدي بلال" و "الطحطاحة" و هي كالتالي:

- شرب الشاي و فيه اغصان قليلة من النعناع.

- النشوة .

- تنظيم الكؤوس.

- زبائن شجعان.

- من زبائنهما العسكر منهم " سباسة " (1385).

- الرنقيلة (1386)

- من هم من يشرب الدخان و " الكيف" (1387)

و يكون الوصف بهذه الطريقة سهلة الفهم:

"قهوة موحى و س_____عيد

اشرب اتاي ف_____يه

ملقم بالنعناع يف_____يد

¹³⁸¹ لقاء مع نونة مكي ، برّاح يوم من شهر رمضان 2011م في مكتبه

¹³⁸² نفس اللقاء

¹³⁸³ ثلاث نقاط فوق حرف القاف للكلمتين.

¹³⁸⁴ انظر الملحق رقم 17

¹³⁸⁵ " سبائس (في الجيش الفرنسي)

¹³⁸⁶ هو نوع من شرب الدخان

¹³⁸⁷ عمار بلحاج (بذكانه بالمدينة الجديدة يوم 11 من شهر افريل 2014 م)

في الكيسان مت_____عاكسة
مقهى فيه السج_____عان
سباسة كيف و دخ_____ان
نشوة من كل ل_____وان
و الرنقيلة ط_____ويلة" (1388)
ويذكر مقهى "الوزّاع" بوصف دقيق، و من مميزات هذا المقهى:
- اهمية الجلسة.

- تقدم القهوة ، صافية من " التلوة" (1389)

- نوعية الفنجان .

- و قهوة بماء الزهر. (1390)

ولهذا السبب اشار صاحب الكلمات بالقول التالي:

" عند الوزّاع الجلسة ح_____لوة

قهوة صافية من الت_____لوة

فنحال عريض بال_____روة

بما الزهر شاي_____عة" (1391)

وكان ختام الاغنية ، تعابير شعبية يرددنها اطفال و شائعة في مدينة وهران و هي في الحقيقة شعار النضال و مكافحة الظلم و الطغيان ، اشارت اليها الاغنية الملتزمة التي يخص له مبحث في هذه الدراسة(1392) هي:

" صحاب الب_____ارود

صحاب الب_____ارود

صحاب البارود بالك_____رابيلة" (1393)

1388 انظر الملحق رقم 17

1389 من بقايا القهوة

1390 لقاء مع احمد بن طاطا (سوق المدينة الجديدة يوم اول شهر رمضان 214 م)

1391 انظر الملحق رقم 18

1392 انظر الى فصل سابق .

و يبقى هذا المطع للأغنية الملتزمة رمز لمدينة وهران عامة و " طحطاحة مدينة الجديدة" خاصة⁽¹³⁹⁴⁾.

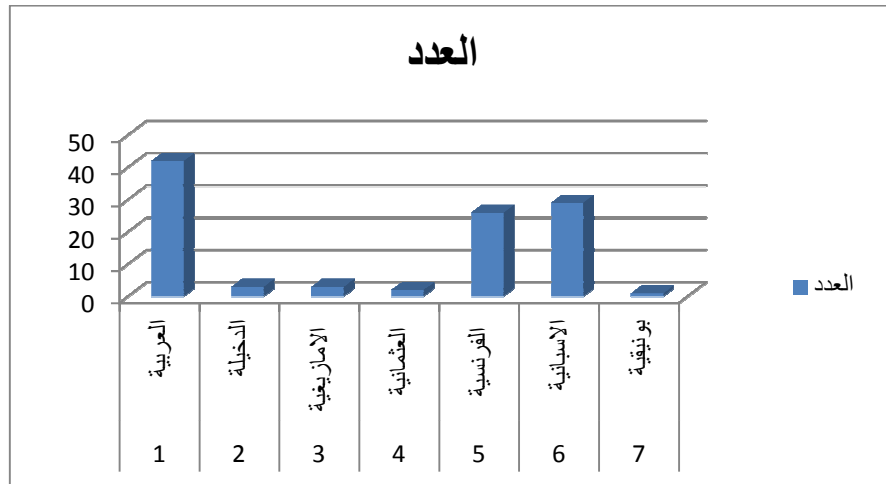
V. الممارسات اللغوية

يظهر لنا نص الاغنية الاجتماعية الوصفية للممارسات الترفيهية أالصبيانية⁽¹³⁹³⁾ "توحش خويا
دوك اللعات" عدد من الكلمات التي تبين للبحث لغات و لهجات استعملت و لا زالت
تستعمل في الحياة الاجتماعية و الثقافية في مدينة وهران⁽¹³⁹⁵⁾. و لقد توصلنا الى اظهر
سته و ثمانون (86) كلمة تتوزع كالتالي:

الشكل الاول : توزيع الكلمة النص النموذج

الرقم	اللغة	العدد	الملاحظة
01	العربية	42	
02	الدخيلة	03	
03	الامازيغية	03	
04	العثمانية	02	
05	الفرنسية	26	
06	الاسبانية	29	
07	بونيكية	01	
	المجموع	86	

الشكل الثاني: تعبير و توزيع عدد الكلمات

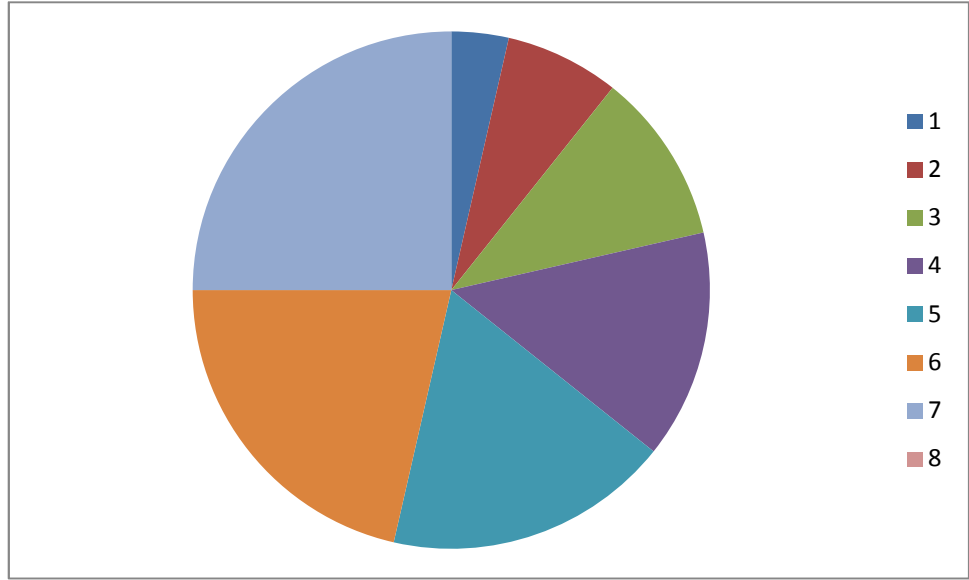


¹³⁹³ انظر الملحق رقم 18

¹³⁹⁴ انظر الى نص الاغنية الملتزمة، ملحق رقم 18

¹³⁹⁵ لقاء مع احمد بن طاطا (سوق المدينة الجديدة يوم اول شهر رمضان 214 م)

الشكل الثالث : توزيع كلمات النص النموذج



1- V اللغة العربية الدارجة

في مدينة وهران لقد استعمل افراد مجتمعها اللغة العربية الدارجة في الحياة اليومية و لقد توصلنا الى استخراجها من نص الاغنية و هي كالتالي: البرّاح و الحجام و الحزامات و الحشيات و الحلقات و الحمام و الرزّمة و الزلابيات و السنيوات و الشاشيات و الشرشم و الصلصال و الصوطات و الصيادة و العروسات و الغاسول و الغريبية و الغسلات و الفوّرات و القرّاب و القراقب و القطّارات و القوم و اللوحات و الكرّاطات و المدحّات و المسمّن و المسبيعات و المقرون و الوعدات و الوناييس و الوهرنيات و دخان و رمضان و شحال و صنّاع الموايد و فصوص الحبّات و قرّد و قهوة محمصّة و لاتييات و شربة الخدمي. و هذه الكلمات تعرف بمعناها :

- 1- البرّاح: هو منشط الحلقات و يقول كلمات و تعابير لجلب بها عدد من التفرجين.
- 2- الحجام: و هو الحلاق الذي يقوم بختان الاطفال.
- 3- الحزامات: (المفرد حزامة) و هي الحزام
- 4- الحشيات : (المفرد حاشية) و هي شريط من القماش او الكتان و ملوّن.
- 5- الحلقات: (المفرد حلقة) و هي دائرة من الناس في السوق تسمع المداح و القوّال و الشاعر.
- 6- الحمام: مكان الاستحمام.

- 7- الخودات: (المفرد خودة) و هي المرأة الجميلة و الحسناء.
- 8- الرزمة: و هي قطعة من قماش او فوطة توضع فيها الملابس قبل و بعد العودة من الحمام.
- 9- الزلابيات: (المفرد الزلبية) و هي نوع من انواع حلويات رمضان.
- 10- السنيوات: (المفرد السنيوة) و هي طبق من نحاس تستعمل في طبخ كرنثيكا.
- 11- الشاشيات: (المفرد شاشية) و هي نوع من غطاء الرأس.
- 12- الشرشم: نوع من الاطباق التقليدية.
- 13- الصلصال: نوع من الطين يستعمله طلبة المدرسة القرآنية قصد محي السورة و ثم كتابة سورة اخرى على اللوحة.
- 14- الصوطات: (المفرد صوطة) و هي نوع من عقاب الاطفال.
- 15- الصيادة: (المفرد صياد) هو المحترف في صيد السمك و الحوت.
- 16- العروسات: (تستعمل في الجمع) و هي الاحتفال بالزفاف.
- 17- الغاسول: هو نوع من الطين يغسل به الشعر.
- 18- الغريبة: نوع من الحلويات التقليدية .
- 19- الغسلات: (المفرد الغسال) نوع من اناء لغسل اليدين قبل و بعد الاكل
- 20- الفوَّرات : (المفرد الفوَّارة) نوع من اناء لعرض الحلويات.
- 21- القُرَّاب: هو بائع ماء الشرب في الفضاء العمومي.
- 22- القراقب: هو نوع من النعل من الحطب او الخشب يستعمل في الحمام.
- 23- القَطَّارات: (المفرد القَطَّرة) آلة تقطير ماء الزهر و ماء الورد من الزهور
- 24- القوم: و هو الفلكلور و هي فراق من الخيالة.
- 25- الكرَّاطات: (المفرد الكرَّاطة) و هو نوع من المشط.
- 26- اللوحات: (المفرد لوحة) وسيلة من الخشب لتعليم الايات القرآنية و حفظها.
- 27- المدحّات: (المفرد المدّحة) و هي المغنيّة التقليدية.
- 28- المسمّن: نوع من الحلويات التقليدية.
- 29- المسبيعات : (كلمة تستعمل في الجمع) و هي السوار و عددها سبعة
- 30- المقرون: هو عبارة عن معطف او حايك للنساء.
- 31- الوعدات: (المفرد الوعدة) و هو الاحتفال السنوي لولي صالح و يكون عبارة عن ملتقى.
- 32- الونايس : (المفرد الونيسة) و هي عبارة عن حلقة من ذهب توضع في الاذنين.
- 33- الوهرنيات: (المفرد الوهرانية) امرأة او فتات من مدينة وهران.
- 34- دخان: هي السجارة

- 35- رمضان: شهر رمضان
 36- شحال: تعني كم؟
 37- صنّاع الموائد : (المفرد صانع المائدة) هو المحترف في صناعة المائدة.
 38- فصوص الحبّات : يقصد بها الحبات النفيسة.
 39- قرّد: و هي لعبة مشهورة عبر القطر الجزائر.
 40- قهوة محمصّة : نوع من القهوة قبل ان تدخل المطحنة.
 41- لاتيّات: (المفرد لاتاي) و هو الشاي.
 42- شربة الخدمي: و هو نوع من الاطباق التقليدية.

و وجدنا كلمات نجهل اصلها و لكنها دخلت اللهجة المحلية قد تعربت و اصبحت دخيلة و هي : المرمة و القردون و الكنبوش و لكل كلمة معنى:

المرمة : هو نوع من الحايك .

القردون : نوع من الشريط تسعمله البنت في ربط و تسريح شعرها.

الكنبوش : نوع من غطاء راس الرجال.

2-V اللغة الامازيغية

يضم نص الاغنية ثلاث كلمات امازيغية و هي : الدركاز و الشيرات و الوقيات و لكل كلمة معنى:

1-الدركاز: يعني الرجل.

2-الشيرات : (المفرد شيرة) تعني البنت.

3- الوقيات : (المفرد تقيت) و هي وحدة الكيل و الميزان و تعدل 33 غرام او 33 سنتيليتر.

3-V اللغة العثمانية

توجد في النص كلمتان من اللغة العثمانية التي كانت مستعملة في وهران طيلة الحكم العثماني في الجزائر و نذكر الكلمتان: الشاربات و الفينقات و لكل كلمة معنى:

1- الشاربات : هي من المشروبات من الليمون التي كانت تصنع في المنزل.

2- الفينقات: و هي نوع من العقوبات التي كان يعاقب بها تلميذ المدرسة القرانية من طرف الشيخ.

4-V اللغة الاسبانية

في نص اغنية يبرز ثمن كلمات من اللغة الاسبانية و هي كالتالي: البينشو والضورو و الطرنو و الطورطات والكاركويات و الكارويات و الكالبويات و الموتشويات و باصطوص. و كل الكلمات لها معنى:

- 1- البينشو: هي عبارة عن لعبة الاطفال.
- 2- الضورو : (douro) عملة نقدية قديمة و يساوي 05 سنتين من الدينار و الكلمة لازالت متداولة في المجتمع الوهراني مثل ما هو في المثل الشعبي "نعطيك ضورو و برّح به" بمعنى اعطيك مبلغ صغير لكي تنبهي به.
- 3- الطرنو: (torno) هو نوع من الحلويات من اصل اسباني.
- 4- الطورطات (المفرد torta) و هي نوع من الحلويات من اصل اسباني.
- 5- الكاركويات (المفرد carico) و هي لعبة و هي عبارة عن ناقلة للاطفال. (انظر الصورة)
- 6- الكارويات (المفرد carro) و هو عبارة عن عربة صغيره يجرها الحمار داخل المدينة في اطار حمل البضائع و الخضر لبيعها في الاحياء الشعبية في مدينة وهران.
- 7- الكالبويات : (المفرد calbo) و هو حلق الرأس كاملا .
- 8- الموتشويات (المفرد moutcho) و هو الشاب الذي يعمل في الحمام و هو دائما في خدمة الزبون.
- 9- باصطوص (BASTOS) و هو اسم عائلة من اصل اسباني استقرت في وهران و كانت تصنع التبغ في الحي العتيق قرب ميناء المدينة.

5-V اللغة الفرنسية

و من الكلمات المستعملة في نص الاغنية ترجع الى اللغة الفرنسية و هي الكلمات التالية : البيتشاك و السيرك عمّار و الكرّاطات و الباكيات و البلاصات و البوشونات و البومبة و الستيلو و السونات و السيليمات و الطارة و الطاشات و الطبليات و الطرقال و الفيشويات و الكانكيات و الكليش و الكودبيات و الكوليجات و الكومبليات و المرشيات و الميديا و جينفو و رينفو و لاردواز و لاونتين و لكريات. و للكلمات معنى:

- 1- البيتشاك : (Pitchac) لعبة شعبية معروفة على مستوى القطر الجزائري.
- 2- السيرك عمّار: اسم لمهرجان فيه الالعاب و عرض الحيوانات و هو من تأسيس جزائري من القبائل يدعى عمّار و لزال ينشط في الجزائر و مدينة وهران.
- 3- الباكيات : (المفرد Paquet) و هي العلبة .

- 4- البلاصات: (المفرد Place) و هي الساحة العمومية.
- 5- البوشونات : (المفرد bouchon) و هي لعبة تستعمل فيها غطاء زجاجات المشروبات.
- 6- البومبة : (pompe) و هي آلة للطبخ.
- 7- الستيلو: (stylo) وهو قلم.
- 8- السونات : (sonnette) و هو الجرس.
- 9- السيليمات (المفرد cinéma) و هي قاعة عرض الافلام.
- 10- الطارة : (tare) و هي آلة موسيقية تقليدية.
- 11- الطاشات : (المفرد tache) و تعني الوسخ .
- 12- الطبليات : (المفرد tablier) و هو المنزر .
- 13- الطرقال : (Tergal) و هو نوع من القماش لصنع اللباس الرجالي.
- 14- الفيشويات : (المفرد fichu) و هو غطاء الكتفين للمرأة.
- 15- الكانقيات : (المفرد quinquet) آلة تستعمل للإضاءة .
- 16- الكليش : (calèche) و هي عربية لنقل الاشخاص.
- 17- الكودبيات : (المفرد coup de pieds) و هو نوع من العقوبات المشهورة على مستوى القطر الجزائري.
- 18- الكوليجات : (المفرد collèges) و هي المدرسة الفرنسية.
- 19- الكومبليات : (المفرد complet) و هو لباس رجالي.
- 20- المرشيات : (المفرد marché) و هو السوق اليومي للخضر و الفواكه و غيرهما.
- 21- الميديا : (midia) و هي لعبة للبنات.
- 22- جينغو : (DJINGO) و هو اسم ممثل السينما .
- 23- رينغو : (RINGO) و هو اسم ممثل السينما .
- 24- لاردواز : (L'ardoise) و هي اللوحة التي كانت تستعمل في المدرسة الفرنسية.
- 25- لاكونتتين : (La cantine) و هو المطعم المدرسي.
- 26- لكريات : (المفرد la craie) و هو الطباشير.

و في الاخير و جدنا كلمة و احدة من لغة فينيقية او بونيقية و هي كلمة بنيقة التي تمثل غطاء راس النساء بعد خروجهن من الحمام.

خلاصة

تحمل الذاكرة الجماعية بصمات الواقع في الماضي و "تنطوي عليه"⁽¹³⁹⁶⁾ لكي تسترجعه و تقدمه بطريقة رمزية و معلومات مشتركة و يتقاسمها افراد المجتمع الوهراني . و لهذا، تجدر الاشارة الى ما هو مرتبط بالاشترك و الرمزي في الذاكرة المتقاسمة بين الافراد الذين ينتمون الى نفس الجماعة او المجتمع لان الذاكرة الجماعية هي "مصدر مهمًا من مصادر (الماضي و مراحلها)"، و لهذا تذكر بعض الاسباب التي تميز الذاكرة الجماعية:

- الخصوصية الاجتماعية.

- الخصوصية الثقافية.

- الخصوصية الفكرية.

- الخصوصية المعرفية.

و لذلك تنقسم الذاكرة الجماعية الى اقسام و هي:

* الذاكرة الجماعية الثقافية

هي تلك الذاكرة التي لا تستعيد غالبا الا ما هو صدى لاهتمامها او همومها او امالها في الحاضر"، و تستجيب الى هذا الحاضر الذاكرة الثقافية الجماعية "⁽¹³⁹⁷⁾ و " تستخرج من ثناياها ما يتجاوب مع حركة هذا الواقع و يستجيب اليه. " ⁽¹³⁹⁸⁾ و في اطار استرجاع الماضي الى الحاضر يستنتج " ان هذا الاستدعاء الذي تقوم به هذه الذاكرة ⁽¹³⁹⁹⁾ في علاقتها بطبقات الوعي و اللاوعي (الجماعي) و الفردي التي تختزن المراحل المختلفة المتجانسة او المتصارعة او المتضادة فيما بينهما. "⁽¹⁴⁰⁰⁾، و ان " الثقافة الشعبية (هي) التي يبدعها الشعب (كما) هي مادة غنية و معبرة ذات دلالات رمزية ضمن المنظومة الثقافية للمجتمع ". ⁽¹⁴⁰¹⁾

في موضوع التجربة و الخبرة، تتطرق الذاكرة الجماعية الى ميدان الحرف و الصناعات التقليدية بحث " تقاس مكانة المرأة في النسيج الاجتماعي (...) بمدى حنكتها و دورها في الحياة الاجتماعية على كل المستويات "، كما تقوم المرأة بدور تهيئة الظروف منها الاحتفالية و غير الاحتفالية مثل ما هو ضمن

¹³⁹⁶ محمد السموري

الذاكرة الجمعية و مفهوم التراث الحيوي

المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد14 ، السنة2011/03 ، ص.ص.10-21

¹³⁹⁷ نفس المرجع

¹³⁹⁸ نفس المرجع

¹³⁹⁹ الذاكرة الثقافية

¹⁴⁰⁰ محمد السموري المرجع السابق

¹⁴⁰¹ علي بزي

الذاكرة الشعبية و العولمة

المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد32 ، السنة2016/01 ، ص.ص.8-9

ثقافة التويذة (1402) و الزردة (1403) التي تقومان في اجواء احتفالية (1404) و نشاطات اجتماعية و ثقافية يتميز بها المجتمع المدروس في اطار عملية غسل الفراش و الملابس، و هذه العملية لا تشارك في محي الذاكرة الجماعية و ذاكرة الشعوب (1405)

* الذاكرة الجماعية الاجتماعية

بسبب الخصوصية الاجتماعية تظهر الذاكرة الجماعية الاجتماعية مرتبطة ب"تحديد النمط السلوكي (والاجتماعي) و الثقافي و المعرفي (الديني و الدنيوي) " (1406) و هي التي تجمع كل من ماضي المسترجع في اطار:

- النشاطات الاجتماعية.

- النشاطات الثقافية (1407) منها الاحتفالية و الطقوس الدينية و الدنيوية و الممارسات المختلفة في نفس المجتمع.

- النشاطات المعرفية (1408).

- النشاطات التربوية (1409).

* الذاكرة الجماعية البشرية

الذاكرة الجماعية البشرية هي تلك الذاكرة المرتبطة بالبشر الذي تنتمي اليه جماعات و افراد بشرية المنسوبة اليها الذاكرة المشتركة يحتفظ بها افراد المجتمع لحمايتها من الالهال و النسيان، و لاشك انها هي التي تتكيف مع البحث الميداني و "القدرات في ترسيخ المعلومات" (1410) و هذه الذاكرة " قابلة للتعرض للآفات و يتهددها النسيان" (1411).

1402 انظر اسفله

1403 انظر اسفله

1404 ادريس مقبوب

النسيج التقليدي المغربي. ذاكرة ثقافية بصغة انثى

المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد29 ، السنة2015/02 ، ص.ص.138-151

1405 عبد القادر عقيل

التطهير الثقافي، و محو ذاكرة الشعوب

المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد30 ، السنة2015/03 ، ص.ص.8-9

1406 محمد السموري، المرجع السابق

1407 و يقصد به ايضا التراث الثقافي المادي و اللامادي

1408 نذكر منها:

- الممارسات اللغوية

- الممارسات التعبيرية الشفهية: الاغنية الشعبية ، اليرة الهلالية، الحكاية الشعبية و الامثال الشعبية، و الاسطورة الخ.. انظر اسفله

- المعتقدات.

1409 نذكر:

- التكوين.

- التعليم.

1410 نور الهدى باديس

الذاكرة الشعبية و الذاكرة الالكترونية

المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد15 ، السنة2011/04 ، ص.ص.10-10

1411 نفس المرجع

*الذاكرة الجماعية اللغوية

كل مجتمع بشري و انساني يتميّز بلغته المتداولة محليا يعرفها و يفهمه المجتمع الذي ينتمي اليه افراد الذين لهم ذاكرة مشتركة يحافظ عليها الفرد و الجماعة و المجتمع كله، و من بين الموروث الذي اريد التطرق اليه هو الرصيد اللغوي الذي يعتبر جزء لا يتجزأ من الذاكر الجماعية الاجتماعية و الذاكرة الجماعية الثقافية و الذاكرة الجماعية البشرية. و لذلك كل موروث " بالعامية انتاج مجتمعي " و بمعنى اخر " لكل مجتمع لغته لأحتفالية وطريقته في احياء احتفالاته " (1412) و هذا ما يلاحظ في " المشترك بين المجتمعات جميعا، و من اصغرها الى الاكبر، هو القول المنغم و المغنى و الموزون " (1413) و ما هو الا ما يسمى في هذا البحث بالأغنية الوهرانية.

ميدان الذاكرة الجماعية

الذاكرة الجماعية هي التي ترتبط بالماض و هي تلك " العادات و التقاليد التي يمارسها الوالدان امام ابنائهم في معيشتهم اليومية فيورثاها لهم و هم بدورهم يمارسونها سلوكا يوميا " (1414)، كما هي ايضا " مجموع معارف الشعب أراسخة " (1415) في اذهان افراد المجتمع المدروس. و الذاكرة الجماعية هي " التي نوصّفها بالحياة لذى الابناء الذين يمارسونها و بالتراث (1416) بالنسبة للوالدين " (1417).

و الذاكرة الجماعية هي تلك المعارف " بالنسبة لمجموع الذين عرفوها و مارسوها عبر السنين، " (1418) و لهذا تجدر الاشارة الى انّ و " بكل بساطة لا يمكن (...) الفصل تماما في موضوع المعارف بين تلك التي اكتسبها الابناء من اباؤهم و تلك التي تتعلموها من مصادر اخرى مختلفة كالمدرسة (1419) ، و الشارع (1420)، و المجتمع (1421)، و الرفقاء (1422)، و غيرها من المصادر المعروفة في الزمن و المكان.

و تتقاسم الذاكرة الجماعية كل الممارسات المتعلقة بالمجتمع لأنّ هذا الاخير " يتميّز بتراث حيوي (1424) مارسه الاجداد و الاحفاد على التوالي، مثل ذلك موضوع اللغة بما تحمله من مفردات هي تمتد بتاريخها عبر الأجيال (1425)، و اللغة المستعملة في المجتمع المدروس " تنتمي الى التراث الحيوي

1412 عاطف عطية

القول بالعامية و الشعر الشعبي
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد36 ، السنة2017/01 ، ص.ص.22-35

1413 نفس المرجع

1414 محمد السموري، المرجع السابق

1415 نفس المرجع

1416 للتعريف ، انظر الى:

- قاموس لسان العرب

1417 محمد السموري، مرجع سابق

1418 نفس المرجع

1419 الممارسات التربوية انظر اسفله

1420 الممارسات الثقافية. انظر اسفله

1421 الممارسات الاجتماعية. انظر اسفله

1422 الممارسة الترفيهية (الالعاب و التسلية)

1423 محمد السموري، مرجع سابق

1424 انظر الى لسان العرب

1425 محمد السموري، مرجع سابق

(1426) " (1427) مثل " اشكال التعبير في الادب الشعبي " (1428) و الاساطير و الحكايات الشعبية و المأثورات ولهذا نذكر الاسباب التالية:

- اعتبار اللغة كائن حي (1429) .

- ممارسة اجتماعية.

- ممارسة ثقافية .

- تعبير لغوي و ممارسة لغوية (1430) .

وتلقت الذاكرة الجماعية الى الماضي و استرجاعه في الحاضر، و يقول محمد السموري في الموضوع ان " ما هي الا ممارسة معاصرة لمفهوم بدائي لعملية (تجسيد الماضي) التي نسميها اليوم بالذاكرة (الجماعية) " (1431)، و يؤكد على انها " تنتمي الى مفهومنا هذا الذي نعالجه و نسميه التراث الحيوي (1432) ، و كذلك عموم مفردات التراث الثقافي (1433) (اللامادي) او التراث الشفهي (1434) الذي تخزنه الذاكرة (الجماعية) " (1435) و هو الذي " تعيد صياغته او تقديمه بكليته يتدفق بشكل حيوي " (1436).

و تدخل في الذاكرة الجماعية كل من الممارسات الاجتماعية (1437) و الثقافية (1438) و اللغوية (1439) و من بينها نذكر الحكاية الشعبية (1440) و الاسطورة (1441) و المأثورات او الكلام المأثور (1442) و الامثال الشعبية (1443) و الالغاز (1444) كما هو موضوع السير (1445) و التراجم (1446) و التجربة (1447) و الخبرة (1448) و مناقب اولياء الله الصالحين (1449). و اطار الممارسات نذكر كل من الممارسات الاحتفالية (1450)

1426 انظر الى لسان العرب

1427 محمد السموري ، مرجع سابق

1428 احلام ابوزيد

رحلت النبيلة ذات الهمة

المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد37 ، السنة2017/02 ، ص.ص.184-211

1429 ينطبق على الاغنية الوهرانية و انواع التعبير الشعبي السائد في مدينة و هران

1430 انظر اسفله

1431 محمد السموري، مرجع سابق

1432 انظر اعلاه

1433 انظر لسان العرب

1434 انظر لسان العرب

1435 محمد السموري، مرجع سابق

1436 نفس المرجع

1437 انظر اعلاه

1438 انظر اعلاه

1439 انظر اعلاه

1440 انظر اعلاه

1441 انظر اعلاه

1442 انظر اعلاه

1443 انظر اعلاه

1444 انظر اعلاه

1445 انظر اعلاه

1446 انظر اعلاه

1447 انظر اعلاه

1448 انظر اعلاه

1449 انظر اعلاه

و الطقوس⁽¹⁴⁵¹⁾ و زيارة الاضرحة⁽¹⁴⁵²⁾ و المقابر⁽¹⁴⁵³⁾ و الحلقة⁽¹⁴⁵⁴⁾ و الالعب الفولكلورية للفرق⁽¹⁴⁵⁵⁾ و الصببانية⁽¹⁴⁵⁶⁾ و غيرها من الترفيه⁽¹⁴⁵⁷⁾ و التسلية⁽¹⁴⁵⁸⁾ و الغناء بمعنى الاغنية لانها "تمثل (... صوت مشاعر الناس في مختلف اللحظات (كما) ترافق نبض قلوبهم في كل مواقع الحياة⁽¹⁴⁵⁹⁾ .

ابعاد الذاكرة الجماعية

و للذاكرة الجماعية ابعاد منها:

*البعد الشخصي

من خلال ما تقدم ان الذاكرة الجماعية تهتم كثيرا بالذاكرة الشخصية المشتركة بين افراد المجتمع الذي يدرس في اطار بحث ميداني، و يخص الجماعات المحلية و العائلات و الاسر بكل انواعها و انماطها في نفس المحيط الاجتماعي و الثقافي و اللغوي. و في موضوعنا، تجدر الاشارة الى العائلات الحضرية لمدينة وهران.

وتتميز الذاكرة بالفرق بين الجنسين في اطار الممارسات الاجتماعية و الثقافية، و الاحتفالية مثل ما هو عند زيارة الاضرحة و الاحتفال بالمولد النبوي عند العائلات و عند افراد الفرق الفولكلورية المحلية⁽¹⁴⁶⁰⁾، و هنا تظهر ميزة " فصل الاناث عن الذكور " ⁽¹⁴⁶¹⁾

*البعد الاجتماعي

يتمثل هذا البعد في الروابط الاجتماعية و الممارسات التي يشارك فيها افراد المجتمع في اطار احياء بعض المناسبات الاحتفالية و المشاركة و اظهار المناسبة في الزمن و المكان مثل ما تقدمه الوعدة لأحدى اولياء الله الصالحين المحليين و عملية "التوزيع" في المناسبات الاحتفالية و غير الاحتفالية.

*البعد الثقافي

في المجتمع، تؤكد الذاكرة الجماعية على المظاهر الثقافية منها الالعب الشعبية⁽¹⁴⁶²⁾ و الترفيه⁽¹⁴⁶³⁾ و التسلية⁽¹⁴⁶⁴⁾ او كل انواع الممارسات الثقافية⁽¹⁴⁶⁵⁾ و الزيارات⁽¹⁴⁶⁶⁾ و العادات⁽¹⁴⁶⁷⁾ و التقاليد⁽¹⁴⁶⁸⁾،

1450 انظر اعلاه

1451 انظر اعلاه

1452 انظر اعلاه

1453 انظر اعلاه

1454 انظر اعلاه

1455 انظر اعلاه

1456 انظر اعلاه

1457 انظر اعلاه

1458 انظر اعلاه

1459 ابراهيم راشد الدوسري (التاليف) و راشد نجم النجم (عرض و تحليل)

ذاكرة الاغنية البحرينية (1895-2011)

المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد22 ، السنة2013/03 ، ص.ص.180-185

1460 انظر اعلاه.

1461 حسن الشامي

السمول بن عاديا

المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد16 ، السنة2012/01 ، ص.ص.20-39

1462 انظر اعلاه

1463 انظر اعلاه

و سماع الى الموروث الشعبي التوارث بين الاجيال و القيام باظهاره و اشهاره في المناسبات مثل ما هو موضوع الحكاية الشعبية و الحلقة التي ينشطها القوال و الشاعر و البراح و المغني الذي يتبهي بالاداء و التردد عليها تكرارا و محافظة عليها باكمالها و توظيفها في اطار المناسبات العائلية و غير العائلية.

ووفي البعد الثقافي، " تستقر (الذاكرة الجماعية) في ذاكرة الاجيال الماضية و في ذاكرة من بقي منهم" (1469) و الأجيال الاحقة و لهذا السبب يقول يوسف حسن مدني ان " الثقافة الشعبية (1470) (هي) مستودع ذاكرة الهوية" (1471)، و يستعمل هذه الكلمات بحيث يؤكد على انها " كلها (مفردات) مترادفات لمقصد واحد هو ثقافة الشعوب المتداولة بينهم و النقولة من جيل الى جيل." (1472)

و الامثال الشعبية (1473) تلعب دورا هاما في المجتمع من خلال اهدافها و ابعادها، و في الموضوع يقول انور محمود زينات " عموما تلعب الامثال دورا اجتماعيا و نفسيا هاما في ممارسات الوالدين (في الاسرة و العائلة و المجتمع) خلال ديناميات عملية التنشئة الاجتماعية، و انماط التربية" (1474)، و تجدر الاشارة ايضا الى " السلوك الانساني في جملة مكتسبا من خلال (نفس العملية) (1475) " (1476) كما نذكر ايضا " جمع الامثال من افواه قائلها بعد استيعاب العظة التي ترمي اليها، لا سيما ان الامثال تحكي حياة الناس و تدوين قيمهم و مواقفهم من الحياة (1477)، و على ذلك قسط من ناحية الاقوال (1478) و الحكايات (1479) و الاحاجي (1480)." (1481)

1464 انظر اعلاه

1465 انظر اعلاه

1466 انظر اعلاه

1467 انظر اعلاه

1468 انظر اعلاه

1469 يوسف حسن مدني

الثقافة الشعبية... مستودع ذاكرة الهوية

المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد17 ، السنة2012/02 ، ص.ص.10-10

1470 يوسف حسن مدني يقول و يستعمل ثلاث كلمات و يحصرها في نفس المعنى: "الثقافة الشعبية او الفولكلور او الموروث الثقافي" انظر الى:

يوسف حسن مدني

الثقافة الشعبية... مستودع ذاكرة الهوية

المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد17 ، السنة2012/02 ، ص.ص.10-10

1471 نفس المرجع

1472 نفس المرجع

1473 انظر اعلاه

1474 انور محمود زينات

الذاكرة الشعبية في امثال الشعوب العربية

المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد29 ، السنة2015/02 ، ص.ص.32-41

1475 أي عملية التنشئة الاجتماعية

1476 نفس المرجع

1477 الحياة الاجتماعية و الثقافية.

1478 انظر اعلاه

1479 انظر اعلاه

1480 انظر اعلاه

1481 سلام مراد

الادب الشعبي و الذاكرة الشفهية مع الكاتب و الباحث منير كيال

المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد31 ، السنة2015/04 ، ص.ص.180-185

*البعد التراثي للشخصية

الحكاية الخرافية مثلا ، باعتبارها ذاكرة جماعية ، تعبّر عن مشاعر الشخص و الحكاوتي بشكل معرفي و رمزي لإظهار " ملامح (...) وسمات (...)" (1482) الشخصية الخرافية و المحلية كما تقدم بعض الملاحظات حول الشخصية الخرافية التي تتمثل في نقاط مختزلة و هي الآتية:

- عمومية الطابع للشخصية. (1483)
- الطابع النمطي للشخصية. (1484)
- بناء الشخصية الروائية . (1485)
- الرمز و الترميز. (1486)
- الخلفية التراثية(1487) وإظهار ميزة الشخصية (1488) .

و خلاصة " التذكر و التأويل فيحدد هما الاطار الاجتماعي لثقافة المجتمع (1489) و " ان ذكريات الافراد هي ذات طابع اجتماعي (جماعي)" (1490)، و عندما نتطرق الى الذاكرة الجماعية نشير الى كل الاحداث و المعلومات المتعلقة بها ، وهو " ما يعرف بالرصيد المشترك للجماعات المختلفة في المجتمع." (1491)

و يبدو ان للذاكرة الجماعية مميزات و دور تقوم بتوظيف جميع الممارسات المرتبطة بافراد المجتمع و الحضري مثل ما هو مرتبط بمجتمع مدينة وهران ، و تعتبر الذاكرة الجماعية ذاكرة مشتركة لافراد نفس المجتمع، و لهذا" بقيت القيم و المعطيات المعرفية التي تتضمنها (الذاكرة الجماعية)" (1492) و هي التي تقدم يد المساعد لمعرفة مميزات المجتمع المدروس.

1482 حميد الجراي

الخرافي في الرواية المغاربية المعاصرة. رواية "الحيونات" للصادق النهوم نموذجا المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد24 ، السنة2014/01 ، ص.ص.24-37

1483 نفس المرجع

1484 نفس المرجع

1485 نفس المرجع

1486 نفس المرجع

1487 نفس المرجع

1488 نذكر منها:

- الشخصية الخرافية

- الشخصية التاريخية

- الشخصية الدينية

- الشخصية العجائبية.

(انظر نفس المرجع)

1489 محمد السموري مرجع سابق

1490 نفس المرجع

1491 نفس المرجع

1492 نفس المرجع

و من خلال الذاكرة الجماعية " يمكن معرفة الظروف الاجتماعية و حياة الناس" (1493) في المدينة او القرى او غيرهما، و" لا يمكن لأي كان ان يتجاهل الموروث الشعبي و اهمية السعي الى تثبيته و جمعه من الميدان او من عقول الناس و صدورهم في حفظ الذاكرة الجماعية" (1494) و هذا تأكيدا لما جاء به موريس هالبواكس.

¹⁴⁹³ نفس المرجع

¹⁴⁹⁴ نور الهدى باديس
الذاكرة الشعبية و الذاكرة الالكترونية
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد15 ، السنة2011/04 ، ص.ص.10-10

خاتمة

تخصصنا في علم الاجتماع و ميدان دراستنا في موضوع “ مدن ، مجتمع و ثقافات“ شرطان لانفرط فيهما وهذا للوصول الى المبتغى المرتبط بالبحث الذي نريد الاهتمام به و بمحاورة منها الفرد و المجتمع و المدينة و الاغنية الوهرانية . وتجدر الاشارة الى الموضوع المبني على ربط المدينة مدينة وهران المشهورة بماض زاهر من حيث الافراد و المجتمع في الاحياء و ثقافتها منها العادات و التقاليد و المعتقدات التي يمارسها سكان الحي العتيق و المدينة الجديدة.

و تعتبر وهران من المدن الساحلية الجزائرية التي سكنها عدد من الاجناس تركت بصماتها العمرانية و الاجتماعية و الثقافية منها ممارسات لغوية و الاخرى اعتقادية تبشر العام و الخاص و تجلب السائح من القطر الوطني و الخارج، و يتباهى بلهجتها اهلها و يحافظ على اغنيتها المحلية. و لازالت الاغنية الوهرانية من الاغاني المحبوبة عند افراد المجتمع المحلي و احبها كل من سمعها.

تعتبر وهران مدينة عريقة و وحدة اجتماعية و عمرانية و ثقافية و حضرية تحدّها مساحتها و جبالها و غابتها و البحر الابيض المتوسط و اراضيها الفلاحية و الصناعية ، و تنقسم وهران الى احياء منها العتيقة و الجديدة بالنسبة لتوسعها الحضري و العمراني. و يعتمد نشاطها الاجتماعي و الثقافي على الممارسات و المعتقدات و العادات و التقاليد منها اللباس و الاكل و الشرب و الالعاب و المقاهي و البنائيات و الاغاني المشهورة منها الاغنية المحلية الوهرانية التي هي موضوع هذا البحث.

وتتميز مدينة وهران بافرادها وخاصة مجتمعها الذي يشتهر بما هو اساسي من حيث العمل الاجتماعي و الثقافي و الحضري و معاملات الاشخاص بينهم ، و لقد جاءت بها الاغنية الوهرانية وصفا و تدقيقا . و تتوزع في هذه المدينة مهام و وظائف اجتماعية و ثقافية و اعتقادية و فنية و غيرها . و قامت الاغنية الوهرانية بذكر بعض الممارسات منها الترفيهية و اللغوية.

وتوضح الاغنية المدروسة وصف الاحياء من اسماء و سكانا و مسكنا و موقعا مهما تميّزت الكثافة السكانية في الاحياء العتيقة بالنسبة لمدينة وهران ابان الاحتلال الفرنسي للجزائر و نذكر منها حي سيدي الهواري و المدينة الجديدة و الحمري داخل اسوارها التي تعود الى الحقبة الاستعمارية. و تؤكد الاغنية الوهرانية على التدقيق في الاسماء للأشخاص و اللعاب و اللباس و العادات و التقاليد و المعتقدات و الاحتفالات منها الدينية و غير الدينية.

و تعتبر مدينة وهران مقرا المسكن لأفراد مجتمعها التي تظهر عليه سمات التجانس و الاعتبار و التكامل و العيش معا و الاستقرار اجتماعيا و ثقافيا و فنيا مهما كانت المعيشة صعبة و ظروف قاصية عايشتها الامة العربية الاسلامية في الاحياء الثلاثة. و يظهر تأثير الحياة الحضرية على الافراد و المجتمع الذي نريد دراستهما عن طريق الاغنية الوهرانية التي تعتبر حاملة ماض الاحياء و الاشخاص و ذاكرتيهما منها الذاكرة الفردية و الذاكرة الجماعية.

اظهرت هذه الدراسة ان الاغنية الوهرانية من التراث الثقافي اللامادي الذي اجبرنا على اخذ بعين الاعتبار كل السمات و المميزات التي استفدنا منها عند ربط الاغنية بالمدينة و الافراد و المجتمع و استيعاب كل ما هو ممارسات و اعتقادات في وهران: ماض المدينة هو مصدر الذاكرة و اما الاغنية تعتبر من حاملي الذاكرة الفردية و الذاكرة الجماعية.

و من خلال الممارسات الاجتماعية و الثقافية و الابداعية الغنائية و الاعتقاد تجسدت الروابط الاجتماعية و ازدادت احتراماً و تمسكاً بها و بالقيم الحضرية و بالعلاقات الودية بين العائلات و الافراد في نفس المجتمع الحضري. و اصبحت الحياة في المدينة معاملات و ممارسات يعرفها العام و الخاص بدل من نسيانها من طرف الاشخاص و لكن جاءت الاغنية الوهرانية لأنقاضها من التلف و الضياع. و لهذا السبب ارجعتها الذاكرة لتكون متداولة و متوارثة عن الاجيال السابقة و خاصة بعد تسجيلها و حفاظها بكل الطرق منها التقليدية (الحفظ و التسجيلات القديمة) و الحديثة (تكنولوجيات الاعلام و الاتصال).

شاعت مدينة وهران بموجب وجود الطرق و الشوارع و المساحات و الساحات العمومية و المباني منها السكنية و الادارية و استعمال وسائل النقل التي كانت انذاك تساهم في النقل و التنقل عبر الشوارع و الازقة و الاحياء السكنية في مدينة وهران و نذكر منها الطرام (داخل المدينة) و بويويو (قطار يربط ما بين مدينة وهران و حمام بوحجر) و العربات (منها الكليش). و بسبب المدينة اصبح الفرد متمدناً و المجتمع حضري.

من خلال ما تقدم من نتائج البحث حول المدينة و الاغنية الوهرانية تبين لنا ان الفرضية الاولى تحققت و اطلعتنا على ما يتعلق الربط بين مدينة وهران و الاغنية المحلية التي قدمت معطيات تساهم في اعطاء نظرة سوسيو ثقافية داخل المدينة التي ندرسها من خلال المتن الذي بين ايدينا. ولقد افادتنا الذاكرة الفردية باسترجاع ماض مدينة وهران عندما اشارت الاغنية الوهرانية الى ذكر اسماء الاولياء الصالحين و الفنانين و اعيان العربية و الاسلامية القاطنين في احياء المدينة.

كما كان حظ تحقيق الفرضية الثانية عندما اعطيت الاهمية للذاكرة المشتركة و هي الذاكرة الجماعية ، المساهمة في استحضر ماض جماعات و عائلات التي تكوّن المجتمع المحلي كما اشارت الاغنية الوهرانية الى العادات و التقاليد الاجتماعية و الثقافية و الاعتقاد و الاحتفالات الدينية و الدنيوية المشار اليها في البحث، و كل هذه المعطيات الاجتماعية و الثقافية و الحضرية يتقاسمها افراد المجتمع المحلي و يتصوّرونها لإعطاء ملامح الحياة الاشخاص داخل المدينة و التي تظهر من خلال الافعال و الاعمال و المعاملات و الوصف و مقومات الحياة الحضرية و ادراك المدينة عامة و مدينة وهران خاصة.

تحقيق الفرضية الاولى ثم الثانية ابشرنا بأهميتهما بحيث اظهرت الذاكرة الفردية بالنسبة لحياة الفرد الاجتماعية و الثقافية في المدينة وقامت الذاكرة الجماعية بتجسيد اهمية الحياة الحضرية بما فيها من ممارسات و اعتقاد و معاملات و افعال يحتاج اليها الباحث في العلوم الاجتماعية و الانسانية كما اعطيت لنا صورة مدينة وهران التي تدور ملامحها حول مميزات المدينة من حيث البنايات و الشوارع و الأزقة و الساحات العمومية و وسائل النقل في ماض يعود الى الحقبة الاستعمارية.

من خلال الاغنية الوهرانية ظهرت لنا بعض المميزات التي تشارك البحث في ذكر سمات الافراد و المجتمع المتعايشان في فضاء انساني و اجتماعي و ثقافي و لذلك تكون المدينة مكان و مسكن للمعايشة الاجتماعية و الثقافية، و لذلك تصبح مكان للممارسات يعرفها الفرد و المجتمع لتصبح من خلال الذاكرة الفردية و الجماعية مكان الذاكرة و هو المفهوم الذي ابدعه بيار نورا Pierre Nora.

و من خلال البحث توصلنا الى المميزات التي جاءت بها الاغنية الوهرانية بحيث قدمت عدد من سمات ترتبط بالفرد و المجتمع الوهراني منها عرض اسماء الاولياء الصالحين و اسماء الاعيان و الحرفين و المهنيين و التجار و الفنانين و رياضيين والعائلات منها العربية و القراغيلة و قبائل الناحية الغربية و الالعب و الترفيه و الحلويات و الالبسة و الحمام و المقاهي و الساحات العمومية و وسائل النقل داخل و خارج مدينة وهران (ما بين المدن) و الممارسات داخل المدرسة القرآنية و كذا المدرسة الفرنسية و طرق عقاب الاطفال... التي تعود الى الحقبة الاستعمارية .

و تقوم الاغنية الوهرانية (حسب المتن) بإظهار اسماء الحرف و المهن و الاماكن و التمييز بين الحياة الحضرية و الحياة الريفية بطريقة فكاهية و ترفيحية ، كما تقدم الاغنية عدد من المميزات الاجتماعية و الثقافية التي تساهم في فهم الحياة في المدينة الكبيرة و استعمال اللهجة المحلية التي ادخلت عدد من الكلمات الاجنبية و اصبحت دخيلة في الممارسات اللغوية و لذلك تثبت ماض المدينة و اثر و البصمات اللغوية للأجناس التي عاشت في المدينة.

ولذلك ، اظهرت الاغنية الوهرانية بعض السمات التي تؤدي الى معرفة اسباب المعاشة الاجتماعية و الثقافية و الاعتقاد ببعض الممارسات. و كذا الترابط الاجتماعي و النسق الحضري الذي ميّز المجتمع الحضري بخصال و قيم تجبر الافراد على الاهتمام بها و بالنسق الاجتماعي و التواصل بحيث تظهر سمات التفاعل الاجتماعي البناء و التفاعل الثقافي و التواصل بين الافراد داخل المجتمع المدروس من باب التراث الثقافي اللامادي و التي تدخل ضمنه الاغنية المحلية عامة و الاغنية الوهرانية خاصة.

و للذاكرة الفردية و الذاكرة الجماعية مساهمة كبيرة في تقديم صورة شاملة و حقيقية ، من خلال الاغنية المحلية التي قدمت للبحث اهمية و مكانة الوصف و الاعتبار و التدقيق من باب مميزات الحياة الاجتماعية و الثقافية و الدينية و الاعتقاد. و اما البحث الميداني اثبت لنا بعد زيارة الاماكن و مشاهدة عدد من رموز المدينة و بروز الطقوس منها الاجتماعية و الثقافية و الفكرية المرتبطة بزيارة الاضرحة على مستوى اماكن دفن سيدي الهواري و سيدي الحسني و سيدي السنوسي و سيدي البشير و مقام كل من سيدي امحمد بن عودة و

مولى عبد القادر مولّ المائدة الذي لا يبعد عن كهوف ايفري الابامطار قليلة و قباب اضرحة اولياء الصالحين لمدينة وهران.

من خلال لقاء العديد من المبحوثين على مستوى الاحياء الشعبية للمدينة ، انحصر الاعتقاد بالأساطير و الحكايات الخرافية و كثرة التوسل عند النساء و هذا راجع الى ضعف الايمان و الثقافة الدينية من باب الشريعة الاسلامية و الثقافة العربية. و يرجع ظهور الاعتقاد و اهمية زيارة الاضرحة الى العهد الثماني كما يرجع تأسيس الحالة المدنية و توزيع اسماء العائلات الى الحقبة الاستعمارية.

تعتبر مدينة وهران من بين المدن الجزائرية التي حافظت ، داخل الاحياء الشعبية، على عادات و تقاليد عربية اسلامية و العاب صبيانية و ممارسات يعرفها الفرد و المجتمع كله. و من اهداف الذاكرة الفردية و الذاكرة الجماعية استنتاج ماضى الافراد و المجتمع و الاحياء و شوارع و مباني المدينة التي ندرسها في هذا البحث. و تشير الاغنية الوهرانية نموذجاً الى معالم و من بين معالم المدينة نذكر الحياة الاجتماعية و الحياة الثقافية و الحياة الحضرية و مورفولوجية المدنية (احياء و شوارع و مباني و فضاءات عمومية و ساحات ،الخ)، مميزات الحضرية للمدينة و اللهجات المستعملة في اطار الممارسات اللغوية(تثبت ماضى المدينة مع الاشارة الى اثر و بصمات ثقافة الاجيال السابقة) و الاولياء الصالحين و شخصيات فنية و رياضية و نشاطات حضرية و ممارسات ترفيهية و مميزات المجتمع الحضري و جذور و اصل سكان الاحياء الشعبية و المهن و الحرف و المقابر و الاضرحة و النشاط الاجتماعية و الثقافي و التجاري و المعاملات داخل الاحياء مع الاساطير و الحكايات الشعبية.

قائمة المصادر و المراجع

المراجع باللغة العربية

- الشاعر بن يوسف
في قصة الببي خالد، أمين دلّاي (تحت اشراف) التراث.الملحون، وهران، كراسك ، 161+66 ص ،
2006 ص (دفتر رقم 15) ص.ص.98-101
انظر احمد لامين في القسم باللغة الفرنسية نفس المرجع
- الشاعر محمد بلخير
حق المحبوس – النص منسوب للشيخ محمد بلخير، أمين دلّاي (تحت اشراف) التراث.الملحون، وهران،
كراسك ، 161+66 ص ، 2006 ص (دفتر رقم 15) ص.ص.55-56
- الشيخ الحاج خالد ميهوبي
شيخ بلا شيخ ، أمين دلّاي (تحت اشراف) التراث.الملحون، وهران، كراسك ، 161+66 ص ، 2006
ص (دفتر رقم 15) ص.ص.31-32
- الشيخ الحاج خالد ميهوبي
- اولياء وهران - (القلب شاش هي بداية النص) ، أمين دلّاي (تحت اشراف) التراث.الملحون، وهران،
كراسك ، 161+66 ص ، 2006 ص (دفتر رقم 15) ص.ص.35-35
- الشيخ الحاج خالد ميهوبي
- شعراء وهران - (للباهية شكري هي بداية النص) ، أمين دلّاي (تحت اشراف) التراث.الملحون،
وهران، كراسك ، 161+66 ص ، 2006 ص (دفتر رقم 15) ص.ص.36-37
- الشيخ امحمد الرمعون الندرومي
قصيدة ملحونة في مدح المستشفيات، أمين دلّاي (تحت اشراف) التراث.الملحون، وهران، كراسك ،
161+66 ص ، 2006 ص (دفتر رقم 15) ص.ص.61-63
- الشيخ السي الطاهر بن مولاي الحشمي المعسكري
هلكو بحري خودات ، دلّاي امين و مهاجي رحمونة(تحت اشراف)
التراث.ملف عبد القادر الخالدي وهران، كراسك ، 2002 (دفتر رقم 04) ص.ص.122-125
- الشيخ بومدين بن سهلة
يا ضو عياني ، أمين دلّاي (تحت اشراف) التراث.الملحون، وهران، كراسك ، 161+66 ص ، 2006
ص (دفتر رقم 15) ص.ص.41-46
- الشيخ بوعلام البرازي
قصيدة ستي مع الشيخ عبد القادر الجيلالي. ملياني الحاج (تحت اشراف)
التراث.تراث معنوي (الغير المادي) مواد، وثائق و دراسة نماذج وهران، كراسك ، 2004 (دفتر رقم
08) ص.ص.26-34

الشيخ عبد القادر المجاجي
هذا حكم جديد ، امين دلای (تحت اشراف) التراث. الملحون، وهران، كراسك ، 161+ 66 ص ، 2006
ص (دفتر رقم 15) ص.ص.24-25

الشيخ عبد القادر بن شريف العباسي المعسكري
واش يصبرني على خديجة ، دلای امين و مهاجي رحمونة(تحت اشراف)
التراث. ملف عبد القادر الخالدي وهران، كراسك ، 2002 (دفتر رقم 04) ص.ص.117-121

الشيخ عبد القادر الخالدي
يا طويل الرقبة، دلای امين و مهاجي رحمونة(تحت اشراف)
التراث. ملف عبد القادر الخالدي وهران، كراسك ، 2002 (دفتر رقم 04) ص.ص.44-46

الشيخ الخالدي
عاري عليك ، دلای امين و مهاجي رحمونة(تحت اشراف)
التراث. ملف عبد القادر الخالدي وهران، كراسك ، 2002 (دفتر رقم 04) ص.ص.47-49

الشيخ عبد القادر الخالدي
هلكو قلبي ، دلای امين و مهاجي رحمونة(تحت اشراف)
التراث. ملف عبد القادر الخالدي وهران، كراسك ، 2002 (دفتر رقم 04) ص.ص.50-53

الشيخ عبد القادر الخالدي
عيّنتي ذا الطريق ، دلای امين و مهاجي رحمونة(تحت اشراف)
التراث. ملف عبد القادر الخالدي وهران، كراسك ، 2002 (دفتر رقم 04) ص.ص.54-57

الشيخ عبد القادر الخالدي
اهدف لي هادف ، دلای امين و مهاجي رحمونة(تحت اشراف)
التراث. ملف عبد القادر الخالدي وهران، كراسك ، 2002 (دفتر رقم 04) ص.ص.58-61

الشيخ عبد القادر الخالدي
يا معظم يومن جاتز بختة ، دلای امين و مهاجي رحمونة(تحت اشراف)
التراث. ملف عبد القادر الخالدي وهران، كراسك ، 2002 (دفتر رقم 04) ص.ص.126-131

الشيخ عبد القادر الخالدي
جار عليا لهم، دلای امين و مهاجي رحمونة(تحت اشراف)
التراث. ملف عبد القادر الخالدي وهران، كراسك ، 2002 (دفتر رقم 04) ص.ص.135-136

الشيخ عبد القادر الخالدي
القفة ، دلای امين و مهاجي رحمونة(تحت اشراف)
التراث. ملف عبد القادر الخالدي وهران، كراسك ، 2002 (دفتر رقم 04) ص.ص.140-143

الشيخ عبد القادر الخالدي
راني عوض الي مقاجي، دلاي امين و مهاجي رحمونة(تحت اشراف)
التراث.ملف عبد القادر الخالدي وهران، كراسك ، 2002 (دفتر رقم 04) ص.ص.150-154

الشيخ عبد القادر بطبجي المستغامي
قصيدة الحفرة، أمين دلاي (تحت اشراف) التراث.الملحون، وهران، كراسك ، 161+66 ص ، 2006
ص (دفتر رقم 15) ص.ص.57-63

ابو راس الناصر محمد المعسكري
الدرة الانيقة في شرح العقيقة
وهران، كراسك ، 196ص ، 2007
(تحقيق و تقديم امين دلاي)

الريحاني سعيد
نحو أغنية عربية تعددية، ملياني الحاج و بومديني بلقاسم (تحت اشراف) تراث.اغاني شعبية، وهران،
كراسك ، 196ص ، 2009 ص (دفتر رقم 17) ص.ص.23-30

بن فافا خالد
المدحات:تاريخ و اصالة، ملياني الحاج و بومديني بلقاسم (تحت اشراف) تراث.اغاني شعبية، وهران،
كراسك ، 196ص ، 2009 ص (دفتر رقم 17) ص.ص.5-21

الصادق بن قادة

1- انشاء المدينة الجديدة: مثال للسياسة الكولونيالية للتجمع الحضري
انسانيات ، رقم05، سنة 1998م، ص.ص. 103-111 (باللغة الفرنسية)

2- نصف قرن من توسع المجال المحيط بمدينة وهران : بعض التجارب السياسية العمرانية (1948-
1998)
انسانيات ، رقم13، سنة 2001م، ص.ص. 95-104 (باللغة الفرنسية)

3- المقابر و التوسع الحضري في الوضع الاستعماري : حالة مقبرة الاسلامية بوهران (1868)
انسانيات ، رقم68، سنة 2015م، ص.ص. 75-105 (باللغة الفرنسية)

4- معارف عسكرية و حداثة عمرانية كولونيالية : دور المهندسين المعماريين في تغيير المدن الجزائرية
، مثال وهران (1870-1831)
انسانيات ، رقم23 و 24، سنة 2004م، ص.ص. 150-135 (باللغة الفرنسية)

بن يشو الجيلالي
الخصائص الصوتية للهجة ترارة ، ملياني الحاج (تحت اشراف) التراث.تمثلات اجتماعية ، وهران،
كراسك ، 124+102 ص ، 2005 (دفتر رقم 10) ص.ص.9-25

بوشيبية بركة
فنون شعبية من الجنوب الغربي الجزائري (الشعر- الرقص)، ملياني الحاج (تحت اشراف) التراث.تراث
معنوي(الغير مادي) مواد ،وثائق ودراسة نماذج ، وهران، كراسك ، 71+ 67 ص ، 2004 ص (دفتر
رقم 08) ص.ص.27-42

بومديني بلقاسم
المنايع الثقافية لاغاني ناس الغيوان، ملياني الحاج و بومديني بلقاسم (تحت اشراف) تراث.اغاني شعبية،
وهران، كراسك ، 196ص ، 2009 ص (دفتر رقم 17) ص.ص.57-78

بومديني بلقاسم
اشكال التعبير الشعبي عند قبيلة بني هديل ، ملياني الحاج (تحت اشراف) التراث.تراث معنوي(الغير
مادي) مواد ،وثائق ودراسة نماذج ، وهران، كراسك ، 71+ 67 ص ، 2004 ص (دفتر رقم 08)
ص.ص.49-69

بومديني بلقاسم
اشكال التعبير عند قبيلة بني هديل (تابع) ملياني الحاج (تحت اشراف)
التراث.تمثلات اجتماعية ، وهران، كراسك ، 124+ 102 ص ، 2005 (دفتر رقم 10) ص.ص.75-83

بومديني بلقاسم
امثال من منطقة معسكر، امين دلالي (تحت اشراف) التراث.الملحون، وهران، كراسك ، 161+ 66 ص
، 2006 ص (دفتر رقم 15) ص.ص.57-59

بومديني بلقاسم
الشهادة ، امين دلالي (تحت اشراف) التراث.الملحون، وهران، كراسك ، 161+ 66 ص ، 2006 ص
(دفتر رقم 15) ص.ص.144-150

تحريشي محمد
قراءة انثروبولوجية سيميائية لطبوع موسيقية من بشار، ملياني الحاج و بومديني بلقاسم (تحت اشراف)
تراث.اغاني شعبية، وهران، كراسك ، 196ص ، 2009 ص (دفتر رقم 17) ص.ص.79-91

تحريشي محمد
رقصة الصف بين الفرجة و المرجع الثقافى قراءة سيميائية في الكون التواصلي ، ملياني الحاج (تحت
اشراف) التراث.تراث معنوي(الغير مادي) مواد ،وثائق ودراسة نماذج ، وهران، كراسك ، 71+ 67
ص ، 2004 ص (دفتر رقم 08) ص.ص.9-16

حشلاف محمد الحبيب
الاشكال وجناسها في الاغاني و الهازيج الشعبية او ما يعرف عند العامة ب(علم التجنيس)
امين دلالي (تحت اشراف) التراث.الملحون، وهران، كراسك ، 161+ 66 ص ، 2006 ص (دفتر رقم
15) ص.ص.07-24

حشلاف محمد الحبيب

الاخضر بن خلوف من خلال شعره، امين دلالي (تحت اشراف) التراث.الملحون، وهران، كراسك ،
161+ 66 ص ، 2006 ص (دفتر رقم 15) ص.ص.48-25

دادوة حضرية نبية

حكاية شعبية ، امين دلالي (تحت اشراف) التراث.الملحون، وهران، كراسك ، 161+ 66 ص ، 2006
ص (دفتر رقم 15) ص.ص.51-56

دلالي امين و مهاجي رحمونة(تحت اشراف)

التراث.ملف عبد القادر الخالدي

وهران، كراسك ، 161ص ، 2002 ص (دفتر رقم 04)

دلالي امين (تحت اشراف) التراث.الملحون، وهران، كراسك ، 161+ 66 ص ، 2006 ص (دفتر رقم
15) ص.ص.07-24

دلالي امين

الحوفي و العروبي، امين دلالي (تحت اشراف) التراث.الملحون، وهران، كراسك ، 161+ 66 ص ،

2006 ص (دفتر رقم 15) ص.ص.27-30

دالفين (ج)

حكاية رسالة الابرار ، ملياني الحاج (تحت اشراف) التراث.تمثلات اجتماعية ، وهران، كراسك ،

124+ 102 ص ، 2005 (دفتر رقم 10) ص.ص.94-96

رحاب مختار

صورة المرأة من خلال الامثال الشعبية ، ملياني الحاج (تحت اشراف) التراث.تراث معنوي(الغيرمادي)

مواد ،وثائق ودراسة نماذج ، وهران، كراسك ، 71+ 67 ص ، 2004 ص (دفتر رقم 08)

ص.ص.43-48

سرير محمد

العنف في الغنية الشعبية ، ملياني الحاج و بومديني بلقاسم (تحت اشراف) تراث.اغاني شعبية، وهران،

كراسك ، 196ص ، 2009 ص (دفتر رقم 17) ص.ص.31-45

سنوسي صليحة

اشكال الاغنية الشعبية في الغرب الجزائري، ملياني الحاج و بومديني بلقاسم (تحت اشراف) تراث.اغاني

شعبية، وهران، كراسك ، 196ص ، 2009 ص (دفتر رقم 17) ص.ص.47-55

سنوسي صليحة

المصطلحات الشعبية في معجم مارسلين بوصيي، ملياني الحاج و بومديني بلقاسم (تحت اشراف)
تراث.اغاني شعبية، وهران، كراسك ، 196ص ، 2009 ص (دفتر رقم 17) ص.ص.134-93

سنوسي صليحة

اللغز الشعبي في منطقة القور ضواحي تلمسان - جمع و تصنيف، ملياني الحاج (تحت اشراف)
التراث.تمثلات اجتماعية ، وهران، كراسك ، 124+ 102 ص ، 2005 (دفتر رقم 10) ص.ص.43-27

سنوسي صليحة

احصاء مناقشات رسائل الدكتوراه و الماجستير بقسم الثقافة الشعبية - جامعة تلمسان، ملياني الحاج (تحت
اشراف) التراث.تمثلات اجتماعية ، وهران، كراسك ، 124+ 102 ص ، 2005 (دفتر رقم 10)
ص.ص.124-85

سنوسي صليحة

رسائل الماجستير و الدكتوراه بقسم الثقافة الشعبية - جامعة تلمسان. بداية من مارس 1987 الى غاية
اكتوبر (2004) ملياني الحاج و صليحة سنوسي (تحت اشراف) التراث.بيبلوغرافيا حول التراث الثقافي
الجزائري المغربي و عموميات ، وهران، كراسك ، 125+ 123 ص ، 2013 ص (دفتر رقم 26)
ص.ص.94-67

كوسة نور الدين

مجموعة من الابيات الشعرية و الامثال الشعبية بمنطقة سطيف ، ملياني الحاج (تحت
اشراف) التراث.تراث معنوي(الغير مادي) مواد ،وثائق ودراسة نماذج ، وهران، كراسك ، 71+ 67
ص ، 2004 ص (دفتر رقم 08) ص.ص.21-17

مالك عز الدين

استبيان - علم اللهجات - ل. دومينيك كوبي - ملياني الحاج (تحت اشراف) التراث.تمثلات اجتماعية ،
وهران، كراسك ، 124+ 102 ص ، 2005 (دفتر رقم 10) ص.ص.71-47

مجهول

اغاني شعبية خاصة بنساء مدينة مسغانم، ملياني الحاج (تحت اشراف) التراث.تراث معنوي(الغير مادي)
مواد ،وثائق ودراسة نماذج ، وهران، كراسك ، 71+ 67 ص ، 2004 ص (دفتر رقم 08)
ص.ص.74-73

مجهول

اغاني شعبية خاصة بنساء منطقة واد ارهيو (غليزان)-1- ريج العشاق ، ملياني الحاج (تحت اشراف)
التراث.تراث معنوي(الغير مادي) مواد ،وثائق ودراسة نماذج ، وهران، كراسك ، 71+ 67 ص ،
2004 ص (دفتر رقم 08) ص.ص.75-74

مجهول

اغاني شعبية خاصة بنساء منطقة واد ارهيو (غليزان)-2- سالو العامرية ، ملياني الحاج (تحت اشراف) التراث.تراث معنوي(الغيرمادي) مواد ،وثائق ودراسة نماذج ، وهران، كراسك ، 67 +71 ص ، 2004 ص (دفتر رقم 08) ص.ص.76-76

مجهول

اغاني شعبية خاصة بنساء منطقة واد ارهيو (غليزان)-3- الطيب يا قمر الحمام ، ملياني الحاج (تحت اشراف) التراث.تراث معنوي(الغيرمادي) مواد ،وثائق ودراسة نماذج ، وهران، كراسك ، 67 +71 ص ، 2004 ص (دفتر رقم 08) ص.ص.77-76

مجهول

اغاني شعبية خاصة بنساء منطقة واد ارهيو (غليزان)-4- الليل الليل ، ملياني الحاج (تحت اشراف) التراث.تراث معنوي(الغيرمادي) مواد ،وثائق ودراسة نماذج ، وهران، كراسك ، 67 +71 ص ، 2004 ص (دفتر رقم 08) ص.ص.77-77

مجهول

اغاني شعبية خاصة بنساء منطقة واد ارهيو (غليزان)-5- سيدي بو عبد الله ، ملياني الحاج (تحت اشراف) التراث.تراث معنوي(الغيرمادي) مواد ،وثائق ودراسة نماذج ، وهران، كراسك ، 67 +71 ص ، 2004 ص (دفتر رقم 08) ص.ص.78-78

مجهول

اغاني شعبية خاصة بنساء منطقة واد ارهيو (غليزان)-6- ها ليلى وين محمد ، ملياني الحاج (تحت اشراف) التراث.تراث معنوي(الغيرمادي) مواد ،وثائق ودراسة نماذج ، وهران، كراسك ، 67 +71 ص ، 2004 ص (دفتر رقم 08) ص.ص.79-78

مجهول

اغاني شعبية خاصة بنساء منطقة واد ارهيو (غليزان)-7- هيا لسيدي العربي، ملياني الحاج (تحت اشراف) التراث.تراث معنوي(الغيرمادي) مواد ،وثائق ودراسة نماذج ، وهران، كراسك ، 67 +71 ص ، 2004 ص (دفتر رقم 08) ص.ص.79-79

مجهول

اغاني شعبية خاصة بنساء منطقة واد ارهيو (غليزان)-8- هايلاي وهايلاي ، ملياني الحاج (تحت اشراف) التراث.تراث معنوي(الغيرمادي) مواد ،وثائق ودراسة نماذج ، وهران، كراسك ، 67 +71 ص ، 2004 ص (دفتر رقم 08) ص.ص.80-80

مجهول

اغاني شعبية خاصة بنساء منطقة واد ارهيو (غليزان)-9- ها بويها بويها، ملياني الحاج (تحت اشراف) التراث.تراث معنوي(الغيرمادي) مواد ،وثائق ودراسة نماذج ، وهران، كراسك ، 67 +71 ص ، 2004 ص (دفتر رقم 08) ص.ص.80-80

مجهول

اغاني شعبية خاصة بنساء منطقة واد ارهيو (غليزان)-10- وليدي راح للعسكر، ملياني الحاج (تحت اشراف) التراث.تراث معنوي(الغيرمادي) مواد،وثائق ودراسة نماذج ، وهران، كراسك ، 71+ 67 ص ، 2004 ص (دفتر رقم 08) ص.ص.81-81

مجهول

اغاني شعبية خاصة بنساء منطقة واد ارهيو (غليزان) ، ليكسيك¹⁴⁹⁵ ، ملياني الحاج (تحت اشراف) التراث.تراث معنوي(الغيرمادي) مواد،وثائق ودراسة نماذج ، وهران، كراسك ، 71+ 67 ص ، 2004 ص (دفتر رقم 08) ص.ص.74-75

مجهول

اغاني شعبية خاصة بالعمل (غليزان) ، نير نيرها ردجل ، ملياني الحاج (تحت اشراف) التراث.تراث معنوي(الغيرمادي) مواد،وثائق ودراسة نماذج ، وهران، كراسك ، 71+ 67 ص ، 2004 ص (دفتر رقم 08) ص.ص.83-84

مجهول

اغاني شعبية خاصة بالعمل (تلمسان) ، بسم الله بسم الله ، ملياني الحاج (تحت اشراف) التراث.تراث معنوي(الغيرمادي) مواد،وثائق ودراسة نماذج ، وهران، كراسك ، 71+ 67 ص ، 2004 ص (دفتر رقم 08) ص.ص.85-86

مجهول

اغاني شعبية خاصة بالطلبة(غنية مضحكة على الطلبة) ، ملياني الحاج (تحت اشراف) التراث.تراث معنوي(الغيرمادي) مواد،وثائق ودراسة نماذج ، وهران، كراسك ، 71+ 67 ص ، 2004 ص (دفتر رقم 08) ص.ص.89-94

مجهول

شاين كنب العالم (السرابية) أمين دلالي (تحت اشراف) التراث.الملحون، وهران، كراسك ، 161+ 66 ص ، 2006 ص (دفتر رقم 15) ص.ص.51-51

مجهول

معظم يوم الخميس (السرابية)، أمين دلالي (تحت اشراف) التراث.الملحون، وهران، كراسك ، 161+ 66 ص ، 2006 ص (دفتر رقم 15) ص.ص.52-53

مجهول

الذشرة ، امين دلالي (تحت اشراف) التراث.الملحون، وهران، كراسك ، 161+ 66 ص ، 2006 ص (دفتر رقم 15) ص.ص.18-20

ملياني الحاج و بومديني بلقاسم (تحت اشراف) تراث اغاني شعبية، وهران، كراسك ، 196ص ، 2009
(دفتر رقم 17)

ملياني الحاج (تحت اشراف)
التراث.تراث معنوي(الغير مادي) مواد ،وثائق ودراسة نماذج ، وهران، كراسك ، 71+ 67 ص ،
2004 ص (دفتر رقم 08)

ملياني الحاج (تحت اشراف)
التراث.تمثلات اجتماعية ، وهران، كراسك ، 124+ 102 ص ، 2005 (دفتر رقم 10)

ملياني الحاج و صليحة سنوسي (تحت اشراف)
التراث.بيبليوغرافيا حول التراث الثقافي الجزائري المغاربي و عموميات ، وهران، كراسك ، 125+
123 ص ، 2013 ص (دفتر رقم 26)

ملياني الحاج و صليحة سنوسي (تحت اشراف)
تصنيف موضوعاتي ، ملياني الحاج و صليحة سنوسي (تحت اشراف) التراث.بيبليوغرافيا حول التراث
الثقافي الجزائري المغاربي و عموميات ، وهران، كراسك ، 125+ 123 ص ، 2013 ص (دفتر رقم
26). ص.ص. 13- 65

مناد الطيب
الممارسة المسرحية في التراث الشعبي - الحلقة نموذجا ، ملياني الحاج (تحت اشراف) التراث.تراث
معنوي(الغير مادي) مواد ،وثائق ودراسة نماذج ، وهران، كراسك ، 71+ 67 ص ، 2004 ص (دفتر
رقم 08) ص.ص.23-26

Bibliographie

CHEURFI (Achour)

1-Dictionnaire des musiciens et interprètes algériens.
Alger, Editions ANEP,1997,373 p

2-Dictionnaire des musiciens et interprètes algériens.
Alger, Editions ANEP,1997,507 p

3-Mémoire algérienne. Le dictionnaire biographique.
Alger, Editions Dahlab,1996,

4-Dictionnaire encyclopédique de l'Algérie
Alger, Editions ANEP,2007, 1230 p

Association Bel Horizon de Santa Cruz
Index des rues et des places d'Oran
Oran,(se, sd),29p

Boumedieni (Belkacem) et Dadoua (Hadria Nebia)

Les noms des quartiers de la ville d'Oran. Entre changement officiel et nostalgie populaire.
In Droit et Cultures, n° 64, 2012-2, Onomastique, droit et politique, pp.149-160

BENKADA (Saddek)

- 1- Cimetières et extension urbaine en situation coloniale : le cas du cimetière musulman d'Oran (1868). In *Insaniyat*, n° 68, 2015, pp.75-105
- 2- La création de Mdina Jdida, Oran (1845) : un exemple de la politique coloniale de regroupement urbain. In *Insaniyat*, n° 05, 1998, pp.103-111
- 3- Un demi-siècle d'extension de l'espace périphérique oranais, à travers quelques exemples de politique d'urbanisation (1948-1998). In *Insaniyat*, n° 05, 1998, pp.103-111
- 4- Savoirs militaires et modernité urbaine coloniale. Le rôle des ingénieurs du génie dans la transformation des villes algériennes : le cas d'Oran (1831-1870). In *Insaniyat*, n° 23 & 24, 2004, pp.135-150

STORA (Benjamin)

Dictionnaire biographique des militants nationalistes algériens 1954-1962

Paris, L'Harmattan, 1985, 404 p

BENABOURA (Mohammed)

Shab El Baroud Ouel Karabila

Oran, Dar El Qods El arabi, 2015, 100 p

المراجع الافتراضية

اروى عبده عثمان
الهجرة في الاغنية الشعبية النسوية اليمنية. من الروح المركونة... الى الجسد المهشم
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد 01 ، السنة2008/02 ، ص.ص. 123-139

ابراهيم عبد الحافظ
اغاني السامر السيناوي في عصر العولمة
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد02 ، السنة 2008/03 ، ص.ص. 47-83

عبد القادر فيدوح
اغاني اطفال البحرين الشعبية. دراسة في التأسيس و التأصيل
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد02 ، السنة2008/03 ، ص.ص. 84-105

عبد الله عمران
ملابس الرجال في البحرين
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد 02 ، السنة2008/03 ، ص.ص. 158-197

ليلي عبد الغفار فدا
الملابس التقليدية لنساء قبيلة الرشايدة في المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد03 ، السنة2008/04 ، ص.ص. 158-167

محمد غنيم
حرفة صناعة الحناطير و عربات الكارو. دراسة اثروبولوجية في محافظة الدقهلية
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد05 ، السنة2009/02 ، ص.ص. 160-169

منصور محمد سرحان
مشروع ذاكرة العالم العربي
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد05 ، السنة2009/02 ، ص.ص. 172-175

محمد السموري
الذاكرة الجمعية و مفهوم التراث الحيوي
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد14 ، السنة2011/03 ، ص.ص. 10-21

نور الهدى باديس
الذاكرة الشعبية و الذاكرة الالكترونية
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد15 ، السنة2011/04 ، ص.ص. 10-10

حسن الشامي
السمؤل بن عادياء
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد16 ، السنة2012/01 ، ص.ص. 20-39

- يوسف حسن مدني
الثقافة الشعبية... مستودع ذاكرة الهوية
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد17 ، السنة2012/02 ، ص.ص.10-10
- ابراهيم راشد الدوسري (التاليف) و راشد نجم النجم (عرض و تحليل)
ذاكرة الاغنية البحرينية (1895-2011)
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد22 ، السنة2013/03 ، ص.ص.180-185
- حميد الجراري
الخرافي في الرواية المغاربية المعصرة. رواية "الحيونات" للصادق النيهوم نموذجا
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد24 ، السنة2014/01 ، ص.ص.24-37
- انور محمود زنات
الذاكرة الشعبية في امثال الشعوب العربية
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد29 ، السنة2015/02 ، ص.ص.32-41
- ادريس مقبوب
النسيج التقليدي المغربي. ذاكرة ثقافية بصغة انثى
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد29 ، السنة2015/02 ، ص.ص.138-151
- عبد القادر عقيل
التطهير الثقافي، و محو ذاكرة الشعوب
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد30 ، السنة2015/03 ، ص.ص.8-9
- سلام مراد
الادب الشعبي و الذاكرة الشفهية مع الكاتب و الباحث منير كيال
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد31 ، السنة2015/04 ، ص.ص.180-185
- علي بزي
الذاكرة الشعبية و العولمة
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد32 ، السنة2016/01 ، ص.ص.8-9
- عاطف عطية
القول بالعامية و الشعر الشعبي
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد36 ، السنة2017/01 ، ص.ص.22-35
- احلام ابوزيد
رحلت النبيلة ذات الهمة
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد37 ، السنة2017/02 ، ص.ص.184-211

اشرف عويس
ابو السعود الجارحي، صانع الفخار وسلطان التصوفين
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد 01 ، السنة 02/2008 ، ص.ص. 121-113

عمر عبد الرحمن الساريسي
التنوع في التراث الشعبي الاردني. طائفة الاكراد نموذجا
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد08 ، السنة01/2010 ، ص.ص. 49-40
عادل نجيم
"المحنية" مزار من اصل افريقي في مدينة القيروان وتونس
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد08 ، السنة01/2010 ، ص.ص. 95-90

عبد القادر فيطس
ظاهرة الوعدة الشعبية في الجزائر بين الاعتقاد و الممارسة
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد17 ، السنة02/2012 ، ص.ص. 117-112

احلام ابو زيد
دراسات شعبية من مصر بين الشخصية المصرية و السير الشعبية
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد17 ، السنة02/2012 ، ص.ص. 187-165

السالك ولد محمد المصطفى
فولكلور تيشيت: الاحتفالات نموذجا
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد18 ، السنة03/2012 ، ص.ص. 77-59

مها عيساوي
عادات و تقليد ريفية معاصرة في الشرق الجزائري لها دلالة تاريخية. دراسة مسحية وصفية
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد23 ، السنة04/2013 ، ص.ص. 115-104

حمدادو بن عمر
ظاهرة المازارات و الاضرحة بدمشق
من خلال كتاب: الروضة الغناء في دمشق الفيحاء لمؤلفه نعمان فساطلي
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد27 ، السنة04/2014 ، ص.ص. 105-96

ادريس كمون
"مفهوم البركة في الثقافة الشعبية المغربية عند ادوارد فسترمارك"
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد28 ، السنة01/2015 ، ص.ص. 173-162

جلول دواجي عبد القادر
قراءة في سيرة الشاعر الشعبي سيدي الاخضر بن خلوف
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد33 ، السنة02/2016 ، ص.ص. 83-70

اوسرار مصطفى
الاضرحة و مازارات الاولياء بالمغرب
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد33 ، السنة02/2016 ، ص.ص. 107-96

رابحي رضوان
تمثلات الموت في تاريخ المغرب من خلال الامثال الشعبية
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد36 ، السنة2017/01 ، ص.ص.100-115

سوسان اسماعيل عبد الله
عادات و تقاليد الزواج في قرى البحرين. قرية النويدرات انموذجا
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد02 ، السنة2008/03 ، ص.ص.22-43

احمد محمد عبد الرحيم
احتفالية الزواج عند النوبيين
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد05 ، السنة2009/02 ، ص.ص.30-39

عمر عبد الرحمن الساريسي
التنوع في التراث الشعبي الاردني. طائفة الاكراد نموذجا
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد08 ، السنة2010/01 ، ص.ص.40-49

عوض سعود عوض
الاكلات الشعبية في بلاد الشام. تأثير البيئة في الاكلات الشعبية
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد14 ، السنة2011/03 ، ص.ص.72-83

علي بزي
الثقافة الشعبية، مدخلا لتقرب الشعوب
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد21 ، السنة2013/02 ، ص.ص.14-25

هيثم سرحان
العرس البدوي الاردني. مدخل الى قراءة العلامات و الرموز
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد26 ، السنة2014/03 ، ص.ص.104-115

احلام ابوزيد
دراسات عربية متنوعة حول الرعي و الثقافة الشفهية و غير المادية و القهوة و حكايات الحوريات
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد33 ، السنة2016/02 ، ص.ص.192-205

نعيمة رحمانى و نصيرة بكوش
دراسة سيميو انثروبولوجية لعادات و طقوس الزواج بتلمسان
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد36 ، السنة2017/01 ، ص.ص.86-99

سوسان اسماعيل عبد الله
عادات و تقاليد الزواج في قرى البحرين. قرية النويدرات انموذجا
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد02 ، السنة2008/03 ، ص.ص.22-43

عبد الله عمران
ملابس الرجال في البحرين
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد 02 ، السنة2008/03 ، ص.ص. 158-197

ليلي محمد الحدي
المرادة . رقصة الصبايا في الخليج و الجزيرة العربية
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد03 ، السنة2008/04 ، ص.ص. 130-139

ليلي عبد الغفار فدا
الملابس التقليدية لنساء قبيلة الرشايدة في المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد03 ، السنة2008/04 ، ص.ص. 158-167

الحسين الادريسي
الخصائص الثقافية و الحضارية للملابس المغربية
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد08 ، السنة2010/01 ، ص.ص. 156-159

حسام محسب
الاداء الحركي في طقس الزار
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد13 ، السنة2011/02 ، ص.ص. 164-181

حسام محسب
رقصة الزجالة بواحة سيوة
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد15 ، السنة2011/04 ، ص.ص. 146-159

ليلي صالح البسام و تهاني ناصر العجاجي
ازياء النساء التقليدية في المنطقة الشمالية من المملكة السعودية
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد18 ، السنة2012/03 ، ص.ص. 115-135

مها عيساوي
عادات و تقليد ريفية معاصرة في الشرق الجزائري لها دلالة تاريخية. دراسة مسحية وصفية
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد23 ، السنة2013/04 ، ص.ص. 104-115

محمد المنصف محله (تأليف) و عبد محمد بركو (عرض و مراجعة)
متحف الصحراء بدوز. كتاب يوثق معالم التراث الشعبي في مجتمع جنوب تونس الصحراوية
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد23 ، السنة2013/04 ، ص.ص. 196-205

عبد الله جنوف
الاحتفالات الشعبية في الجنوب الشرقي التونسي
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد24 ، السنة2014/01 ، ص.ص. 76-93

- ناهدة الكسواني
الملابس الشعبية للمرأة في محافظة الخليل
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد24 ، السنة2014/01 ، ص.ص.140-159
- حسام محسب
رقصة الحجالة عند بدو الفيوم
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد25 ، السنة2014/02 ، ص.ص.124-147
- هيثم سرحان
العرس البدوي الاردني. مدخل الى قراءة العلامات و الرموز
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد26 ، السنة2014/03 ، ص.ص.104-115
- الزبير مهداد
رقصة العلاوي (الدبكة المغربية)
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد26 ، السنة2014/03 ، ص.ص.118-129
- عاطف عطية
لباس المرأة العربية بين التقاليد الاجتماعية و التفاعل الثقافي
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد29 ، السنة2015/02 ، ص.ص.64-75
- ليلي بن صالح البسام
الازياء التقليدية في منطقة جازان و علاقتها بالبيئة و المجتمع
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد31 ، السنة2015/04 ، ص.ص.130-149
- عبد الكريم براهمي
الازياء التقليدية للمرأة التونسية: علامات و رموز " ير الهمامة" نموذجا. مقارنة انتروبولوجية
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد32 ، السنة2016/01 ، ص.ص.154-175
- نيران كيلانو
فن الصياغة و صناعة الحليّ الشعبية الفلسطينية
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد01 ، السنة2008/02 ، ص.ص.194-197
- صلاح عبد الستار محمد الشهاوي
الحلي و الزينة في ثقافة العربية و الشعبية
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد09 ، السنة2010/02 ، ص.ص.134-145
- احلام ابو زيد
اطلالة على فولكلور السودان. فاكهة الجنوب
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد15 ، السنة2011/04 ، ص.ص.186-197

تهاني بنت ناصر العجالي
الحلي و ادوات الزينة التقليدية في بادية نجد من المملكة السعودية
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد20 ، السنة2013/01 ، ص.ص.134-151

حسام محسب
رقصة الحجالة عند بدو الفيوم
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد25 ، السنة2014/02 ، ص.ص.124-147

حنان قرقوتي
من تاريخ الحلي في الاسلام
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد33 ، السنة2016/02 ، ص.ص.148-167

محمد الجزيراوي
صناعة السعف في الجنوب التونسي
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد07 ، السنة2009/04 ، ص.ص.154-161

علي الضو
الصناعات الثقافية و التنمية
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد11 ، السنة2010/04 ، ص.ص.142-149

يوسف ناوري
السجاد المغربي. تقاليد الصنعة امام تحديات الزمن - العولمة
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد28 ، السنة2015/01 ، ص.ص.148-155

ادريس مقبوب
النسيج التقليدي المغربي .ذاكرة ثقافية بصغة انثى
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد29 ، السنة2015/02 ، ص.ص.138-151

محمد الجزيراوي
الرموز ودلالاتها في النسيج التقليدي بالجنوب التونسي
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد33 ، السنة2016/02 ، ص.ص.176-181

اسعد عبد الرحمن عوض الله
المفارش السعفية (البروش) في الموروث الثقافي السوداني بالمنطقة الشمالية: البرش الابيض و البرش
الاحمر نموذجاً
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد36 ، السنة2017/01 ، ص.ص.152-167

حسين محمد حسين
تاريخ مهنة القصارين في البهرين: دراسة تاريخية تحليلية
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد36 ، السنة2017/01 ، ص.ص.170-177

حسين احمد المديقع و حيسن محمد الحسين
مهنة القصارين في البحرين (1930 م -1970م): دراسة ميدانية
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد37 ، السنة2017/02 ، ص.ص.168-175

علال ركوك
فضاء الحمام المغربي . قراءة في بعض الطقوس و العادات
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد16 ، السنة2012/01 ، ص.ص.150-157

محمد لحول
الزوايا و الطرق الصوفية بالبلاد التونسية. منطقة دوز عينة
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد04 ، السنة2009/01 ، ص.ص.52-75

علي دمق
الموروث الموسيقي الشعبي و علاقته بالطرق الصوفية في تونس من خلال "حضرة سيدي بو عكازين"
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد38 ، السنة2017/03 ، ص.ص.134-143

خديجة المولاني
الهدية: الاطار المرجعي و الممارسة. قرية الديه بالبحرين نموذجا
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد08 ، السنة2010/01 ، ص.ص.96-119

عبد الله عبد الرحمن يتيم
المدرسة الانثروبولوجية الفرنسية: ماسيل موس نموذجا
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد06 ، السنة2009/03 ، ص.ص.94-107

علي دمق
الموروث الموسيقي الشعبي و علاقته بالطرق الصوفية في تونس من خلال "حضرة سيدي بو عكازين"
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد38 ، السنة2017/03 ، ص.ص.134-143

نيران كيلانو
فن الصياغة و صناعة الحلّي الشعبية الفلسطينية
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد01 ، السنة2008/02 ، ص.ص.194-197

صلاح عبد الستار محمد الشهاوي
الحلي و الزينة في ثقافة العربية و الشعبية
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد09 ، السنة2010/02 ، ص.ص.134-145

احلام ابو زيد
اطلالة على فولكلور السودان. فاكهة الجنوب
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد15 ، السنة2011/04 ، ص.ص.186-197

تهاني بنت ناصر العجالي
الحلي و ادوات الزينة التقليدية في بادية نجد من المملكة السعودية
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد20 ، السنة2013/01 ، ص.ص.134-151

حسام محسب
رقصة الحجالة عند بدو الفيوم
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد25 ، السنة2014/02 ، ص.ص.124-147

حنان قرقوتي
من تاريخ الحلي في الاسلام
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد33 ، السنة2016/02 ، ص.ص.148-167

محمد لحول
الزوايا و الطرق الصوفية بالبلاد التونسية. منطقة دوز عيئة
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد04 ، السنة2009/01 ، ص.ص.52-75

علي دمق
الموروث الموسيقي الشعبي و علاقته بالطرق الصوفية في تونس من خلال "حضرة سيدي بو عكازين"
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد38 ، السنة2017/03 ، ص.ص.134-143

خديجة المولاني
الهدية: الاطار المرجعي و الممارسة. قرية الديه بالبحرين نموذجا
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد08 ، السنة2010/01 ، ص.ص.96-119

عبد الله عبد الرحمن يتيم
المدرسة الانثروبولوجية الفرنسية: ماسيل موس نموذجا
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد06 ، السنة2009/03 ، ص.ص.94-107

علي دمق
الموروث الموسيقي الشعبي و علاقته بالطرق الصوفية في تونس من خلال "حضرة سيدي بو عكازين"
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد38 ، السنة2017/03 ، ص.ص.134-143

خالد عبد الله خليفة
الفنون الشعبية الغنائية في البحرين. نظرة تأملية و اسكشافية
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد03 ، السنة2008/04 ، ص.ص.142-155

عبد الله عبد الرحمن يتيم
" مهرجان التراث " في البحرين :تجربة في احياء الثقافة الشعبية.
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد04 ، السنة2009/01 ، ص.ص.140-147

محمد الجزيراوي
صناعة السعف في الجنوب التونسي
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد07 ، السنة2009/04 ، ص.ص. 154-161

علي الضو
الصناعات الثقافية و التنمية
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد11 ، السنة2010/04 ، ص.ص. 142-149

علي بزي
الحرف التقليدية اهمية الدراسة الميدانية و منهجية دراستها
(القسم الثاني)
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد13 ، السنة2011/02 ، ص.ص. 182-193

المجلة
الحرفيون... الهوية المقاومة
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد14 ، السنة2011/03 ، ص.ص. 9-9

احمد زياد محبك
الحرف اليدوية في حكايات بلاد الشام
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد15 ، السنة2011/04 ، ص.ص. 38-55

المجلة
يد الصانع التقليدي
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد16 ، السنة2012/01 ، ص.ص. 8-8

ابراهيم عبد الحافظ
الامثال الشعبية المرتبطة ببعض الحرف التقليدية
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد18 ، السنة2012/03 ، ص.ص. 35-49

عبد الرحمن مسامح
مصنفات في الثقافة الشعبية
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد18 ، السنة2012/03 ، ص.ص. 182-213

ابراهيم الحجري
صناعة الخزف: سيرة الطين المغربي. مدخل اثنوغرافي
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد24 ، السنة2014/01 ، ص.ص. 132-139

حسام محسب
رقصة الحجاله عند بدو الفيوم
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد25 ، السنة2014/02 ، ص.ص. 124-147

يوسف احمد النشابية
الحلاقة في البحرين
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد25 ، السنة2014/02 ، ص.ص.160-169

خليل حسن الزركاني
عمارة البيت الشعبي العرقي. البيت البغدادي و الموصلني انموذجا
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد25 ، السنة2014/02 ، ص.ص.170-181

محمد محمود فايد
الدفوف عصب الاقاعات الشعبية
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد26 ، السنة2014/03 ، ص.ص.146-157

المجلة
صناعة سعف حوض النخيل
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد29 ، السنة2015/02 ، ص.ص.11-11

تامر يحي
رقصات الغنج من اين كيف ظهرت
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد29 ، السنة2015/02 ، ص.ص.108-117

ادريس مقبوب
النسيج التقليدي المغربي. ذاكرة ثقافية بصغة انثى
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد29 ، السنة2015/02 ، ص.ص.138-151

جلال زين العابدين
الصنائع التقليدية و الحرف بمدينة تازة (المغرب)
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد29 ، السنة2015/02 ، ص.ص.160-175

احلام ابو زيد
مؤتمرات عربية وعالمية حول التراث و التنوع الثقافي و اسعد نديم صاحبي ملتقى القاهرة
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد29 ، السنة2015/02 ، ص.ص.178-207

ليلي مختار احمد آدم
انتاج الخزف التقليدي في جبل النوبة السودانية: الملاح و الميزان
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد33 ، السنة2016/02 ، ص.ص.168-175

حسين محمد حسين
من الحرف التي تعتمد على ليف النخلة في مملكة البحرين
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد38 ، السنة2017/03 ، ص.ص.156-161

اسعد النوبي
الإصالة و التلقائية في المهن و الحرف التقليدية: صعيد مصر انموذجا
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد38 ، السنة2017/03 ، ص.ص.190-207

محمد القاضي
حرف و عادات اهل شفشاون المنقرضة و المهدة بالانقراض
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد15 ، السنة2011/04 ، ص.ص.114-129

احمد علي الحاج محمد
اغاني الاطفال الشعبية و مضمونها التربوي في مملكة البحرين
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد05 ، السنة2009/02 ، ص.ص.42-59

عمرو بن عبد العزيز منير
قبائل العرب في الشرقية بمصر بين التاريخ و الموروث الثقافي
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد06 ، السنة2009/03 ، ص.ص.118-135

مجمد رجب السامرائي
الالعب الشعبية في مصنفات الجاحظ
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد07 ، السنة2009/04 ، ص.ص.34-39

احلام بوزيد
اتجاهات في جمع و حفظ التراث الشعبي السوري
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد09 ، السنة2010/02 ، ص.ص.196-207

صلاح عبد الستار محمد الشهاوي
القهوة في الثقافة العربية و الشعبية
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد11 ، السنة2010/04 ، ص.ص.76-89

حسين محمد حسين
العباب و تسالي الاطفال في العيون الطبيعية في البحرين
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد14 ، السنة2011/03 ، ص.ص.60-71

المجلة
فناجين القهوة عند البدو
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد15 ، السنة2011/04 ، ص.ص.9-9

عبد الكريم عيد الحشاش
القهوة العربية
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد15 ، السنة2011/04 ، ص.ص.96-113

اشرف سعد نخلة
الالعاب الشعبية في مصر و الدول العربية
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد19 ، السنة2012/04 ، ص.ص.104-111

اشرف سعد (عرض)
ثلاث كتب جديدة للاطفال
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد19 ، السنة2012/04 ، ص.ص.187-195

علي بزي
الثقافة الشعبية، مدخلا لتقرب الشعوب
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد21 ، السنة2013/02 ، ص.ص.14-25

احلام ابو زيد
التراث الشعبي الاردني. معجم و دراسات و مؤتمرات
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد21 ، السنة2013/02 ، ص.ص.176-191

وكالة الانباء البحرين
مهرجان التراث 21 يحتفي بذاكرة القهوة و حياة الشعوب
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد22 ، السنة2013/03 ، ص.ص.204-205

فريد الصغيري
الالعاب الشعبية التونسية. مؤشرات التنمية الثقافية و الاندماج الاجتماعي التربوي
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد24 ، السنة2014/01 ، ص.ص.94-101

عز الدين بوزيد
رياضة الطفل التراثية تخذثنا عن ثقافة المجتمع (الطفل التونسي كمثل)
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد25 ، السنة2014/02 ، ص.ص.84-107

رشيد العفاقي
اطلالة على العاب الاطفال بالمغرب
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد26 ، السنة2014/03 ، ص.ص.98-103

عبد الرحمن جمعة دياب
الالعاب الشعبية في هيت
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد27 ، السنة2014/04 ، ص.ص.84-95

احلام ابو زيد
كتب فازت بجائزة الاليسكو للتراث اللامادي و مكنز الفولكلور يتصدر القائمة
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد27 ، السنة2014/04 ، ص.ص.174-197

احلام ابوزيد
دراسات عربية متنوّعة حول الرعي و الثقافة الشفهية و غير المادية و القهوة و حكايات الحوريات
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد33 ، السنة2016/02 ، ص.ص.192-205

فاطمة ابوشقال
الالعب في الفترة العباسية من خلال المكتشفات الاثرية لمدينة آية الاسلامية
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد34 ، السنة2016/03 ، ص.ص.78-85

ياسر محمد ابو نقطة
هكذا لعب جدّي
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد34 ، السنة2016/03 ، ص.ص.86-103

نوال جلاي
المرأة و التراث الموسيقي ببلدة "القدح" الشمال الغربي التونسي
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد37 ، السنة2017/02 ، ص.ص.140-147

الهادي المسيليني
الالعب التراثية في تونس. دراسة اثنوغرافية و انثروبولوجية
المنامة(البحرين)، المجلة الثقافة الشعبية، عدد38 ، السنة2017/03 ، ص.ص.112-131

الملاحق

الملحق رقم 01 : كتابة قديمة حول كلمة وهران

(4) En arabe وهران Les premiers documents cartographiques qui le mentionnent, les portulans du XIV^e et du XV^e siècles, le transcrivent sous diverses formes : Horan (Atlas gênois de Pietro Vesconte, 1318 et portulan gênois de Tammar Luxoro), Boran (carte marine pisane du XIV^e siècle, Oram (Portulans de Angelino Dulcert. 1339, de Guglielmo Soleri. 1385, mappemonde des frères Pizzigani, 1367, port. de Andrea Bianco, 1436, carte Catalane de 1375; c'est la forme qui domine jusqu'au XVI^e siècle chez les cartographes, qu'ils soient majorquins, catalans, pisans ou vénitiens. La forme Oran apparaît pour la première fois dans un portulan gênois de 1384, mais elle ne se généralise guère que vers la fin du XVI^e siècle; elle figure dans la mappemonde de Sébastien Cabot (1544) et dans celle de Gérard Mercator (1569); Exceptionnellement on rencontre Ouram (Diégo Homan, carte portugaise de 1569 et mappemonde de Pierre Descelliers (1546), Orano et même Orani. Voir M. Jomard, Les monuments de la géographie. Paris, s. d. ; Charles de la Roncière, La découverte de l'Afrique au Moyen-Age. 2 vol., Le Caire. 1925; et surtout A. E. Nordenskiöld, Periplus, an essay of the early history of charts and sailing directions. Trad. du suédois, 2 vol., Stockholm, 1897. On ne saurait s'arrêter aux étymologies diverses attribuées au nom de ouahrân, jeux de mots, calembours qui sont de règle en cette matière. V. Bérard. Indicateur général de l'Algérie, Alger, 1848, p. 400, donne "lieu d'accès difficile", ouaer en arabe ; "a ravine", écrit Playfair, A Handbook for travellers in Algéria ; London, 1874, p.202.

المصدر.: Louis Abadie , Oran et Mers El Kebir. Vestiges du passé espagnol. ص7.

ملحق رقم 02: تعريف كلمة الراي

raï

nom masculin invariable

(mot arabe, *opinion*)

Définitions [Homonymes](#)

- Genre littéraire et musical arabe, improvisation poétique chantée traditionnelle au Maghreb (et en particulier dans l'Ouest algérien), exprimant une vision du monde propre à son auteur. (Le raï contemporain est largement ouvert aux influences des styles musicaux américains : pop, funk, soul, reggae, etc.)

المصدر: قاموس لاروس

<http://www.larousse.fr/dictionnaires>

ملحق رقم 03: تعريف كلمة الراي



raï

(mot arabe, *opinion*)

Consulter aussi dans le dictionnaire : [raï](#)

Genre musical chanté algérien, apparu vers 1975, caractérisé par la synthèse qu'il opère entre l'improvisation traditionnelle déclamée en arabe dialectal, le rock et le blues, et par des paroles au contenu satirique puis plus nettement contestataire.

À l'origine, il se joue sur fond de darbouka et de flûtes de roseau, mais le raï contemporain est largement ouvert aux influences des styles musicaux américains : pop, funk, soul, reggae, etc., utilisant des instruments modernes et électrifiés. Cheb Mami, Rachid Taha et Khaled ont fait découvrir le raï au monde occidental, en chantant l'amour et la fête, et ont ouvert la voie à de jeunes chanteurs comme Faudel.

المصدر: قاموس لاروس

<http://www.larousse.fr/encyclopédie>

مصادر البحث و نصوص المتن

بوطرطيفة رجل بـــــــــــــــــدوي
 عمّر في دنيتو ما لقط دـــــــــــــــــوي
 بلاو سيدي قنينيش العـــــــــــــــــاوي
 يكسب فلاحات و مالو فـــــــــــــــــوي
 بوطرطيفة رجل مغروم مـــــــــــــــــروم
 قاعد مع البقري مغروم مـــــــــــــــــروم
 قال نّدي جويجات و نقوم نـــــــــــــــــوم
 في وهران بلاد النسا و العـــــــــــــــــروم
 انا هو بوطرطـــــــــــــــــيفة
 و الصح عمرو ما يـــــــــــــــــخ طيني
 كلامي يشعل كالـــــــــــــــــحريق
 ومن زينو اللي يكون يـــــــــــــــــمني
 بوطرطيفة زين الكـــــــــــــــــنبوش
 بوطرطيفة رجل فـــــــــــــــــشوش
 ها هو هبط في وهران ببرانـــــــــــــــــسو
 بكلاحو مع الطربوش يـــــــــــــــــسو
 باع الجاج و تهني ما هو اـــــــــــــــــسو
 بعد مشى يحوّس مع راســـــــــــــــــو
 حين راه شاف مرى شلا غمـــــــــــــــــو
 انخلع و بقى يطبطب في كـــــــــــــــــسو
 جات شاف زينها الخليل كمل فـــــــــــــــــلاو
 نزلها و قال لها بوطرطيفة عنـــــــــــــــــدو

بوَطرطيقَة رَجُل بـ _____ دوي

عَمَّر في دنيتو ما لقط دَع _____ وي

بلادو سيدي قنينيش العس _____ اوي

يكسب فلاحات و مالو ف _____ وِّي

قالتلو بَعْد انا مرى س _____ نيّة

وانت من دوك الناس الب _____ ادية

والى مقصودك تتعافى ب _____ يا

روح مشي و دوي على وال _____ ديا

شرى لها فيلا و حطها في عَش _____ يّة

في كل صبحَة يعطي لها زوج مسايس ه _____ دية

تقولوا هي بوَطرطيقَة انت عي _____ نيا

ما دام عندو مسكين المالية الم _____ الية

بوَطرطيقَة رَجُل بـ _____ دوي

عَمَّر في دنيتو ما لقط دَع _____ وي

بلادو سيدي قنينيش العس _____ اوي

يكسب فلاحات و مالو ف _____ وِّي

مرّة في الفطور ما حبتش ت _____ كول

قالتلو راني زعفانة منك لل _____ كلّ

صحاب الحومة راهم يضحكو منين ت _____ دخل

من برانسك و عينيك اللي فيهم الك _____ حول

رجع يلبس سروال طويل مع الب _____ الطو

وشلاغم طوال الكولهم ن _____ خرطو

قاص الكلاح و بدى يربي في شع _____ يراتو

باش ولى يعجب شوية مراتو شوي _____ راتو

بوَطرطِيقَة رَجُل بـ _____ دوي

عَمَّر في دَنِيَتُو ما لَقَط دَع _____ وي

بِلاَدُو سَيدي قَنِينِيش العَس _____ اوي

يَكسِب فِلاَحات و مالو ف _____ وِّي

كَترو عليه اصحاب بالَط _____ زينة

غِيل نَصَّابِين ضَرَّابِين الم _____ ية

يَظَل مَعهم في الكان _____ طينة

عَلَمُوه الماحية و كَمِيَّة س _____ ردينة

رَجَعُو النسا يَغْنُو على ش _____ انو

ويزيد و يقصبولو حتى في ودن _____ و

اللي برى من القصبه يوصل الليم ح _____ لو

بَقى يقيص المال هداك جنّوا هداك ج _____ نو

آه شكون ما تبغيش مع غير مَع _____ يا

بوَطرطِيقَة رَجُل بـ _____ دوي

عَمَّر في دَنِيَتُو ما لَقَط دَع _____ وي

بِلاَدُو سَيدي قَنِينِيش العَس _____ اوي

يَكسِب فِلاَحات و مالو ف _____ وِّي

يَكْمولُه بوَطرطِيقَة و دب _____ ايلي

يا بوَطرطِيقَة يا حبابي بوَطرط _____ يقة

بوَطرطِيقَة رَجُل بـ _____ دوي

عَمَّر في دَنِيَتُو ما لَقَط دَع _____ وي

بِلاَدُو سَيدي قَنِينِيش العَس _____ اوي

يَكسِب فِلاَحات و مالو ف _____ وِّي

ظَنّو كان حاسب الخير م _____ ازال

بوطرطيفة حب يشنت في الـ مال
ما بقت لو لا ارض و ماعزة لجـ بال
اشين حالو قريب ببرك بهـ بالو
حين كملولو صوالده المرى طرضـ تو
بعد جسر رزاقو عليها ما قـ راتو
حتى لصحاب تع ليام اللي فـ اتو
منين يجي يقصدهم الكل يتـ فركتو

بوطرطيفة رجل بـ دوي

عمر في دنيتو ما لقط دـ وي

بلادو سيدي قنينيش العسـ اوي

يكسب فلاحات و مالو فـ ووي

هذا هو بوطرطـ يقة

انا اللي رميت روعي في مصـ يبة

رزقي شعلتو الحـ ريقة

البلاد الكبيرة غاية صـ عيبة

(يا حوجـ ي)

بوطرطيفة باع البرنـ وس

بوطرطيفة ما بقى لو فالـ وس (1496)

بوطرطيفة رجل بـ دوي

عمر في دنيتو ما لقط دـ وي

بلادو سيدي قنينيش العسـ اوي

يكسب فلاحات و مالو فـ ووي

الملحق رقم 05: الاغنية الاجتماعية الوصفية للممارسات الترفيهية اللصبيانية] "توحش خويا دوك اللعبات "

توحشت خويا و دوك اللعبات
بيتشاك و الفين
قرّد و الكارك
الطارة و الس
الزبوط و البوش
الميد يا لكل الش
الطرقال و الكوم
الكنبوش و الشاش
المرمة و الفي
المقرون و الح
الوناييس و المس
الغريبية في الف
و الطرنو و الط
حلوة زانزو و الش
الشرشم و فصوص الح
شربة الخدمي يا الوهرن
المسمّن مع لاتي
فالحمام كانو الخ
بالغاسول و الكرّاط
الرزمة و الحش
القردون و الب
القراقب و الموتش

الملحق رقم 06: الاغنية الاجتماعية الوصفية للزيارة الاضرحة و المقابر ["زيارة الوليا "]

مشاو يزورو الولـ_____يا
وحدة وحدة مشـ_____ية
من الماريا و البارود زروالـ_____ة
جاو من سيدي الـ_____هواي
رجـ_____ال و دراري
من عقبه سان طـ_____نضري
يدخلوا بالـ_____دالة
ما زينهم بمـ_____حبة
وليدات العـ_____قبة
فرحة و شطحة و لـ_____عبة
في البارود كـ_____يالة
الحاج حسّان و المـ_____ولي
وقايد عمر و البـ_____اي
والمازوني ها هو جـ_____اي
بالقهاوي واصـ_____لة
وصلو للحـ_____ارة
عند باب الجيـ_____ارة
كرا بل غـ_____بارة
ما هي بطـ_____الة
قافلة جاية فريـ_____دة
في مدينة الجـ_____ديدة
كبيدة الكـ_____بيدة
تسمح فيـ_____ها لا ! لا !

قطع لمدينة الحـ _____ ضر
بعلام ابيض وخر _____ ضر
هلال مذهب وحر _____ مر
مواويل موال _____ ة
في بنيان ج _____ ديد
اش فيه العيد و نع _____ يد
هذا يوم عيد سع _____ يد
و الفرحة كام _____ لة
زادو لسيدي الف _____ لالي
و سيدي احمد القب _____ ايلي
و سيدي المخفي من ب _____ الي
رجال الب _____ ودالة
رجعو لسيدي الب _____ شير
بن ناصف الم _____ نير
والبغداي الامير
زورة فعالة
زورة للعبد القادر
مول السرّ الب _____ اهر
بوعزة و الناص _____ ر
وبن عودة الع _____ دالة
رايحين بخطوة و م _____ شية
في طريق الج _____ دارمية
الطرام يمشي بالش _____ وية
وبويويو م _____ ن ولى

- صحاب البـ _____ارود
- صحاب البـ _____ارود
- صحاب البارود بالكـ _____رابلة
- صحاب البـ _____ارود
- صحاب البـ _____ارود
- صحاب البارود في الكـ _____رابلة
- صحاب البـ _____ارود
- صحاب البـ _____ارود(1497)

عينيها توتات في تم————ثالي
فناجيل حصين ف————في الازراف
رقتها بيضا(ة) بروق تش————الي
شمعة تقدي بين زوج اج————راف
يزيم احمر راشقات(ه) على ال————صدر
عينين نمر خاوتي ما اص————فاه!
ما هيس مرا(ة) ذيك الفرس الغ————الي
شكرتها خير(ة) علاش تخ————اف؟
مولى الميدة و الطريق بع————يدة
قبة بيضا(ء) و الزن————ين نوراها! (1498)

الملحق رقم 08: الاغنية الاجتماعية الوصفية للرؤية المنام والاستشراف ["ياشيخ ياشيخ"]

ياشيخ يا شيخ _____
دَنَك واش يص _____
في ذا الجيل المه _____
نخبركم واش ج _____
قبضوا في ذا ال _____
ما بقى لا باي لا باشا ي _____
سلطان الاسلام ما عنده م _____
سلطان الاسلام طردّه و تح _____
سلطان الاسلام ما عنده م _____
الى عطاوه يام يحكم ق _____
راهم يجيو ذا الق _____
من هو محترم يعود م _____
يدخلو شي ناس يمشو بال _____
من هو جوساس عندهم يص _____
يملكو ذالبر و الهوى و الب _____
واللي يلحق الخبر عمره ط _____
الملك يدّوه للعرب من دونه ك _____
طواع لجبال بوعارها و س _____
والخلفة كيال في كاغط ت _____
من تونس لسوس تتواص لل _____
وتضحى مخصص عيشتها لها ت _____

يضحو متخاطين لا سمة ولا ديين
لحاباب الطيبين درقو في الحنضل
الناس التايقين يضحو مكروه
والناس الفاجرين هضرتهم عسل
حزب الشيطان نصره العربيلان
العلم و القرآن جمعهم يقيل
يبوحو بالمكروه و الحرام يشروه
والصابي منقوه يزعف و ينعل
يهومو لبنات يضحو متيلفارقات
ما بقي شيء فات كل مرّة هيلجل
لبنات اللي عزاز ما صابو ليلزاز
بعد النفخة تنحاز تترك الرجبال
تصوق للسوق و الحلقة مطيلبوق
مكيّف بالشوق و الراي مخيلبل
يقوي الحرام في حوانت و خيليام
يتغير الاسلام و يعيم الجيلهل
راهم يعطو يام بيليلضاء
تتبدل لحكام و يصون اليلدل
الراجل يشوف و زواجو مكيلشوف
الصوت مع الطوف يدوه مسيلنسل
ما بقي غير ينوح و الخاطر ميلجروح
ما ليه وين يروح شي ما ميلعمل
السادات بغاو و بهم ريلوا
السابق فشى و عمرو ييلرحل

كبار الضائرة يبقو في حـ _____ ايرة
هضرتهم بايرة ما يفوز لا راجـ _____ ل
من يبغي لاخاه امه و بـ _____ واه
يقول هذا واه راجل مفضـ _____ ل
اللي ينصر العرب يقول له كـ _____ ااذب
ما ينحب يقولو راه هـ _____ بل
كاغط حُنا يعود يسـ _____ كتنا
الفضة تفنى و الضبلون اهمـ _____ ل
تندلّ الاسود و تفوز اليـ _____ هود
يصهاب البارود عن منه صـ _____ ايل
وتولي تبين عند المقـ _____ بولين
يا من كنت فـ _____ طين
احسن و استـ _____ نفل
بنات اللايقين يضحو قراصين(ثلاث نقاط فوق حرف القاف)
عند (الميمين) (كذا) بالجيفة حـ _____ امل
يتغير الدين مانو هانـ _____ بين
من هو امين ما بيد أفـ _____ عل
تكاترو الفجار في سوق التـ _____ جار
ويبطل الداور و تقيق الـ _____ كل
يقيق المال ضيق ما يحتاج رفـ _____ يق
المرّ و الصديق بالبخل محـ _____ مل
تقرح الكفار لامة المـ _____ ختار
يعطوهم لخبار من فينا يـ _____ دخل
تدركهم عبرة من بني مـ _____ ورة

النار الحمراء من الهواء تشعل
جميع الرياس يضرهم الفلاس
ما بقي قنطاس في وكرة نازل
يولي مقهور في وطنه يلدور
مقهور و محفور من بكري كامل
يظهر منهم هول فات كل ازلوج
الفلاح يقول لا باه نيل
المسكين يشوف عايش بالتكاف
حاصل و ملحوف ما بيدو يمل
الشريعة تغيب و يبوح بالعيب
ما بقى من يهيب و لا يحال
يعيشو فيزواجهم و دراريهم
الزاط يعميهم كما يحمل
هذو ماتو قلوبهم لا من يحيهم
غير اللي يصيبهم غرقو في هذا الجهل
يصيب الناس شرط في البرية
ويحير عيطى من كفر منهم وصل
دخلو الحنات و تبرزو ملديات
شمتهم تشمات ابليس من فعلى
و المتزوجين زواج القصيص
عليهم حارمين ما فيهم اعدل
واصحاب الشراب تركبهم لكراب
وجوه العذاب في ذاتو ينعل
يا ويح المسكين في شلى سنين

مالو مرّ و حنين في الحلقة ك_____امل
واللي ما لو زاد كلك كلاه ال_____وَاد
يطول المعتاد في عمرو يحص_____ل
ويطول المعتاد و يروحو ل_____ولاد
يا كيّة لعياد تجري و تج_____وجل
تدراق الصفى همم من_____عوفة
معتاهة كشفة على الحلقة ك_____امل
تتبدّل لسعار و يريبو لس_____وار
لا شياب وقار عارف كيف_____صل
يطلع بابور لسما رافد لك_____لور
بريشاتو كالنصور حسّة يج_____فل
تونس و تلمسان هضرة بالس_____ان
في وسط الخيطان عوضهم مت_____قابل
وتجي حاجة اخرى تخطف الهض_____رة
بالنعورة محمورة في هذا الم_____سائل
ويجي من راك تشوفو يش_____وفاك
كان انت ضحكت تسمى ب_____اسم
وحد الاشارة غمامة حم_____را
تتورّى للحاضر منها سارت ظ_____ل
و لالمر الواري على باب الحم_____راء
يدخلها كاري و هدمها باط_____ل
داروها فرجة و هي مرهوج_____ة
ما تبقى زوجة علامة الراج_____ل
وهران و الجزائر و جميع ال_____دوائر

عشرة و لا اكثر و الرأي م_____ خبّل
ترجع الهضرة الناس المش_____ورة
وتجي ناس اخرى خديعة ل_____لؤل
ويجيهم فارس مشهور و رأي_____س
كل بطل يفسل ما يفطر ح_____مل
النار اللي كانت تقوى لشرار فارو ص_____رّ
صار في وسط كحل من بعد مايا و ع_____ام
يظهر في هذا الكلام ترجع الحكّام بقول الم_____فعل (1499)

الملحق رقم 10: الاغنية الاجتماعية الوصفية الغربية و الهجرة ["خلوني نحسب على لوقات "]

خلّوني نحسب على ل_____وقات
فراق بلادي عمّرو ما يبي_____رى
ربي كتب لي في ل_____زان
و ربّي كتب لي نعيش في اله_____جرة
يا الريح للبلاد في لام_____ان
لا تنسى وهران المشد_____هورة
رجالها سب_____عان
و الله يرحم من حرّو لوط_____ان
والله ينصرنا و ينصر بلادنا ح_____رّة
بغيت نهجر من هذي الب_____بلاد
ما صبب_____تش و ين
يا حصراه على و ه_____ران
كي كانت زم_____ان
كانت شايعة بك_____ري
وناسها فاي_____زين
زم_____الة و دواير
ص_____حة لعيان
الغرابة و الحشم ، ناس م_____طاطين
وبني عامر ولاد الزين اص_____لا
ابني وعاند لا تنسى اص_____اك
سيّد العرب بالع_____ز.....
مجاهر و فله_____يتة.....
واللي كانوا فيه خبارهم ش_____ايعين

الهجرة هي رغبة في الب_____لدان

(.....)

تجبر في الطح_____طاحة

بطل مت_____لاقبين

هي تصورها متقابلة با_____عيان

فيه اللبسة برانس مق_____صرين

فوق الشملة مداوسة الخي_____طان

هذا الرجال للوم شنايا ف_____طيم

الادب و النسبة و الطيب و لِح_____سان

الجود و الحياء و حرم_____تنا

شرفة و جواد يدوم فارحين ي_____صار

يا حصراه على و ه_____ران

منين كانت قب_____يل

اهلها و م_____واليها

كذلك اب_____طال

عزّ المظلوم و يفوز الق_____آيل

اذا يقصدهم ما يشوف ته_____وال

راحوا و م_____اولاوش

يا بطل الل_____يل

مدّة كانوا في_____ها

سوس و غ_____وال

الملحق رقم 11: الاغنية الاجتماعية الوصفية الغربية و العودة الى البلاد ["وهران وهران"]

وهران وهران
وهران وهران روحتي خساره
هجر ومنك ناس شطاره
قعدو في الغربه حياره
و الغربه صعيبه و غضاره
قعدو في الغربه حياره
و الغربه صعيبه و غضاره
يا فرحي على ولاد الحمري
ولاد المدينة و سيدي الهواري
عديت معهم صغري
لهم فني طول عمري
عديت معهم صغري
لهم فني طول عمري
عمري لا ننسى بلادي
ارضي و ارض جدادي
وهران دوح شبابي
وهران تنسي لي عداي
نحلفك ما يطول غياي
ونعود بين اهلي و احبابي

والله ما يطول غـيابي
ونعود بين اهلي و احبابي
ما احلى صهري يا ذا بلادي
قصبه و القلال يصادي
يا اللي ماشي ليها غادي
وصي يتهلوا في بلادي
يا اللي ماشي ليها غادي
وصي يتهلوا في بلادي
وصي تاني على الناس
تركوا دينهم و تبعوا الكاس
يكفينا من الكاس و المايده
راها عشره بلا فـايده
يكفينا من الكاس و المايده
راها عشره بلا فـايده
وهران وهران راكي حره
رجعوا لك ناس شطاره
كانوا في الغربه حياره
والغربه صعيبه و غضاره
كانوا في الغربه حياره
والغربه صعيبه و غضاره (1501)

زور مسكن الوالديــــــــــــــــــــــن
زور حومة الصياديــــــــــــــــــــــن
التازي و صاحبو بن جمال
زور بولفار مســــــــــــــــــــكارى
مع الطحطاحة الكــــــــــــــــــــبيرة
توصل لباب الجــــــــــــــــــــيارة
قبالتك روط دو تــــــــــــــــــــلمسان
اقطع تما لسان انــــــــــــــــــــدري
وين تربيت في صــــــــــــــــــــغري
فى المسيد من كــــــــــــــــــــنت دري
مع صحابي عيطا شــــــــــــــــــــبان
رونوب ودر ب اليــــــــــــــــــــهود
سلم عليهم بالمــــــــــــــــــــجهود
روح لصحابي بالمــــــــــــــــــــفقود
عند فلوس قبض كيــــــــــــــــــــسان
سلم على جماعة لصحاب
لا يصيرو عليا غضاب
سلم على الصغار و الشياب
لحباب و جميع النسوان
شوف زين الوهرانــــــــــــــــــــيات
شوف دوك التزعبيــــــــــــــــــــلات
واش هدوك المورينــــــــــــــــــــات

بعينهم يضربو النيشان
أي عرني بو عينين كبار
سلم عليهم و رد لي لخبار
من تما اطلع لقار اركب
و ارجعلي عـجلان

الملحق رقم 13: الاغنية الاجتماعية الوصفية لتعريف المدينة و احياءها [" ارسام وهران_ "]

ارسام وهرن ظهر از م_____ان
سيدي الهواري الاش_____ارة
في مرجاجو حارو لع_____يان
من دادا يوب للشرش_____ارة
بعبار الم_____يزان
كوفالاولى م_____داورة دارة
سيدي امحمد قبة لحس_____ان
فوق سهريج الدوك_____ارة
وراس العين بين الط_____رقان
مول الدومة و الحم_____ارة
من البلاطور لاقار يي_____ان
زيد القدام لس_____كاليرا
عقبة سباك فوق الب_____سان
تواحي الدرب و القط_____ارة
الري دي فيليب و الري دي ج_____ردان
بسطراننا للخض_____ارة
جبل مون طانيكا حد الم_____كان
يا عساس على باب الج_____يارة
طريق وجدة و طريق تل_____مسان
بويويو عند الريكس ق_____ارى (ثلاث نقاط فوق حرف القاف)
طريق الكميل دير الع_____نوان
والطّروا و باب الحم_____ارة

شوبو مساميه بن نعو_____مان
والسنوسي و القبة الخ_____ضراء
بيتي و مرافال ج_____نان
واد مرسيلو (كدا) و الص_____بارة
بولاجي و م_____عيز.....
قراج الريفى ديك الص_____فراء
هوّد لكراطي سل_____يقان
ينعرفو بالشاشية حم_____راء
لو بارى قدامه بي_____بان
مولين العطور و الفخ_____تارة
عند دارمون الكسوة و الك_____تآن
سنادل و صبابط عند بوش_____ارة
زوج سبوعة عند الب_____بيان
فى الساحة مول الص_____وارة
قهوة حبيش قهوة عرب_____ان
فى جانبها الك_____اميرا
قهوة الغاني و مول الدخ_____ان
و الوداد جاية من الص_____دورة
قرقي_____نطا.....
و الرومية و العود الس_____فرة
من البلاطو و من تمّ اطلع ن_____يشان
سيدي البشير و الم_____قبرة
فى دار العجب كل فنّ_____ان
مع تفتيش الخ_____براء

مدرسة الفلاح لل_____ قرآن
تفسير الاية و الس_____ ورة
روح و انزل حدى مول الف_____ رنان
تبان الطحطاحة ن_____ وّارة
و القهاوي ضاوية بالس_____ جعان
و كل نوع الت_____ جارة
و الكيشلت في كل ام_____ كان
للفراح و لالزي_____ ارة
ليزمو مع قناوي و كس_____ ان
فريق عرب ضد نص_____ ارى
موسى فن فنون في الم_____ يدان
وبوجنان يربح م_____ ارة
بختي و بلعيد هدوك ت_____ نان
والمصبيح شباك الج_____ رارة (كدا)
لي طوال نور افريك_____ ان
رحال قايدها بالص_____ فّارة
في سيدي بلال تلقى الش_____ بان
زاهيين ، بايتين س_____ هرى
برارد مسدفة و ك_____ يسان
عند بوشعّالة و ع_____ مارا
و التازي هداك اللب_____ تان
اخيار الحليب انتع الب_____ قرة
طريق الصيّاغة و بن ج_____ مال
حمر العين و الج_____ وهرة

دارنا مشهورة في الكـ _____ ران
بسنواتها فـ _____ وّارة
فوق سـ _____ يدي عقبة البنصان بيان
كانو يغسلوا الهـ _____ يضوره
صانا نيص مع ساطا طـ _____ وان
طابعهم بولفار مسـ _____ كرى
سيدي الحسنى وعدة و خـ _____ دام
زويجات و طرايل جـ _____ مّارة
سبّلة الطلبة و عمي مـ _____ عناه
حكومة القاضي و الصمـ _____ صارة
هدوك الثلاثة صحاب الغـ _____ يوان
مزهيبن حضّار التقـ _____ صرة
بن يمينة و السى احمـ _____ د بيان
وهرانو يدير في الشـ _____ كارة
جنان جاطو غيل فلان و فـ _____ لان
وقباله تشوف الضـ _____ ارة
الحمري و ولاد قدهـ _____ ان
افيني لامير و بلاص صـ _____ حراء
طريق اللوز و طريق الحفـ _____ يان
الري رواز و بو قـ _____ ندورة
ومن تمّ باننت بوزيـ _____ ان
المديوني مول السـ _____ جرة
قمبيطة مع ساطـ _____ وجان
وفي البركي تلقى البـ _____ حّارة

وبتي لأك هذا منين ك_____ان

بالسجعان صحاب الش_____فرة

هذي وهران كان يا ما ك_____ان

قالوا عليها شيوخ و ش_____عراء

يتفاجى فيها اللي غض_____بان

عمر ضيفها ما يق_____عد برّا

وهران معروفة في كل م_____كان

باسم الباهية ياك مش_____هورة

فيها الهناء و فيها لام_____ان

تعجب بزاف في النَّظرة (1502)

الملحق رقم 14: الاغنية الاجتماعية الوصفية لتعريف وذكر مقاهي المدينة [" قهاوي وهران_"]

مقهى التازي بــــــــــــــــــــلاوي
فونوغراف قــــــــــــــــــــاوي
يسمّع القهاوي و الطحطاحة كــــــــــــــــــــاملة
قهوة بن قــــــــــــــــــــلاطي
عليها ما هو خــــــــــــــــــــاطي
شعبي غرنــــــــــــــــــــاطي
وزين الفــــــــــــــــــــعالة
وعند حبيش الســــــــــــــــــــهرات
ما ننساها هــــــــــــــــــــيهات
تايات ،شاربات ،قهــــــــــــــــــــوات
طابعين الطاولــــــــــــــــــــة
روح للقلعي زايــــــــــــــــــــر
قعدة فوق حصــــــــــــــــــــاير
والشيخ عندو ســــــــــــــــــــاهر
قصب و قلالة (ثلاث نقاط فوق حرف القاف للكاملين)
قهوة لطرش بيــــــــــــــــــــان
في اتحاد شباب وهــــــــــــــــــــان
بسروال و قمصــــــــــــــــــــان
بلوان بيضا و كــــــــــــــــــــحلة
شوف قهوة بن شــــــــــــــــــــراب
وبن يخلف يا شــــــــــــــــــــباب
و الدوايدية يا لــــــــــــــــــــباب
و لشلاش جــــــــــــــــــــملة

ادني عند بن ح—————واس
الشوى يطلــــــــــــــــــــــــــــع لراس
شربية حلوة ولبــــــــــــــــــــــــــــــــاس
تشبع منــــــــــــــــــــــــــــــــها لا لا!
مقهى معمر بالــــــــــــــــــــــــــــــــجود
عند ولد الشيخ المــــــــــــــــــــــــــــــــيلود
حوحة ولد الجــــــــــــــــــــــــــــــــدود
اهلها عــــــــــــــــــــــــــــــــقالة
المسيلى زين المــــــــــــــــــــــــــــــــيزان
وقدور ولد الخــــــــــــــــــــــــــــــــيال
القصيد فيه لفــــــــــــــــــــــــــــــــصال
ما فيه تبــــــــــــــــــــــــــــــــدالة
قهوة بن ناصــــــــــــــــــــــــــــــــف
ولد البرق يعــــــــــــــــــــــــــــــــرف
والتازي ما هو تــــــــــــــــــــــــــــــــالف
دهيبة من ســــــــــــــــــــــــــــــــال
واسمع داك المنشــــــــــــــــــــــــــــــــود
في قهوة ولد المــــــــــــــــــــــــــــــــقدود
ورد في الطاولة مشــــــــــــــــــــــــــــــــدود
ورد التــــــــــــــــــــــــــــــــخــــــــــــــــــــــــــــــــبالة
قهوة دريــــــــــــــــــــــــــــــــش
شباب فيك مــــــــــــــــــــــــــــــــربّي
قهوة و للناس ســــــــــــــــــــــــــــــــيش بيث
قالوا بوشــــــــــــــــــــــــــــــــعالة

قهوة بـ _____ اروي

الفن الـ _____ دوي

معَدّل و مسـ _____ اوي

في كل مسـ _____ آلة

التبريـحة بغير فـا _____ وس

مع بيبي (ثلاث نقاط فوق حرف القاف) و الناـقوس

وباريقو بالمـ _____ نكوس

مـم _____ تاهم لا ! لا !

الشيـوخة بالـتـ _____ فصيل

والقهـاوي بالـتـ _____ دليل

قـلال و قـصب بالـتـاويل (ثلاث نقاط فوق حرف القاف للكلمتين)

هـما مـ _____ تـلة

(تبريـحة)

وهران يا مـوى كـي _____ نتـي

شـابة و تزهي الـ _____ اطر

كـدا من بطل اولـ _____ دـتي

غير الـراقـبة و الشـ _____ اطر

مات الـبارود عرفـ _____ تي

سنى سـجى و ظـ _____ اهر

ذكـرة اسـيادنا حـ _____ يـتي

بالـبارود زهـوة القـ _____ اصـر

من وهران ما رانيـش هـ _____ انـي

غـيل الـى نشوفها في راحـ _____ ة

ناسها فهامة و معانـ _____ ي

الكرم و الجود و المـــــــمـــــــحـــــــة

كرابل و الديـــــــمـــــــوانـــــــي

البارود ينهمر في الطحـــــــطـــــــاحـــــــة

الهوري مع المـــــــدـــــــدـــــــني

بالكرابله دوحـــــــة

شيوخ و قصب و ديواني(ثلاث نقاط فوق حرف القاف)

بالشعر ينطقوا البـــــــرـــــــرـــــــاحـــــــة

تبراح كيف مـــــــعـــــــبر

عند تركيبو محضر بنة يصير يعـــــــمـــــــر

الحاج في اليد غـــــــرـــــــبـــــــالـــــــة

قهوة موحى و ســـــــعـــــــيد

اشرب اتاي فـــــــيـــــــه

ملقم بالنعناع يفـــــــيد

في الكيسان متـــــــعـــــــاكـــــــسة

مقهى فيه السجـــــــعـــــــان

سباسة كيف و دخـــــــان

نشوة من كل لـــــــوان

و الرنقيلة طـــــــويلـــــــة

عند الوزّاع الجلسة حـــــــلـــــــوة

قهوة صافية من التـــــــلـــــــوة

فبحال عريض بالـــــــرـــــــوة

بما الزهر شايبـــــــة

صحاب البـــــــارود

صحاب البـــــــارود

يحي الشيخ البـ______لاوي
يحيولد الحـ______ومة
تحي الزغـ______راتات
دايرين جـ______ميل
و مقَّادين الـ______ميل (1503)

الملحق رقم 15: الاغنية [" صحاب البارود"]

صحاب البــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــارود
صحاب البــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــارود
صحاب البارود و الكــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــرا بيلة
رافدين البــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــارود
و شاعلين الفتــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــيلة
وسيادنا معــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــولو
بغاو يفــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــاولو
في نهار خســــــــــــــــــــــــــــــــــــــــوم
حزامهم تهاــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــيلة
راكبين الطــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــويلة
عولو على الفتــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــيلة
في نهار مشــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــوم
و اللي بغى الســــــــــــــــــــــــــــــــــــــــاعية
ما يجيش بالــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــهداوة
ناظو للــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــتاية
رفدوا الكرــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــسوم
عولو بعمار هــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــم
غير ربّي معــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــهم
لبطال سوا هــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــم
لايموا القوم (ثلاث نقاط فوق حرف القاف)
وسيوفها تشــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــعل
كالبارود لكــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــل

ما بقي من يحـــــــــــــــــ تل
الارض و القـــــــــــــــــ وم
من بعد مائة عـــــــــــــــــ ام
كي نهار بكـــــــــــــــــ لام
المغافرة بســـــــــــــــــ لام
و الحزن همـــــــــــــــــ وم
بلاكي ما تجـــــــــــــــــ يش
انت عندك جـــــــــــــــــ يش
الجايح لدهـــــــــــــــــ يش
بيان مقـــــــــــــــــ يوم
اسمك حـــــــــــــــــ ريّة
عزيزة عـــــــــــــــــ ايا
ممّو عـــــــــــــــــ ينّيّا
و الكبة مقـــــــــــــــــ سوم
اسمك هو الخـــــــــــــــــ ير
مطلوقة كالمـــــــــــــــــ يور
اسلّبي هذا الشـــــــــــــــــ ير
عشقك مفـــــــــــــــــ هم
من مرضي شـــــــــــــــــ اقي
انت سرّ كتـــــــــــــــــ افي
اروحي ما تخـــــــــــــــــ افي
كتابك مرســـــــــــــــــ وم
الي طايّتي ارواحـــــــــــــــــ ي
ياقلبي ارواحـــــــــــــــــ ي

و اكثروا نواحي

علامك مع

بجاه مولى القبول

مجده رسول الله

البشار وما تطول

تهدف اليه يوم

الملحق رقم 16: الاغنية [" صحاب البارود"]

صحاب البــــــــــــــــــــارود
صحاب البــــــــــــــــــــارود
صحاب البارود و الكـــــــــــــــــــــرا بيلة
رافدين البــــــــــــــــــــارود
و شاعلين الفتـــــــــــــــــــــــــيلة
وسيادنا معــــــــــــــــــــــــــــولو
بغاو يفــــــــــــــــــــــــــــاولو
في نهار خســــــــــــــــــــــــــــوم
حزامهم تهاــــــــــــــــــــــــــــيلة
راكبين الطــــــــــــــــــــــــــــويلة
عولو على الفتــــــــــــــــــــــــــــيلة
في نهار مشــــــــــــــــــــــــــــوم
و اللي بغى الســــــــــــــــــــــــــــاعية
ما يجيش بالــــــــــــــــــــــــــــهداوة
ناظو للــــــــــــــــــــــــــــتاية
رقدوا الكرــــــــــــــــــــــــــــوم
عولو بعمار هــــــــــــــــــــــــــــم
غير ربّي معــــــــــــــــــــــــــــهم
لبطال سوا هــــــــــــــــــــــــــــم
لايموا القوم (ثلاث نقاط فوق حرف القاف)
وسيوفها تشــــــــــــــــــــــــــــعل
كالبارود لكــــــــــــــــــــــــــــل

ما بقى من يحـ _____ تل
الارض و القـ _____ وم
من بعد مائة عـ _____ ام
كي نهار بكـ _____ لام
المغافرة بسـ _____ لام
و الحزن همـ _____ وم
بلاكي ما تجـ _____ يش
انت عندك جـ _____ يش
الجايح لدهـ _____ يش
بيان مقـ _____ يوم
اسمك حـ _____ ريّة
عزيزة عـ _____ ايا
ممّو عـ _____ ينيّا
و الكبة مقـ _____ سوم
اسمك هو الخـ _____ ير
مطلوقة كالطـ _____ يور
اسلبي هذا الشـ _____ ير
عشقك مفـ _____ هوم
من مرضي شـ _____ اقي
انت سرّ كتـ _____ افي
اروحي ما تخـ _____ افي
كتابك مرسـ _____ وم
الي طايتي ارواحـ _____ ي
ياقلبي ارواحـ _____ ي

و كثرُوا نواحي _____
علامك مع _____ لوم
بجاه مولى القى _____ بول
مجد رس _____ ول الله
البشارو ما ت _____ طول
تهدف الي _____ وم (1504)

الملحق رقم 17: الاغنية [" زدادودودو "]

زدادودودو..... زدادودودو
زدادودودو..... زدادودودو
زدادودودو..... زدادودودو
زدادودودو..... الطلابي

يا من تتيتنا زردة
طيبات و موجودة
طعامي فيه لـبـدة
وضواقوا اللـحـامي
طعام لبيض و لـصـفر
عليه الزبيب و السكر
العسل و الدهان يتقاطر
يكول منو طـلـابي
كفاتي مشـوـوية
فالسفود مدحـوـوية
فالشحمة مـلـوية
تتقاطر بالـيـدـامي
يا من تتيتنا طـجـين
بالغلمي و يكون سـمـين
ومطلوع يكون بـنـين
يكول منو الغزالي
وياك انما لا خمسة
نوظو ديرونا العفسة
ا
بحولنا العتروسية
ملفوفين كالتبـاسـي

الملحق رقم 18: الاغنية] " يا الليل يا طول هجري]"

يا الليل يا طول هجــــــــــــــــري
مع ناس مولعة بالوهــــــــــــــــام
جاني في الصباح بكــــــــــــــــري
و لحباب قلة مجيــــــــــــــــهم
لحباب تولعوا بغيــــــــــــــــري
حتي النبي سيد النــــــــــــــــاس
ما نوكل غيل ربي علــــــــــــــــيهم

انا متحنت من صــــــــــــــــغري
سلبتني طفلة زينها ما كــــــــــــــــان
صرت في خلاقها نجــــــــــــــــري
سلبت عقلي بطوالها و لا تــــــــــــــــهان

انا غشيم ما زلت غــــــــــــــــري
ما نويتش العشق يشرب لمــــــــــــــــحان
شي حصل في القلوب صعاب و حــــــــــــــــسان
انا غشيم ما زلت غــــــــــــــــري
انا الي متحنت من صــــــــــــــــغري
انا حصلت فيا بلــــــــــــــــية
سباتتي بكثره الزيــــــــــــــــن
بعيون كحلة خزرت فــــــــــــــــيا
وخلتني في تمــــــــــــــــينة
لما في تمشــــــــــــــــية
حكيت ما صار في وسط الســــــــــــــــفينة
هي في الاصلــــــــــــــــل
اسمها مريم مــــــــــــــــورينا
بعد الكتام انفضح ســــــــــــــــري
صابني ربي و نعيد اللي كــــــــــــــــان
سمحولي و قبلوا عــــــــــــــــدري
اسمعوا حديثي يا سيادي بقلوب حــــــــــــــــانا
لو كان عي صــــــــــــــــبري
تري و كان عي صــــــــــــــــبري
التعب و الــــــــــــــــشقى

وخسرت الدرهم _____
على الوالد بن و عليها و على لـ _____ وان
انا غشيم ما زلت غـ _____ ري
انا الي متحننت من صـ _____ غري
عنايتك طاحت في قاع الـ _____ بير
البير غامق و الدلال قصـ _____ ير
يرد لي العناية يا خلى دار بـ _____ ابا
نعطيه مال كتـ _____ ير
حصري على يمـ _____ ي
ولا نموت صـ _____ غير
التعب و الشقى يا لجـ _____ واد
حتى رضات زينة الـ _____ ظرة
تقبلنا و نكملوا لغـ _____ راض
عشرتي بعد الهـ _____ جرة
بعد كنت نراعي لها بتـ _____ مام
و تزورني الا مـ _____ رة
على خاطر و سقام السـ _____ عد
وطيل العام في العـ _____ رة
على خاطر و ذهب ضـ _____ ري
اشتركتنا المحبة كلـ _____ وان
اما روحها و هي عمـ _____ ري
شي ما تقول هداك اللي كـ _____ ان
شي ما شرطتو نشـ _____ ري
حتى خانت و ادخل فيها الشـ _____ طان
راسي في راس الغفلة يا لـ _____ وان
انا غشيم ما زلت غـ _____ ري
انا الي متحننت من صـ _____ غري

يا خوتي الغض رجا منـ _____ ها
امنوني حق العـ _____ اهد
نهار الحد كنت قلـ _____ تها
ايا نتفرجو لعاب لـ _____ راد
سكنت ما ردت لي و لـ _____ هة
حسيت قلبها راه في غـ _____ يار
سعتها و زدت قلـ _____ تها
لا تغيريش يوم الحـ _____ د
يا الله معيا يا بـ _____ دري
جاوبنتي بالطيش و قصاحة الـ _____ سان

خَلَنِي رَانِي فِي ضَرْبِ رِي
حَتَّى لَحْدِ الْجَائِي إِلَّا صَحَى وَزِيَّان
شَوْفِ أَشِّ الْمَوْلَى يِيَّ دَرِي
خَلَيْتَهَا وَرُوحَتْ بِقَلْبِي غِيَّ ضَان
كُلِّ مَنْ كَلَمَنِي نَجَابُوا بِلَحْدِ سَان
أَنَا غَشِيمٌ مَا زَلْتُ غَرْبِي
أَنَا أَلِي مَتَحَنْتُ مِنْ صَغُرِي
عَرُوسَةٌ أَبْكِي عَلَى عَرَسِي
مَا يَنْفَعُكَ لَا خَوْكُ وَلَا لُوسُكَ
هَدِي لَيْلَةَ الْعِيْدِ
يَا خَلِي دَارِ بِيَّابَا
مَنْ بَارَكَ قَدُوشُكَ
خَلَيْتَهَا وَرُوحَتْ نِيَّ بَكِي
هَيَوْمَهَا صَيَّبَ هَبِيَّ أَلِي
فَقَتْنَا أَنْعَلْنَا الشَّيْطَانَ فِي الْحَمِيْنِ
صَرْتْنَا نَتْرَكُوْنَا بِيَّ أَلِي
كَدَخَلْنَا لِيْزَارِي رَاحَةَ مِنْ سَمْعِ قَوْلِي
حَتَّى نَظَرْنَا فِي وَسْطِ الدَّخَالِيْنِ
خَلَيْتِي مَعَ سَبِيَّ نِيُولِي
تَمَّا فَقَتْنَا وَجَمَدَاتِ جَمْرَةٍ
قَدْ مَا سَمِيْنَا مَا خَرَجْنَا دَخْلَانِ
خَلَيْتِ كَيْتَهَا فِي صَرْبِي
بَقِيْنَا غَيْلٌ وَرَاهَا كَغَصْنِ لَبِيَّانِ
مَطْبُوعَةُ الْخُدُودِ بِالْعَكْرِي
تَنْهَدْتُ يَا خَائِي وَتَمَنَيْتُ تَنْعَلُ الشَّيْطَانَ
مَا شَيْ قَالْتَلِيْ أَصْبِرْ يَا بِنِ سَوْسَانِ
أَنَا غَشِيمٌ مَا زَلْتُ غَرْبِي
أَنَا أَلِي مَتَحَنْتُ مِنْ صَرْبِي

أَهْ يَا حَفَارِيْنَ الْقُبُورِ بِالْمَانِيَا
أَهْ يَا رِفَادِيْنَ النِّعَاشِ بِتَمَانِيَا
أَنَا شَبَابٌ صَغِيرٌ يَا خَلِي دَارِ بِيَّابَا
مَا شَبِعْتُ فِي الدُّنْيَا
تَنْهَدْتُ يَا خَائِي وَخَرَجْتُ مِنْ تَمَمِ
قَبْلُ مَا يَخْلُصُ الْمَرْبُوعِ
أَنَا وَحْدِي رَافِدُ الْمَرْبُوعِ
حَتَّى نَزَرُوا الْمَرْبُوعِ
دَخَلْتُ لِبَيْتِي وَصَرْتُ نَخْمِ

بايت على الفراش نت _____ قاب
بعد ما طال الل _____ يل
ما نزل _____ ش
واحد ما علم ص _____ بري⁽¹⁵⁰⁵⁾

الملحق رقم 19: الاغنية] " قولو لما ما تبكيش "

قولو لما ما تبكيشيا المنفـي !
ولـدك ربي ما يـخلـيهشيا المنفـي !

و كـدخـل في و سـط البـيـانيا المنفـي !
و سـبـعـة فيـه القـدعـانيا المنفـي !
قـالـولي كـاش دـخـلـانيا المنفـي !
و نـا في و سـطـهم دـهـشـانيا المنفـي !

و كـدا وني لـطـربـيـناليا المنفـي !
جـدارمـية كـبار و صـغاريا المنفـي !
و سـنـسـلـة تـوزن قـنـطـاريا المنفـي !
ضـربـوني بـعام و نـهاريا المنفـي !

عـلى الدـخـلى حـفـولي الراسيا المنفـي !
زاعـطـوني زـورة و بـياسيا المنفـي !
و قـريـفـونية مـع عـسـاسيا المنفـي !
عـلى التـمـنية تـسـمـع صـولـاسيا المنفـي !

و يا قـلـبي و اش دـاك تـعـيفيا المنفـي !
الصـوبـة دـايـما كـيف كـيفيا المنفـي !
القـمـيلة مـعـمـرة بـالـمايا المنفـي !
و قـريـلو يـعـوم فـيـهايا المنفـي !

الملحق رقم 20: الاغنية [" البندا الزهوانية "]

البندا الزهـ _____وانية
الله الله حجـ _____اب الله
يا البندا الزهـ _____وانية
اسمع و انظر و اسـ _____تغفر
اطفال مع بعضهم و مصـ _____اغر
كالطيور في الجوّ تـ _____دور
محرقة و كراـ _____بيلة
احرايم فوق عمـ _____ايم
زغاريت تتـ _____ناغم
ملحفة تغطي صـ _____وري
و الغواطي خـ _____لاله
كل بطل جاي متـ _____حزّم
مشحّر بالخرج مـ _____سقم
سلاح نحاسي و مرقـ _____م
لباس الرسمي و الصـ _____ندالة
حجاب الله يا عـ _____ينيا
يا البندا الزهـ _____وانية
شايعة في الحرب قـ _____وية
ما هيش مـ _____ن ولى
الحسين و اولـ _____في
رقصة معهم تكـ _____في
وعوّاد ولد علي فالخـ _____أفي

و النوبة يتم _____ الى
جاو من كل جهة لـ _____ باب
يشاركو بالصـ _____ و اب
مستغا و دواير و مـ _____ ز اب
رعودهم عـ _____ وّالة
لحقوا دوك الغـ _____ ز لان
من الحمري للمـ _____ يدان
شطّاحة بالمـ _____ يزان
يزينوا في الحـ _____ الة
الحاج امحمد الطـ _____ يّار
بالزرنة شحال يحـ _____ يّر
الحاج قادة معه يغـ _____ يّر
والمصاغر هـ _____ رواله
حطّو قدور بن شـ _____ عوان
كلهم يغنّوا ترنـ _____ ان
يبينوا في البرهـ _____ ان
بضربات زعـ _____ الة
فرقة المكي و المـ _____ يلود
الطيّور قايم بالمجـ _____ هود
بالكرابيلة مـ _____ مدود
و البندا جـ _____ وّلة
بلطاني الحـ _____ لواجي
حاجي او طـ _____ ارجي
زرناجي و طبـ _____ جي

بِرّاح بالتك _____ ملة
ساحة سيدي ب _____ للال
شوف و زيد و حطّ الب _____ ال
بن عبورة اسمو ر _____ ال
بِرّادوه يت _____ كلى
هدي قهوة ب _____ ن دومة
ولاد البلاد هما ه _____ ما
بدلة بيضاء مق _____ يومة
تبرهن بالكراب _____ يلة
البندا الزهوان _____ ية
بقمايج اط _____ لاسية
مطبوعة بربطة ق _____ هوية
وصدرية كحّ _____ الة
نور يستعمل الري _____ طوش
في الشاشية ك _____ لابوش
نجمة هي مت _____ خافوش
والحطة درق _____ الة
الله الله حج _____ اب الله
يا البندا الزهوان _____ ية
الله الله حج _____ اب الله
يا البندا الزه _____ وانية(1506)

الملحق رقم 21: الاغنية [" يادبايلي يانا على زبانا "]

يا دبايلي يانا على زبانا
يا دبايلي يانا على زبانا
و على شبابنا وليدات بلادنا
يا دبايلي يانا على زبانا
بطل جزائري اسمر قمحاني
بطل جزائري اسمر قمحاني
سيفه يماني بيض تاريخنا
روحي فداه و قلبي يهواه
روحي فداه و قلبي يهواه
شبان معه قهروه عديانا
قهروه عديانا
يا دبايلي يانا على زبانا
آه نبنيه تمثال في سيدي بلال
نبنيه تمثال في سيدي بلال
بنسا و رجال في وسط بلادنا
بالذهب نطليه و جوهر عيينه
بالذهب نطليه و جوهر عيينه
تحمل يديه بسلاح جهادنا
يا دبايلي يانا على زبانا
صوت الكفاح سمعه و راح

صوت الكفاح سمعه و راح

بكر بسلاح و مشى بالقانة (ثلاث نقاط فوق القاف)

بكر بسلاح و مشى بالقانة (ثلاث نقاط فوق القاف)

سالوا المهاجة و لخبار و بنتا جا

سالوا المهاجة و لخبار و بنتا جا

كانوا فرجة و العديان حيرانة

كانوا فرجة و العديان حيرانة

و العديان حيرانة

يا دبايلي يانا على زبانا

على الجزائر حصروه العساكر

على الجزائر حصروه العساكر

ما هوش حاير قال لهم :انا

انا نحميها و بعيني نفديها

انا نحميها و بعيني نفديها

باغي نحميها و شبانا

يا عودي غني ما نيش مهني

يا عودي غني ما نيش مهني

ابكي يا لحنى تاريخ صحابنا

و ابكي يا لحنى تاريخ صحابنا

يا دبايلي يانا على زبانا

يا دبايلي يانا على زبانا

و على شبابنا وليدات بلادنا

يا دبايلي يانا على زبانا

المحتوى

الإهداء

الشكر

المقدمة ص.06

- الرغبة لدراسة المشكلة ص.07

- اهتمامات بجميع جوانب الموضوع ص.07

- الغاية من كتابة البحث ص.07

- معالجة النص الموجود ص.07

- مبررات اختيار الموضوع أو دوافع اختيار الموضوع ص.08

- سبب الاختيار لكتابة الموضوع ص.08

- الجهات المستفيدة من البحث ص.08

- الدراسات السابقة في الموضوع ص.08

- نوع الموضوع ص.09

- المحتوى و العناصر الجديدة ص.09

- إثراء حقل الدراسة ص.09

- استعراض أمهات الكتب و المقالات مع الإشارة إلى النتائج ص.10

- إدراك النقص الموجود في الدراسات السابقة ص.10

- الإشارة إلى الإضافات ص.10

- أهم الصعوبات ص.10

الفصل المنهجي ص.12

عوامل و دوافع اختيار الإشكالية ص.13

الأهداف الأساسية و تحقيقها في البحث ص.13

عرض الإشكالية ص.14

- الأحداث ص.14

- الممارسات ص.14

- الفاعلون ص.15

- عناصر المشكلة ص.15

عرض الإشكالية ص.15

عرض الفرضيات ص.16

تحديد المصطلحات و المفاهيم ص.16

- الاغنية الوهرانية ص.18

* الاغنية ص.18

* الوهرانية ص.18

* الاغنية الوهرانية ص.19

الادراك ص.20

الذاكرة ص.21

- امكان الذاكرةص.23
- عرض و شرح أدوات البحثص.24
- جمع المادةص.25
- تصنيف نصوص الاغانيص.25
- تكوين متن البحثص.26
- تفريغ النصوص و ترتيبهاص.26
- تحليل المضمونص.26
- استعمال المقابلةص.27
- اهمية تحليل المضمونص.27
- خطة البحثص.27
- I- مصدر ذاكرة وهران : ماض المدينة و موقعها الجغرافيص.30
- I-1 تسمية مدينة وهرانص.31
- I-1-1 نماذج تسمية مدينة وهرانص.31
- I-1-2 دراسة الكلمات المتعلقة بتسمية مدينة وهرانص.32
- الكلمة من اللغة الامازيغيةص.32
- الكلمة من اصل عربيص.33
- وهران ،كلمة من اسماء الامراءص.33
- وهران كلمة للكلمة من اسماء القبائل الجزائريةص.33
- وهران اسم من تركيب كلمتينص.33
- I-1-3 تأكيد الاسم وهران للمدينةص.33
- I-2 تعريف و موقع مدينة وهرانص.42
- I-1-2 وهران و القطاع الوهرانيص.42
- وهران، عاصمة الغرب الجزائريص.42
- القطاع الوهراني، الغرب الجزائري و مجموع ولاياتهص.42
- I-2-2 دوائرالولاية الدوائر الحضرية لمدينة وهرانص.42
- دوائر ولاية وهرانص.42
- دوائر الحضرية لبلدية وهرانص.43
- توزيع الاحياء على الدوائر الحضريةص.44

- I-2-3 احياء مدينة وهرانص.47
- احياء العتيقة لمدينة وهرانص.47
- الاحياء الحديثة بوهرانص.49
- I-3 ماض مدينة وهرانص.50
- I-3-1 ماض مدينة وهرانص.50
- I-3-2 جذور مدينة وهرانص.51
- وهران ما قبل الاستعمار الفرنسيص.52
- العهد الرومانيص.52
- عهد تأسيس مدينة وهرانص.53
- الماضي المزدهر لمدينة وهرانص.53
- الحكم الاسبانيص.54
- الحكم العثمانيص.56
- I-3-3 مدينة وهران و الحقبة الاستعمارية و بعد الاستقلالص.56
- *- قبل الاستقلالص.57
- * بعد الاستقلالص.58
- خلاصةص.59
- II الاغنية الوهرانية حاملة ماض و ذاكرة مدينة وهرانص.61
- II-1 الاغنية الوهرانية البدويةص.63
- II-1-1 البدوي الوهراني او الاغنية البدوية الوهرانيةص.63
- II-1-2 رواد البدوي الوهراني او الاغنية البدوية الوهرانيةص.63
- II-2 الوهراني او الاغنية الوهرانية العصريةص.65
- II-2-1 بداية نضج فكر و الوعي عند الشباب في الاغنية الشبابيةص.65
- II-2-2 الفرق الموسيقية و جوق بلاوي الهواريص.67
- II-3-1 فترة ازدهار الاغنية الوهرانية العصريةص.73
- رموز الاغنية الوهرانيةص.73

- التسجيلات الاذاعيةص.74
- عميدي الاغنية الوهرانية العصرية : بلاوي الهواري و احمد وهبيص.76
- الجيل الجديد للاغنية الوهرانية العصريةص.76
- المهرجان الموسيقى و الاغنية الوهرانيةص.77
- II-3 الاغنية الوهرانية الراوية او الرايص.78
- II-3-1 تسمية الراي في ذاكرة المجتمع الوهرانيص.78
- II-3-2 اشكال الاغنية الراوية في ماض الاغنية الوهرانيةص.79
- * ميزات و مظاهر الاغنية الوهرانية الرايويةص.79
- * مراحل ماض تطور الراي و فن موسيقي في ذاكرة المجتمع المحليص.80
- * الراي و البحث العلميص.89
- * ماض رواد الاغنية الرايوية في مدينة وهرانص.83
- II-3-3 مهرجان الراي بمدينة وهرانص.85
- * تنظيم مهرجان الراي بمدينة وهرانص.85
- * الاغنية الرايوية و ملف تصنيفهاص.86
- خلاصةص.86
- III -الذاكرة الفردية و علقته بالمدينةص.88
- III - الذاكرة الفرديةص.89
- III -1-1 الذاكرة الفردية، التعريف و المعنىص.89
- III-1-2- بعدى الذاكرة الفرديةص.90
- III-2- اولياء الله الصالحين و توظيف مناقبهمص.91
- III-2-1- توزيع اسماء اولياء الله الصالحين من خلال الاغانيص.91
- III-1-1- سيدي الهواريص.91
- III-2-1-2- سيدي احمد القبائليص.93

- III-2-1-3- سيدي ابراهيم التازيص.94
- III-2-1-4- سيدي البشيرص.95
- III-2-1-5- سيدي الحسنيص.96
- III-2-1-6- سيدي دادا يوبص.97
- III-2-1-7- سيدي عبد القادر مول الدومةص.98
- III-2-1-8- سيدي عبد القادر مول المايذةص.99
- III-2-1-9- سيدي عبد القادر مول السجرةص.100
- III-2-1-10- سيدي الغريبص.101
- III-2-1-11- سيدي السنوسيص.102
- III-2-1-12- سيدي امحمد بن عودةص.103
- III-2-1-13- سيدي البكايص.104
- III-2-1-14- سيدي الخروطيص.105
- III-2-1-15- سيدي بن ناصفص.106
- III-2-1-16- سيدي بلالص.107
- III-2-1-17- سيدي قادة بن محتارص.108
- III-2-1-18- سيدي معقودص.109
- III-2-1-19- سيدي عقبة ابن نافعص.110
- III-2-1-20- سيدي المخفيص.111
- III-2-1-21- سيدي الفيلايص.112
- III-2-1-22- ذكر الاولياء الله الصالحين في كل نص اغنيةص.113
- III-2-2-2- توظيف مناقب الاولياء الله الصالحينص.114
- III-2-2-1- التعريف من المنظور اللغوي و المعجميص.114
- III-2-2-2- 2 التعريف من المنظور الاصطلاحيص.115
- III-2-3- الاستنتاج الفرعيص.117
- III-3-2-1- الملحق رقم 04ص.117
- III-3-2-2- الملحق رقم 05ص.117
- III-3-2-3- الملحق رقم 06ص.117
- III-3-2-4- الملحق رقم 07ص.118
- III-3-2-5- الملحق رقم 08ص.118
- III-3-2-6- الملحق رقم 09ص.118
- III-3-2-7- الملحق رقم 10ص.118
- III-3-2-8- الملحق رقم 11ص.119
- III-3-2-9- الملحق رقم 12ص.119
- III-3-2-10- الملحق رقم 13ص.119
- III-3-2-11- الملحق رقم 14ص.120
- III-3-1-1- الفنانون و توظيف تراجمهم و سيرهمص.120
- III-3-1-1- توزيع اسماء الفنانين من خلال الاغانيص.120
- III-3-1-1- 1 فنانون في الغناءص.120
- III-3-1-2- فنانون متجولونص.123

124.ص.....	III-3-1-3-3 فنانون و اعضاء فرق فولكلورية
126.ص.....	III-3-1-3-4 فنانون في كل نص اغنية
128.ص.....	III-3-2-3-2 توظيف التراجم و السير
128.ص.....	III-3-1-2-3-1 الترجمة / التراجم
128.ص.....	III-3-1-2-3-1-1 التعريف من المنظور اللغوي و المعجمي
129.ص.....	III-3-1-2-3-2-1 التعريف من المنظور الاصطلاحي
129.ص.....	III-3-2-2-3-2-1 السيرة / السير
129.ص.....	III-3-1-2-2-3-1 التعريف من المنظور اللغوي و المعجمي
130.ص.....	III-3-2-2-3-2-2 التعريف من المنظور الاصطلاحي
131.ص.....	III-3-3-3-3 الاستنتاج الفرعي
131 ص.....	III-3-3-3-1 الملحق رقم 04
131 ص.....	III-3-3-3-2 الملحق رقم 05
131 ص.....	III-3-3-3-3 الملحق رقم 06
132 ص.....	III-3-3-3-4 الملحق رقم 07
132 ص.....	III-3-3-3-5 الملحق رقم 08
132 ص.....	III-3-3-3-6 الملحق رقم 09
132 ص.....	III-3-3-3-7 الملحق رقم 10
132 ص.....	III-3-3-3-8 الملحق رقم 11
132 ص.....	III-3-3-3-9 الملحق رقم 12
132 ص.....	III-3-3-3-10 الملحق رقم 13
133 ص.....	III-3-3-3-11 الملحق رقم 14
133 ص.....	III-4-4 المذكرون
133 ص.....	III-4-1-4 توزيع اسماء المذكورة من خلال الاغاني
133 ص.....	III-4-1-1 لاعبون في فراق رياضية
136 ص.....	III-4-2-1 اسماء نساء
138 ص.....	III-4-3-1 اسماء اعيان
139 ص.....	III-4-4-1 أسماء و تجار
141 ص.....	III-4-4-1-5 اسماء و اصحاب المقاهي
146 ص.....	III-4-6-1 صاحب المطعم الشعبي و بائع اللبن
147 ص.....	III-4-7-1 اسماء العائلات
149 ص.....	III-4-8-1 اسماء القبائل
151 ص.....	III-4-9-1 الاشخاص المذكرون في كل نص اغنية
153 ص.....	III-4-2-4 توظيف التجربة و الخبرة
153 ص.....	III-4-2-4-1 الخبرة
153 ص.....	III-4-2-4-1-1 التعريف من المنظور اللغوي و المعجمي
155 ص.....	III-4-2-4-2-1 التعريف من المنظور الاصطلاحي
155 ص.....	III-4-2-4-3-1 التجربة
155 ص.....	III-4-2-4-3-1-1 التعريف من المنظور اللغوي و المعجمي
156 ص.....	III-4-2-4-3-2-1 التعريف من المنظور الاصطلاحي
157 ص.....	III-4-3-4 الاستنتاج الفرعي

157	ص.....	III 1-3-4 الملحق رقم 04
157	ص.....	III 2-3-4 الملحق رقم 05
157	ص.....	III 3-3-4 الملحق رقم 06
158	ص.....	III 4-3-4 الملحق رقم 07
158	ص.....	III 5-3-4 الملحق رقم 08
158	ص.....	III 6-3-4 الملحق رقم 09
158	ص.....	III 7-3-4 الملحق رقم 10
158	ص.....	III 8-3-4 الملحق رقم 11
158	ص.....	III 9-3-4 الملحق رقم 12
159	ص.....	III 10-3-4 الملحق رقم 13
158	ص.....	III 11-3-4 الملحق رقم 14
160	ص.....	خلاصة
162	ص.....	IV الذاكرة الجماعية و المدينة : النشاطات الاجتماعية و الثقافية و الاعتقادية
162	ص.....	1-IV الذاكرة الجماعية
166	ص.....	2- IV :الممارسات الاجتماعية و الثقافية
166	ص.....	1-2-IV الهزل و الضحك
174	ص.....	2-2-IV الممارسات الترفيهية الصبائية
180	ص.....	3-IV الممارسات الاعتقادية
180	ص.....	1-3-IV زيارة الاضرحة و المقابر
186	ص.....	2-3-IV التوسل بالاولياء الصالحين
189	ص.....	3-3-IV الاستشراف و تفسير المنام
200	ص.....	4-IV :الممارسات التعريفية
200	ص.....	1-4-IV المدح
203	ص.....	2-4-IV الغربية و الهجرة
209	ص.....	3-4-IV ترويح و تسويق صورة المدينة
213	ص.....	4-4-IV وصف المدينة و احياءها
225	ص.....	5-4-IV مقاهي المدينة
235	ص.....	5-IV الممارسات اللغوية
236	ص.....	1-5- IV اللغة العربية الدارجة
238	ص.....	2-5-IV اللغة الامازيغية
238	ص.....	3-5-IV اللغة العثمانية
239	ص.....	4-5-IV اللغة الاسبانية
239	ص.....	5-5-IV اللغة الفرنسية

خلاصة.....ص 241

الختامة.....ص 249

قائمة المصادر و المراجع.....ص 254

الملاحق.....ص 280

المحتوى.....ص 341